السفر الثاني من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي
الاندلسي المعروف بابن سيده المتوفى
سنة ٤٥٨ تغمده الله
برحمته

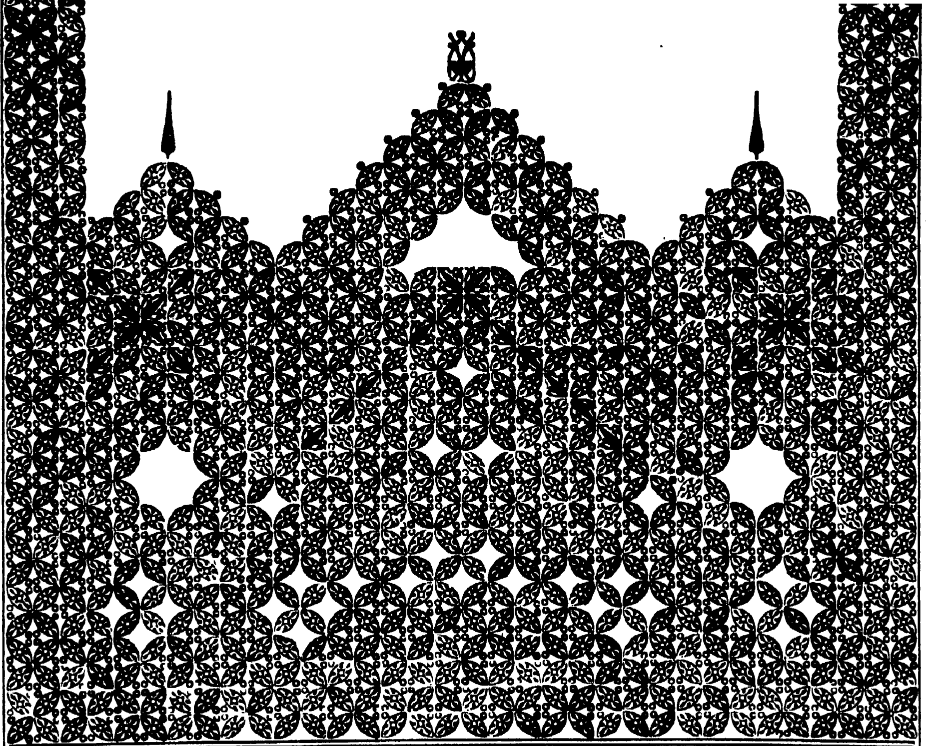
﴿ الطبعة الأولى ﴾

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٧

هجرية

(بالقسم الادبي)



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

تسمية عامة الكف

* غير واحد * هى اليَدُ والجمع أيْدٍ وأيادٍ جمعُ الجمع * قال الفارسى * اعلم أن يدًا كلمةٌ نادرة وزنها فَعْل يدل على ذلك قولهم أيْدٍ كما دلَّ آباءٌ وآخاءٌ على أنَّ وزْنَ أب وأخ فَعَل واللامُ منه ياءٌ فهو من باب سَلِس وقَلِق ولا نعلم لذلك فى الكلام نظيرا والذى يدلُّ على ذلك قولهم يَدَيْته ــ أى ضربتُ يده ولا نعلم فى الواو مثلَه فى الأفعال ألا ترى أنه لم يجئْ مثلُ وَعَوت واليَدُ تقع على الجارحة وعلى النِّعْمة والقول فى تصريف التى هى النِّعمة كالقول فى تصريف التى هى الجارحة وقد تقع على القُوّة * قال * وقال أبو عُمَر سمعت أبا عبيد يقول سمعت أبا عمرو يقول اذا أراد المعروفَ قال له عندى أيادٍ واذا أراد جَمْع اليدِ قال أيْدٍ فذكرتُ ذلك لأبى الخطاب وكان من مُعَلِّمى أبى عبيد فقال لم يَسمع أبو عمرو وقول عدى

ساءها ما تأمَّلت فى أياديـ * ـنا وإشناقُها الى الأعناق

* وحكى

* وحكى أبو بكر * عن أبى العباس نحو هذا وزاد أبو الخطاب إنها لغى علم الشيخ يعنى أبا عمرو ولكن لم يحضره وقول ذى الرمة

أَلَا طَرَقَتْ مَىٌّ هَيُومًا بِذِكْرِهَا * وَأَيْدِى الثُّرَيَّا جُنَّحٌ فى المَغَارِب

استعارة واتساع وذلك أن اليد اذا مالت نحو الشئ ودنت اليه دلت على قربها منه ودنوها نحوه وإنما أراد قُرْبَ الثريا من المَغْرِب لِأُفُولها فجعل لها أيديًا جُنَّحًا نحوها وأصل هذه الاستعارة للبيد فى قوله

* حَتَّى إذا أَلْقَتْ يَدًا فى كافِرٍ *

فجعل للشمس يدًا الى المَغِيب لمّا أراد أن يَصِفها بالغُروب * ابن السكيت * قَطَعَ اللهُ أَدَيْه يُرِيدُ يَدَيْه * أبو عبيد * اليَمِين خلافُ اليسار وسمّوا به الكَفَّ فقالوا اليَمِين واليُمْنَى * فأما قول عمر رضى الله عنه وزَوَّدَتْنا عُيَيْنَتَيْها فقياسه عُيَيْمِنُها لأنه تصغير يمين وإنما قال عُيَيْنَتَيْها ولم يَقُل يَدَيْها ولا كفّيها لأنه لم يُرِد أنها جمعت كفّيها ثم أعطتهما بجميع الكفّين ولكنه أراد أنها أعطت كُلَّ واحدٍ كَفًّا واحدةً بيَمِينها * قال على * كون القياس عُيَيْمِنُها ليس بلازم لأن عُيَيْنَتَيْها يكون على تصغير يمين أو يُمْنَى تصغيرَ الترخيم وشرط تصغير الترخيم أن يُحْذَف فيه جميعُ الزوائد فاذا حذفت الزوائد من يمين أو يُمْنَى بقيت ثلاثة أحرف وكلاهما مؤنث وحكم المؤنث الذى على ثلاثة أحرف اذا صغر أن يكون بالهاء الا ما شذّ ألا ترى أن سيبويه لما صغّر غَلَّابَ تصغيرَ الترخيم قال غُلَيْبَةُ * الفارسى * وقالوا اليُمْنَى للجارحة حيثُ قالوا لخلافها الشُّؤْمَى وقالوا فيها اليَسَار واليُسْرَى تفاؤُلًا ولا يُجْمَع اليسارُ لأنه مصدر وقالوا لِلّذى يَعْمَل بيُسْراه أَعْسَر وأتبعوه بقولهم يَسَرٌ تفاؤُلًا كما سمّوا نفسَ الجهة اليُسْرَى وفى الحديث من جانبه الأَشأَم وقال القطامى أو غيره

فَأَنْحَى على شُؤْمَى يَدَيْه فذادَها * بأَظْمَأَ من فَرْعِ الذُّؤَابة أَسْحَما

* صاحب العين * رجلٌ أَعْسَرُ يَسَرٌ يعمل بكلتا يدَيْه فاذا كان يعمل بيده اليَسَار كعَمَله باليمين قيل أَعْسَرُ وامرأة عَسْراءُ وقد عَسِرَت عَسَرًا * قال سيبويه * يَمِين وأَيْمُن لأنها مؤنثة قال أبو النجم

* يَأْتِى لها من أَيْمُنٍ وأَشْمُل *

وقالوا أَيْمان فكسروها على أفعال كما كسروها على أفعُل اذ كانا لما عِدّتُه ثلاثة أحرف

* سيبويه * يَمَن يَيْمَن ويَسَر يَيْسَر سُلِّمُ ولأن الياء أخف عليهم من الواو * وقالوا شِمَال وأشْمُل وقد كُسِّرت على الزيادة التى فيها فقالوا شَمَائل كما قالوا فى الرِّسالة رَسَائل اذ كانت مؤنثة مثلها وقالوا شُمُل لجاؤابها على قياس جُدُر. قال الازرق العنبرى

طِرْنَ انقطاعةَ أوْتارٍ مُحَظْرَبَةٍ * فى أقْوُسٍ نازَعَتْها أيْمُنٌ شُمُلا

وقالوا شِمَالات فهذا أحد مالم يُستغنَ فيه بالتكسير عن التاء ولا بالتاء عن التكسير * قال سيبويه * وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون شِمَال فى تكسير شِمَال الجمع بلفظ الواحد * على * الا أن الكسرة التى فى الجمع غير التى فى الواحد والألف غير الالف ومثله ما ذهب اليه الخليل فى دِلَاص وهِجَان وسيأتى ذكره وليس على حدّ جُنُب لقولهم شِمَالان * ابن جنى * شِمَال وشِمَالَة * الأصمعى * رجل أضْبَط بَيِّن الضَّبَط ـ يَعْمَل بيديه جميعًا والأسد أضْبَط ـ يَعْمَل بيساره * أبو حاتم * الكَفّ ـ اليدُ أنثى وكذلك كَفّ الصَّقر والسَّبع لأنهما يكفّان بها على ما أخذا * سيبويه * والجميع الأكُفّ لم يجاوزوا به هذا البناء كما لم يجاوزوه بالأرْجُل والأذْرُع * غير واحد * كَفّ وأكْفاف وكُفُوف * صاحب العين * استَكَفّ السائل ـ بسط كفّه يسأل * أبو عبيدة * جَنَاحَا الرجل ـ يَدَاه من قوله تعالى واضْمُمْ اليك جَنَاحَك من الرَّهْب * الفارسى * وقد جاء ذكر اليدين فى مواضع يُرادُ بهما ذو اليد من ذلك قولهم لبَّيْك وخَيْرٌ بين يديك ومن ذلك قوله تعالى ذلك بما قَدَّمَتْ يَدَاك وقالوا «يداك أوْكَتَا وفُوك نَفَخ» فهذا يقال عند تقريع الجملة وقال

* فَزَارِيًّا أحَذَّ يَدِ القَمِيص *

فنسب الخيانة الى اليد وهى للجملة وعلى هذا نسب الآخر الاغلال الى الاصبع فجعلها بمنزلة اليد فقال

ولم تَكُن * للغَدْرِ خائنةً مُغِلَّ الاصْبَع *

* وحكى * أن غيره قال فى قوله تعالى واضْمُمْ اليك جَنَاحَك من الرَّهْب أنه العَضُد وقول أبى عبيدة أبين عندنا ويدل على قول من قال إنه العضد أن العضد قد قام مقام الجملة فى قوله تعالى سَنَشُدُّ عَضُدَك بأخيك واليد فى هذا المعنى أوسع وأكثر وقد جاء الاسم المفرد يراد به التثنية أنشد أبو الحسن

(قوله ولم تكن للغدر الخ) أنشد البيت بتمامه فى اللسان وهو

* حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر الخ اه مصححه

يَدَاكَ يَدٌ إحداهما الجودُ كلُّه * وراحتُكَ الأُخرى طِعانٌ تُغامِرُه

* المعنى يَدَاكَ يدان بدلالة قوله إحداهما لأنّكَ إن جعلتَ يدا مفردا بقي لا يتعلق به شيء ومن وُقُوع التثنية بلفظ الافراد ما أنشده أبو الحسن

وعينٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ * شُقَّتْ مآقيهما من أُخُرْ

فيجوز على هذا القياس في قوله تعالى واضْمُمْ إليكَ جَناحكَ من الرَّهْب أن يُرادَ بالافراد التثنية كما أُريد بالتثنية الافراد في قوله

* فَإن تَزْجُراني يا ابنَ عَفّانَ أنْزَجِرْ *

فأما معنى قوله تعالى واضْمُمْ إليكَ جناحكَ من الرَّهْب فانه لما قال تعالى فَخَرَجَ منها خائفًا يَتَرَقَّبُ وَلَا تَخَفْ نَجَوْتَ من القوم الظالمين وقال أخافُ أنْ يُكَذِّبُون وقال لا تَخافا إنّني مَعَكُما وقال إنّنا نخافُ أنْ يَفْرُطَ علينا وقال فَأَوْجَسَ في نفسه خِيفَةً مُوسى وقال تعالى لا تَخافُ دَرَكًا ولا تَخْشَى فلما أضاف عليه السلام الخَوْفَ في هذه المواضع الى نفسه أو أُنْزِلَ منزلةَ من أضاف ذلك الى نفسه قيل له اضمم اليك جناحك من الرَّهب فأُمِرَ بالعزم على ما أُريد له مما أُمِرَ به وحُضَّ على الجِدِّ فيه لئلا يمنعه من ذلك الخوفُ والرَّهبةُ التي قد تَغْشى في بعض الأحوال وأن لا يَسْتَشْعِرَ ذلك فيكون مانعا مما أُمِرَ فيه بالمَضاء وقال سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بأخيكَ ونَجْعَلُ لكما سُلْطانًا فكما أن الشَّدَّ هنا بخلاف الحَلّ كذلك الضمُّ في قوله واضمم اليك جناحك من الرهب ليس يُرادُ الضمُّ المُزيلُ للفُرْجة والخَصاصة بين الشيئين وكذلك قول الشاعر

أُشْدُدْ حَيازِيمَكَ للمَوْتِ * فإنَّ المَوْتَ لاقِيكا

ليس يُريد الشَّدَّ الذي هو الرَّبْطُ والضم وانما يريد تأهَّبْ له واسْتَعِدَّ للقائه حتى لا تهابَ لقاءه ولا تَجْزَعَ من وُقُوعه فتكون حسن الاستعداد له كمن قال فيه «حَبيبٌ جاءَ على فاقَة» وكما روي أن أمير المؤمنين عليَّ بنَ أبي طالب قال للحسن بن علي إن أباكَ لا يُبالي أَوَقَعَ على المَوْتِ أو وَقَعَ المَوْتُ عليه وقالوا في رأي فلان فَسْحٌ وفَكَّة فهذا خلاف الشدّ والضمّ ووصفوا الرأيَ والهِمَّةَ بالاجتماع وأن لا يكون مُنْتَشِرا في نحو قوله

حَمَى ذاتَ أهْوالٍ تَخَطَّيتُ حَوْلَه * بأصْمَعَ من هَمِّي حِياضَ المَتالِفِ

فهذا شيء عَرَضَ ثم نُراجع الغَرَض * ثابت * في الكَفِّ الراحةُ — وهي باطِنُها أجْمَعُ

دون الأصابع وجمعها راحٌ وأنشد

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيْدَبُه * يَكادُ يَدْفَعُه مَنْ قامَ بالراحِ

* ابن السكيت * الفَقَاحَة ـ راحة الكف سُمّيت بذلك لاتساعها * صاحب العين * الفَقَاحَة ـ الراحة يمانية والدَّخيس ـ باطن الكف * ثابت * وفى الكف الأسِرَّة ـ وهى الخطوط التى فيها الواحد سِرٌّ * أبو عبيدة * سِرٌّ وسُرٌّ وسَرَرٌ وسِرَارٌ والجمع أسرار وسُرَرٌ وأسِرَّة وأسارِيرُ وأنشد

فانظُرْ الى كَفِّي وأسرارِها * هَلْ أنتَ إنْ أوْعَدْتَنِي ضائِري

وقد تقدم توجيه هذا الجوع على آحادها * أبو عبيد * اليَسَرة ـ أسرارُ الكف اذا كانت غير ملتزقة وهى تُستحبُّ * قال على * هذه عبارته والصواب اليَسَرة ـ سِرُّ الكف أو سِرَرُها ليعبِّر عن الواحد بالواحد * ثابت * والجمع يَسَر * صاحب العين * السِّنْع ـ السُّلامَى التى تَصِل ما بين الأصابع والرُّسْغ فى جوف الكف والجمع الأسْناع والسِّنْعة * ثابت * البَخَص ـ لحم الكف الواحدة بَخَصَة وفيها الأَلْيَة ـ وهى اللَّحمة التى فى أصل الابهام وفيها الضَّرَّة ـ وهى اللَّحمة من الخنصر الى الكُرْسُوع * أبو عبيد * هى أسفل الابهام كضَرَّة الثَّدْى * ثابت * الجمع ضَرائرُ * قال * وقال أعرابى لصاحبه كيف كان المَطَرُ عندكم أأسْلَتَ أم عَظَّمت فقال صاحبه ما جازت الضَّرائرَ * قوله أأسْلَتْ ـ بلغت أسَلَة الذراع وعظَّمت ـ بلغت مُعْظَم الذراع وذلك أنهم يُقَدِّرون الثَّرى فيَغْمِزُون أيديهم فى الأرض فكلما دخلت فى الثرى كان أكثر للخصب والحَيَا * قال على * الضرائرُ جمع على غير قياس * صاحب العين * الرانِفَة ـ أسفل اليد وقد تقدمت فى الأُذن * ابن دريد * الناقُ ـ الحَزُّ بين ألْيَة الكف وضَرَّتها وجمعه نُيُوق وكذلك الحَزُّ الذى فى مؤخر حافر الفرس وباطن المِرْفَق والعُصْعُص * ثابت * وفى الكف الأَشاجِع ـ وهى العَصَبات التى على ظهر الكف تتَّصل بظهور الأصابع حتى تبلغ المَفاصل السُّفْلَى ثم تَغْمُض واحدها أشْجَع وأنشد

وإنه يُدْخِلُ فيها إصْبَعَه * يُدْخِلُها حتى يُوارِي أشْجَعَه

واذا كان الرجل مَعْروقَ الكف ـ قيل عارِي الأشاجِع وأنشد

يَهُزُّونَ أَرْمَاحًا طِوَالاً مُتُونُهَا * بِأَيْدِي رِجَالٍ عَارِيَاتِ الأَشَاجِعِ

* ابن دريد * الأُسَيْلِم - عِرْقٌ فى اليد * الاصمعى * القَلْتُ النُّقْرة عند الإبهام * صاحب العين * كُلُّ نُقْرة فى الجسد - قَلْتٌ * ابن السكيت * ضربته بجُمْع كَفِّي وجِمْع كَفِّي وضربته بجُمْع جِمْع الكَفِّ وجُمْعِها وأعطيته من الدراهم جُمْع الكَفِّ وجِمْعَها * ابن دريد * خَزَفَ بيده يَخْزِفُ خَزْفًا - اذا خطر بها

الاصابع وما فيها

* ابن جنى * هى الإِصْبَع والإِصْبِع والأُصْبُع والأَصْبِع والأَصْبُع والإِصْبُع والأُصْبَع والأَصْبَع وفى الحديث قُلوب العباد بين إِصْبَعَين من أصابع الله معناه أن تَقَلُّب القُلوب بين حُسْنِ آثاره وصُنْعه تبارك وتعالى من قولهم عليه منه إِصْبَعٌ حَسَنَة - أى أَثَرٌ * صاحب العين * صَبَع به وعليه يَصْبَع صَبْعًا - أشار نحوه باصبعه واغتابه بعَيْب أو أراده بشرّ وصَبَعْت الاناءَ أَصْبَعُه صَبْعًا - اذا قابلت بين أُصْبُعَيْك ثم أرسلت ما فيه فى شئ آخر وقيل هو اذا أرسلته فى شئ ضَيّقِ الرأس وهى البَنان واحدته بَنَانة * أبو عبيدة * البَنَان - أطرافها * صاحب العين * البَنَان فى قوله عز وجل بَلَى قادرين على أن نُسَوِّيَ بَنَانَه - يعنى شَوَاه * الفارسى * نجعلها كخُفّ البعير فلا ينتفع بها فأما ما أنشده سيبويه من قوله

قَدْ جَعَلَتْ مَيٌّ على الطِّرَارِ * خَمْسَ بَنَانٍ قَانِئِ الأَظْفَارِ

فانما أضاف الى المُفْرَد بحَسَب إضافة الخمس وليس يَعْنِى بالمفرد أن البَنَان واحدٌ إنما يعنى أنه لم يُكَسَّر عليه واحده للجمع إنما هو كسِدْرة وسِدْر * ابن جنى * البَنَام لغة فى البَنَان * أبو عبيدة * الأَبَاخِس - الأصابع * أبو علقمة * هى التُّرْبَات * أبو زيد * اللُّجَّة - الأصابع واللُّقْمة عليها * صاحب العين * الأَظْرَاف - الأصابع * ثابت * أصابع الكَفّ - الإبهامُ والسَّبَّابة والوُسْطَى والبِنْصِر والخِنْصِر يقال ذلك فى كل كَفٍّ وقَدَم * قال الفارسى * فى كتاب الحجة الخِنْصِر رُباعىّ وهى اللغة الفُصْحَى وقد أُولِعت العامّة بكسر الصاد والخاء وحكاها لى محمد بن السَّرِىّ عن أحمد بن يحيى * ابن الأعرابى * الخِنْصِر

ـ الصُّغْرَى وقيل ـ الوُسْطَى * سيبويه * والجمع خَنَاصِر ولم يقولوا خنصرات وانما ذكرتُ هذا الجمعَ وإن كان مُطّردا لهذا التقييد الذى قيَّده به * سيبويه * ويقال للسَّبَّابة الدَّعَّاءة * ثابت * ومابين عَصَبة الابهام والسَّبَّابة ـ الوَتَرة وكذلك مابين كل إصبعين من أصولهما والخَلَل والخَصَاص ـ الفُرَج التى بين الأَصابع واحدتها خَصَاصة على * وكذلك هى من الأَثافى * صاحب العين * كُلُّ مُنْفَرِج بين شيئين ـ خَلَل وقد خَلَّلت بينهما ـ أى فرّجت وفى الحديث خَلِّلوا أصابعكم لا تُخَلِّلها نار قليلٌ بُقْياها * ابن دريد * الشِّبْر ـ بين طَرَف الخنصر الى طَرَف الابهام وهى الأَشْبار * قال سيبويه لم يُكَسَّر على غير ذلك * أبو حاتم * وهو مذكر وقد شَبَرت الشئ أَشْبُره شَبْرا ـ كِلْته بشِبْرى * صاحب العين * هذا أَشْبَر من ذاك ـ أى أوسع شِبْرا * ابن دريد * الفِتْر ـ مابين طَرَف الابهام وطَرَف السَّبَّابة * ابن جنى * وهو الفَتْر بالفتح * ابن دريد * وكذلك الوَرْب * ابن جنى * وهو الإِلْب * ابن دريد * والرَّتَب ـ مابين السَّبَّابة والوسطى * ابن جنى * هو مابين البِنْصر والوُسْطَى * ابن دريد * والعَتَب ـ مابين الوُسْطَى والبِنْصر * ابن جنى * هو مابين السَّبَّابة والوُسْطَى وعزا جميع ماحكاه من ذلك الى ثعلب * صاحب العين * فَتَرت الشئ ـ كِلْته بفِتْرى * ابن دريد * الوَصِيم والبُصْم ـ مابين الخِنْصَر والبِنْصر وهو الوَضِيم والبُضْم ومابين كُلِّ إصبعين ـ فُوْت وجمعه أَفْوات * أبو حاتم * الشُّرُوج خَلَل الأَصابع * وقال غيره * هى الأَصابع * الفارسى * كل شُعْبة فى إصبع وغيره ـ شَرْج وجمعه شُرُوج ثم غَلَب على الشُّعَب التى هى مسايل الماء من الحِرَار الى السُّهولة وأنشد

* من الأُدْم تَرْتاد الشُّروجَ القَوابِلا *

* الأَحوزى * الرُّتَق ـ خَلَل الأَصابع * أبو زيد * الباعُ والبُوعُ ـ مابين الكف والكف اذا بسطتهما والجمع أَبْواع وقد باعَ بَوْعا ـ بسط بُوعَه * أبو عبيدة * باعَ الحَبْلَ بَوْعا ـ مَدَّه معه حتى يصير باعا والابل تَبُوع فى سَيْرها وتَبَوَّع ـ تَمُدّ أبواعها وهو يَبُوع به له ـ أى يَبْسُط به باعه وأنشد

لقد خفتُ أن أَلْقَى المَنايا ولم أَنَلْ * من المال ما أَسْمُو به وأَبُوعُ

ولا يقال فى بَسْط الباع فى الكرم ونحوه الا الباع والبُوعُ والباع جميعا ـ فى الخِلْقة ورجل

ذو باعٍ في المكارم * أبو حاتم * وفي الأصابع الظُّفْر والظُّفُر * ابن الأعرابي * يكون للانسان والسَّبُع والطير * الفارسي * أصله في الانسان وهو في غيره مستعار * وحكى ابن جني * ظِفْر بالكسر عليه قراءة أبي السَّمّال حَرَّمنا كُلَّ ذي ظِفْر وحكى أيضا في الواحد ظُفُور ونظيره سُدُوس لضَرْب من الثياب وذهب ابن جني الى أن أظافير يكون جَمْع ظُفُور وجمع أَظْفار فأما كونُه جمع أظفار فعلى جمع الجَمْع وأما كونه جمع ظُفُور فمن باب عُرُوض وأعاريض لأنه مُسَاوِيه والذي عندي أنّ أظافير جمع أُظْفور لعِزَّة باب أعاريض ويَجْبُر سيبويه على جمع الجمع الا ماشُهِر منه * أبو حاتم * هو الظُّفُر والأُظْفُور والجمع أظْفار وأظافيرُ ورجل أَظْفَرُ – طويل الأَظفار عريضُها ولا فَعْلاءَ له وقد ظَفَره يَظْفِره وظَفَّره واظَّفَره – غرز في وجهه ظُفْره وكل ما غرزت فيه ظُفرك فشدَخته فقد ظَفَّرته * ثابت * وفي الأصابع الأَنْمُلَة والأُنْمُلَة – وهو ماتحت الظُّفُر من طرف الأصابع وأنشد

وكُلُّ أُناسٍ سوف تَدْخُل بينَهم * خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأَنامِل

* سيبويه * الجمع أَنامِلُ وأَنْمُلات وهو واحدُ ما كُسِرَ وسُلِّمَ بالتاء وإنما قلت هذا هنا لأنهم قد يَسْتغنون بالتكسير عن جمع السَّلامة ويجمع السَّلامة عن التكسير * ابن جني * في أَنْمُلة من اللغات مثل ما في إصْبع وفيها السُّلامَيات الواحدة سُلَامَى – وهي العِظام التي بين كل مَفْصِلَين من مَفاصل الأصابع وفيها الرَّواجِب – وهي بُطون السُّلامَيات وظُهورها وهي يُختلف فيها واحدتها راجِبَة وأنشد

* اذا عُرِضَ الخَطِّيُّ فوقَ الرَّواجِب *

وفيها البَرَاجِمُ الواحدة بُرْجُمَة – وهي رؤُس السُّلامَيات من ظاهر الكَفِّ اذا قَبَض القابِضُ كَفَّه – نَشَزت وارتفعت وبها سُمِّيَت البَراجِم من بني تَمِيم وقيل البَراجِم – مَفاصِل الأصابع كُلِّها وقيل هي ظُهور القَصَب من الأصابع * أبو عبيد * والبَراجِم والرَّواجِب جميعا – مَفاصِلُ الأصابع كلِّها * أبو عبيدة * وقيل هي قَصَب الأَصابع * ابن جني * الرَّواجِب – بَواطِنُ مفاصِلِ أُصُول الأصابع * ابن دريد *

الراجِبة ـ أحدُ فُصوص الأصابع واستَعمل الفُصوصَ في الأصابع وقد نفاها أبو عبيد * صاحب العين * الكَعْس ـ عِظام البَراجم والجمع كِعَاس * أبو عبيدة * الأَخْلاب ـ الأظفار واحدُها خِلْب * أبو حاتم * أراد أنها يُخْلَب بها ومن ذلك مِخْلَب الطائر والسَّبُع * ابن السكيت * خَلَبه بظُفُره ـ جَرَحه * ابن دريد * الزِّنْقِير ـ القِطْعة من قُلامة الظُّفُر * صاحب العين * القَلْف ـ قَطْع الظفر من أصله * غير واحد * بَيَاض الظُّفُر ـ ما أحاط به * أبو عبيد * الفُوف ـ البياضُ الذي يكون في أظفار الأحداث ومنه قيل بُرْدٌ مُفَوَّف ـ وهو الذي فيه خُطُوط بِيض * قال الفارسي * ومنه قيل ما أَغْنَى عنه فُوفًا ـ أي مقدار ذلك كما قالوا ما أغنى عنه نَقِيرا وفَتِيلا وأنشد ابن السكيت

* وأنْتَ لا تُغْنِين عَنِّي فُوفًا *

* ثابت * وهو الفُوف والقُوف * أبو زيد * يُسمى البياضُ الذي يَظْهر على أظفار الانسان الكَذِب الواحدة كَذِبَة * وقال بعضهم * هو الكَذَب * وقال أبو المَضاء * الكَذَب بفتح الدال من الجميع والواحدة كَذْبة بسكون الدال * غيره * كَذِبة وكَذَبة * ابن دريد * وهي النَّمَائم * أبو عبيدة * النَّمْش والنَّمَش والحَقاف والهِلال ـ البياضُ الذي يَظْهر في أصل الظُّفُر وهو بياض يظهر ويعود * أبو حاتم * وهو اللَّفَح والوَبَش ـ البياضُ يكونُ على أظفار الأحداث يقال أظفاره وَبِشَة * صاحب العين * الوَبْش يخفَّف ويثقَّل * ثابت * بأظفاره وَبَش كثيرة يذهب الى أنه جمع * صاحب العين * والاطَار ـ ما حولَ الأظفار وهو واحد ويقال له أيضا الأُطْرة والجمع أُطُر وهي أكِفَّة الأظفار التي حولها والاطارُ ـ كُلُّ ما استدار على شيء مثل الغِرْبال * أبو حاتم * كل ما أحاط بشيء من الجسد إطَار كالشَفَة والدُّبُر * ثابت * المختار مثله * أبو عبيدة * الاكليل والقِرَاق ـ ما يُحيط بالظُّفر من اللحم * أبو حاتم * وهو الجُور * صاحب العين * الأَشْعر ـ ما تحت الظفر من اللحم * ابن دريد * زَنْجَر الرجل ـ اذا وضع ظُفر إبهامه على ظَهْر سَبَّابته وقَرَع بينهما وقال ولا مثلَ هذا

أعراض الكف وما فيهما من قبل التشعث والمجل والاكتناب

* ثابت * اذا تقشر ما حول الاظفار قيل سئفت أظفاره سأفا وسعفت سعفا وهو السأف والسعف * صاحب العين * وهو السعاف * اللحيانى * شئفت شأفا كذلك * أبو عبيدة * نصل الظفر ينصل نصولا ومعر معرا فهو معر — تحات والشظف — انتكاث اللحم عن أصل الظفر * أبو زيد * شرنت أصابعه شرنا مثل سئفت * أبو عبيدة * الشرث — غلظ ظهر الكف فى الشتاء * أبو عبيد * أخذه الذباح — وهو تحزز وتشقق بين أصابع الصبيان من التراب * ابن دريد * تزلعت يده — تشققت والزلع — تفطر الجلد * صاحب العين * هو فى ظاهرها الزلع وفى باطنها الكلع * أبو عبيد * مشطت يده مشطا — وذلك أن تمس الشوك أو الجذع فيدخل منه فى يده * الشيبانى * مشطت مشطا بالطاء غير معجمة * أبو عبيد * عست يده عسوا ونفنت تفنا وأكنبت — غلظت من العمل * غيره * أكنبت على الصيغة المبنية للمفعول وقد يكون الاكتناب فى الرجل والخف والحافر * ابن دريد * كنبت يده كنبا وكذلك الرجل — اذا غلظت * وقال * جسأت يده تجسأ جسوأ — اشتدت وصلبت من العمل وهى جسأء * أبو عبيد * فاذا كان بين الجلد واللحم ماء — قيل مجلت ومجلت تمجل * أبو زيد * مجلا ومجلا ومجولا * الخليل * وقد أمجلها العمل — اذا مرنت وصلبت وكذلك الحافر — اذا نكبته الحجارة فبرئ وصلب * ابن دريد * المجل والمجلة — جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل * أبو عبيد * نفطت يده نفطا ونفطا ونفيطا * ابن دريد * الواحدة نفطة * قال على * يذهب الى أن النفط — البثور والكف نفيطة ومنفوطة * وقالوا * نافطة * الخليل * وقد أنفطها العمل * ابن السكيت * مكيت يده مكا — مجلت من العمل * ابن دريد * النفغ — تنفط اليدين من عمل نفغت

يَدُه تَنْفَغ نَفْغاونُفوغا ونَفِغت نَفَغا * صاحب العين * النَّبْخ ـ ماتَنفّط من اليد فخرج عليه شِبْه قَرْح ممتلئ ماء من العمل فاذا تَفقَّأ ويَبِس مَجِلت اليد وصَلُبت على العمل وكذلك من الجُدَرِيّ * أبو علي * اسمَدَّتْ يَدُه واسمَأدّت ـ ورِمَت والأخيرة أعرب * ثابت * واذا خَشُنت الكَفّ ـ قيل شَثِنَت شَثَنا وكَفٌّ شَثِنَة وشَثْنَة وأنشد

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنَّه * أَسارِيعُ ظَبْيٍ أو مَساوِيكُ إِسْحِل

* أبو عبيد * رجل شَثْلُ الأصابع ـ غَلِيظُها * أبو زيد * شَثِنَتْ يَدُه شَثَنا فهي شَثِنَة مثل شَثِنَت * أبو عبيد * رجل مُكَبَّنُ الأصابع مثل الشَّثْن * أبو عبيدة * النَّتَف ـ ما يَتَقلَّع من الإكليل الذي حَوْلَ الظُّفُر * الفراء * الشَّكاة شِبْهُ الشُّقاق في الأظفار * أبو عبيدة * الكَتْش ـ غِلَظ في جِلْد اليد وتَقَبُّض

أعراض الكف من قبل الاسترخاء والعوج والقِصَر والتقبض

* ثابت * من الأيدي المَدْشاء ـ وهي الرِّخْوة العَصَب مع قِلَّة لحم وانتشار مَدِشَت يَدُه مَدَشا ورجل أَمْدَشُ الكَفّ وامرأة مَدْشاء وأنشد

اذا باكَرَ المُدْشُ المَغازِلَ باكَرَتْ * جَنَى بَشامٍ باتَ في المِسْكِ مُنْقَعا

وفي الأصابع الفَتَخ ـ وهو استرخاء المَفاصِل من رُسْغ أو مأبِض أو مِرْفَق فَتِخَت يَدُه فَتَخا ومنه قيل للعُقاب فَتْخاء وأنشد

أَنامِلُ فُتْخٌ لا يُرَى بأُصولِها * ضُمورٌ ولم تَظْهَرْ لَهُنَّ كُعُوبُ

* أبو عبيدة * الأَفْتَخ ـ اللَّيِّن مَفاصِل الأصابع مع عَرْض * قال أبو عبيد * وفي حديث النبي عليه السلام كان اذا سَجَد جافَى عَضُدَيْه عن جَنْبَيْه وفَتَخ أَصابِعَ رِجْلَيه * أبو عبيدة * الفَتَخ عَرْضُ الكَفّ وطُولُها ومنه أَسَدٌ أَفْتَخ وسيأتي ذكره

* ثابت * وفى الكف القَفَد - وهو كالعَوَج مع استرخاء فى الرُّسْغ رجل أقفَدُ وامرأة قَفْداءُ وقد قَفِد قَفَدا ومنه عَبْدٌ أقفَدُ - كزُّ اليدين والرِّجْلين قصيرُ الأصابع وفيها الكَوَع - وهو أن تَعْوَجَّ الكَفُّ من قِبَل الكُوع وفيها الفَدَع - وهو زَيْغ فى الرُّسْغ بينها وبين الساعد * صاحب العين * هو عَوَج فى المَفاصل أوداء وأكثر ما يكون فى الرُّسْغ فلا يُستطاع بسطُه فَدِع فَدَعا فهو أفْدَع * ابن السكيت * الفَدَعة - موضع الفَدَع * صاحب العين * الصَّدَف - عَوَج فى اليدَيْن * ثابت * وفيها العَسَم - وهو أن يَيْبَس مَفْصِل الرُّسغ حتى تَعْوَجَّ الكَفُّ وأنشد

فى مَنْكِبَيه وفى الأَرْساغ واهِنَةٌ * وفى مَفاصله غَمْزٌ من العَسَم

رجل أعْسَمُ وامرأة عَسْماءُ وقد عَسِم عَسَما وإذا رازَ الرجلَ وغَمَزه قال ما فى قِدْحه من مَعْسَم - أى مَغْمَز * أبو عبيد * الأفْلَج - الذى اعْوجاجه فى يديه * ثابت * الكَزَم - قِصَر الأصابع كَزِمَت أصابعُه كَزَما * أبو عبيد * رجل مُخْدَج اليد ومُودَنُها - قصيرُها أَوْدَنت الشئ وودَنْته قَصَّرته وجاء فى الحديث فى ذى الثُّدَيَّة مُخْدَج اليد ومُودَن اليد ومُثْدَن اليد وهذه الأخيرةُ على أنها من الثُّنْدُوة تَشْبيها لها بها فى القِصَر فكان يجب على هذا مُثَنْدَ وقد قدَّمت فى تعليل الثُّنْدُوة ما يكشف تصريف هذا والكانِعُ - الذى تَقَبَّضَت يدُه ويَبِست * ثابت * وقد تَكَنَّعت وكذلك الرَّجُل * أبو عبيد * المُقْفَعِلُّ - اليابسُ اليَد * اللحيانى * عنه اقْفَعَلَّ واقْلَعَفَّ - تَقَبَّضت أناملُه من بَرْد أو داء * أبو عبيد * القافِلُ كالمُقْفَعِلّ * صاحب العين * حَشَّت يدُه وأَحَشَّت وهى مُحِشٌّ - يَبِست وشَلَّت وأَحَشَّها الله * ابن دريد * العُقَاف - داءٌ يُصيب الناسَ فتَعَقَّفُ أصابعُهم والقُفَّاع - داءٌ يُصيبهم كوَجَع المَفاصل ونحوه إلا أن الأصابع تَشَنَّجُ منه ومنه سُمِّى الرجل مُقَفَّعا * ابن السكيت * النَّكَف - وَجَع يأخذ فى اليد وقد نَكِف نَكَفا * صاحب العين * الشَّنَج - تَقَبُّض الأصابع وقد شَنِجَت شَنَجا وتَشَنَّجَت ورجل شَنِجٌ وأشْنَجُ - مُتَقَبِّض الأصابع * أبو عبيدة * يدٌ شَنِجَة - ضَيِّقة الكَف * الأصمعى * الشَّلَل - يُبْس اليد وقد شَلَّت يدُه تَشَلُّ شَلًّا وشَلَلا رجل أَشَلُّ وامرأة شَلَّاءُ * أبو عبيد * أَشْلَلْتُ يدَه

* وقال * طَرَّتْ يدُه تَطُرُّ وتَطُرُّ - سَقَطت وأَطْررتُها أنا * ثابت * ومن الأيدى الشَّرَنْبَثَة - وهى الضخمة الواسعة العظيمة الضَّبْثة - أى القَبْضة * ابن دريد * رجل شَرَنْبَثُ الكَفَّين - أى غليظهما * وقال سيبويه * النون فى شَرَنْبَث زائدة لأنها حالَّة محلّ حروف اللين ودليل ذلك قولهم شُرابِث * قال أبو عبيد * بالموضع والثَّبَت من الاشتقاق * صاحب العين * يَدٌ جاسِيَة - يابسة العظام قليلة اللحم وقد جَسَا الشئُ جَسْوًا وجُسُوًّا - صَلُب

الظهـــــر

* أبو حاتم * الظَّهر - من لَدُنْ مُؤَخَّر الكاهل إلى أدنى العَجُز عند آخره * صاحب العين * والجمع أَظْهُر وظُهُور وظُهْرانٌ * أبو عبيد * ظَهَرتُه أَظْهَرُه ظَهْرا - ضربتُ ظَهْرَه وظَهِر ظَهَرا - اشتكى ظَهْرَه * ابن السكيت * رجل ظَهِير ومُظَهَّر - قوىُّ الظهر وقيل هو الصُّلب الشديد وقد ظَهُر ظَهارة ورجل ظَهِر - يشتكى ظهرَه وقلبتُ الأمر ظَهْرا لبطن - أنعمت تدبيره على المَثَل ورجل خفيف الظَّهر - قليل العيال وثقيل الظهر - كثير العيال على المَثَل أيضا * ابن دريد * أقران الظَّهر - الذين يجيئونك من وراء ظَهْرك * ثابت * المَطَا - الظهر يقال ماله قطع الله مَطاه * أبو عبيدة * هو حَبْل المَتْن من عَصَب أو عَقَب أو لحم والجمع أَمْطاء * ثابت * والقَرَا - الظهر وقيل وَسَطه * قال الفارسى * الألف مُنْقلبة عن واو بدليل قولهم ناقة قَرْواءُ - وهى العظيمة القَرَا * ابن دريد * القَرْقَرَّى - الظهر * غير واحد * وهو القَرَوْرَى * ثابت * الكاهل - مَوْصِل الظَّهر فى العُنُق * الأصمعى * الكاهل - مَوْصِل العنق بالرأس * أبو زيد * الكاهل - ما بين الكتفين * أبو حاتم * الكاهل - مُقَدَّم أعلى الظهر مما يلى العُنُق وهو الثلث الأعلى وفيه ستُّ فِقَر * صاحب العين * المُذَمَّر - الكاهل * أبو عبيد * الكَتَد - ما بين الكاهل إلى الظَّهر * ابن السكيت * الكَتَد والكَتِد - مُجْتَمَع الكَتِفين وقيل هو أعلى الكَتِف وقيل هو ما بين الثَّبَج إلى

منتصف

مُنْتَصَف الكاهل * ثابت * الثَّبَجُ - مَوصل الظهر فى العُنُق * أبوعبيد * الثَّبَج - ما بين الكاهل الى الظهر * أبوعبيدة * الثَّبَج - مَحَانِى الضُّلوع * أبوحاتم * ثَبَجُ كل شئ - مُعْظمه ووَسَطه والجمع أثباج وثُبُوج * ابن دريد * تثَبَّج بالعصا - جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها والدَّسِيعَة - مُرَكَّب العُنُق * صاحب العين * القَطَن - ما عَرُض من الثَّبَج * أبوعبيد * المُشَدَّخ - مُقْطَع العُنُق من الانسان والحافر والخُف والظِّلف وظاهره الكاهل * ابن الأعرابى * هو فيما سوى الانسان مستعار * وقال * شَدَخته - أصبت مُشَدَّخه * أبوعبيدة * شُنْخُوب الكاهل - فَرْعُه * محمد بن يزيد * نَضِىُّ الكاهل - نَصَدُه * قال على * يعنى ما تَرَاكَبَ منه * أبوزيد * الزُّبْرَة - الكاهل وقيل هَنَة ناتئة منه وهى الصَّدْرة من كل دابة والجمع زُبَر * وقال سيبويه * الزُّبْرَة - موضع الكاهل على الكَتِف يقال رجل أزْبَرُ جاؤا به على أفْعَل كما جاؤا بما يكرهون * قال خالد * المُزْبَرانىُّ - الضخم الزُّبْرَة * ثابت * القَرْدُودة - أعلى الظهر وكذلك هو من كل دابة والكاثِبَة - من أصل العُنُق الى ما بين الكتفين أجْمَع والصُّلْب - عَظْم من لَدُن الكاهل الى عَجْب الذَّنَب * ابن السكيت * هو الصُّلْب والصُّلَب وأنشد

* فى صُلَبٍ مثلِ العِنَانِ المُؤْدَمِ *

والجمع أصْلاب وصِلاب * سيبويه * صِلَبَة * أبوعبيد * عَمُود البَطْن - الظهر لأنه يُمْسِكه ويُقَوِّيه ومنه حديث عمر يأتى على عَمُود بَطْنِه * أبوزيد * الحُظُبَّى - الظهر وأنشد

ولو لا انْبِلٌ عَوْضُ فى * حُظُبَّاىَ وأوْصالى

* صاحب العين * الصَّلا - وَسَط الظهر من الانسان ومن كل ذى أربع * ثابت * وفى الصُّلْب الفَقَار الواحدة فَقَارة وهى الفِقَر أيضا الواحدة فِقْرة - وهى ما بين كُلِّ مَفْصِلَين وأنشد

* على مُتُونٍ صُلَّبٍ لأْمِ الفِقَر *

* غيره * الفَقَار - أطراف رُؤُس الفِقَر الواحدة فَقَارة وذلك فى الظهر بين المَتْنَين

(يأتى على عمود الخ) فى اللسان يأتى به أحدهم على عمود بطنه وشرحه فانظره كتبه مصححه

* ثابت * وكل فقرة خرزة والدأي - فقار الظهر الواحدة دأية وهو الطبق أيضا الواحدة طبقة وأنشد

يشق به صفح الفريص والأفق * ومتن ملساء الوتين في الطبق

وقد تقدم الدأي والطبق في العنق * الكلابيون * فراش الظهر - مشك أعالي الضلوع * صاحب العين * الكردوس - من فقار الظهر اذا عظم وقيل كل عظم عظمت نحضته فهو كردوس * ابن دريد * كل مفصلين اجتمعا كردوس * أبو حاتم * الفريد والفرائد - المحال التي انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التي تلي دأي العنق وبين الست التي بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها * ثابت * وفي الصلب السناسن الواحد سنسنة وسنسن - وهي رؤس الفقار المحددة والمتنان - عن يمين الصلب ويساره قد اكتنفا الصلب من الكاهل الى الورك * أبو عبيد * والجمع أمتن ومتون ومتان وهما المتنتان * ثابت * ويقال ضربه على خلقاء متنه وخليقائه - وهو حيث استوى المتن وتزلق وقد تقدم أنه مستوى الجبهة وباطن غار الفم الأعلى * غيره * ضربه على ملساء متنه وعلى مليساء متنه - أي حيث استوى المتن وتزلق * أبو عبيدة * غر الظهر - ثني المتنين * صاحب العين * النوض - وصلة ما بين العجز والمتن وكل امرأة نوضان - لحمتان منتبرتان مكتنفتا قطنها يعني وسط الورك * ابن السكيت * القطن - ما بين الوركين * ثابت * والسلائل - لحم المتن الواحدة سليلة وأنشد

ودأيا عواري مثل القؤ * س لاءم فيه السليل الفقارا

وروى أبو عمرو الشليل - وهو المسح الذي يكون على عجز البعير والمحاوان - لحم ما انحدر عن الكاهل من الصلب وقيل هو ما انحدر عن الكاهل الى العجز * أبو عبيد * الذنوب - لحم المتن وهو برابيعه وحرابيه وأنشد أبو علي

فقارت لهم يوما الى الليل قدرنا * تصك حرابي الظهور وتدسع

الحرباء - عامة الظهر وقيل حرابيه سناسنه * قطرب * اللحمة العفنة التي من المتن * ابن الأعرابي * العبران - المتنان يكتنفان ناحية الصلب * ثابت * وفي الصلب النخاع - وهو الخيط الأبيض الذي يأخذ من الهامة ثم ينقاد في فقار الظهر

حتى يبلغ عَجْب الذَّنَب يقال للذابح اذا ذبح فبلغ بالذبح النُّخاع قد نخع * ابن السكيت * هو النُّخاع والنِّخاع وقد تقدم ذلك فى العُنُق * أبوعبيدة * السَّلِيل - النُّخاع وقيل الفَقَار * ثابت * وفى الصُّلْب الوَتِين - وهو عِرْق أبيض غليظ كأنه قَصَبة * أبوعبيدة * الوَتِين - عِرْق لاصِقٌ بالصُّلْب من باطنه يَسْقِى العُروقَ كلَّها الدمَ ويَسْقِى اللحمَ وهو نَهَر الجسد * صاحب العين * الجمع أَوْتِنَة * أبوعبيد * وَتَنْتُه وَتْنا - ضربتُ وَتِينَه * ابن دريد * النَّائِطُ والنِّياط - عرقٌ فى ظهر الانسان يُقطع اذا سُقِى بطنُه * ثابت * وفيه الأَبْهَر * أبوعبيدة * - هو عِرْق مُسْتَبْطِن الصُّلْب وفلان شديدُ الأَبْهر - أى الصُّلب * ثابت * وفيه الأَبْيَضُ وأنشد

بَعِيدةٌ سُرَّتُه من مَأْبِضِه * كأنما يُوجَع عِرْقَى أَبْيَضِه

* صاحب العين * الصَّافِن - عِرْق فى باطن الصُّلْب طُولا متصلٌ به نِيَاطُ القَلْب ويسمى الأَكْحَل

أعراض الظهر

* ثابت * فى الظَّهر البَزَخ - وهو أن يَطْمئِنَّ وَسَطُ الظهر ويخرُج أسفلُ البطن رجل أَبْزَخُ وامرأة بَزْخاءُ وقد بَزِخَ بَزَخا * وأنشد الأصمعى لعبد الرحمن بن أم الحكم يَصِف امرأة أخرجت صدرَها وأدخلت ظهرَها وأخرجت عَجِيزَتَها فانحى هو ليطأها فقال يذكر ذلك

فتَبازَتْ فتَبازَخْتُ لها * جِلْسةَ الجازِرِ يَسْتَنْجِى الوَتَر

شبَّه جلوسَه وراءها بجلوس الجازر يَسْلَخ الجِلْدَ ويَستخرج العَصَب ليَعْمَل منه وَتَرا * قال الفارسىّ * وقرأت على أبى بكر محمد بن السرىّ لامرأة من مَيْدَعان فى أَزْدِ مَيْدَعان

لو مَيْدَعانُ دعا الصَّرِيخُ لقَدْ * بَزَخَ القِسِىّ شَمائلٌ شُعْر

قوله بَزَخ القِسِىَّ - أى حَنَاها ليُوتِرَها * قال * وأصل البَزْخ - الطَّىُّ والتَّحْنِيَة * قال ابن الأعرابى * بَزَخْته - كسرت ظهره * وأنشد

أَبَتْ لِى عِزَّةٌ بَزْرَى بَزُوخٌ * اذا مارامها عِزٌّ يَدُوخُ

* ابن السكيت * البَزَخ ـ أن يخرج أسفل بطنها ويدخل ما بين وركيها * قال وسمعت إهاب بن عمير يقول كُلّ عَذْراءَ فيها بَزَخ * ثابت * وفى الظهر البَزاءُ ـ وهو أن يستأخر العجزُ ويتقدم الصدرُ فتراه لا يكاد يقيم ظَهْرَه رجل أَبْزَى وامرأة بَزْواءُ وقد تبازَتِ المرأةُ ـ اذا أخرجت عجيزتَها لتعظم * وأنشد القنانى

* بكراء عواساء تبازَى مُقْرِبا *

* وقال الأصمعى * البَزَى ـ أن يتأخَّرَ العجزُ فيخرج * وأنشد غيره قول كُثَيِّر

رأتنى كأشلاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها * من المَلْءِ أَبْزَى عاجِنٌ مُتَباطِن

العاجن ـ الذى يَعْتَمِد على الأرض بجُمْعِه اذا أراد النُّهوضَ من بُدْنٍ أو سِنٍّ كالذى يَعْجِن العَجِينَ بيديه * ابن دريد * وقد بَزَا يبزُو * أبو عبيد * الابزاء ـ أن يَرفعَ الانسانُ مُؤَخَّره والخَزَل ـ الكَسْرة فى الظهر خَزِلَ خَزَلاً فهو أَخْزَلُ ومَخْزُول والزُّنَّخة ـ داء يأخذ فى الظهر وأنشد

* كأَنَّ ظَهْرِى أَخَذَتْه زُنَّخَه *

* ثابت * واذا دَخَل الصُّلْب فى الجَوْف ـ قيل قَزِرَ قَزَرا ورجل أَقْزَرُ وامرأة قَزْراءُ وقيل الأَقْزَر ـ الذى فى ظَهْره عُجْرة عظيمة * أبو زيد * وهى القُزْرة وصاحبها مَقْزُور * ابن دريد * القَطَهُ ـ شبيه بالقَزَر وقد قَطِه قَطَها * ثابت * وفى الظهر الحَدَب ـ وهو دخول الصَّدْر والبَطْن وخروج الظَّهْر وقد حَدِبَ حَدَبا وأنشد

فانْ حَدِبُوا فاقْعَسْ وإن هُمْ تقاعَسُوا * لِيَنْتَزِعُوا ما خَلْفَ ظَهْرِكَ فاحْدَبِ

* صاحب العين * حَدِب واحْدَوْدَب وهو أَحْدَبُ واسمُ العُجْرة الحَدَبَة والموضعُ الحَدَبة * ثابت * القَرْسة ـ الحَدْبة رجل مَقْرُوس وأنشد

أَأَشْتِمُ بامقروسُ فى أَنْ هَجَوْتَنِى * بَنِى أَسَدٍ إنى اذًا لَظَلُوم

* أبو عبيد * القَرْسَة ريحُ الحَدَب وحكاها صاحب العين بالصاد والأَسْلَع ـ الأَحْدَب * أبو حاتم * الأَثْبَج ـ الأحدب والأنثى ثَبْجاءُ * أبو عبيدة * الأَثْبَج ـ الذى نَتَأ صَدْره والثَّبَج فى الصَّدر وهى الثَّبْجة وربما كان أَحْدَبَ أَثْبَجَ * ثابت * وفى الظَّهْر القَعَس ـ وهى أن يستأخر العجُزُ ويستلقِىَ الكاهلُ قِبَلَ الظهر

رجل أَقْعَسُ وامرأة قَعْساءُ * أبو عبيد * الأَقْعَس - الذي في صدره انكبابٌ الى ظهره * سيبويه * قَعِس واقْعَنْسَس * ثابت * وفي الظهر ألفطأُ مهموز مقصورٌ - وهو أن يدخل وسطه في البطن رجل أفطأُ وامرأة فَطْآء ويقال فَطَأْتَ دابتك - اذا حملت عليها فأثقلتها حتى يثقل ظهرها واذا ارتفعت الكتفان واطمأن الصدر - فذلك الهَدَأُ رجل أَهْدَأُ وامرأة هَدْآء وقد هَدِئَ يَهْدَأُ هَدَأً * ابن دريد * هَدِئَ - صار أهدأ * ثابت * الجَنَأُ كالهَدَإ رجل أجنأ وقد جَنِئَ يَجْنَأُ جُنُوأً وجَنَأً * ابن دريد * الجَنَأُ - إقبال العُنُق الى الصدر * وقال * جَنَأَ الرجل على الشئ جُنُوأً - انكبّ عليه وجَنِئَ جَنَأً - إذا كانت خلقته * وقال * تَجَانَأْتُ على الرجل - عطفت عليه وفي الحديث في اليهودية التي رُجمت واليهودي فرأيته يَتَجانَأُ عليها - أي يقيها الحجارة بنفسه * صاحب العين * الجَنا غير مهموز كالجَنَإ وقد جَنِيَ ورجل أَجْنَى وامرأة جَنْواءُ * ثابت * والدَّنَأُ كالجَنَإ رجل أدْنَأُ وقد دَنَأَ يدْنَأُ دُنُوأً * أبو عبيد * الأَدَنُّ - المُنحني الظهر * أبو عبيدة * وهو الدَّنَن ويكون في الخيل * أبو حاتم * الأدْفَى من الناس - كالأَجْنَإ وقيل هو الذي يمشي في شِقّ وقيل هو المُنْضَمُّ المَنْكِبين والانثى دَفْواءُ وقد دَفِيَ دَفًا * ثابت * واذا كان في الرجل عَوَجٌ من أحد شِقَّيْه - قيل به جَنَف وقد جَنِفَ جَنَفا ورجل أَجْنَفُ وامرأة جَنْفاءُ وأنشد

جَنِفَت له جَنَفا فحاذر شرَّها * زَوْراءُ منه وهو منها أَزْوَرُ

ومنه جَنِفَ فلان في الحكم - مال * صاحب العين * متن مُدْمَج - مُمَلَّس

الصدر وما احتزم عليه

* أبو عبيدة * الصَّدْر - ما انطبق عليه الكتفان من الانسان وجمعه صُدُور * قال ابن جني * فأما قول الهذلي

فَرَفَّعْتُ المَصادِرَ مُسْتَقِيما * فلا عَيْناً وَجَدْتُ ولا ضِمارا

فانه جمع صَدْر أيضا لكنه على غير قياس ونظيره مَلامِحُ وغيرها * صاحب العين *

الصُّدْرة - ماأشرف من صَدْر الانسان * أبو حاتم * بَنات الصَّدْر - خَلَل عظامه والتَّصْدير - نَصْب الصدر فى الجُلُوس * الأصمعى * الرَّحا - الصَّدْر والقَصَص والقَصْقَص - الصَّدر وقيل وَسَطه وقيل هو عَظْمه من كُلّ شئ وفى المَثَل «هو أَلْزَق بك من شَعَرات قَصَك وقَصَصك» وقيل القَصْقَص ماأصاب الأرض من صدر الانسان وغيره * ثابت * وفيه النَّحْر - وهو موضع القِلادة * ابن الاعرابى * هو أعلاه والجمع نُحُور * أبو عبيد * نَحَرته أنْحَره نَحْرا - أصبتُ نَحْره ونَحَر نَحَرا - شكا نَحْره والنَّواحِر - عُرُوق فى النحر قيل هما ناحِرَتان والنَّاحِرَتان - ضِلَعان من أَضْلاع الزَّوْر واحدها ناحِر وناحِرَة * ثابت * ومنه اللَّبَّة - وهو مَوْضع المَنْحَر * الفارسى * فأما قول ذى الرمة

بَرّاقَةَ الجِيدِ واللَّبّاتِ واضحَة * كأنَّها ظَبْيَةٌ أَفْضَى بها لَبَب

فعلى قولهم للبعير ذو عَثانِينَ ونحوه كثير * ثابت * وفيه التَّرائِب - الواحدة تَرِيبَة وأنشد

والزَّعْفرانُ على تَرائِبها * شَرِقًا به اللَّبّاتُ والنَّحْر

* الأصمعى * التَّرِيبَتان - الضِّلَعان اللتان تَلِيان التَّرْقُوَتَين * أبو حاتم * هى مابين الثَّدْيين والتَّرْقُوَتين والجمع تَرِيب وتَرائِب والغَبَب والغَبْغَب - اللَّبّة * ثابت * وفيه التَّرْقُوَتان - وهما العَظْمان المُشْرِفان فى أعلى الصدر من رأس المَنْكِبين الى طَرَف ثُغْرة النَّحْر وهى الهَزْمة التى بينهما وقد تَرْقَيْتُه - أصبتُ تَرْقُوَته * السيرافى * هى من رَقِى يَرْقَى * سيبويه * إنما صحّت الواو فى تَرْقُوَة ونحوها ولم تُقْلَب ألفا لأنك لو أعللتها لم يكن بُدٌّ من قلبها ألفا لانفتاحها ولو انقلبت ألفا لزم تحريك ماقبلها الى الفتح فاختلّ البناء وانما هى فيها كالواو فى سَرْو ولَقْوَة والرجُل والقَلْتان - الهَواء الذى يَهْوِى فى الجَوْف لو خُرِق والذّاقِنَة - طَرَف الحُلقوم [حـ]ديث عائشة رضى الله عنها تُوُفِّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرى ونَحْرى وحاقِنَتى وذاقِنَتى ويقال فى مثل «لأُلْحِقَنَّ حَواقِنَك بذَواقِنك» يحكى عن أبى زيد * غيره * العَراقِى - التَّراقى يَمانِيَة الواحدة عَرْقُوَة * الأصمعى * الثُّغْرة - الهَزْمة التى بين التَّرْقُوَتين وقيل هى التى فى المَنْحَر * أبو حاتم * البَلْدة

- نُغْرة النَّحْر وما حولها وقيل وَسَطُها * أبو عبيدة * هى رَحَا الزَّوْر * ابن دريد * الجُؤْشُوش - الصدر * أبو عبيدة * هو باطنه * ثابت * الجُؤْشُوش والحَيْزُوم والحَزِيم - ما احْتَزَم به الصَّدْرُ وهو المَحْزِم وأصل الحَزْم الشَّدُّ حَزَمته أَحْزِمه حَزْما والحِزَام - ما احتزمت به والجمع حُزُم وهو الحِزَامة والمِحْزَم وقد تَحَزَّمت واحتَزَمْت والحُزْمة - ما حَزَمت من شئ والجمع حُزَم وقيل الحَيْزُوم والحَزِيمُ والمَحْزِم - وَسَطُ الصدر حيثُ تلتقى رُؤُس الجَوَانح فوق الرُّهَابة بحِيَال الكاهل وقيل الحَيْزُوم الصدر وقيل وَسَطه وقيل هو ضُلوع الفُؤاد وقيل هو ما استدار بالظهر والبَطْن واشْدُد حَيَازِيمك وحَيْزُومك للأمر - أى وطِّن عليه * ابن دريد * جُعْشُم الرجل وجَعْشَمه - صَدْرُه وهو ما اشتملت عليه أضلاعُه وليس بثَبْت * ثابت * والبَرْكُ - وَسَطُ الصدر وكان أهل الكوفة يلقبون زيادا أَشْعَر بَرْكًا * ابن السكيت * البَرْكُ - الصدر * أبو عبيد * الجَوْشَنُ - الصدر وقيل هو ما عَرُض من وَسَطه وقيل الجَوْشَنُ - الوَسط وأنشد

* ونَازِحُ الماءِ عَرِيضُ الجَوْشَنِ *

* أبو عمرو * الجَوْش - الصدر والجَمْع الوَسَط * صاحب العين * طُعِن فى خُضُمَّتِه - أى فى وَسَطه وصَفْحة الصدر - عُرْضه وصدرٌ مُصْفَح - عريض * ثابت * الكَلْكَل - باطن الزَّوْر وأنشد

لوأَنَّها لاقَتْ غُلامًا طائطًا * أَلْقَى عليها كَلْكَلاً عُلابِطًا

والطائطُ - الهائج * أبو زيد * الكَلْكَل - ما بين التَّرْقُوَتين * أبو حاتم * الكَلْكَلُ والكَلْكال - الصدرُ وقيل بل القَصُّ وما حولَهُ * غيره * الكَلْكَلُ - الصدر من كُلِّ شئ * ثابت * الزَّوْر - وَسَط الصدر ومُقَدَّمه وجمعه أَزْوار * أبو عبيدة * وهو الحَمَامة وأنشد

اذا عَرَّسَتْ أَلْقَتْ حَمامةَ زَوْرِها * بتَيْهاءَ لا يَقْضِى كَرَاهُ رَقِيبُها

* غيره * فَلْكة الزَّوْر - جانبه وما استدار منه * الأصمعى * بَرْزالانسان - صَدْره وقيل وسَطُه * ثابت * وفى الصدر الجَناجِن الواحد جِنْجِن وجِنْجِين * ابن السكيت * وجِنْجِنة * ابن دريد * وجُنْجُون * ثابت * وهى

الجَناجِئُ أيضا ـ وهى العظام التى اذا هُزِل الانسان بدت منه وهى مَواصِل عظام الصدر وأنشد

لكن قعيدةُ بيتنا مجفوّةٌ * بادٍ جَناجِنُ صَدرِها ولها غِنا

* صاحب العين * الرُّحْبَى ـ أعرض ضِلَع فى الصدر وقيل هى ما بين مَغرِز العُنُق الى مُنْقَطَع الشَّراسيف وقيل هى ما بين ضِلَعَى أصل العُنُق الى مَرْجِع الكَتِف * أبو عبيدة * المُهَر ـ مَفاصِلُ مُتلاحكة فى الصدر وقيل هى غَراضيفُ الضُّلوع واحدتها مُهْرة * أبو حاتم * وأُراها بالفارسية أراد فُصُوص الصدر أو خَرَزه لأن الخَرَزة بالفارسية مُهْرة * ثابت * وفى الصدر الثُّنْدُوتان يُهمَز ولا يُهمَز ـ وهما مَغْرِز الثَّدْيين وما حَوْلهما من لحم الصدر واذا قلت ثَنْدُوة لم تَهمِز هذا قول الفراء * ابن السكيت * هى الثَّنْدُوَة والثُّنْدُؤة اذا فتحت أولها فلا همز واذا ضممت أولها همزت فاذا همزت فهى فُعْلُؤة واذا فتحت فهى فَعْلُلَة * قال أبو عبيدة * كان رُؤْبة يهمز الثُّنْدُؤة والعرب لا تهمزها * قال أبو اسحق * ثُنْدُؤة فُعْلُلة وثَنْدُوة فَعْلُوة ولا تكون فَعْلُلة لانه ليس فى الكلام مثل فَعْلُل فأما ثَنْدُوَة فمن باب انْفَعَل وهى فَعْلُوة وهى قليلة * قال الفارسى * ثُنْدُؤة بالضم والهمز فُعْلُلة رُباعية ولا تكون فُنْعلة لأن النون لا تُزاد ثانية الابتة ولا تكون فُعْلُؤة لعدم هذا البناء وأما ثَنْدُوة بالفتح وترك الهمز ففَعْلُوة كتَرْقُوة وذلك لكثرة هذا البناء وأن النون لا تُزاد ثانية الابتة ولا يجوز همزها مع الفتح لأنها تكون حينئذ فَعْلُلة أو فَعْلُؤة وكلاهما بناء عَدَم ولا تكون ثَنْدُوة فَعْلُلة لذلك أيضا وأن الواو لا تكون أصلا فى الأربعة * ابن دريد * الأُكْرومان ـ ما تحت الثُّنْدُوتين * ثابت * وفى الصدر الثَّدْيان والجمع أَثْدٍ وثُدِىٌّ * ابن جنى * فأما قوله

فأصبحت النساءُ مُسَلِّباتٍ * لهُنَّ الوَيلُ يَمْدُدْنَ الثُّدِينا

فكالغلط * ثابت * وفى الثَّدْى حَلَمته وسَعْدانته وإحليله فأما حَلَمته ـ فما نشز منه وطال ويقال لها قُراد الصدر وأنشد

كأن قُرادَىْ زَوْره طَبَعتهما * بطِينٍ من الجَوْلان كُتّابُ أَعْجَمِ

والسَّعْدانة ـ ما اسودّ من الثَّدى حول الحلمة * ابن دريد * وهى اللَّعوة وبه سُمّى

أعجم بفتح الجيم أى كتاب رجل أعجم وهو ملك الروم كما فى الصحاح واللسان اه

ذوَلَعْوة - قِيلَ من أقبالِ حِبَرَ * ثابت * والإحليل - مَخْرَجُ اللبن منه

بياض بالأصل والكلام من أول قوله «فيها الفرث» متعلق بالمعدة اه

فيها الفَرْثُ وأنشد

ولاتُهدى الأمَرَّ وما يَليه * ولاتُهدِنَّ مَعْرُوقَ العظام

* الفارسى * هو للانسان وغيره * قال على * لاننكر أن يكون الأفعل اسما للجمع الا ترَاهم قالوا للجماعة الأعَمّ حكاه أبوزيد * صاحب العين * الحَوْصَلة من الانسان وغيره - مُجْتَمَع الثُّفْل أسفلَ السُّرّة * ابن السكيت * هى الحَوْصَلة وحكى أبوزيد الحَوْصَل وقيل الحَوْصَل جمع حَوْصَلة * قال سيبويه * هى الحَوْصَلَّة * أبوحاتم * الهُزُوم - مَواضع الطّعام والشّراب من الجَوْف وأنشد

حتى اذا ما بَلّت العُكُوما * من قَصَب الأجواف والهُزُوما

* ابن دريد * رَبَضُ البطن - أمعاؤه وجمعه أرباض * أبوعبيدة * الرَّبَض - مجتمَع أعلى السَّحْر بقَصَب الرِّئة * ابن السكيت * الرَّبَض - ما تَحْوِى من مَصارِين البطن * أبوعبيدة * الرَّبَض - أسفل من السُّرّة والمَرْبِض - تحت السرة وفَوْقَ العانة * صاحب العين * الثَّرْب - شحم رقيق يُغَشّى الكَرِش والأمعاء وجمعه ثُرُوب * ثابت * وفى البطن الحَوايا الواحدة حاوِيَة وأنشد

أضْرِبُهم ولا أرى مُعاوِيَه * الجاحظَ العَيْنِ العَظيمَ الحاوِيَه

* أبوعبيد * واحدتها حَوِيّة وحاوِيَة وحاوِياء وأنشد

كأنّ نَقِيقَ الحَبّ فى حاوِيائه * فَحِيحُ الأفاعى أو نَقِيقُ العَقارب

* الفارسى * أما قوله تعالى أو الحَوايا فان واحدتها حَوِيّة وحاوِياء وحاوِيَة فان كان جمع حاوِيَة أو حاوِياء كان فَواعِل وإن كان جمع حَوِيّة كان فَعائل فأما فَواعِل فانك قلبتها من حيث هَمَزت عَوائر وأوائل فلما اعترضت الهمزة فيه وفى فعائل فى الجمع قلبتها ياء ومما يدلّك على صحة ذلك أن أبا زيد حكى أنهم يقولون فى سَيِّقة سَيائق * ثابت * الحاوِياء - المَبْعَر وهو الذى يلى الخَوْران وهو الهواء الذى فيه الدُّبُر وهو المَرْبِض وهن بنات اللبن وما استدار من المُصْران على شحم * أبوعبيدة * الحَوِيّة - استدارة كل شئ كاستدارة الحَيّة والنُّجوم اذا رأيتها مستديرة على نَسَق وتَحَوّى الشئ - استدار

* أبوعبيد * القِتْب - ماتَحَوّى من البطن يعنى استدار مثل الحَوايا وجمعه أقتاب * ابن السكيت * القِتْب أنثى وتصغيرها قُتَيبة وبها سمى الرجل وقال مرة واحدها قِتْب وقِتْبة * أبوعبيدة * واحدها قُتْب بالضم * ثابت * المَحْشى - أسفلُ موضع الطعام وهوالذى يُؤدِّى الطعام الى الغائط * أبوعبيد * هوالحَفِث والفَحِث - للذى يكونُ مع الكَرِش * أبوعبيدة * الثَّمُود - عِرْق فى وَسَط البطن وقيل هوماتحت المَسْرُبة وقيل من لَدُن الرُّهابة الى السُّرَّة وقد تقدم ماهو من الظهر

ومما فى البطن من ظاهره ومايليه

* أبوعبيد * المَغابِن - جَوانب البطن أسفلَ الأضلاع واحدها مَغْبِن * غيره * أطلاق البَطْن - جُدَده وطَرائقه واحدها طَلَق * صاحب العين * العُكْنَة - طَىٌّ فى البطن والجمع عُكَن * ابن الأعرابى * وأعْكان * صاحب العين * جارية مُعَكَّنة وعَكْناء وهى فَعْلاء لاأفعل لها وتَعَكَّن اللحمُ - غَلُظ وكل شئ ارتكم بعضه على بعض فقد تعكّن * ثابت * فى البطن السُّرَّة والسَّرَر فأما السَّرَر - فماتقطع القابلة ومابقى - فهو السُّرَّة * أبوحاتم * سَرَرْته - قطعت سَرَره * أبوعبيد * والجمع أَسِرَّة * ابن دريد * البُجْرة - السُّرَّة من الانسان والبعير عَظُمت أولم تعظم والجمع بُجَر * أبوعبيدة * الأَبْيض - عِرْق فى السُّرَّة * الأصمعى * هوعِرْق فى الظَّهر وقيل عِرْق فى الحالب والمَأنة - السُّرَّة وماحَوْلها وقيل هى لَحْمة تحت السُّرَّة الى العانة وقيل من السُّرَّة الى طرف الشُّرْسوف * الأصمعى * الجمع مُؤُون وقد تقدم أنها الطِّفْطِفة * أبوزيد مَأَنْت الرجل - أصبت مَأْنَته * ثابت * الثُّنَّة - مابين السُّرة الى العانة * أبوعبيد * خَثْلة البَطْن وخَثَلته - مابين السرة الى العانة والتخفيف أكثر * ابن دريد * والجمع خَثَلات وخَثْلات * قال على * خَثْلات نادر * صاحب العين * الخَثْوة - أسفلُ البطن اذا كان مُسْتَرْخيا * ثابت * المُرَيْطاء - جِلْدة رَقيقة بين السُّرَّة والعانة حيث تَمَرَّط

الشعر

الشعرُ الى الرُّفْغين يميناً وشمالاً ومنه حديث عمر فى أبى محذورة حين سمع صوته بالأذان خشيتُ أن تنشقَّ مُرَيْطاؤكَ * أبوعبيدة * المُرَيْطاوان - عِرقان فى مَرَاقّ البطن عليهما يعتمد الصائح والمؤذن * قال الأصمعى * هى ممدودة * وقال أبو زيد * تُمدّ وتُقصر * وقال الاحمر * حفظها القصر * غيره * العُنْدُقَة - موضع عند السَّحْر كأنها ثُغرة النحر فى الحلقة * أبوعبيدة * حَوْصَلَة البطن - المُرَيْطاء والحَوْصَلة - البَطْن على التشبيه بحوصلة الطائر وقد تقدم أن الحَوْصَلة من البطن * ثابت * الحالبان - عِرقان أخضران يكتنفان السُّرّة الى البطن وقيل هما عِرقان يبتدّان الكُلْيتين من ظاهر البَطْن وقيل هما عرقان مستبطنا القُرْبَين * قطرب * الشاغران - مُنقطَع عِرق السُّرّة * ثابت المَرَاقّ - أسفلُ البطن وما حوله حيث استرقّ الجلد * أبوعبيدة * المُنْتَمّ - مُنقطَع عِرق السرّة * ابن دريد * الذَّوافِنُ - ما علا من البطن والحَوَاقِنُ - ما سفل عنه ومنه اشتقاق الحُقْنة لأنها علاج ما هنالك وقد تقدم أنهما فى الصدر * أبوزيد * لأُلحقنَّ حواقنكَ بذَوَاقِنكَ الحَوَاقِن - ما حُقِن فيه الطعامُ والذّواقِن - أسفلُ البطن والرُّكْبتان وقد تقدم نحوه أيضا * ثابت * الخَثْوة - أسفلُ البطن اذا كان مُسْتَرخِيا وامرأة خَثْواءُ ولا يُقال للرجل * ثابت * الصِّفَاق - جلد البطن الأسفلُ الذى اذا سُلِخَت الشاةُ فنُزِع منها مَسْكُها الأعلى بَقِيَ منه ما يُمسك البطنَ فاذا انشقّ الصِّفَاق كان منه الفَتْق وهو الموضع الذى يَنْقُب البَيْطارُ من بطن الدابّة * ابن دريد * الحِرْصِيانُ - لحمة رقيقة حمراء لاصقة بحجاب البطن والهُرْب - الثَّرْب يمانية * أبوزيد * أطراقُ البطن - ما ركب بعضُه بعضا وتَغَضَّن

الرَّكَب

* ابن السكيت * الرَّكَب - موضع مَنْبِت العانة * أبوعبيدة * الجمع أرْكاب وأراكيبُ * الأصمعى * الرَّكَب - ما انحدر عن البطن فصار على العَظْم وقيل الرَّكَب من الرجل والمرأة ما انحدر عن البطن فكان تحت الثُّنّة وفوق الفَرْج وهو

العانة وقيل الرَّكَبانِ أَصْلا الفخذين اللذان عليهما لحمُ الفَرْج وقيل الرَّكَب ظاهر الفرج وقيل هو الفَرْج * ثابت * الإِسْب ـ العانة * ابن جنى * والجمع آساب وأُسُوب * ابن دريد * السِّبْدة والشِّعْرة ـ العانة * صاحب العين * هى الشِّعْرة والشِّعْراءُ * أبوعبيدة * الحَضْر ـ شحمة فى العانة وفوقها * ثابت * القُمْقُع ـ الذى عليه مَغْرِز الذكر مما يَلِى أسفلَ الرَّكَب

ومن صفات الرَّكَب

* ثابت * رَكَب مُصَعَّد ومُصَعَّد ـ اذا كان مُرتفعا فى البطن مُنْتَصِبا امرأة مُصَعَّدة الرَّكَب والجَهاز ـ اذا لم يَنْحَدِر بين الفخذين * صاحب العين * رَكَب مُسْتَهْدِف ـ مرتفع عَرِيض وركَب ناشِزٌ كذلك * أبو عبيدة * رَكَب حَزابِيَة ـ غليظ * أبوزيد * رَكَب جَهْم كذلك * صاحب العين * وقد جَهُم * أبوعبيدة * العَرَكْرَك ـ الرَّكَب الضخم * صاحب العين * هَنٌ أَبَدُ ـ ضخم * ثابت * رَكَب مَلْهُوس ـ اذا كان لازقا على العظم قليلَ اللحم يابِسًا وقد لُهِس لَهْسا * ابن السكيت * مَهْلوس كذلك * غيره * رَكَب مَخْلُوس ـ لا يُرَى من قِلَّة لحمه

أسماء وَسَط الانسان

* ثابت * يقال لوَسَط الانسان الجُفْرة وقيل الجُفْرة جَوْف الصدر وقيل الجُفْرة هى الضُّلوع والجمع جِفار وكذلك البُهْرة والزُّفْرة والثُّجْرة وقيل الثُّجْرة مُجْتَمَع أعلى حَشاه وقيل هى اللَّبَّة * ثابت * المَحْزِم كالثُّجْرة والكَبَد ـ عِظَم الوَسَط رجل أَكْبَدُ وامرأة كَبْداءُ وأنشد

بُدِّلْتُ من وَصْل الحِسانِ البِيضِ * كَبْداءَ مِلْحاحًا على الرَّضِيض

* تَخْلأُ إلا بِيَدِ القَبِيض *

يعنى الرَّحَى الغَلِيظة وقوله تَخَلْخَلاً ـ أى تَحَرَّك ولم يُذْكَر للكَبداء فِعْل * أبو زيد * الأَخْزَل ـ الذى فى وَسَطه خُزْلَة ـ أى كَسْر وقد خَزِل خَزَلاً وقال حَرَكتُه أَحْرُكُه ـ أصبتُ وسَطه غير مشتق

محاسن البطون

* ثابت * فى البَطْن الهَيَف والخَمَص والقَبَب والتَّبْطِين والتَّخْصِير والانْطِواء والاضْطِمار والاحْتِباص فالهَيَف ـ الضُّمور واللُّزُوق وحُسْن اللُّحُوق رجل أَهْيَف وامرأة هَيْفاء وقد هَيِف وهافَ * ابن السكيت * والخَمَص ـ انْضمام الكَشْحَيْن رجل خَمِيص وخُمْصانٌ وامرأة خُمْصانَةٌ * ثابت * القَبَب كالخَمَص * أبو عبيد * الهَيَف والخَمَص والقَبَب كله واحد وكذلك التبطين * ابن السكيت * رجل مُبَطَّن ـ حَسَنُ البطن وبَطِين ـ عظيمُ البطن ومَبْطُون ـ يَشْتكى بَطْنَه وبَطِنٌ ـ لا يَهُمُّه الا بطنُه ومِبْطان ـ لا يزال ضَخْمَ البطن * سيبويه * بَطُن بِطْنة وهو بَطِين كعظيم * صاحب العين * الهَضَم ـ خَمَصُ البطن ولُطْفُ الكَشْح رجل أَهْضَم وامرأة هَضْماءُ وهَضِيمٌ وكذلك بطن هضيمٌ ومهضومٌ وأَهْضَمُ * أبو عبيدة * بطن مَمْسُودٌ ـ لَيِّن لطيفٌ مستوٍ لا قُبْحَ فيه وقد مُسِد مَسْدا * أبو عبيد * والتَّخْصِير ـ انْضمام الخَصْر وانتشار المَأْكَمَتين * ابن السكيت * والاضْطِمار ـ استحكام الضُّمور وأنشد

بَعِيدُ الغَزاة فما إن يَزا * لُ مُضْطَمِراً طُرَّتاه طَلِيحَا

* ثابت * الاحْتِباص ـ أن تَراه كأنّ صِفاقَه لاصِق * السكرى * الهَمِيج ـ الخَمِيص البطنِ

ما يذكر من قُبْح البطون

* ثابت * فى البطن الثَّجَل ـ وهو استِرْخاؤه رجل أَثْجَل وامرأة ثَجْلاءُ

وأنشد

لم تلفَ خيلُهم بالثغرِ راصدةً * نُجْلَ الخواصرِ لم يلحق لها إطل

* أبو حاتم * النَّجَلُ - خُروج الخاصرتَيْن * أبو الجراح * وقد نَجِل * ثابت * الدَّحَن والدَّحَل كالنَّجَل وقد دَحِنَ ودَحِل وهو دَحِنٌ ودَحِلٌ والسَّوَل - استرخاءُ تحتَ السُّرة رجل أسْوَل وامرأة سَوْلاءُ * أبو عبيد * وقد سَوِل * ثابت * حَبِج بطنُه حَبَجا وخَوِث خَوَثا - عَظُم وانتفخ * أبو زيد * رجل أخْوَثُ والأنثى خَوْثاءُ وقيل الخَوَث استرخاء البطن * صاحب العين * خَوِث البطنُ والصدرُ - امتلأ * ابن دريد * الجَوَث - استرخاءُ أسفل البطن رجل أجْوَث * ثابت * والحَوْصَل - الذى يخرج أسفلُه من قِبَل سُرّته مثل بطن الحُبْلَى كأنّه حَوْصَلة طائر * صاحب العين * عَجِر بطنُه عَجَرا وهو أعْجَرُ والأنثى عَجْراءُ - عظُم وضخُم والعُجْرة - موضع العَجَر والجمع عُجَر والأعْجَر - كل شئ ترى فيه عُقَدا والعُجْرة - كل عُقْدة فى بدن وخشبة ونحوها وعَصًا عَجْراءُ - ذاتُ عُجَر وسيف فى متنه عُجَر ومُعَجَّر - اذا رئى فيه كالعُقَد وهو أجْوَدُ له وهو التَّعَجُّر * أبو حاتم * بطنٌ مُنْدَاحٌ - خارجٌ مُدَوَّر * أبو عبيد * تَخَرْخَر بطنُه - اضطرب مع عِظَم * أبو عبيد * البَجَر - انتفاخ ما والَى السرةَ من جِلْد البطن لوُصُول ما فى البطن الى الجِلْدة يكون خِلْقة وربما حدث وذلك الانتفاخ يُدعى البَجَرة على مثال نَزَعة سُرّة بَجْراءُ ورجل أبْجَرُ وقد بَجِر * ابن دريد * البَجْرة والبُجْرة - السُّرّة النّاتئة وكل عُقدة تكون فى البَدَن بُجْرة * صاحب العين * أندلَع بطنُه - أندلَق * ابن دريد * انْفَضَج بطنُه - استرخت مَرَاقُّه وكل ما عَرُض كالمُنْشَدخ فقد انْفَضَج والكَعْثَلَة - عِظَم البطن والدَّحْقَلَة - انتفاخ البطن أو عِظَمه من خَلْق والاقْعِطاط - أن يَعْظُم أعلى البطن ويَخْمُص أسفلُه * أبو عبيد * بطن عَفَضَج وعُفاضِجٌ - ممدود رِخْو وبطن سَحْبَل - ضخم وأنشد

* وأدرجتْ بطونَها السَّحابِلا *

* الأصمعى * الكَبَد - عِظَم البطن من أعلاه وقد تقدم أنه عِظَم الوَسَط

* ابن

* ابن السكيت * الخَوْواء ـ المسترخية أسفلِ البطن خاصة من النساء ورجل أَخْوَى * صاحب العين * لايكادون يقولون رجل أَخْوَى * ابن دريد * وليس بثبت * أبو حاتم * رجل ضائن البطن ـ مُسْترخيه * الاصمعى * اللَّخَا ـ استرخاء فى أسفل البطن وقيل هو أن تكون إحدى الخاصرتين أعظم من الأُخرى رجل أَلْخَى وامرأة لَخْواءُ

ومن صفات البطن التى ليست بجارية

على فعل

* صاحب العين * رجل رَحْب الجوف ـ أى واسعه * أبو عبيد * من صفات العَظيم البطن الحَشْوَر والعَثْجَل * ابن دريد * وهو العَثاجِل وقال انحفج بطنه ـ اتسع والأَثْبَجُ والدِّحن كالعَثْجَل وقد يكون للبعير * أبو عبيدة * الدِّحن والدِّحْونُّ ـ السمينُ القَصير مع عِظَم بطن * ثابت * وكذلك الحِن * ابن دريد * وكذلك الحَبْجَر والحُباجر والحِبَجْر والحُبَاجِر وربما سُمّى الوتر الغليظ حُباجِرَ ومثله الهُنْبُض والعَفَنْجَج والعفضاج والحِفَضْج والحَفَنْضَج والحُفَاضِج والحِفضاج الذكر والانثى فيه سواء وكذلك الحِنْطَأْوة * السيرافى * وهو الحِنْطَأْو وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * والطِّمْخرير بالخاء والحاء والطُّمَاحِر والطُّمَاحِر من قولهم اطْمَحَرَّ بطنه امتلأ ومثله البَحْونُ وبه سُمّى الرجل بَحْونة * ابن دريد * البَحْونة ـ العَظيمة البطن وربما سُميت الدلو العظيمة البطن بَحْونة * ابن دريد * الدِّنْفِج ـ الضخم العظيم البطن عربية محضة ابتذلتها العامة * ابن دريد * الأَكْثَم ـ العظيم البطن وبه سُمّى الرجل أَكْثَم * ابن السكيت * امرأة كَرْشاءُ ـ عظيمة البطن ورجل أَكْرَش * ابن دريد * الطِّخْور ـ العظيم البَطْن * ابن دريد * الدُّخْموق والدُّعْموق ـ العظيمُ البطن وقال رجل دَخْبَش ودُخابِش ـ عظيم البطن * صاحب العين * المَنْفوخ ـ العظيم البطن والضُّريب ـ البَطين من الناس

(والدحون السمين) عبارة اللسان والقاموس الدحونة بزيادة الهاء فلعلهما لغتان اهـ كتبه مصححه

وغيرهم * وقال * رجل مُفَاض - واسع البطن والأنثى بالهاء والضِّفِرط - الرِّخو البطن الضخم وهي الضِّفْرِطة والمُسْتَنْطِل - العظيم البطن * وقال * رجل أَمْدَر - عظيم البطن والجنبين والأنثى مَدْراء

أسماء الذكر وما فيه وصفاته

* ثابت * من أسماء الذَّكَر الأَيْر وجمعه أُيُور * وقال سيبويه * يكسر على أفعل وأفعال وأنشد

أَنْعَتُ أعيارًا رَعَيْنَ الخَنْزَرا * أنْعَتُهُنَّ آيُرًا وكَمَرا

وأنشد

يا ضَبُعًا أكَّالَةً آيارًا أحمرة * ففي البطون وقد راحَتْ قَراقير

* ابن السكيت * هو الأَيْر * غير واحد * هي سَوْأة الانسان وعَوْرَتُه وكل ما يُسْتَحيا منه عَوْرة والنساء عَوْرة * ثابت * ومن أسمائه الزُّبّ - وجمعه أَزُبّ والكثير زِبَبَة وقد تقدم أن الزُّبّ اللعبة يمانية * أبو عبيدة * الذُّبْذُب - الذكر * ثابت * ومن أسمائه الجُرْدان وجمعه جَرادين وأنشد

اذا رَوِينَ على الخنزير من سَكَر * نادَيْنَ يا أعظم القسّين جُرْدانا

وقد يُستعار الجُرْدان للحمار ويقال للجُرْدان المُجَرَّد والمُجارِد والمُجَرَّد * ثابت * ويقال له الأُدَاف وجاء في الحديث في قطع الأُدَاف الدِّيَة وأنشد

أَوْلَجَ في كَعْثَبِها الأُدَافا * مثل الذراع يَسْتَري النِّطافا

* الزَّجّاجي * النَّسِيّ - الذكر * صاحب العين * نَعَظ الذكر يَنْعَظ نَعْظًا ونُعُوظًا وأنْعَظ - قام وقد أنْعَظه صاحبه وأنْعَظ الرجل - نَعَظ ذلك منه وأنشد غيره

كَتَبْتَ الى تَسْتَهدي الجَوارِي * لقد أنْعَظْتَ من بلدٍ بعيد

* ثابت * ومن أسمائه الجُجارِم * غيره * هو أصله وانه لمُجَرَّم - أي غليظ الأصل وقد يكون الجُجارِم صفة والقُسْبُرِيّ منها - العظيم الصُّلْب * أبو حاتم * وهو

القسبار

القِسبار والقُسابِرِىُّ والقُزْبُرِىُّ * ابن دريد * وهو القُزْبُر * أبو حاتم * والجُوفانُ - ذكر الرجل * أبو عبيدة * وهو النَّضِىُّ وأعرفه فى الفَرَس * ثابت * ومن أسمائه العَرْد - وهو الصُّلْب الشديد وأنشد

* يمشى بعَرْدٍ قد دنا من رُكْبَته *

والجمع أعراد وعُرود وكل شديد صُلْب - عَرْدٌ وعَرِدٌ وعَرَنْدٌ وقد عَرَد الشئ يَعْرُد عُرودا ومن أسمائه العَوْف ومنه قولهم نَعِمَ عَوْفُك * قال أبو عبيد * قال أبو عمرو هو طائر وأنكر أن يكون الذَّكَر وقيل العَوْف الحال أيًّا كانت من خير أو شر وخَصّ به بعضهم الشر * أبو حاتم * الكَوْشَلَة - الفَيْشَلَة العظيمة * أبو زيد * الكَوْش - رأس الفَيْشَلَة * أبو حاتم * الجِذْل - ذكر الرجل وقد جَدَل جُدولا فهو جَدِل وجَدْل - أى عَرْد * ثابت * ويقال له الغُرْمول * أبو زيد * هو الرِّخْو منها وهو الذى لم يُخْتَن وردّ ذلك أبو حاتم قال لأن فى الحديث أن عُمَر نظر فى الحَمّام الى غَراميل الرجال فقال أخرجونى وكانوا مُخْتَتَنين * قال * وخَصّ به بعضهم ذوات الحافر ومنها النُّعْنُع - وهو الذكر الطويل الضعيف الرقيق * قال * وقالت ابنة الخُسّ

سَلُوا نساءَ أشْجَعْ * أىُّ الأُيُور أنْفَعْ
أألطّويل النُّعْنُعْ * أم القصير المُرْدَعْ
أم الذى لا يُرْفَعْ * أم الأَصَكُّ الأسْمَعْ
فى كُلِّ شئٍ يَطْمَعْ * حتى القُرَيْص يَصْنَعْ

تقول يَطْمَع فى حرارة القُرْص * أبو حاتم * الدَّوْسَرِىُّ - الذكر الغليظ الشديد المجتمع الخلق ومنه قيل كتيبة دَوْسَر لاجتماعها * ثابت * ومن صفاته القُمُدّ - وهو الصُّلْب الشديد النَّعْظ ويقال له اذا اهتز واشتد نَعْظُه عَتَر يَعْتِر عُتُورا وعَتْرا وأنشد

تقول اذا أعجبها عُتُورُه * وغاب فى قَعْرَتها جُذْمُورُه
* أستَقْدِرُ الله وأستخيره *

* قال * وقالت أعرابية لصاحبتها أىّ الأُيُور أحبّ اليك قالت أُحِبُّه إلى الصغير ثَمَرُه العظيم نَشْرُه الشديد عَتْرُه البطىء فَتْرُه القليل قَطْرُه * أبو عبيدة * العَتْر

(لان فى الحديث أن عمر الخ) الذى فى اللسان نسبة الحديث والنظر الى ابن عمر اه كتبه مصححه

ـ الذكر كأنه سمي بالمصدر والبعرة ـ الكمرة * ثابت * ومنها المتمئر ـ وهو الذي اشتد نعظه وامتد ومنها القاسح ـ وهو الشديد النعظ قسح يقسح قسوحا ورأيت فلانا ليلته مجمعاً مقسحا وإنه لطويل القسوح * ابن دريد * قسح وأقسح ـ اذا اشتد نعظه ورمح قاسح ـ صلب شديد والقازح ـ ذكر الانسان وقد قيل إن اشتقاق قزوح الكلب منه وليس بقوى من الاشتقاق * غيره * الجعثوم ـ الغرمول الضخم * أبو عبيدة * البيزار ـ الذكر * أبو حاتم * هو على التشبيه بالبيزارة ـ وهى العصا * الزاجى * الفأوى مقصورة ـ الفيشة * ثابت * فاذا غلظ واشتد ـ فهو قيسبان وأنشد

وقد أكون للنساء صالحا * اذا تشكين عراما آزحا
أقبلتهن قيسبانا فاسحا *

* صاحب العين * الحوقلة والدوقلة ـ الغرمول المسترخى والدوقلة ـ من أسماء الذكر وكمرة دوقلة ـ ضخمة والمكرهف ـ الذكر المنتشر المشرف * أبو زيد * السمهدر ـ الذكر * وقال * ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما ختنا والختين ـ المختون الذكر والأنثى فى ذلك سواء والختانة ـ صناعة الخاتن والختان ـ موضع الختن من الذكر * صاحب العين * الختان غمش للغلام ـ أى يرى فيه بعد ذلك صلاح وزيادة * ابن دريد * خفضت الجارية خفضا ـ وهو كالختان للغلام * أبو زيد * تخلج المختون فى مشيته ـ تجاذب يمينا وشمالا * ثابت * وفى الذكر قلفته وقلفته وقلفته ـ وهى الجلدة الملبسة على الحشفة ويقال للغلام قبل أن يختن أقلف بين القلف وقد قلف * صاحب العين * القلف ـ قطع القلفة * ثابت * وكذلك أرغل وأغرل بين الغرل وأنشد

ترى أبناءنا غرلا عليها * وتشكوهم بهن مختتنينا

والجلدة التى تقطع ـ هى الغرلة * أبو عبيدة * وهى الكمة وهى العذرة * صاحب العين * السلف ـ غرلة الصبى * أبو عبيد * عذرت الغلام والجارية أعذرهما عذرا وأعذرتهما ـ ختنتهما والاعذار ـ طعام الختان وسيأتى ذكره * ثابت * سحت ختانه وأسحته ـ اذا استأصله وطهره ـ اذا لم يستأصله

* أبو

* أبو عبيد * أطْهر الختانَ - استأصله * صاحب العين * زُبٌّ مُعْصَب - اذا لم يُختَن * أبو زيد * غلام أغْلَف - لم يُختَن والغُلْفة - كالقُلْفة وقد تقدم أن القُلْفتين الصامغان * ثابت * في الذكر الكَمَرة الكَوْشَلة - حَوْثَرة الكمرة * ابن دريد * الكَمَرة - طرَف قَضيب الانسان خاصّة وقد زعم قوم أنه يُقال لكل ذَكَر من الحيوان والجمع كَمَر والمكمور - الذى أصاب الخاتنُ كَمَرته وهو أيضا العظيمُ الكمرة والجمع المَكْموراءُ وامرأة مَكْمورة - منكوحة وتكامر الرجُلان نظرا أيُّهما أعظم كَمَرة وكامرته فكمرته * ثابت * وفيه الحَشَفة وبعضهم يُسمّي الحَشَفة الفَيْشة والفَيْشلة * أبو حاتم * الفَيْشة - الذكر المُنْتفخ * أبو عبيدة * الوَقْوب والفُمُّوز - الكَمَرة * صاحب العين * الدَّوْقَل من أسماء رأس الذكر وكَمَرة دَوْقَلة - ضخمة * ثابت * ويقال لها القَنْفاءُ * ابن دريد * وهى القَنِيف * ثابت * وهى الحَوْقاءُ والكَبْساءُ والبُكاس والقَهْبَلِس والكُمْهُدة والكَنْفَرِش وكل ذلك اذا عظُمت وأشرفت * أبو عبيدة * واذا كانت الكمرة عَريضة سميت فَلْطاسًا وفُلْطوسًا وأنشد

* غمزَ المُغيبات فلاطيسَ الكَمَر *

* وقال * اسْمَهَرَّ الذكرُ - اشتدّ * صاحب العين * ذَكَر أَخْزَم - قَصير الوَتَرة وكَمَرة خَزْماءُ * ثابت * وفي الحَشَفة الحُوق - وهو حُروفها المُحيطة بها وهو إطار الحشفة الذى حَوْلَه الختان وأنشد

* قد وجَبَ المَهْرُ اذا غابَ الحُوق *

* صاحب العين * هو الحَوْق والحُوق ولم يحك الفتح غيرُه * أبو زيد * الحُوقُ - طَوْق الكمرة * أبو عبيدة * هو حَلْقها * ابن دريد * فَيْشلة حَوْقاءُ - مُشرِفة وأيْرٌ أَحْوَقُ - عظيم الحوق * أبو عبيدة * ويقال للحوق الاكليل * غيره * هو الختان والأغْرَم والمُغْبَر - الذى لم يُختَن * أبو حاتم * السَّمْحاق - أثر الختان * أبو عبيدة * الأنْبَظر - الذى لم يُختَن * ابن دريد * المُبَظِّر - الخاتن * ثابت * وفي الكمرة الإحْليل - وهو مَخْرَج البَوْل وكذلك هو في المرأة ومَخْرَج اللبَن من كل ذات دَرّ إحْليل * قال ابن الأعرابي * وهو التَّحْليل والبَرْبَخ وحقيقة

البَرْبَخ الارْدَبّة * ابن دريد * غُرْمول فَيْخَر - عظيم ورجل فَيْخَر - اذا عَظُم ذلك منه وقد يُقال بالزاى * أبو حاتم * ذَكَرٌ أَسْدَل - مائل وهو السَّدَل واذا كان الاحليل واسعا قيل إنه لَثَرٌ واذا كان ضَيِّقا فهو عَزُوز وفى الكَمَرة الحَطَاط - وهو مثل البَثْر الذى يخرج فى الوجه وأنشد

* بذى حَطَاط مِثْل أيْر الأقْدَر *

وقيل حَطَاط الكَمَرة حُروفها * ثابت * وفى الذكر الوَتَرة - وهى العِرْق الذى فى باطن الحَشَفة وفيه مَحامِلُه - وهى العُرُوق التى فى أُصوله وجِلْده وما عُلِّق به وفيه المَتْك - وهو العِرْق الذى فى باطنه عند أسفل حُوقه وهو الذى إذا خُتِن الصبى لم يَكد يبرأ سريعا * أبو عبيدة * المَتْك - عِرْق أسفلَ الكَمَرة ويقال بل الجِلْدة من الاحليل الى باطن الحُوق والمَتْك - طَرَف الزُّبّ من كل شئ وحَبائل الذكر - عُروقه * ثابت * وفى الذكر الحُزْنة - وهى بين مُنْتَهَى الكَمَرة و بين مَجْرَى الخِتَان * ابن دريد * القُصْعة - غُلْفة الصبىّ اذا اتَّسعت حتى تَخرُج حَشفته فى بعض اللغات * أبو حاتم * جَلَعُ القُلْفة - أن تَصير خَلْف الحُوق فاذا كان الغلام كذلك فهو أَجْلَع والجَلَع بكُره واذا كانت غُرْلته فاضلةً على الاحليل رَجَوه بطول قُلْفته * صاحب العين * الأَنْخَن - الذى لم يُختَن وقيل هو الذى يُرَى فى قُلْفته قبل الخِتَان بَياض عند انقلاب الجِلْدة * أبو عبيدة * الجِذْل - أصل الذَّكَر وجِرَان الذكر - باطنه * أبو مالك * لَدِيداه - جانباه * ابن دريد * القَنْطَليس والقَنْجَليس - الكَمَرة العظيمةُ * وقال * شَنَظٌ وأَشْنَظ - أَنْعَظ والعُلْعُل - الجُرْدان اذا أنْعَظ فلم يشتَدّ * ثعلب * الجِلْدة - الغُرْلة * أبو عبيدة * الرُّسوب - الكَمَرة * ابن دريد * القَلَهْبَس - اسم كَمَرة الانسان وقيل للهامة المُدَوَّرة هامة قَلَهْبَسة * أبو حاتم * القَفْمَاه - الفَيْشَلة * صاحب العين * الأَصْلَع - رأس الذكر كِناية عنه وهو الأُصَيْلِع * وقال * ذكر أَزَعْب - غليظ * أبو عبيد * القَمَالة - أعظم القَبَاشِل والقَمْهاة والقَمْحَى - الفَيْشة * أبو حاتم * الكَوْمَح - الفَيْشة

الأُنثيان

* أبوحاتم * الخُصى والخُصْية والخِصْية من أعضاء التناسل والتثنية خُصْيان وخِصْيان وخُصْيَتان * أبوعبيدة * خُصْية بضم الخاء ولم أسمعها بكسر الخاء وسمعت خُصْياء ولم يقولوا خُصْىٌ للواحد والجمع خُصًى * صاحب العين * خَصَيْته خِصاءً - سلَلت خُصْيتيه تكون في الناس والدوابّ والغنم والخَصِيّ - الخُصِىُّ والخَصِى مُخَفَّف - الذي يشتكي خُصاه * أبوعبيد * خَصِيٌّ مَجْبوب - مستأصَل القطع بيّن الجِبَاب والجَبّ - أن تُحمَى شَفْرة ثم يُستأصَل بها الخُصيان * ثابت * البَيْضَتان - هما الأُنْثَيان والمَثانة - مُسْتَقَرُّ البول من الرجل والمرأة وكُلِّ دابّة * أبوعبيد * مَثَنْتُه أَمْثُنه مَثْنا - ضربت مَثانته والمَثِنُ والمَمْثون - الذي يَشْتكي مَثانته وجاء في الحديث أن عمّارا صَلّى في تُبّان ثم قال إني مَمْثونٌ وقد مَثِن * قال الفارسي * لافِعْلَ له وإنما هو كمَفْؤُد * أبوعبيد * الأَمْثَن - الذي لا يُمسك بَوْلَه في مَثانته والمرأة مَثْناء * ثابت * الصُّفْن - جِلْد الخُصْيَيْن وكل بَيْضة في صُفْن * صاحب العين * هو الصُّفْن والصَّفَن والجمع أَصْفان * أبوعبيدة * هي الصُّفْنة والصَّفَنة وقد صَفَنْته أَصْفُنُه صَفْنا - شققت صَفَنه * وقال * جِرابُ الخُصْيتين - وِعاؤهما * ثابت * الذَّباذِب - الخُصى واحدتها ذَبْذَبة وأنشد

لو أبصرتني والنُّعاسُ غالِبي * خَلْفَ الرِّكابِ نائسًا ذَباذِبي

* إذًا لقالتْ ليس ذا بصاحبي *

وهي ههنا خُصْيتاه ومَذاكيره * أبوعبيدة * الأَسْهَران - عِرْقان يَصْعَدان من الأُنْثَيين إلى الفَيْشَلة وهما عِرْقا المَنيّ وقيل هما عِرْقان في المَتْن يجري فيهما الماء ثم يقع في الذَّكَر وأنشد

تُوائِلُ من مِصَكٍّ أنْصَبَتْه * حَوالِبُ أَسْهَرَيْه بالذَّنين

ويُروى أَسْهُرَتُه من السَّهَر * وأنكر الأصمعي الأَسْهَرَين قال وإنما الرِّواية أَسْهَرَتْه أي

بياض بالأصل

لم تَدَعْه ينامُ وذكر أن أباعبيدة غلط * قال أبوحاتم * وهو فى كتاب عَبْد الغفار الخُزاعى وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعنى كتاب صفة الخيل ولم يكن لأبى عبيدة علم بصفة الخيل * وقال الأصمعى لو أحضر فرس وقيل له ضَعْ يدك على شئ بعد شئ ما دَرَى أين يضعها

صفات الخُصَى وأعراضها

* ثابت * من الخُصَى الكَمْشة والسابغة والسَّجيلة والسَّجْبَلة والسَّجْلة والأَدْراءُ والشُّرجاء فالكَمْشة — المُشمِرة القصيرة اللازقة كَمْشةٌ بيِّنة الكُموشة والسابغة — المتدلية الواسعة والسَّجيلة مثلها بيِّنة السَّجالة وكذلك السَّجْبَلة والسَّجْلة والأَدْراءُ — العظيمة أَدِرَ الرجلُ أَدَرًا وهى الأُدْرة والأَدَرَة ورجل آدَرُ وأنشد

فما ذنبنا فى أن أداءت خُصاكم * وأن كنتمُ فى قومكم معشرا أُدْرا

وقيل الآدَرُ — الذى يَنْفَتِق صِفاقُه فيقع قُصْبُه فى صَفَنه ولا يَنْفَتِق الا من جانبه الأيسر وقد أُدِرَ من داء يُصيبه والشَّرَج — أن تَصْغُر إحدى البيضتين وتَعْظُم الأخرى * أبو حاتم * الشَّرَج — أن لا تكون له إلا بيضةٌ واحدةٌ * ثابت * رجل أشرجُ بيِّن الشَّرَج * قال أبو زيد * هو الأَشْنَج ولم يَعْرِف الأشرج ويقال للرجل اذا كان كذلك قَبِيلِيط * قال علىّ * وهذا بناء لم يَذْكُره صاحبُ الكتاب * صاحب العين * الخَضَان كالشَّرَج والأَحْدَل — الذى له خُصْيةٌ واحدة من كل شئ وقد تقدم الحَدَل فى المَنْكِب والعُنُق * ابن دريد * التَّهَدُّل — استرخاء جلدة الخُصْية ونحو ذلك وقد تقدم فى الشَّعَر * ثابت * وفيهما الفَتَق — وهو أن تَنْشَقّ الجلدةُ التى بين الخُصْية وأسفل البطن وهى المَراقّ فتقع الأمعاء فى الخُصْية * ابن دريد * الدُّودَرَى — الطويلُ الخُصْيتين * قطرب * مَعَد بخُصْييه مَعْدا — مَدّهما * أبو عبيد * أبدى الله شَوارَه — يعنى مذاكيره * أبو مالك * شَوارُ الرجل — ذَكَرُه وخُصْيته واسْتُه ومنه شَوَّر به اذا فعل

به مايُستحيا منه .

فـــــرج المـــرأة

* ثابت * فى المرأة الحِرُ والجمع أحْراح وإنما أصله حِرْح الاأنهم أخرجوا الحاء فى الواحد وأثبتوها فى الجمع وأنشد

إنى أقود جملا ممراحا * فى قُبَّة مُوقَرَة أحْراحا

* قال سيبويه * رجل حِرَحُ على النسب * أبو عبيدة * رَكَبُ المرأة - فرجها وأنشد

قد علمت ذات جَبيش أبردُهْ * أحمى من التنور أحمى مُوقدُهْ

* ثابت * هو المحلوق * أبو زيد * جَمْشه - حلقه * صاحب العين * هَنُ المرأة - فرجها * وحكى سيبويه * عن أبى الخطاب أنهم يقولون هَنانان يريدون هَنَيْن ذكره مستشهدا على أن كلا ليس من لفظ كل وشرح ذلك أن قولهم هَنانان ليس بتثنية هَنٍ وهو فى معناه كسبطر ليس من لفظ سبط وهو فى معناه * الزِّجاجى * هَنُ مجلوم - محلوق * ابن السكيت * الشُّكْر الفَرْج وأنشد

صَناعٌ بإشفاها حَصانٌ بشكرها * جَوادٌ بِقُوت البطن والعِرْقُ زاخرُ

* الفارسى * قوله صَناعٌ بإشفاها يعنى عَيْنَها - أى انها تصنع فى القلوب بلحظها صنيعَ الإشفى وقوله جَواد بقوت البطن - يعنى الحديث وهو قوتُ بطن الكريم ومنه قوله

* أُحدِّثُه إنَّ الحديثَ من القِرَى *

وقوله والعرق زاخر - أى انه وافر مرتفع من زَخَر الماء وهو مدُّه وإذا مدَّ الماءُ جاشَ وإذا جاش ارتفع وإذا ارتفع طفا بما فيه فصفا * ثابت * الشُّكْر - لحم الفَرْج * صاحب العين * الثُّنْية - الحَياءُ من المرأة ومن كل ذات حافر وقال مَتاعُ المرأة كناية عن فرجها * أبو عبيدة * المَشْرَح - مَتاعُ المرأة

(فى قبة) فى اللسان ذاقبة وهو واضح اهـ مصححه

وأنشد

قَرِحَتْ عَجِيزَتُها وَمَشْرَجُها * من نَصِّها دَأَبًا على البُهْرِ

ويقال له أيضا شَرِيْجٌ * صاحب العين * جَهَازُ المرأة - حَيَاؤها * أبو عبيدة * قُبُل المرأة - فَرْجها وفوق الفَرْج - مَشَقُّه * أبو حاتم * هو على التشبيه بفُوق السهم * ابن دريد * الزَّرْنَب - ما ظَهَر من لَحْم الجَهَاز * صاحب العين * السَّوْأَة - فَرْج المرأة والرجُل وفي التنزيل فَبَدَتْ لهما سَوْآتُهما * ابن السكيت * شُفْر الفَرْج - حَرْفُه * أبو عبيدة * وهو الشَّافِر * ثابت * وفيه الأَشْعَران - وقيل هما ما وَلِيَ الشَّعَر من شُفْرَي الحَيَاء * ثابت * وفيه الإِسْكَتَان - وهما يَلِيان جانِبَيْه وأنشد

بها وَضَحٌ بأَسْفَلِ إِسْكَتَيْها * كعَنْفَقَة الفَرَزْدَق حين شابا

* قال الفارسي * قال قوم إِسْكَتان وَزْنه إِفْعَلان على حد إِصْبَع وإِصْبَعان * وقال بعضهم * إِسْكَتان فِعْلَتان * قال * وهذا هو الصحيح بدلالة قولهم امرأة مأسُوكَة فلو كان الإِسْكَتان إِفْعَلَين لكانت مَسْكُوتَة * أبو عبيدة * البُظَارَة - ما بين الإِسْكَتَيْن وهما جانِبَا الحَيَاء * أبو زيد * هو البَظْر * أبو مالك * هو البُنْظُر * ابن دريد * البَيْظَر - ما تَقْطَعه الخاتِنَة من الجارِيَة * أبو عبيد * القُذَتان - جانِبَا الحَيَاء * ابن دريد * العُنَاب - البَظْر وأنشد

اذا دَفَعَتْ عنها الفَصِيلَ بِرِجْلِها * بَدَا من فُرُوج البُرْدَتَيْن عُنَابُها

وقيل هو ما يُقْطَع من البَظْر * ثابت * وفي المرأة الرَّحِم * صاحب العين * وهو بَيْت الوَلَد أنثى والجمع أَرْحام وقد تُسَكَّن الحاءُ وتُكْسَر الراءُ وقد تكون الرَّحِم للناقة والشاة وغير هذا من الحيوان ذي الأَرْبع وقد تقدم ذِكْر الرُّحُوم في باب الوِلادة والعَدَابَة - الرَّحِم وأنشد

فكُنْتُ كذات العَرْك لم تُبْقِ ماءَها * ولاهِيَ من ماء العَدَابَة طاهِرُ

* ثابت * وفي الرَّحِم العُنُق - وهو ما اسْتَدَقَّ من أَدْناها مما يَلِي الفَرْج وفي الرَّحِم حَلْقَتان فإحداهما التي على فَمِ الفَرْج عند طَرَفه والحَلْقة الأُخرى التي تَنْضَمّ على الماء

(وفيه الأشعران وقيل الخ) عبارة اللسان والأشعران الاسكتان وقيل هما الخ فلعل فيما هنا سقطا من الناسخ اهـ كتبه مصححه

ونَتَفتح

وتنفتح للحيض ومابينهما المَهْبِل وقيل المَهْبِل ـ مُسْتَقَرّ الرَّحِم وهو باطل انما هو مابين الحلقتين وأنشد

لاتقه المَوْتَ وقِيّاته * خُطَّ له ذلك فى المَهْبِل

* صاحب العين * هو مَوْضع الوَلد * أبو حاتم * المَهْبِل ـ الفَرْج والبَهْو ـ مَقْبَل الوَلَدين الوِرِكَين * ثابت * والقُرْنَتان ـ شُعْبَتا الرَّحِم * أبو حاتم * هما رأس الرَّحِم يَتَعقَّفان ويقَعُ فيهما الولد وقيل القُرْنَتان ـ ماتَأَمَّنه وقيل زاوِيَتاه وكذلك هما من الضَّبَّة * أبو حاتم * الكِظَامَة من المرأة ـ مَخْرَج البَوْل * ثابت * والمَلاقِي ـ مَضايِقُ الرَّحِم مما يَلِي الفَرْج * أبو مالك * هى أدْنى الرَّحِم من مَوْضِع الوَلَد واحدتُها مَلْقاة ومَلْقَى * أبو على * تَلَقَّت المرأةُ فهى مُتَلَقٍّ ومُتَلَقِّية ـ عَلِقت * أبو عبيد * هى مَآزِم الفَرْج * أبو حاتم * نَخَاقِيقُ الفَرْج ـ ما انْزَوى من قَعْره الواحد نُخْقُوق * ثابت * الكَيْن ـ اسمُ لذلك المَكان وقيل الكَيْن الغُدَد التى فيه مثلُ أطراف النَّوى والعَوْلَك ـ عِرْق فى الرَّحِم غامِضٌ * أبو عبيد * العَوْلَك ـ عِرق فى الخَيْل والحُمُر والغَنَم يكون فى البُظَارة غامِضًا داخلًا فيها وأنشد

ياصاحِ ماأَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامْ * خَشِيتُ أن تَظْهَر فيه أَوْرامْ

* من عَوْلَكَيْن غَلَبا بالإبْلامْ *

وذلك أن امرأتين ركبتا هذا البَعِيرَ الذى اسمه غَنَّام * أبو حاتم * العاذِل والعاذِرُ ـ العِرْق الذى يَسيل منه دَمُ المُستَحاضة والنُّوف والعُنْبُل والعُذْرة ـ البَظْر وقد قدمت أن العُذْرة الجِلْدة التى يَقْطَعُها الخاتِن * أبو حاتم * قُنْب المرأة ـ بَظْرها والغُمُض ـ آخر الفَرْج وأنشد

حَرٌ عَلا الكَفَّيْنِ جَهْمٌ مُزْعَفَرٌ * له غُمُضٌ مستَحْصِفٌ مُتَضَرِّمُ

أَزُومٌ يَغُطُّ الأَيْرَ فيه اذا انْتَحَى * أَطِيطَ قُتِيِّ الهِنْدِ حين تُقَوَّمُ

الأَزُوم ـ العَضُوض * ابن دريد * الجَشْنَفَل ـ من أسماء الفَرْج والخُنْب والمُتْك ـ ماتقطعه الخاتنة من الجارية

ومن صفات الفرج

* ثابت * المنهوش - القليل اللحم والأكبس والكباس والكعثب - الناتئ الممتلئ وأنشد

* حياكه عن كعثب لم يعثم *

* أبو عبيدة * وهو الكعثم وامرأة كعثب وكعثم وكثم - ضخمة الركب والأخثم والأجثم - العريض وأنشد

جارية أعظمها أجمها * بائنة الرجل فما تضمها

قد سمنتها بالجريش أمها * فهي تمشي عزبا يشمها

* أبو حاتم * اللهموم منها - الذي يلتهم المتاع * الأصمعي * الكوم - الفرج الكبير * الزراق * فرج أفلج - بعيد ما بين الإسكتين والعفاق - الفرج الكثير الجماع والفعل - كناية عن حياء المرأة والناقة والدابة والعفلق والعفلق - الواسع الضخم الرخو وامرأة عفلقة - ضخمة الركب * أبو زيد * الشفلح - الغليظ الحروف المسترخي منها وقد تقدم في الشفة

ومن عيوب الفرج

* ابن دريد * العفل والعفلة - غلظ يحدث في الرحم امرأة عفلاء وقد عفلت وكذلك هو من الدواب وهو في الرجال ورم يحدث في الدبر * اللحياني * يقال في السب يا ابن المعبرة - يريد العفلاء وأصله من الشاة المعبرة * ابن السكيت * القرن شبيه بالعفلة * قال أبو سعيد السيرافي * قال أبو اسحق قال أحمد بن يحيى الرواية شبيه بالنتوء في الرحم * قال * وكل ما زاد على سطحه فهو قرن * صاحب العين * القرناء - العفلاء من النساء والبقر والشاء * ابن دريد * الفلقم - الواسع من الفروج * صاحب العين * المضون من الفروج - الذي أحد شفريه أعظم

من الآخر وقد تقدم نحوه في الخُصية * أبو عمرو * الفَلْهَمُ - الفَرج الضخم الطويل الإسكتين القبيح * ابن الأعرابي * حِرٌ مُحْنُق - يُصوِّت عند النكح يعني خَضْخَضة الجماع * صاحب العين * اللَّخو - القُبُل المُضطرب الكثيرُ الماء * وقال * اللَّخَن - قُبْح رائحة الفرج يقال امرأة لَخْناء

الوركان

* ثابت * الوَرِكان - العَظْمان على طَرَف عَظْم الفَخِذين وقد وَصَلا ما بين الفَخِذين والعَجُز * أبو عبيدة * يقال وَرِك ووِرْك وهي أنثى والجمع أَوْراك والوَرَك - عِظَم الوَرِكين رجل أَوْرَك - عظيم الوَرِكين والأنثى وَرْكاء ويقال ثَنَى وَرْكه فنزل - إذا جعل رجلا على رجل أو ثَنَى رجله كالمُتَربِّع وقد وَرَك وَرْكا وتَوَرَّك وفي الوَرِكين الغُرابان - وهما رأسا الوَرِكين مما يلي الجَنْب شاخصان مُبْتَدان الصُّلب وأنشد

* أَوْفَى غُراباه وما تَصَوَّبا *

* أبو عبيدة * هما رُؤُس الوَرِكين وأعالي فُروعهما وقيل هما طَرَفا الوَرِكين الأسفلان اللذان يليان أعلى الفخذين وقيل هما عَظْمان رقيقان أسفل من الفَراشة * ابن السكيت * القَطَن - ما بين الوَرِكين * ابن دريد * وهي القَطَنة * ثابت * الحَجَبتان - العَظْمان اللذان فوق العانة يُشرِفان على مَراقّ البطن من يمين وشمال واللَّحمتان اللتان على الوَرِكين - المَأْكَمتان وأنشد

* الى سَواءٍ قَطَنٍ مُؤَكَّم *

يقال رجل مُؤَكَّم - إذا كان كثير لحم المَأْكمتين والحُقّ من الوَرِك - مَغْرِز رأس الفَخِذ فيها وقد تقدم أنها النُّقْرة في رأس الكَتِف * ثابت * وهما النُّقْرتان والصَّدَفتان والخُرْبتان * أبو عبيد * الخُرْب والخُرَاب والخُرابة والخَرابة - ثَقْب الوَرِك * أبو عبيدة * الخُرْب والخَرْب والجمع أخراب - هو القَلْت والقَلْت - الذي بين الحَجَبة والقُصَيْرى والمَتْن وفي أوساط الوَرِكين الخُرابتان والخُرْبتان

ـ وهما الخَرْقان النافذان فى أوساط الوَركين وهو الخُرب والخُرْب والخَرب والخُرْبة * ثابت * الخُرْبتان ـ مَغْرِز رأس الفخذين فى الوركين * ابن الأعرابى * خَرَبْتُه ـ ضربت خُربته وتخرّبتْ هى ـ تشقّقت * ثعلب * الميم فى ذلك كله لغة * أبو عبيد * الفائلُ ـ اللحمُ الذى على خُرب الورك وكان بعضهم يجعل الفائلَ عِرْقا * ثابت * هو عِرْق فى الورك باطنٌ يصل الى الجوف وأنشد

قد نَطْعن العَيْرَ فى مَكْنُون فائله * وقد يَشيط على أرماحنا البطلُ

أراد إنا حُذّاق بالطعن فنطعن فى الفائل وهو مَقْتَل * الأصمعى * النَّسَى ـ عرق من الورك الى الكعب * ثعلب * هو عِرْق النَّسَى وأنكر ذلك أبو إسحق لأنه لا يُضاف الشئ الى نفسه * على * قد تجىء ألفاظ مُضافة الى نفسها بادئَ الرأى ثم تُوجَّه حتى تأتى مضافة الى غيرها بذلك التأويل نحو ما حكاه أبو بكر من قولهم مَسْجِد الجامع وصلاة الأولى وباب الحديد وكلا قد علّل فأخرجه من اضافة الشئ الى نفسه وجمع النَّسى أنساء * ابن السكيت * نَسِىَ نَسًا فهو نَسٍ ـ شكا نَساه * أبو زيد * وهو أنْسَى والأنثى نَسْياء * أبو عبيد * نُسِىَ ـ شكا نَساه ونَسَيْته نَسْيا ـ أصبتُ نَساه * ابن السكيت * نَسْيان ونَسْوان * قال على * الأصل نَسْيان ولا وجه لنَسْوان الا أن يكون نادرا من باب جَبَيْتُه جِباوة * أبو عبيدة * القَوارَتان ـ سُكْتان بين الوركين والقُحْقُح الى عُرْض الورك لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تَفُوران فتحرّكان اذا مشى * ثابت * القَوارَة ـ خَرْق فى الورك الى الجوف لا يحجبه عظم * أبو زيد * الحارقة ـ العَصَبة التى تجمع بين رأس الفخذ والورك * ابن السكيت * الحارقتان ـ عَصَبتان فى رؤُوس أعالى الفخذين فى أطرافهما ثم تدخلان فتكونان فى نُقْرتَى الوركين ملتزقتين ثابتتين فى النقرتين فيهما موصل ما بين الفخذ والورك * ثابت * فاذا انقطعت قيل أصابه حَرَق وقد حَرِقَت الرجل أحرقه حَرَقا وأنشد

تراه تحت الفَنَن الحَريق * يَشُول بالمِحْجَن كالمَحْرُوق

* ابن السكيت * رَجُل حَرِق * صاحب العين * رجل مَحْروق وبعير مَحْروق وقيل الحَرَق فى الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حَرِقٌ أكثر من مَحْروق وبعير مَحْروق أكثر من حَرِق والقُلْتان فى كل واحد منهما قَصِيتان * ثابت * والحَرْقفتان

- مُجْتَمع رأس الوَرِك المُشرِف على الفخذ حيث تلتقيان من ظاهر يقال للمريض اذا طالت ضَجْعته قد دَبِرت حَراقفه وأنشد

رأتْ ساعدَىْ غُولٍ وتحت ثيابه * جَناجِنَ يَدْمَى حَدُّها وحَراقِفُ

* صاحب العين * الحَرْقَفة - عظم الحَجَبة ويقال للدابّة الشديدة الهُزال حُرْقوف * ثعلب * حَرْقف الرجلُ - وضع يده على حَراقفه * أبو عبيد * الحَراكِيكُ - الحَراقف واحدتها حَرْكَكة * قال أبو على * الحَراكيك من باب طوابيق لأنّا لم نسمع فيه الحَراكَ * ابن الأعرابى * حَرَكْته أَحْرُكه - أصبت حَرْكَكته ورجل حَرِيك - ضعيف الحَراكيك وقيل الحَريك الذى يَضْعُف خَصْره فاذا مشى فكأنه يتقلع من الأرض والأنثى حَريكة * ابن دريد * الخُنْجُوف - طرف حَرْقفة الوَرِك والخُنْجف والخُنْجُفة - رأس الوَرِك الى الحَجَبة * ثابت * الخَناجِف - رُؤُس العظام حيثما تحصت وفى الوركين الصَّلَوان - وهى الفرجة التى بين الجاعِرة وبين الذَّنَب عن يمين وشمال وأنشد

على صَلَوَيه مُرْهَفاتٌ كأنّها * قَوادمُ دَلّتْها نُسورٌ قَواشرُ

* أبو عبيد * الصَّلَوان - ما انحدر من الوركين والجمع صَلَوات وأَصْلاءُ * صاحب العين * العَجْب - ما انضمّ عليه الوَرِك من أصل الذَّنَب وهو آخر ما يَبْلَى وقيل لا يَبْلَى العَجْبُ والجمع عُجُوب * اللحيانى * عَجْم الذَّنَب لغة فى عَجْبه وعَجَمُه كذلك * أبو عبيدة * القُحْقُح - داخل الوركين مطيف بالحُوران وقيل القُحْقُح أسفل العَجْب فى طِباق من الوركين وقيل هو مَغْرِز العَجْب من داخل وقد أطاف به القُحْقُح بالحُوران * صاحب العين * القُحْقُح - العظم النائى من الظهر بين الأَلْيتين وفوق القَبّ وقد بيّنت ماهو من العانة والعُصْعُص والعُصْعُوص - أصل الذَّنَب * ثعلب * هو من قولهم عَصّ الشئ يَعَصُّ عَصًا - صَلُب * أبو عبيدة * القَيْنة - فقرة بين الوركين * أبو حاتم * الوابِلَتان - ما التفّ من لحم الفخذين على الوركين والمَحارة - نُقْرة الورك والمَحارتان - رأسا الورك المستديرتان اللذان تدور فيهما رؤس الفخذين وقد تقدّمت المَحارة فى الأذن والفم والكتف والكَرْمة - رأس الفخذ الذى يدور فى مَحارة الورك * أبو عبيدة * الزُّرّان - طرفا الوركين فى النقرة وقد تقدّم أن اسمهما الوابِلَتان والقَلْعَصية

(وقد أطاف به القحقح بالحوران) ركة هذه العبارة لاتخفى فلعل فيها زيادة من الناسخ اه كتبه مصححه

ـ عَظْم فى طَرَفِه عَصَبتان على رأس الوابلة وقيل الداغصة العَصَبة وقيل هى لحم مُكْتَنِز وأنشد

* عُجَيْز تَرَدَّد الدَّواغِصا *

العَجُز

* أبو عبيد * هى العَجُز والعُجْز والعَجْز * ابن السكيت * وهى العَجِز * أبو عبيد * وهى تُذَكَّر وتُؤنَّث وكذلك العَجِيزة * ثابت * العَجُز ـ مابين الجَبَّتين والجاعِرَتَيْن * سيبويه * والجمع أعجاز ولم يُجاوِزوا به هذا البِناءَ * ثابت * وكل دابّة لها عَجُز والعَجْزاء من النساء ـ التى عَرُض قَطَنُها وتَقُلت مَأْكَمَتُها ورجل أعجز * الفارسى * قال أبو العباس وأما قولهم فى العُقاب عَجْزاء فللبياض الذى فى عَجُزها ليس وَصْفا بكِبَر العَجُز * ابن السكيت * عَجِزت المرأةُ ـ كَبُرت عَجِيزتُها * صاحب العين * عَجِزت عَجَزا وعُجِّزت * الفارسى * انما التَّعْجِيز فى الكِبَر عَجَّزت وهى مُعَجِّز ولا يُقال رجل أعجز ولكن امرأة عَجْزاء وتَعَجَّزت المرأةَ والناقةَ ركبتها فى عَجُزها وعَجُز كل شئ مُؤخَّره حتى انهم ليَقُولون أعجاز الأمور الواحد عَجُز * ثابت * الكَفَل ـ العَجُز * أبو عبيدة * هو رِدْف العَجُز وقيل هو القَطَن يكون للانسان والدابّة والجمع أكفال ولا يُشتَقّ منه فِعْل * ثابت * البُوص والبَوْص ـ العَجُز والأَلْيَة ـ المُجْتمِعة فوق الجاعِرَة رجل آلْيانُ وامرأة أَلْيانةٌ ورجل آلَى على مِثال أعمى وقد أَلِيَ أَلًى وامرأة أَلْياءُ ـ إذا كانا عظيمى الأَلْية * الفارسى * قال أبو إسحق لا يقال امرأة أَلْياءُ ولكن عَجْزاءُ * أبو عبيد * رجل أَفْرَج وامرأة فَرْجاءُ ـ عظيما الأَلْيتين لاتلتقيان وهذا فى الحَبَش والكُسْى ـ مُؤخَّر العَجُز والجمع أكساءُ * أبو حاتم * الرَّوادف ـ الأعجاز * أبو عبيدة * البَنِيلة ـ العَجِيزة وقيل هى كُلُّ عُضْو مُكْتَنِز * ثابت * وفى الأَلْية الرَّانِفَة ـ وهى أسفل الأَلْية وطَرَفها الذى يلى الأرض من كل جانب من الانسان اذا كان قائما وقيل هما مُنْتَهى الأَلْيتين من أسفلهما مما يلى الفَخِذين * الحرمازى * رانِفة كل شئ ـ ناحيته والمِذْرَى ـ طَرَف الأَلْية وهما المِذْرَوان وقيل المِذْرَوان

أطراف الأليتين وليس لهما واحد * أبو عبيد * وهو أجود القولين لأنه لو كان لهما واحد فقيل مذرى لقيل فى التثنية مذريان ولم تكن بالواو وأنشد

أحولى تنفض أستك مذرويها * لتقتلنى فها أنا ذا عمارا

متى ما تلقنى فردين ترجف * روانف أليتيك وتستطارا

* أبو عبيدة * ضرتا الأليتين ـ اللحمتان اللتان تتهدلان من جانبيهما * أبو حاتم * الثعلبة ـ العصعص * أبو زيد * الجزأة ـ أصل الذنب * ثابت * وباطنه القمقح والقطاة ـ ما بين الوركين

ومن أعراض العجز

* ثابت * الرسح ـ خفة الألية رجل أرسح وامرأة رسحاء * ابن دريد * الرصع لغة فى الرسح * ثابت * وهو الرصع رجل أرصع وامرأة رصعاء والزلل رجل أزل وامرأة زلاء ويقال للذئب أزل ومنه الأحل غير أنه لا يسمى به إلا الرجل والذئب ولا يقال للمرأة ويقال للذئبة حلاء وأنشد

يعسى به الذئب الأحل وقوته * ذوات المرادى من مناق ورزح

كالأرسح والمحطوطة من الأليات ـ التى لا مأكمة لها * ابن دريد * عجزموكم ـ كثير اللحم * أبو عبيدة * رجل قعو ـ أرسح * أبو حاتم * رجل مكوثح وكوثح ـ عظيم العجز وأنشد

* ولم يجىء ذا أليتين كوثحا *

(يعسى به الذئب الخ) أنشده الجوهرى وصاحب اللسان يحيل به الذئب أى يقيم به حولا كتبه مصححه

بياض بالأصل

أسماء الدبر

* ثابت * وفى العجز الخوران * ابن الأعرابى * الخوران ـ المبعر الذى يشتمل عليه حتار الصلب من الانسان وغيره وقيل رأس المبعر والجمع خوارين وخورانات * الأصمعى * طعنه فخاره ـ أصاب خورانه * ثابت * وفيه الدبر وله عند العرب

أسماءٌ يقال له الاَسْتُ والسَّهُ والسُّهُ والسَّتُ والجمع أَستاهٌ * أبوزيد * رجل أَسْتَهُ وامرأة سَتْهاء ـ عظيما الاَست ورجل سُتْهُمٌ والأنثى سُتْهُمَةٌ وسَتَهْتُه أَسْتَهُه سَتْها ـ ضربت أَسْتَه وجاء يَسْتَهُه ـ أى يتبعه من خلفه لا يفارقه والاَسْتَه والسُّتَه كناية عن طالب الفاحشة * قال سيبويه * هو على النَّسَب والسُّبَة فى قول بعضهم ومنه قول عمرة بنت بشر لأبيها يا أَبَت قَتَلُوكَ قال نعم وسَبُّونى ـ أى طعنونى فى سُبَّتى * قال قطرب * فى قول المُخَبَّل

وأَشْهَدُ من عَوْفٍ حُلُولاً كثيرةً * يَحُجُّون سِبَّ الزِّبرِقانِ المُزَعْفَرا

إنه عنى بسبه استه والمُزَعْفَر ـ المُلَوَّن بالزعفران وزعموا أنه كان مَأْبُونا * ثابت * ومن أسمائها الصُّمارَى والوَجْعاءُ وأنشد

لَلَبِسْتَ بالوَجْعاءِ طَعْنَةَ مُرْهَفٍ * حَرّانَ أو لَثَوَيْتَ غيرَ مُحَسَّبِ

أى غير مُكْرَم يقال ما حَسَّبُوا ضيفهم ـ أى ما أكرموه * الفارسى * غير مُحَسَّب ـ غير مُوَسَّد والحُسْبانَة ـ الوسادة الصغيرة وقد حَسَّبْت الرجل ـ أجلسته عليها وروايته فى هذا البيت لَلَبِسْتَ ولَبِسْتَ ولم يفسر الفتح * صاحب العين * الجَعْواء ـ الاَست والجَعْوة ـ ما جمعت من بعر ونحوه فجعلته كُثْبة * ابن دريد * القَفْعَة ـ الدُّبُر الواسع ثم كثر حتى سُمّى كل دُبُر قَفْعَة * صاحب العين * والجمع قِفاع * أبو حاتم * الزِّجاجة ـ الاَست لأنها تَزُجُّ بالضَّرِط والزِّبْل ومن أسمائها الذُّعْرة وأُمُّ سُوَيْد والرَّماعة والعفاقة

والمِعْفَطة لأنه يَعْفِط بها والنَّجْراء وأُمّ عَزْمَل وأُمّ عِزْمَة * ابن السكيت * وأُمّ العِزْم * أبو عبيدة * وهى أُمّ خَنُّور * ثابت * وهى النَّخْبة * أبو حاتم * هى الوَزْنة * أبو عبيدة * وهى المَكْوة لأنها تَمْكو ـ أى تصفر وقد مَكَتْ مَكاءً ـ نفخت ولا يكون ذلك إلا وهى مكشوفة وخص بعضهم بالمُكاء اَست الدابة * ثابت * وفى الدُّبُر الحِتار ـ وهو حرف الدبر وأنشد

ولا يَمْنعكَ من أَرَبٍ لحاهم * فكُلُّ رجالهم رِخْوُ الحِتار

وقيل هو مُلْتَقَى الجلدة الظاهرة وأطراف الخَوْران وكُلُّ جلدة أحاطت بشئ من الجسد حِتار وفيه السُّرْم والخَوْرانُ ـ وهو الهواء الذى فيه الدُّبُر يقال طعنه بالرمح فَخارَه

(للبست بالوجعاء) أنشده فى اللسان فى مادة ح س ب لنقيت بالوجعاء وفسره فانظره اهـ كتبه مصححه

بياض بالأصل

إذا طعنه في ذلك المكان وخص بعضهم بالشرْم ذوات البراثن من السباع * ثابت * وفيه الشَّرج - وهو مضم الاست * أبو حاتم * الشَّرج - أعلى ثقب الاست * ثابت * والعجان - ما بين الدُّبر الى الذكر وهو الخط وقيل العجان الذي يستنثر به البائل تراه كالقضيب الممدود وقيل العجان الاست والجمع أعجنة وعُجُن وعجنته عجنا - ضربت عجانه وقد قدمت أن العجان العنق بلغة أهل اليمن * ثابت * ويسمى العضرط والعضرط وهو العفل وأنشد

جزيز القفا شبعان يربض حجرة * حديث الخصاء وارم العفل معبر

* صاحب العين * الخوخة والخويخة - الدُّبر * أبو حاتم * الرُّدن - باب الاست ودركون بالفارسية الاست وقيل بابها * ابن دريد * تسمى الاست ثعلبة والقنقورة - ثقب الدبر والعسوة - الدبر وهي العسوى والعوى والعوة والقنفعة والبعثط - الاست وقد تثقل الطاء وفي الحديث نهى عن إتيان النساء في محاشهن ويروى في محاسهن - أي في أدبارهن * صاحب العين * واحدتها محسة * ثعلب * الحتاء - الدبر * صاحب العين * الكعبة - الدبر يمانية وقد كعبه * أبو حاتم * المنخة - الاست * ابن دريد * الفهدة - الاست * صاحب العين * الهلباء - الاست اسم غالب وأصله الصفة * الجرمى * المهبل - الاست وقد تقدم أنه الرحم * ابن الاعرابى * الصفارة والسويداء - الاست والزمارة - الاست لانضمامها وقد تزمزت - ضرطت ضرطا خفيا * أبو حاتم * الورطة - الاست * ابن دريد * كل غامض ورطة والسحماء - كناية عن الدبر لسوادها * صاحب العين * الجعباء - الاست * أبو حاتم * هي الجعباء والجعباة والسعدانة - الاست وما تقبض عليه الختان وقوله

* حيا كة تمشي بعلطتين *

قيل يعني قبلها ودبرها وقيل العلطتان ودعتان تكونان في أعناق الصبيان * ثابت * الزماعة - الاست لانها تذهب وتجيء والفرقعة كذلك لانها تفرقع بالضرط والفرقعة - الصوت بين شيئين والجهوة - الاست ولا تسمى بذلك إلا أن تكون مكشوفة

واستٌ جَهْواءُ ـ مكشوفة تُمدّ وتُقصَر وقيل هى اسم كالجَهْوة * صاحب العين *
الخَوَّارَة ـ الاستُ لضعفها وهى الخوّانة

الفخـــذان

* صاحب العين * الفَخِذُ ـ ما بين الساق والوركِ والجمع أفخاذٌ * قال سيبويه *
ولم يجاوزوا به هذا البناءَ * صاحب العين * وقد فُخِذَ الرجلُ ـ أُصيبت فَخِذُه
* الزجاجىّ * الوابلة ـ رأس الفخذ وقد تقدم أنه رأس العَضُد وأنه ما التقى من لحم
الفَخِذين فى الوركين * ثابت * المَرَاقُّ والرُّفغان ـ أُصول الفخذين من باطن
* ابن السكيت * هى الأرفاغ واحدها رَفْغٌ ورُفْغ * الأصمعى * الرَّفغ والرُّفغ
ـ أُصول الفخذين وهما ما اكتنف أعالىَ جانبى العانة عند مُلتقى أعالى بواطن الفخذين
وأعلى البطن والجمع أرْفُغ وأرفاغ ورِفاغ * أبو عبيدة * الأبيضان ـ عرقان فى
الرُّفغ * ثابت * الأُربيّة ـ أصل الفخذ * قال الفارسى * الأُربِيّة
تكون أُفعولة من رَبَا يربو لارتفاعها على سائر أعضاء الانسان فى النِّصبة أو لزيادتها عليه
فى الخِلقة وإن شئت كان فُعْلِيّة من الأرب الذى هو بمعنى التوفّر من قوله فى الحديث
انه أُتى بكتف مُؤرَّبة ومن قولهم فلان أريبٌ اذا وُصف بالكمال وتوفّر العقل * ابن
دريد * جاء فلانٌ فى أُربِيّة من قومه ـ يعنى فى جماعة ولفٍّ من أهل بيته ووفارة
من عزّه * ثابت * وفيها غُدَد اذا ركب الرجلُ فى رِجله ورِمَت وكل عُقدة
حولها شحم فهى غُدّة والرَّبَلة ـ اللحمة الغليظة فى باطن بياض بالأصل
وبين مستدقّ الفخذ تحت ... والجمع رَبَلات وقد قيل للواحد رَبْلة والتخفيف أجود
وأنشد

كأنّ مجامعَ الرَّبَلات منها * فئام يَنهضون الى فئام

* على * ليست الرَّبَلات مُشعِرة أن الواحد رَبْلة لأن فَعَلات بفتح العين يستوى فيها
فَعْلة وفَعَلة اذا كانت فَعْلة اسما * أبو حاتم * النُّخَل ـ لحم الفخذ * ابن دريد *
هو ما وَاصل العَصَب من الخصائل وفيها الحاذ ـ وهو ما يظهر من دُبُر الفخذين والكاذّة

ـ أعلى الحاذ وهو لحم مؤخر الفخذين اذا أدبر وهى التى تراها من الظبى أشد بياضا من سائر جسده * الأصمعى * الكاذة ـ ما حول الحياء من ظاهر الفخذين والجمع كاذ ومشملة مكوذة ـ تبلغ الكاذة اذا اشتمل بها * أبو زيد * الوزيم ـ ما انماز من لحم الفخذين واحدته وزيمة وفيه الباذ ـ وهو ما أصاب المركوب من باطن فخذ الراكب وقيل الباذ ما بين الرجلين * قال * وتقول العرب باذ فلان يبلغ الأرض وانما سمى باذا لأن السرج بذهما أى فرقهما * قال الفارسى * هو فاعل فى معنى مفعول ولا نظير له الا حرفان جبل حالق وهو العالى القليل النبات كأنه حلق

بياض بالأصل

* قال * وأنشد أحمد بن يحيى لبشر بن أبى خازم

ذكرت بها سلمى فبت كأنما * ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس

هذا قوله وعندى له نظائر ستأتى إن شاء الله * ثابت * واذا كثر لحم الفخذين فتباعد ما بينهما فذلك البدد رجل أبد وامرأة بداء وأنشد

* بداء تمشى مشية النزيف *

* ابن دريد * وكل من فرج رجليه فقد بدهما يبدهما بدا ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب * أبو عبيدة * الندأتان ـ طريقتا لحم فى بواطن الفخذين بينهما بياض رقيق من عقب كأنه نسج عنكبوت تفصل بينهما مضيغة فتصيران كأنهما مضيغتان * ثابت * وفى الفخذين الخصائل وقد تقدم ذكرها والبأدلة ـ اللحمة التى فى باطن الفخذ وأنشد

فتى قد قد السيف لا متآزف * ولا رهل لباته وبآدله

وقد تقدم أن البآدل ما بين العنق والترقوة * أبو حاتم * البضيع ـ ما انماز من لحم الفخذين بعضه عن بعض ويقال لكسرى الفخذين الكردوسان وبعضهم يسمى به الكسر الأعلى لعظمه * ثابت * وفى الفخذين الغران والجمع غرور ـ وهما العكنتان اللتان تكونان فى باطن الفخذين وتسمى الكسور أيضا وكل تكسر فى جلد وتغضن فهو غر وعين الفخذ ـ ظهر عظمها ووترتها ـ عصبة بين أسفل الفخذين وبين الصفن * أبو حاتم * الصافنتان ـ شعبتان فى الفخذين

أعراض الفخذ

* ثابت * فى الفخذين اللَّفَف - وهو عظمهما وامتلاء ما بينهما - رجل أَلَفّ وامرأة لفّاء وأنشد

مكورة الخلق ما طالت وما قصرت * عجزاء لفّاء فى أحشائها هضم

* أبو حاتم * فخذ تَشِدة - ريّا حسنة * ثابت * وفيهما النَّهْش خفيفة - وهو قلة لحمهما يقال للرجل إنه لمنهوش الفخذين والناشلة - القليلة اللحم الضئيلة وقد تقدم فى العضد * ابن السكيت * اللَّصّاء - الملتزقة الفخذين ليست بينهما فرجة وقد تقدم اللَّصَص فى الأضراس والمنكبين * ثابت * وفى الفخذين الفَحَج - وهو تباعد ما بينهما رجل أفحج وامرأة فحجاء * أبو عبيدة * اللَّهْد - داء يصيب الناس فى أفخاذهم وأرجلهم وهو كالانفراج * ثابت * والفَحَا - تباعد ما بين الفخذين وقيل هو من البعير تباعد ما بين العرقوبين ومن الانسان تباعد ما بين الركبتين وقد فحِى فحًا فهو أفحى والانثى فحواء والفرحلة - التفحج * أبو عبيدة * المَقَق - تباعد ما بين الفخذين * أبو عبيد * اذا كانت إحدى الربلتين تصيب الأخرى قيل مشق مشقًا ومسح مسحًا فاذا اصطكت فخذاه قيل مذح مذحا * أبو حاتم * فخذ فحجاء انحاء مُفحجة - وهى التى بانت من صاحبتها والمصدر الفحج وهو ما يكون فى إحدى الفخذين والرَّوَح - اتساع ما بينهما رجل أروح وقد روح

الركبة

* أبو عبيد * الأَرْكَب - العظيم الرُّكبة وقد ركِب ركبًا * وقال * ركَبْته أركُبه ركبًا - اذا ضربته بركبتك وقيل هو اذا أخذت بشعره ثم ضربت جبهته بركبتك * ثابت * الرُّكبة - ملتقى الفخذ والساق من ظاهر والمأبض من باطن وقيل الركبة موصل الوظيف والذراع وكل ذى أربع ركبتاه فى يديه وعرقوباه فى رجليه

وقيل

وقيل الرُّكْبة من قِبَل الذِّراع من كل شئ والجمع رُكَب * أبو حاتم * فى الرُّكْبة عَيْنها — وهى النُّقْرة فى مُقَدَّمها لكل رُكْبة عَيْنان وهى أنثى * أبو عبيدة * الثَّفِنَة — رُكْبة الانسان وقيل لعَبْدالله بن وَهْب الراسِبِيّ ذُوالثَّفِنات لكثْرة صَلاته وقيل الثَّفِنة مُجْتَمَع السَّاق والفَخِذ وفى الركبة القَلْت — وهى عَيْنها وهى إحدى القَلات التى فى الجَسَد وفيها الداغِصَة — وهى عَظْم صغير قد غَمَره اللحم والشَّحم والعَصَب على رأس الرُّكْبة يقال للرجل اذا اشتَدَّ سِمَنُه سَمِن حتى كأنَّه داغِصَة وفيها الرَّضَفَة — وهى العَظْم الذى أُطْبِق على رَأْس الرُّكْبة يُغَطِّى مُلْتَقَى الساق والفخذ * أبو عبيدة * الرَّضَفَتان عَظْمان مُسْتَدِيران فيهما عِرَض مُنْقَطِعان من العِظَام كأنهما طَبَقان للرُّكْبَتَين قال رؤبة

* لا أَتَشَكَّى رَضَفَ القَوائم *

حَرَّك الجَمْع وأسكنه أبوه فقال

تَرَى الرِّجال تَحْتَ مَنْكِبَيْه * لا أَتَشَكَّى رَضْفَ رُكْبَتَيْه

أَخْرجها العَجّاج مَخْرَج ثَمَرة وثَمَر وأخرجها رُؤْبة مَخْرَج حَلَقة وحَلَق * صاحب العين * هى الرَّضْفة والرَّضَفة * أبو حاتم * الرَّضَفَتان — عَظْمان مُسْتَدِيران فيهما عِرَض مُنْقَطِعان من العِظَام كأنهما طَبَقان للركبتين * صاحب العين * ورُضَاف الرُّكْبة ورَضْفها — التى تَزُول وقيل الرُّضَاف ما تحت الداغِصَة * أبو عبيدة * الرَّضَفتان — عَصَبتان فى الرُّكْبتين * ابن دريد * الأَخْناب — باطن الرُّكْبة واحدها خِنْب وقيل هى مَوْصِل أَسافل أَطْراف الفَخِذين وأعالى الساقين * أبو عبيدة * القَبِيحان — مُلْتَقَى الساقَيْن والفَخِذين والجمع قُبُح وقبائح وقد تقدم القَبِيح فى الذِّراع

صفات الركبة

* ثابت * من الرُّكَب الصَّكّاء بَيِّنة الصَّكَك — وهى التى تَصُكّ صاحبتها عند المَشْى رجل أَصَكّ * أبو عبيد * اذا اصطَكَّت الرُّكبتان قيل صَكّ يَصَكّ صَكَكا * ثابت * ومنها الطَّرْقاء — وهى التى لا تَنْمَاز بُضْعها وانفتحت حتى كادت رُكْبتها تَغيب

فى مَفْصلها واسترخَى بذلك خَطوها رجل أَطْرَق وامرأة طَرْقاء * أبو عبيد * فيه طَرَق وطَرِيقة ـ أى ضَعْف واسترخاء * قال * وقد تُستعمل فى الابل * ثابت * والفَتَخ فى مأبِض الرُّكبة ومأبِض الذراع ـ وهو لِينُ المَفاصل وخُروج بَطنها اذا قام الانسان وكذلك هو فى المِرفق، وأنشد

لكن كَبير بن هِند يومَ ذلكُم * فُتْخُ الشَّمائل فى أَيْمانهم رَوَحُ

ورجل أفتخ وامرأة فَتْخاء ومن الرُّكَب القَسْطاء ـ وهى التى يَبست وغَلُظت حتى لا تكاد تَنقبِض من يُبسها رجل أقسط بَيِّن القَسَط وأكثر ما يقال فى البهائم ومنها الصَّدْفاء ـ وهى اقبال إحدى الرُّكبتين على الأُخرى حتى تكاد تماسّان رجل أصدف وامرأة صَدْفاء بينة الصَّدَف ومن الرُّكب الطَّفحاء يقال رُكْبة طافِحة ـ أى يابسة لا يقدر صاحبها أن يقبِضها وقد طَفَحت * ابن دريد * الفَحَج فى الانسان ـ تَباعُد الرُّكبتين وفى ذوات الأربع تَباعُد العُرْقوبين دابة أفحج * صاحب العين * الرَّصَع ـ تقارُب ما بين الرُّكبتين وكذا الأَصَص وقد تقدّم فى الأضراس والفخذين

الساق

* ثابت * ما بين الرُّكبة والكَعب * الأصمعى * وهو من الخيل والبِغال والحمير والابل ـ ما فوق الوَظيف ومن البقر والغَنم ـ ما فوق الكُراع * ابن جنى * الجمع أَسْوُق وأَسْؤُق وسُؤُوق وسُووق وسُؤْق وسُوْق * قال * سُؤْق بالهمز على توهُّم الضمة واقعة على الواو فضارع باب أُقِّتت * على * أما قراءة من قرأ وكَشفت عن سأقيها فانه همز لمشابهة الألف الهمزة وقيل هى لغة كبأز * ابن السكيت * السَّوَق ـ حُسن الساقَين رجل أسوق وامرأة سَوْقاء * على * وتُستعمل الساق فى الشجر والبِناء مثلا وقالوا فلان «لا يُرسِل ساقا الا مُمسِكا ساقا» ـ أى انه لا يَدع حُجة قد غُلب عليها الا وقد أعدّ أُخرى يَتَمسك بها وهو أشد ما تُمُثِّل به فى اللَّدد وأصل ذلك فى الحِرباء * أبو عبيد * سُقْتُه ـ ضربتُ ساقه * صاحب العين * الكُراع من الانسان ـ ما دون الرُّكبة الى الكَعب ومن الدواب ما دون الكَعب والجميع أَكْرُع وأكارع جمع الجمع وقد يُكسر على

كِرْعانٍ والكُرَاع من البقر والغنم بمنزلة الوَظِيف من الخيل والبِغال والحَمِير والابل وقد كَرَعْتُه ـ أصبتُ كُراعه وتَكَرَّعَ الانسانُ ـ غَسَل أكارِعه للصلاة * ثابت * وفيها ظُنْبُوبها ـ وهو حَدُّ عَظْمها العارى من اللحم وأنشد

كُنّا اذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ * كان الصُّراخُ له قَرْعَ الظَّنَابِيبِ

* أبو عبيد * الظُّنْبُوب ـ عَظْم الساق * الأصمعى * هو حَرْفُ الساق اليابِسُ من قُدُم وقيل هو ظاهِرُ الساق * ثعلب * ويقال للرجل اذا تَشَمَّر لأمرٍ يُرِيده قد قَرَع لذلك الأمر ظُنْبُوبَه وهو كقولهم شَمَّرت الحَرْبُ عن ساقٍ وكَشَفَتْ عن ساقٍ

* الأصمعى * عَصَا الساق ـ عَظْمها وأنشد

ورِجْلٍ كظِلِّ الذئب ألْحَقَ سَدْوَها * وَظِيفٌ أمَرَّتْه عَصَا الساق أرْوَحُ

* صاحب العين * النَّقْداه ـ أعْلَى عَظْم الساق وزائدةُ الساق ـ شَظِيَّتُها * ثابت * وفيها عَضَلَتُها ـ وهى لَحْم باطِن الساق حيثُ عَظُمت ساقٌ عَضِلَةٌ ـ اذا غَلُظت عَضَلَتُها واشتدّت وقد تقدم فى العَضُد وفى الساق المُخَدَّمُ ـ وهو موضع الخِدام * الأصمعى * وهو المُخَلْخَل والأرْساغُ ـ مجتمع الساقين والقدمين * ابن السكيت * هو الرُّسْغ بالسين ولا تَقُله بالصاد * ثابت * العُرْقُوب ـ عَصَبَة فى مُؤَخَّر الساق فَوْق العَقِب تَلِى الساقَ وأنشد

يا ابْنَ المُكَيْعَة ما أوْعَدْتَ من فَزَعٍ * وان كَشَفْتَ عن العُرْقُوب والساقِ

* أبو حاتم * الصافِنَان ـ عِرْقان اسْتَبْطَنَا الساقَيْن وقيل عِرْقان فى الرِّجْلين وقد تقدم أنهما شُعْبتان فى الفَخِذَيْن * أبو حاتم * الوَتَرَتَان ـ عَصَبَتان بين المَأْبِضَين وبين رُؤُس العُرْقُوبين

صفات الساق

* ثابت * من الأَسْوُق المَجْدُولة والجَدْلاءُ ليست بعَظِيمة العَضَلة ولا مُضْطَرِبتها والجَدْل ـ الطَّىُّ ومنها العَضِلَة ـ وهى التى جَفَّت من الخَفَاء عَضَلَتها وتَعَلَّقت والخَدَلَّجة ـ المُمْتَلِئة ومثلها الخَدْلة والخَبْداة والخَنْداة وأنشد

قامت تُريكَ خشيةً أن تصرما * ساقاً بخنداةً وكعباً أدرما

المكورة – الحسنة التامة الكثيرة اللحم مُكِرت ساقُها مَكَرا * أبو حاتم * ساقٌ مَشْداءُ – مُسْتَويةٌ * ابن السكيت * دَرِمت الساقُ دَرَما فهي دَرْماء – حسُنت واستوت وكذلك العرقوب والعظم * ثابت * ومن الأسْؤُق الفَحْجاء – وهي التي انحنت من وسطها فتباعد وسط كل واحدة منهما عن صاحبتها رجل أفحج وامرأة فَحْجاء وقد تقدم في الفخذ * أبو عبيد * الحَفَلَج – الأفحج * ابن دريد * وهو الحُفالِج * أبو عبيد * الفَحَا – الفَحَج وأنشد

* لا فَحَجاً تَرى بها ولا فَجَا *

* أبو حاتم * الفَلَجُ – تباعُد ما بين الساقين رجل أفلجُ وأفجَلُ * ثابت * ومنها الحَمْشة – وهي التي دقّ عظمُها وقَلَّ لحمُها وهو الحَمَش ويقال إنها لحَمْشةٌ بيّنةُ الحُموشة والحُموشة في كل ذات أربع * أبو زيد * وهي الحَماشة وقد تقدم ذلك في الذراع * الفارسي * ويقال نَغِرٌ حَمْشُ اللِّثات – أي دقيقها وقد تقدم * ثابت * الكَرْواءُ – الدقيقة الساقين * غير واحد * الكَرا – دقّة الساقين * قال الفارسي * ألفه واو بدلالة قولهم ساقٌ كَرْواءُ وامرأة كَرْواءُ وقد كَرِيَتْ كَرًا * أبو عبيد * الكَرَع – دقّة الساقين رجل أكرعُ وامرأة كَرْعاءُ وهو الدقيقُ مُقَدَّم الساقين وقد كَرِع كَرَعا * صاحب العين * عَصِلت ساقُه عَصَلا – اعوجّت والمُسْتَحال – الذي في طرفَيْ ساقه اعْوِجاج وكل شئ تغيّر عن الاستواء الى العوج فقد استحالَ وحالَ * صاحب العين * ساقٌ غامضة – قد وارَاها اللحمُ * أبو عبيدة * رجل أزَجُّ – طويلُ الساقين وامرأة زَجّاءُ وقد تقدم الزَّجَج في الحاجبين

القدم

* غير واحد * هي الرِّجْل وجمعها أرْجُل * قال سيبويه * ولم يجاوزوا به هذا البناء * أبو عبيد * الأرْجَل – العظيم الرِّجل وقد رَجِل ورَجَلْته أرْجُله رَجْلا – أصبت

رِجْلِهِ ورُجِلَ رَجْلا - شَكَا رِجْلَه * وحكى الفارسى * رَجِلَ فى هذا المعنى والرُّجْلَةُ - أن يَشْكُوَ رِجْلَه * أبو زيد * رَجِلَ الرجُلُ رَجَلا فهو راجِلٌ ورَجُلٌ ورَجِلٌ ورَجِيلٌ ورَجْلٌ - اذا لم يكن له ظَهْرٌ فى سَفَرٍ فَمَشَى على رِجْلِه والجمع رِجَال ورَجَّالَة ورُجَّال ورُجَالَى ورَجَالَى ورُجْلانٌ ورَجْلَةٌ ورِجْلَةٌ * وحكى ابن جنى * أَرْجِلَةٌ وأَرَاجِلُ وأَرَاجِيلُ وأنشد لأبى ذُؤَيب

أَهَمَّ بَنِيهِ صَيْفُهُمْ وشِتَاؤُهُمْ * فقالوا تَعَدَّ وأَغْزُ وَسْطَ الأَرَاجِلِ

وقال الأَرَاجِلُ جمع الرَّجَّالَة على المعنى لا على اللفظ فيجوز أن يكون أَرَاجِلُ جمع أَرْجِلَةٍ وأَرْجِلَة جمع رِجَال ورِجَال جمع راجل فقد أجاز أبو الحسن فى قوله

* فى لَيْلَةٍ من جُمَادَى ذاتِ أَنْدِيَةٍ *

أن يكون كَسَّر نَدًى على نِدَاء كجَمَل وجِمَال ثم كَسَّر نِدَاء على أَنْدِيَة كرِدَاء وأَرْدِيَة فكذلك يكون هذا والرَّجْلُ اسم للجمع عند سيبويه وجَمْع عند أبى الحسن ورجّح الفارسى قول سيبويه وقال لو كان جَمْعا ثم صُغِّر لرُدّ الى واحده ثم جُمِع ونحن نجده مصغرا على لفظه وأنشد

بَنَيْتُه بعُصْبَةٍ من ماليا * أَخْشَى رُكَيْبا ورُجَيْلا عاديا

* أبو زيد * شَكَا الرُّجْلَة - أى المَشْىَ راجِلا وتَرَجَّلَ الرجُلُ - رَكِبَ رِجْلَيْه * ابن السكيت * واذا وَقَعَ الظَّبْىُ فى الحِبَالَة قيل أَمِيدِىٌّ أم مَرْجُول - أى أوقَعَت الحِبَالَة فى يَدِه أم فى رِجْلِه * سيبويه * هى القَدَم وجمعها أَقْدام لم يُجَاوِزُوا بها هذا البِنَاءَ كما لم يُجَاوِزُوه بالأَرْجُل فأما ما جاء فى الحديث من أنه قال لا تَسْكُنُ جَهَنَّمُ حتى يَضَعَ الله فيها قَدَمَه فانه روى عن الحَسَن وأصحابه أنه قال حتى يَجْعَلَ الله فيها الذين قَدَّمَهم لها من شِرَار خَلْقِه فهم قَدَمُ الله للنار كما أن المُسْلِمين قَدَمُه الى الجَنَّة * ثابت * وفى القَدَم حَمَارَّتُها وعُرْشُها وعَقِبُها فحَمَارَّتُها - ظَهْرُ عَظْمِها قريبا من مَفْصِل القَدَم * أبو عبيدة * عَسِيبُ القَدَم - ظاهرها طُولا والصِّيُّ - رأسها * ثابت * وعُرْشُها - أُصُول سُلامَيَاتِها المُنْتَشِرَة القَرِيبة من الاصابع وعَقِبُها - مُؤَخَّرُها الذى يَفْضُل عن مُؤَخَّر القَدَم وهو مَوْقِع الشِّرَاك من خَلْفِها العَقِبُ والعَقْبُ - مُؤَخَّر القَدَم أنثى والجمع أَعْقاب وأَعْقُب ويقال عَقَبْتُ الرجُلَ أَعْقُبُه عَقْبا -

قوله كما لم يجاوزوه بالأرجل هذا اللفظ ليس من كلام سيبويه وصواب العبارة كما لم يجاوزوا بالرجل بناء الأرجل اه

ضربتُ عقبه * الفارسى * هو من التأخر * صاحب العين * عَقبُ كل شئ وعَقِبه وعاقبته وعاقبه وعُقْبته — آخره والجمع أعقاب وعُقَب وفى الحديث نَهى عن عَقب الشيطان فى الصلاة — وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين ووطئ الرجالُ عَقِب فلان — اذا مشوا فى أثره وولّى على عقبه وعقبيه — اذا أخذ فى وجه ثم انثنى راجعا ومنه التعقيب — وهو الكرّ فى القتال والمجئ فى آخر النهار ومنه جئتك فى عَقِب الشهر وعُقْبه وعلى عَقبه لأيام تبقى منه عشرة أو أقل وعلى عُقْبه وعُقْبانه — اذا جاء وقد مضى الشهر كله وكذلك فى عُقْبه وفلان يستقى على عقب آل فلان — أى بعدهم وفى آثارهم والمُعقِّب — الذى يتبع عقب الانسان فى حق قال لبيد

حتى تهجّر فى الرواح وهاجه * طلبَ المُعقِّب حقَّه المظلومُ

وكلُّ فاعل شئ بعد شئ مُعقِّب كالغزاة بعد الغزاة والصلاة بعد الصلاة * أبو عبيد * الكعبان — العظمان الناشزان فوق ظهر القدم * قال الفارسى * وهو ما اعتقب عليه المثالان قالوا كُعُوب وكِعاب وقالوا فى القليل أكعُب * ثابت * وفى كل رجل كَعْبان — وهما عظما طرف الساق ومُلتقى القدمين * قال ابن جنى * وقول أبى كبير

وإذا يهبّ من المنام رأيته * كرتوب كعب الساق ليس بزمّل

يدل على أن الكعبين هما الناجمان فى أسفل كل ساق من جنبيها وأنه ليس الشاخص فى ظهر القدم فان قلت فاذا كان الكعب للساق لا غير فما فائدة إضافته اليها وهل تكون لغيرها قيل قد يضاف الشئ الى نفسه توكيدا و إن كان لو لم يضف اليه لعلم أنه له من ذلك قول الشاعر

وترى الذميم على مراسنهم * غبّ الهياج كمازن الجثل

والجثل — النمل والمازن — بيضه خاصة * ثابت * وهما المنجمان والمنجمان وقيل كل ما أشرف على ما يليه فقد نجم * صاحب العين * كرسوع القدم — مفصلها من الساق وقد تقدم فى اليد * وقال * خَصْر القدم — باطنها وقدم مُخصَّرة ومخصورة — فى رُسغها كالحزّ وكذلك اليد * ثابت * وفيها

الأخمص - وهو خصر باطنها الذي يتجافى عن الأرض لا يصيبها إذا مشى الإنسان وأنشد

مَهى كل مسترخي الإزار كأنه * إذا ما مشى من أخمص الرجل ظالع

* صاحب العين * الحائش - شق عند منقطع صدر القدم مما يلي الأخمص * أبو عبيدة * النعامة - باطن القدم * أبو عبيد * ابن النعامة - عرق في الرجل وهو أحد ما فسر به قوله

* وابن النعامة يوم ذلك مركبي *

* ثابت * وفيها صدرها - وهو ما تحت الأصابع من مقدمها * أبو حاتم * والذبائح - شقوق تكون هنالك واحدها الذباح * ثابت * وفيها الملك - وهو قصبها وفيها سلامياتها - يعني عظاما صغارا في ظهر القدم الواحدة سلامى ويقال لقصب الأصابع سلاميات وفيها البخصة - وهي لحم القدم * ابن السكيت * والجمع بخص وقيل هي ما ولي الأرض من تحت أصابع الرجلين * ثابت * وفي القدم الخف - وهو حذاؤها الذي يلي الأرض منها * ابن دريد * لا يكون الخف إلا للبعير والنعامة * ثابت * وفي القدم الإنسي والأنسي - وهو شقها الذي يقبل على القدم الأخرى والوحشي - شقها الذي لا يقبل على شيء من الجسد وفي القدم من أسماء الأصابع وصفاتها مثل ما في اليد * أبو عبيدة * قصب الرجل وقصمها - عظام أصابعها * أبو حاتم * أظل الإنسان - أصول بطون الأصابع مما يلي صدر القدم من أصل الإبهام إلى أصل الخنصر وهو من الإبل باطن المنسم والجمع الظلل كذلك كسره * الأصمعي * حوامل القدم - عصبها وقد تقدم في الذراع وقيل الحوامل الأرجل

صفات القدم وأعراضها

* صاحب العين * كعب أضمع - لطيف مستو وكعب غامض - قد واراه اللحم * ثابت * إذا لم يكن للقدم أخمص فهي رحاء ورجل أرح ومن الأقدام السبطة

وهي أَمْلَحُ الأَقْدام وأَحْسَنُها ـ وهي التي لانَ عَصَبُها ولانَتْ سُلامَياتُها وأَصابِعُها ومنها الكَزْماءُ ـ وهي القَصيرةُ الأَصابِع بَيِّنَةُ الكَزَم ومنها المُخْصَرةُ ـ وهي التي تَمَسُّ الأَرضَ بمُقَدَّمِها * ثابت * ومنها الكَرْشاءُ ـ وهي التي اسْتَوَى أَخْمَصُها وانبَطَحت على الأَرض في عَرْضٍ وغِلَظ فيها * أبو حاتم * وفيها الخَنَسُ ـ وهو انْبِساطُ الأَخْمَص وكَثْرةُ اللحم قَدَمٌ خَنْساءُ * صاحب العين * قَدَمٌ فِرْضاخَة ـ عَرِيضة وكل عَرِيض فِرْضاخٌ * أبو حاتم * قَدَمٌ كَبْساءُ ـ كثيرةُ اللحم غَليظةٌ مُحَدَّوْدِبَة وقد تقدم في الحُوق ومنها القَفْطاءُ ـ وهي التي انْقَطَعت على الأَرض ببَطْنِها كأنه * ثابت * ومنها الصَّدْفاءُ ـ وهي اثْنِناءٌ من الرجل عند الرُّسْغ وهو الصَّدَفُ وقد صَدِفَ صَدَفاً فهو أَصْدَفُ والأُنثى صَدْفاءُ وقد تقدم في صفات الرُّكْبة ومنها الحَنْفاءُ ـ وهي التي أَقْبَلَ مُقَدَّمُها على مُقَدَّمِ قَدَمِ الأُخْرى وهو الحَنَفُ * قالت * أُمُّ الأَحنف وهي تُرَقِّصه

والله لولا حَنَفٌ في رِجْلِه * ودِقَّةٌ في ساقِه من هُزْلِه

وقِلَّةٌ أَخافُها من نَسْلِه * ما كان في فِتْيانِكم من مِثْلِه

* صاحب العين * الحَنَفُ ـ انقِلابُ القَدَم حتى يَصِيرَ بَطْنُها ظَهْرَها وقيل هو مَيْلُ صَدْرِ القَدَم وقد حَنِفَ حَنَفاً * أبو حاتم * الكَفَسُ ـ الحَنَفُ في بعض اللُّغات وقد كَفِسَ كَفَساً فهو أَكْفَسُ والأُنثى كَفْساءُ * ثابت * ومنها الرَّوْحاءُ ـ وهي التي تكون مُقْبِلةً على شِقِّ وَحْشِيِّها رجلٌ أَرْوَحُ بَيِّنُ الرَّوَح وقد تقدم في الفَخِذ ومنها الوَكْعاءُ ـ وهي التي أَقْبَلَ صَدْرُها على الكُوع وهو الوَكَع والكَوَعُ كالوَكَع وامرأة وَكْعاءُ ـ اذا رَكِبَت إِبْهامُها سَبَّابَتَها حتى يَزُولَ فيُرَى شَخْصُ أَصْلِها خارجاً وقد وَكِعَ وَكَعاً وربما كان ذلك في إِبْهام اليَد والرِّجْل والشِّرْحاف ـ العَرِيضةُ من الأَقْدام * أبو حاتم * رجلٌ شِرْحافُ القَدَمين وفي الرِّجْل الحَرَد ـ وهو أن يكونَ الرجل اذا خَطَا كأنه يَخْبِط برِجْله شيأً وفيها الرَّجَزُ ـ وهو أن تُرْعَدَ الرِّجْل اذا أراد أن يَرْكَب رجلٌ أَرْجَزُ ومنها القَفْداءُ والقَفَدُ ـ أن يَمِيلَ صَدْرُ القَدَم على شِقِّها الوَحْشِيِّ ومنها العَسْماءُ ـ وهي التي زاغَ عَظْمُها وقيل خِنْصَراها وقيل اعْوِجاج * صاحب العين * العَسَمُ ـ يُبْسٌ في الرُّسْغ من القَدَم عَسِمَ عَسَماً فهو أَعْسَمُ

وقد تقدم في الكف وقيل هو عوج فيها تسترخي منه * صاحب العين * كعب حكيك - محكوك * أبو حاتم * السقف - أن تميل الرجل على وحشيها * ثابت * فاذا زاغت القدم من أصلها من الكعب وطرف الساق فذلك الفدع رجل أفدع وامرأة فدعاء وقد فدع فدعا وقد تقدم في الكف واذا أقبلت القدم كلها على القدم الأخرى فذلك القعولة مر مقعولا - اذا مر يمشي تلك المشية وأنشد

* فاربت أمشي القعولى والفنجله *

فاذا تباعد ما بين الساقين والقدمين فتلك الفنجلة وقد فنجل وفي الرجل العرج وقد عرج عرجا - حدث به عرج وعرج يعرج عرجا وعروجا - مشى مشية العرجان * ابن دريد * عرج وعرج وتعارج * سيبويه * تعارجت - أظهرت أني كذلك ولست به * صاحب العين * العرجة - موضع العرج من الرجل وجمع الأعرج عرجان وقد عرج أسوأ العرجان - اذا لم يكن خلقة وأصابه في رجله شئ فمشى مشية الأعرج وعرج - صار أعرج وتعارج - حكى مشية الأعرج وفيه عرجة - أي عرج والظلع - الغمز في الرجل من داء فيها ظلع يظلع ظلعا وتظالع * أبو عبيد * الأكسح - الأعرج وأنشد

* وخذول الرجل من غير كسح *

* ابن دريد * الكسح - الزمانة رجل مكسوح وكسيح ومكسح - اذا زمن من يديه ورجليه * الأصمعي * هو الكسح والكساح وقيل الكسح ثقل في احدى الرجلين * أبو عبيد * الأكسح - المقعد والفعل كالفعل * ابن دريد * تخاذلت رجلا الشيخ - ضعفتا ومنه رجل خذول الرجل * أبو عبيد * خنبت رجله خنبا - وهنت وأخنبتها أنا * صاحب العين * الكربلة - رخاوة القدمين وقد كربل * ابن دريد * الفحج - استرخاء في الرجلين وقد تقدم في الفخذين * ابن دريد * الأخفج - الأعرج الرجل وقد خفج خفجا والفحج في الرجل كالفلج في اليد وهو الأفحج وقد تقدم الفحج في الفخذ * وحكى غيره الفلج في الرجل - وهو انقلابها على الوحشي وزوال الكعب * أبو عبيد * الحفلج كالأفحج وقد

قدم في الساق * ابن دريد * رجل حَفَلَّجٌ - أحْنَفُ في بعض اللغات وحُفَالِجٌ - أَفْحَج
رجلين * صاحب العين * القَبَل - كالفَحَج * الأصمعي * الفَحَجُ في القدمين
فَحِج من الفَحَج وقد فَجِجَ فَجَجًا فهو أَفَجّ والأنثى فَجّاء وفَجَجْتُ ما بين رجلَيَّ أَفُجُّه فَجًّا -
فَحَته وتَفَاجَجْتُ كذلك وقيل الفَحَج في الانسان تَباعُد ما بين الرُّكبتين وقد تقدم
ذلك وفي البهائم تَباعُد ما بين العُرْقُوبين * أبو عبيد * القَفَنْدَر - الضخم الرجل
ابن دريد * الطَّنْفَش - العريض صَدْر القَدَم * ابن السكيت * إذا كان عَظِيمَ
قدم عريضها قيل شِرْداخ القَدَم * أبو عبيد * الفَتَخ - عرض القَدَم وطولها
وقد تقدم في اليد والرُّكبة * أبو حاتم * قَدَم كَرْشاء - كثيرة اللحم * صاحب
العين * رجل خُفّاق القَدَم - عريض باطنها * أبو حاتم * قدم حَبْناء - كثيرة
لحم الخَمْصة والشَّرَث - غلظ الرِّجل وانشقاقها وقد تقدم في الكف * صاحب
العين * شَثِنَت قَدَمُه شَثَنًا وشُثُونة فهي شَثِنَة وقد تقدم في اليد * وقال * قدم
شَثْلة - غليظة اللحم متراكبة * ابن دريد * الشَّرَنْبَث - الغليظ القدمين وقد
تقدم أنه الغليظ الكفين * صاحب العين * تَقَفَّعت رجله - ارتدّت أصابعها إلى
القدم فتزوّت خلقة أو علة وقفّعت أصابعه - أيبستها وقبضتها وبذلك سُمّي المُقَفَّع
والقُفَاع - داء يصيب الناس كوجع الأصابع ونحوه تتشنج منه الأصابع والكَنَع
- تَشَنُّج الأصابع وتقبض وقد كَنِع كَنَعًا فهو كَنِعٌ وكانِعٌ وكَنِيعٌ وتَكَنَّع وقيل
التَّكَنُّع التقبّض واليُبْس في كل شيء وقيل الكَنَع قِصَر في الرجلين واليدين من داء على
هيئة القطع والتعقّف ورجل مُكَنَّع - متقفّع الأصابع وحكى ثعلب أَكْنَع والمعروف
أن الأَكْنَع المقطوع اليد * صاحب العين * النِّقْرِس - داء يأخذ في الرِّجل
وقال قَدَم جَعْدة - قصيرة وإنه لجعد القدمين والمَعَص - داء يأخذ في مَفصِل
الرجل وقد مَعِص مَعَصًا وقيل هو داء يأخذ الانسان والدواب في الأيدي والأرجل
وليس بالحَفَا والحَفَا أشد منه * أبو عبيد * كَلِعت رجله كَلَعًا - تشققت واتّسخت
* صاحب العين * الزَّلَع - تشقّق في ظاهر القدم وباطنها وقد زَلِعت فهي زَلِعة
وقد تقدم ذلك في الكف * ابن السكيت * السَّلَع - الشق في العقب وقال مرة
هو من عامّة القدم * ابن الأعرابي * والتَّفَلُّع كذلك ورجل مُوَقَّعة - صُلْبة

شديدة

شَدِيدة * أبو عبيد * الوَقَع - الذى يَشْتكى رِجْله من الحِجَارة وقد وَقِع وَقَعا * صاحب العين * الحَفَا - رِقَّة القَدَمين وكذلك هو من الخُفّ والحافِر * أبو عبيد * حَفِى حَفًا فهو حافٍ وحَفٍ والاسم الحِفْيَة والحِفْوة والحُفْوة وقال مرة حافٍ بَيّنُ الحِفْوة والحِفْيَة والحِفَايَة - وهو الذى لاشئَ فى رِجْله من خُفّ ونَعْل * الفراء * الحَفَا مقصور - ألَمُ القَدَم من الحِجَارة والحَفَاء ممدود - المَشْى بلا نَعْلين * أبو زيد * الاحْتِفاء - أن يَمْشِى حافيا فلا يُصيبه الحَفَا * صاحب العين * أَحْفَى الرجُل - حَفِيت دابّته

أسماء عامّة المَفاصِل والعِظام

كل مُلْتَقَى عَظْمين - فَصْل ومَفْصِل وفَصٌّ * أبو عبيد * الفُصُوص - المَفاصِل فى العظام كلها إلا الأَصابع واحدها فَصٌّ * ابن دريد * المَعاقِم - الفُصُوص وفى الحديث تُعْقَد مَعَاقِمُ المُشرِكين يوم القيامة فلا يَقْدِرُون على السُّجود * قال على * لم أسمع للمَعاقِم بواحد وأشْبَهُ ذلك مَعْقِم كمَفْصِل * الأصمعى * الطَّوابِق - الفُصُوص * ثعلب * هو الطابِق والطابَق * قال سيبويه * طابَق وطَوابِيق وهو عنده شاذٌّ كخَواتيم ودَوانِيق * الأصمعى * الطَّبَق والطَّبَقة - الفِقْرة حيث كانت وجمعها طِبَاق وقيل هى ما بين الفِقْرتين والطَّبَق - المَفْصِل * أبو عبيد * ومنه قيل للسُّيوف التى تُصيب المَفاصِل المُطَبِّقة * أبو عبيدة * الوِصْل والمَوْصِل - المَفْصِل والوِصْل - كلُّ عظم لا يُكْسَر ولا يُخْلَط بغيره والجمع أَوْصال * صاحب العين * العَظْم - قَصَب اللحم * ابن دريد * عَظْم وأَعْظُم وعِظَام وعِظَامة وأنشد

* ثُمَّ أكَلْتَ اللحمَ والعِظَامَهْ *

* اللحيانى * عَظَمت الحيوانَ - فَصَلته عَظْما عَظْما وعَظَمت الكَلْب عَظْما وعَظَّمته إيّاه - أَطْعمته * صاحب العين * كلُّ عَظْم عَرِيض لَوْح والجمع أَلْواح وأَلاوِيح جمع الجمع وأَلْواحُ الجَسَد - عِظَامه خلا قَصَب اليدَيْن والرِّجْلين ورجُل مِلْواح - عظيمُ

الأَلْوَاح وأنشد

* يَتْبَعْنَ إِثْرَ بازِلٍ مِلْواحِ *

* أبو حاتم * أَلْوَاحُ الانسان – قَصَبُ عظامه * أبو عبيد * الأَنْقاء – كُلُّ عظم ذى مُخٍّ واحدها نِقْيٌ * أبو زيد * ونَقًا ورجلٌ أَنْقَى وامرأة نَقْواءُ والكَرَادِيس والمَرَادِيس – رُؤُس الأنقاء * أبو عبيدة * القَنَاة – كُلُّ عظم فيه مُخٌّ والجمع القَنَا وأنشد

وفى العَاجِ منها والدَّمالِيجِ والبُرَى * قَنًا مالِئًا للعَيْنِ رَيَّانُ عَبْهَرُ

* أبو حاتم * أَحْنَاء الانسان – ما اعْوَجَّ من عِظَامه واحدها حِنْو وكلُّ مُعْوَجٍّ حِنْو وقد تقدم فى اللَّحْى * صاحب العين * الزُّمْخُر – كل عَظْم أَجْوَف لا مُخَّ فيه

أسماء النَّفْس

* غير واحد * هى النَّفْس والجمع أَنْفُسٌ ونُفُوس والمَنْفُوس والمُتَنَفِّس – ذو النَّفْس * قال على * وغيرنا يَذْهَب بالمُتَنَفِّس الى النامِى وليس هذا من غَرَضنا * الفارسى * وأما قولهم فى ذى الرُّوح نَفْسانِىٌّ فمُوَلَّد * صاحب العين * الرُّوح – النفْس وبينهما فَرْق لا يليق بهذا الكتاب * أبو حاتم * الرُّوح يذكَّر ويؤنَّث وتأنيثه على معنى النَّفْس وفى الحديث لكل انسان نَفْس ورُوح فأما النفس فتموتُ وأما الرُّوح فيُفْعَل به كذا والجمع أَرْوَاحٌ * أبو عبيد * سَمَحَتْ قَرُونُه وقَرُونَتُه – وهى النفْس * ابن دريد * وهى القَرِينَة وهى القَرِين * وحكى ابن الأعرابى * أَسْمَحَتْ قَرُونُه – أى لانَتْ وانقادَتْ * أبو عبيد * الجِرِشَّى – النَّفْس وأنشد

بَكَى جَزَعًا من أن يَمُوتَ وأَجْهَشَتْ * اليه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

والحَوْبَاء – النفس * ابن الأعرابى * الحَوْبَاءُ – رُوحُ القَلْب وأنشد

* ونَفْسٍ تَجُودُ بحَوْبائِها *

* ابن دريد * المُهْجَة ـ خالِصُ النفس والجمع مُهَج وقد تقدم أن المُهْجة دَمُ القَلْب
* أبو عبيد * رَوْق الانسان ـ نَفْسه وهَمّه * وقال الضرير * والقَتَال والذَّمَاء
ـ بَقِيّة النَّفْس وأنشد

فأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فهارِبٌ * بِذَمَائه أو بارِكٌ مُتَجَعْجِعُ

والذَّمَاء ـ الحَرَكة أيضا ذَمِيَ يَذْمِي * قال الفارسي * هَمْزة الذَّمَاء مُنْقلِبة عن ياء
وليست بهَمْزة كما زعم قوم بدلالة ما حكاه أبو عبيد من قولهم ذَمِيَ يَذْمِي فأما ما أنشده أبو
بكر محمد بنُ الحسن بن دريد من قول الراجز

يا رِيحَ بَيْنُونَةَ لا تَذْمِينا * جِئْتِ بأَلْوانِ المُصَفَّرِينا

فليس بحُجّة على أن الهمزة في الذَّمَاء ليست بأصل لأن التخفيفَ البَدَليَّ قد يقع في مثل هذا
* قال * وبَيْنُونَة ـ مَوضع على مسافة ستين فرسخا من البَحْرَيْن وهو وَبِيٌّ فيقول
أيَّتُها الرِّيحُ لا تَنْزِعِي ذَمَاءَنا * أبو عبيد * الحُشَاشَة ـ مثل الذَّمَاء وقيل هي رُوح
القَلْب ورَمَقُ حياة النَّفْس وكُلّ بَقِيّة شيءٍ حُشَاشة * ابن جني * الكَتَال ـ النفس
* أبو عبيد * النَّقِيبة ـ النفس يقال إنه لَمَيْمون النَّقِيبة اذا كان مُظَفَّرا والشَّراشِر
ـ النفس والمَحَبّة جميعا وأنشد

* ومن غَيَّة تُلْقَى عليها الشَّراشِرُ *

والنَّسِيس ـ بَقِيّة النفس وأنشد

* فقد أَوْدَى اذا بَلَغ النَّسِيسُ *

* ابن السكيت * بَلَغْتَ نَسِيسَته ـ أي أقصى مَجْهوده * أبو زيد * النَّحِيزة
ـ النَّفْس * صاحب العين * السَّكِينَة ـ النفس * ابن السكيت * بَلَغْتَ
نَكِيثَتَه ـ أي أقصى مَجْهوده * أبو عبيد * فُلان آمِنٌ في سِرْبه ـ أي نَفْسه
* أبو زيد * وقيل في قَلْبه وقيل في قَوْمه فأما قولهم آمِنُ السَّرْب بالفتح
فمعناه أنه لا يُغْزَى مالُه والسَّرْب ـ المال الرّاعِي * ابن دريد * ومن أسمائها الجِرْوة
وأنشد

فضَرَبْتُ جِرْوَتَها وقلتُ لها اصْبِرِي * وشَدَدْتُ في ضِيقِ المَقَام حَزِيمي

وهي الكَذُوب وأنشد

إنّي وإن مُنِّيتُ الكَذُوبُ * يَتلُو حياتى أجلٌ قريبُ

* ابن السكيت * كَيفَ ابنُ إنْسِكَ وأُنْسِكَ ـ يعنى نَفْسَه

الحياة

الحَيَاة ـ ضِدُّ المَوْت حَيِيَ حَيَاةً فهو حَيٌّ والجمع أحْيَاءٌ وأَحْيَيتُه ـ جعلتُه حَيًّا واستَحْيَيتُه ـ أبْقَيتُه حَيًّا والحَيُّ والحَيَوان ـ الحَيَاة وكل حَيٍّ حَيَوان والمُحَاياة ـ تَغْذِيَة الصبِيّ مشتق من الحَيَاة وقد تقدم والعَمْر والعُمْر والعُمُر ـ الحياةُ والجمع أعْمَار وقال بعضهم لَعَمْرِى وإنَّك عَمْرى ظَرِيف ونُهِى عن قول لَعَمْر الله وعَمْرَكَ الله افْعَل كذا وأُعَمِّرُكَ اللهَ أن تَفْعل كأنك تُحَلِّفه بالله وتَسأله بطول عُمْره وقال بعضهم لَعَمْرى لَدِينِى وعَمَر الرجلُ عَمْرا وعَمَارة ـ بَقِىَ زمانا قال لبيد

وعَمِرتُ حَرْسًا قَبل مَجْرَى داحِسٍ * لو كان للنَّفْس اللَّجُوج خُلُود

* سيبويه * عَمَر يَعْمُر ويَعْمَر وعَمَّرَه الله وعَمَرَه ـ أبْقاه وعَمَر الله بك مَنزِلَكَ يَعْمُره عِمَارة وأَعْمَره وعَمَر الرجلُ مالَه يَعْمُره عِمارة وعُمُورا وعُمْرانا وكذلك عَمَرت البيتَ أَعْمُره عِمارة ـ اذا وَلِيتَ عِمارته وعَمَرت الأرضَ أعْمُرها عِمارة فهى مَعْمُورة وعامِرة ومنه العُمْران نَقِيض الخَراب وأَعْمَر الله الدُّنيا ـ جَعَلها تُعْمَر وأَعْمَرت الأرضَ ـ وجدتُها عامِرة والعُمَارة ـ أجْرُ العِمارة والعِمارة ـ مايُعْمَر به والعَيْش ـ الحَيَاةُ عاش عَيْشا ومَعِيشا ومَعَاشا وعَيْشُوشة والمَعِيشة والمَعُوشة والمَعِيش والمَعَاش ـ ما عِشْتَ به وقد أعاشه اللهُ ورجُلٌ عائش ـ ذُو عَيْش حَسَن والمُتَعَيِّش ـ الذى له بُلْغة من العَيْش فأما قولهم النَّهار مَعَاش والأرض مَعَاش فمعناه أنهما مَظِنَّتا الرِّزق الذى هو مادّة العَيْش والرَّمَق ـ بَقِيَّة الحَيَاة والجمع أرْماق ورَمَّقته ـ أمسكتُ رَمَقه * أبو زيد * النامّة ـ حَيَاة النفْس

الطِّوَال من الناس

الطُّول ـ نَقِيض القِصَر فى الناس وغيرهم من الحَيَوان والمَوَات * ابن السكيت * رجل

طويل

طَوِيل وطُوَّال فاذا أفرط فى الطُّول قالوا طُوَّال * ابن دريد * جمع الطَّوِيل طِوَال وطِيَال * سيبويه * وافق الذين يقولون فَعيل الذين يقولون فُعَال ولا يمتنع ذلك من الواو والنون فأما طُوَّال فلا يكسَّر * ابن دريد * رجل أطول ـ طويل وهم الطُّول * قال على * ليس الطُّول عندى جمع أطول ولا طويل ولا أختها انما هو جمع الطُّولَى تأنيث الأطول * ابن دريد * طال يَطُول طُولا * سيبويه * طال غير متعدية لأنها فَعُل بدليل قولهم طَوِيل وطُوَال وأما طاله فَفَعَل ولا يكون فَعُلَ لأن فَعُل لا يتعدّى * وقال * إنما صحت الواو فى طَوِيل لأنه لم يجئ على الفعل لأنك لو بنيته على الفعل قلت طائل وإنما هو كفَعِيل يُعنى به مفعول وقد جاء على الأصل فاعتل فعله نحو مخيوط فهذا أجدر * قال * وإنما صحت الواو فى طِوَال لصحتها فى الواحد فطِوَال من طويل كجِوار من حاورت * ابن السكيت * أطالت المرأة وأطولت ـ ولدت طِوَالا وكذلك الرجل وأطلت الشئ ـ جعلته طويلا واستطلته ـ رأيته كذلك * أبو عبيد * طاولنى فطُلته من الطُّول والطَّول جميعا يعنى بالطَّوْل الفضلَ ـ أى كنت أطول منه * قال سيبويه * وهذا لا يطَّرد * ابن دريد * الشُّطاط ـ الطُّول وقيل حُسن القَوَام رجل شاطٌّ وجارية شاطَّة بيّنة الشَّطاط والشِّطاط * أبو زيد * رجل مَديد الجسم ـ طويله وأصله فى القيام * سيبويه * والجمع مُدُد جاء على الاصل لأنه لم يُشبِه الفعل * أبو زيد * والأنثى بالهاء وهى المَدادة * أبو عبيدة * يقال الطَّويل الشَّوقَب والشَّوذَب * أبو زيد * وهو المُشذَّب * أبو عبيد * والسَّلهَب والصَّلهَب والجُسْرُب والسَّلب * قال الفارسى * ويستعمل السَّلب فى غير الانسان وأنشد

ومَن رَبَط الجِحاشَ فانَّ فينا * قَنًا سُلُبا وأفراسا حِسَانا

وأصل ذلك فى الانسان ورواية الرِّيَاشى قنا سُلُبا أى سالبة للنفوس * أبو عبيد * العَشَنَّط والعَنَشَط والشَّعْشَع والشَّعْشَع والصَّقْعَب والأشَقّ والأمَقّ والخِبِقّ والبَتِع والهِجرَع ـ الطويل * قال على * الهِجرَعُ لا نظير له من الصفات عند سيبويه وهو عنده فِعْلَل وعند ثعلب هِفْعَل من الجَرْع أو الجَرَع * أبو عبيد * وهو القاق والقُوق والطَّاط والطُّوط والجُعشُوش والشَّهوق وخص بعضهم به الطويلَ الرِّجلين * غيره * السَّوْحَق

كالشَّهوق * أبوعبيد * وكذلك السَّرطَم * ابن دريد * وهو السُّرطُوم والسُّرَاطِمُ والسُّرامِطُ والسَّرَمْطِيط * السيرافى * وهو السَّرَوْمَطُ وقد مثل به سيبويه * ابن دريد * وكذلك الشَّهودُ وهو العَنَطْنَطُ والأنثى عَنَطْنَطَة وقد تكون فى الخيل وسيأتى ذكره وقيل عَنَطه طول عُنُقه وكرهوا أن يقولوا اعنطنطته لطول الكلام * أبوعبيد المسعَّر والعَبْعاب والأعْيط والسَّرعْرع والقَسِيبُ والمُمَهك والشَّعلع والشَّرعَبُ والخُجَم والسُّرحوب والشِّرواط والسَّلجَم ـ الطويل * ابن دريد * وهو السُّلاجِمُ * أبو عبيد * وهو السَّوْحَق * ابن دريد * وهو العُمَرُّود * أبوعبيد * وهو الشَّجانُ والشَّجَوْجَى والأنثى شَجَوْجاة * صاحب العين * هو الطويل الظهر القصير الرِّجلين وقيل هو الطويل الرِّجلين * أبوعبيد * والمُمَغط ـ الطويل * أبوزيد * المُمَغَطُ ـ الذى ليس بجدّ طويل * ابن دريد * وهو المُمغط والشَّخف والشَّخَفْ وهى أعلى والشَّنَخف والشِّنخاف ولم يقولوه بالحاء * ابن السكيت * والشَّمقمق والشَّمقُّ والعِلْيان والأشْفع والسَّمروت والأمُلُدانىُّ والأمَلَدانى والمُسَنطَلُ والخَجَوْجَى كذلك * أبوعبيد * والأنثى خَجَوْجاة * وقال الكلابيون * هو المُفرط الطُّول فى ضخم من عظامه وقيل هو الضَّخم الجسم وقد يكون جبانا وقيل الخَجَوْجَى الطويل الرِّجلين يُمَدُّ ويُقصر * ابن دريد * المُصلهِبُّ والسَّلَنطع والسَّلنطاع والعُنْظُوان والسَّلقم والقُمُدُّ والقُمُدّان والأقْفد ـ الطويل * الأصمعى * هو الضخم العُنق الطويلها والأنثى قَفْداء * ابن دريد * والسَّمولك والشَّرحَبُ والسَّلهَبُ والشَّنخَب والسَّفنج والسَّفلج والسَّلبج والسَّلطم ـ الطويل * صاحب العين * وهو السَّلاطم * ابن دريد * وهو الغِدفل والزِّيفن والصَّيهد والصَّيهب والعَوطل والعَطود والعَطرد والمطلس والسَّبَيطر والسُّباطر والخَلَيجم والطَّرموح والطَّرحوم والشُّنغاب والشُّنعاب والشُّنعاف والسَّجف والأشجع وهو الشَّجع ورجل شَجعة ـ طويل مُلتو والأشوق وليس الأشوق بثبت * أبوعبيد * الشَّرجَبُ ـ الطويل * ابن دريد * وكذلك من الخيل * أبو عبيد * العَشَنَّق ـ الطويل * ابن دريد * العَشَنَّقة ـ الطُّول * أبوعبيد * الشَّرمَح ـ الطويل * ابن السكيت * والأنثى شَرمَح وشَرمحة * وكذلك الشَّرمَح وأنشد

أَظَلُّ عليناَ بين قَوْسَين بُرْدَهُ ✽ أَشَمُّ عريضُ الساعدَيْن شَرَعْرَعُ

✽ أبوزيد ✽ وهوالشَّرْمَحِيُّ وقيل الشَّرْمَحُ الطويل القويُّ وامرأةٌ شَرْمَحَةٌ ـ خفيفة الجِسْم ✽ أبوعبيد ✽ الأَتْلَعُ ـ الطويل قال وأكثرمايُرادبه طُول العُنُق ✽ ابن دريد ✽ وكذلك الفَرَس وقدتَلِعَ تَلَعا ✽ صاحب العين ✽ هوالتَّلِع والتَّلِيع يكونُ فى الناس والابل وقدتقدم فى العُنُق ✽ ابن دريد ✽ والأُسْطُوانُ ـ الطويل العُنُق وكذلك الأَسْطَعُ والسَّطْعاءُ وقديقال فى الابل والعَمَلَّجُ مثله ✽ أبوعبيد ✽ الشُّمْحُوط ـ الطويل ✽ ابن دريد ✽ هوالشِّمْحاطُ والشَّمَحْطُ ✽ السيرافى ✽ وهوالشُّنْحوط بالنون وكذلك مثل به سيبويه ✽ أبوزيد ✽ هو المُفْرِط الطُّول ✽ أبوعبيد ✽ الشَّناحِيُّ ـ الطويل ✽ ابن السكيت ✽ هو الشَّناحِيَةُ ✽ الزَّجاجى ✽ هومن قولهم صقرشانِخٌ ـ مُتطاول فى طَيَرانه ✽ السيرافى ✽ الخِنْذِيذ ـ الطويل مَثَّل به سيبويه ✽ أبوعبيد ✽ المُتَماحِل ـ الطويل ✽ ابن السكيت ✽ اذاطال كُلُّ شئ منه فهومُتَماحِل ✽ أبوعبيد ✽ المَخْنُ ـ الطويل ✽ ابن السكيت ✽ هوالمَخِنُّ ✽ ابن دريد ✽ مَخَن مُخُونا والمَخْنُ كالمَخِن ✽ أبوعبيد ✽ اليَمْخُور ـ الطويل ✽ الفارسى ✽ يَمْخُور ويُمْخُور إتباع على حَدِّيَعْفُور ويُعْفُور وليس فى الكلام يُفْعُول الاعلى مثل هذا ✽ ابن دريد ✽ عُنُقٌ يَمْخُور ـ طويلة ✽ أبوعبيد ✽ الحُزْجُلُ ـ الطويلُ ✽ ابن دريد ✽ وهوالحُزاجِلُ ✽ أبوعبيد ✽ الأَسْقَفُ ـ الطويل ✽ ابن دريد ✽ وكذلك المُسَقَّف ✽ ابن السكيت ✽ السَّقَف ـ طُول فى انحناء ومنه اشتُقَّ أُسْقُفُّ النصارى لأنه يَتخاشَع ✽ ابن دريد ✽ العَوْسَنُ ـ الطويل مع جَنَأ ✽ أبوعبيد ✽ الشَّغامِيمُ ـ الطِّوال الحِسانُ الواحد شُغْموم ✽ أبوعبيدة ✽ الأنثى شُغْمومة وشُغْموم ✽ ابن السكيت ✽ الهَيْق ـ الطويل وأنشد

ومالَيْلَى من الهَيْقاتِ طُولاً ✽ ولالَيْلَى من الجُدْف القِصارِ

ويروى من الجَدَم ✽ أبوزيد ✽ وهوالمُفْرِط الطُّول ✽ ابن السكيت ✽ العَنْشَنُش ـ الطويلُ وأنشد

✽ عَنْشَنُشٌ تَحْمِلُه عَنْشَنَشَه ✽

✽ صاحب العين ✽ الأَخْدَبُ ـ الطويل والخَدَبُ والخَدَبة ـ الطُّول ✽ اللحيانى ✽

السَّنْطَلِيلُ - الطَّوِيل وهى السَّنْطَلَة * ابن دريد * الهِلْقَمُ والهِلْقَمُ والهِلْقَامُ - الطَّوِيل * ابن السكيت * هو الطويل من كل شئ وأنشد

أَوْلادُ كُلِّ نَجِيبةٍ نَجِيبةٍ * ومُقَلِّصٍ بِشَلِيلِه هِلْقَامِ

* أبو زيد * القِلْعَمُ والشَّعْشَارُ والهَجْهاجُ - الطويل والخُرَاق - الطويلُ الحَسَنُ الجِسم * صاحب العين * الشَّبْظَمُ والشَّيْظَمِىُّ - الطويل الجَسِيمُ * صاحب العين * الشَّبْظَمُ والشَّيْظَمِىُّ - الطويل الجَسِيمُ الفَتِىُّ من الناس * ابن السكيت * والطِّرِمَّاح - الطويل وقد طَرْمَح بِنَاءَه * السيرافى * العَرْطَلِيل - الطويل وقد مَثَّل به سيبويه والسِّبَطْر - الطويل وقد مثل به أيضا * الأصمعى * العَمِيمُ والأَعَمُّ - الطويل والأنثى عَمَّاء وعَمِيمة * ابن السكيت * هو العَمَمُ والعَمَمُ - الطول وقيل العَمَمُ عِظَم الخَلْق فى الناس وغيرهم * أبو زيد * العَبْعَبُ - الطويل وقال رجل أَسْنَعُ وسَنِيعٌ - طويل والأنثى سَنْعاءُ وقد سَنُعَ سَناعة وسَنَع سُنُوعا وقوله

أَنْتَ ابنُ كُلِّ مُنْتَصٍ قَرِيعِ * تَمَّ تَمَامَ البَدْرِ فى سَنِيعِ

أراد فى سَنَاعة فوضع الاسم مَوضِع المصدر * ابن دريد * ويُستعمل الأسنع فى الشَّرَف * اللحيانى * القُهُوف - الطويل * ابن دريد * السَّلْهَبُ - الطويل * أبو زيد * الخَشِبُ - الطويل الجافى العارِى العِظَام مع شِدّة وصَلابة وغِلَظ * ابن السكيت * الهَقَوَّر - الطويل وأنشد

* ليس بِجِلْحابٍ ولا هَقَوَّرِ *

والهِرْطال - الطويل وأنشد

* قد مُنِيَتْ بناشِئٍ هِرْطالِ *

ومثله الجِلْحَبُ وأنشد

* وهى تُرِيدُ العَزَبَ الجِلْحَبا *

* ابن دريد * السَّقْعَطِرِىُّ والسَّبَعْطَرِىُّ - الفاحِشُ الطول * الأصمعى * الأَهْوَجُ كذلك * أبو زيد * الصَّقْبُ - الطويل * ثعلب * اعْصَوْصَبَ - طال * ابن دريد * الشَّرْبَجُ - الطويل وقال رجل ذو بَسْطَة - طويلٌ والشَّرْجَعُ

- الطّويل وبه سمي النَّعْش والقَمْدَرُ والسَّقَحْطَبُ - الطويل والصَّهْوَدُ - الطويل الشديد * ابن السكيت * فاذا كان مُعتدلا فهو شَمَرْدَلٌ وقال هو مُتَمَهِّلُ الجسم والقامة - أى طويل * أبوعبيد * الحَبَرْكَى والحَبَرْكاة - الطويل الظَّهر القصير الرِّجلين من الناس * ابن دريد * العَنْعَتُ - الطويل التامّ وأنشد

لمّا رأته مُودَنًا عِظْيَرًا * قالتْ أُريدُ العُنْعُتَ الذِّفِرّا

* صاحب العين * العُمُدُّ والعُمُدّانُ والعُمُدّانِيُّ - الطويل وقيل هو الشابُّ المُمْتَلِئُ والأنثى عُمُدّانِيَّة وقيل في قوله تعالى عادٍ إرَمَ ذاتِ العِمادِ - أى ذات الطُّول * الفارسى * رجلٌ مُعَمَّد - طويل * غيره * إنه لَطَويل الباعِ - أى طويل الجسم وانه لقصير الباع لغير الجسم والعَلْهَبُ - الطويل والأنثى عَلْهَبَة وقد تقدم أنه المُسِنّ * اللحيانى * الصَّلْغَدُ من الرجال - الطويل وكذلك السَّلْغَمُ والسَّمَلَّغ * الزجاجى * العُشْقُدُ - الطويل فيه لُوثَة * السيرافى * السِّرِطْراطُ - الطويل * سيبويه * رجل طِرْيَمٌ - طويل

نُعوت الطِّوال

مع الاضطراب

* على * الاضطراب - طولٌ مع رَخاوة * ابن السكيت * الشَّمَرْطَلُ والشَّمَرْطُول - المُضْطَرب الطول * قال الفارسى * هو أحدُ الأبنية التى أغْفَلَها سيبويه * قال * وأُراه مُحَرَّفًا عن شَمَرْطُول لأن هذا بناءٌ موجود * ابن دريد * وكذلك العُنْعُتُ وقد تقدم أنه الطويل التامّ والخَلْبَجُ والخُلابِجُ - الطويل المُضْطَرب الخَلْق وكذلك الطَّرْعَبُ مع قُبْح والعُصْلُبُ والشَّرْطَلُ والعَرْطَلُ والشَّنَعْنَعُ - المُضْطَرب الخَلْق * صاحب العين * الخَطَل - الطُّول والاضطراب يكونُ ذلك فى الانسان والفَرَس والرُّمْح وفَرَس خَطِلُ القَوائم - طويلُها مُضْطَرِبُها وقد خَطِل * أبو زيد * الخَشِبُ - الطويل المُضْطَرِب

وقد اخشوشب * قال الفارسى * لا يُستعمل الا مَزيدا * قال سيبويه * وهذا بناء موضوع للكثرة وسأفرد للأبنية الدالة على هذا الغرض بابا فى هذا الكتاب * صاحب العين * رجل مُنْبَجٌ - طويل مُضطرِب * ابن دريد * الشَّنطبة - طُول فى اضطراب * السيرافى * الخَنْدَقُوق - الطويل المضطرب وقد مثل به سيبويه

نعوت الطوال مع

الدقة أو العظم

* أبو عبيد * الشَّرَعْرَعُ والجُعْشُوش - الدقيق الطويلُ وقد تقدم أنهما الطويل مُجَرَّدا والشُّمْحُوق مثله * صاحب العين * المَمْشُوق مثله * أبو زيد * وكذلك المَمْشُوط * أبو عبيد * رجل سَيْفَانٌ - طويل مَمْشُوق وامرأة سَيْفَانَةٌ * قال الفارسى * سَيْفَانٌ يكون من السَّفْن - وهو القَشْر والتَّشْذِيب فيكون على هذا فَيْعالا وتستحق الأنثى بناء فَيْعالة * قال * وهذا أَحَبُّ إلىَّ لقولهم فى العبارة عنه المَمْشُوق لأن المَمْشُوق مَن طال ودَقَّ فأما أبو عبيد وابن السكيت فوزنه عندهما فَعْلانٌ وكأنه من السَّيْف وقالوا فى الأنثى سَيْفَانَةٌ ونظير هذا رجل مَوْتانُ الفُؤاد وامرأة مَوْتانة * صاحب العين * رجل شَعْشَاع وشَعْشَعانىٌّ - طويل خَفيف اللحم مُشَبَّه بالخمر المُشَعْشَعَة وقيل الشَّعْشَاع والشَّعْشَعانُ الطويل العُنُق من كل شئ * الأصمعى * الهَيْشُر - الطويلُ الضعيف الرِّخْو من الهَشَر وهو خِفَّة الشئ ودقته * أبو زيد * الهَيْق - الطويل الدقيق وقد تقدم أنه المُفْرِط الطُّول * أبو عبيد * فان كان طَويلا ضَخْما فهو ضُبَارِكٌ وضِبْراكٌ وجَسْرٌ ومنه قيل للناقة جَسْرَةٌ وأنشد

* هَوْجاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ *

والهَجَنَّع - الطويلُ الضَّخْم * ابن دريد * الشَّجْبَلُ والشَّجْعَل والقُنَاعِس مثله

والجعشب

والجَعْشَبُ ـ الطويل الغَليظ والجُنْبُخُ والجُنابِخ ـ الطويل العظيم والشَّجْعَم ـ الطويل الجافى والهجَفُّ ـ الطويل الضخم * صاحب العين * الخُنّاب ـ الضخم الطويل وقال رجل قُنَاف ـ طويل الجسم غليظه وقد تقدم أنه الضخم الانف * أبوزيد * القِرْشَبُّ ـ الطويل الضخم

الرَّبعة

* ابن دريد * رجل رَبْع ورَبْعة ومَرْبوع ـ مُعتَدِل الخَلْق * سيبويه * رَبْعَة للمُذَكَّر والمؤنّث بلفظ واحد وجمعها رَبَعات حرّكوا الثانى وإن كان صفة لأن أصل رَبْعة اسم مؤنث وقع على المذكّر والمؤنث فوصفا به ووصف المذكّر بهذا الاسم كما يوصف المذكر بخمسة حين يقولون رجال خمسة * أبوزيد * مُرْتَبِع ومُرْتَبَع كذلك * قال * ورجل مُقْتَدِر الطُّول ـ ليس بجدّ طويل ولكنه فوق القصير * صاحب العين * المُقْتَدِر ـ الوَسَط من كل شئ * أبوزيد * الأُلْكِيُّ ـ الرَّبعة الحادرُ اللَّحِيم * ابن السكيت * وهو العظير مشدّد

القصار من الناس

* سيبويه * قَصُر قِصَرا فهو قَصِير والجمع قِصَار والانثى بالهاء * ابن السكيت * أقصرت المرأةُ ـ ولدت قِصارا * أبو عبيد * الحَبْتَرُ ـ القصير * ابن دريد * حَبْتَرٌ وحُبَاتِرٌ والانثى حَبْتَرة والحَتْرَب ـ القصير قال وأحسبه مقلوبا * أبوعبيد * ومثله الحَنْبَلُ * أبوزيد * وهو الحَنْبالَة * أبوعبيد * ومثله الجَيْدَرُ * ابن دريد * وهو الجَيْدَرانُ * قال ابن جنى * فأما قول أبى ذؤيب

كَشِيف المُرادِيّ لا ناكلا * جَبانا ولا جَيْدَرِيًّا قَبيحا

فانه أراد جَيْدَرا ثم زاد ياء الاضافة لتوكيد الوَصْف ومعنى هذا القول أن الاسم اذا كان غير وَصْف صار بالنسب اليه وَصْفا وذلك نحو زيد وبكر هما علمان لا وَصْفان فاذا قلت زَيْدِيّ

وبكرى استعمالا الوصفين فاذا ألحقت الوصف نفسه ياء الاضافة ولم يكن تحتها حقيقة إضافة فانما أردت بذلك توكيد الصفة فجرى ذلك نحوا من إلحاق لام الجر بين المضاف والمضاف اليه تثبيتا لمعنى الاضافة وذلك نحو قولهم لا أبا لك ولا غلامى له وله نظائر كثيرة سنأتى على ذكرها إن شاء الله * الفارسى * وقد يقال له جيدرة على المبالغة * أبو عبيد * ومثله البهتر والبحتر والانثى بالهاء والجأنب والجحذر والمزلم والضكضاك * ابن دريد * وهو الضكاضك * أبو عبيد * وهو المتآزف والحنزقرة * ابن دريد * وهو الحنزقر * أبو عبيد * الزونكل - القصير * قال الفارسى * ان كان ثبتا فهو بناء فات الكتاب وشرح ذلك أن وزنه فونعل ولا تكون الواو أصلا لتحمله على فعلل لأن الواو لا تكون أصلا فى مثل هذا وكذلك زونزك لأن الواو لا تكون أصلا فى مثل هذا فثبت أن الفاء والعين من موضع واحد وأما الزونك - وهو القصير أيضا فليس من هذا اللفظ ولكنه من زولك مقلوب من قوله

يا ابن براهل لكم إليها * إذا الفتاة أوزكت لديها

النون الاولى على هذا زائدة والثانية مكررة كالواو فى عطود وقد يجوز أن يكون زونك من الزولك - وهو تقارب الخطا فلا يكون مقلوبا على ماذهب اليه أبو على وهو الصحيح وهذا أيضا بناء فات الكتاب * أبو عبيد * وهو الشهدارة والزعنفة * ابن جنى * وهو الزعنف بغير هاء * أبو عبيد * وهو الزمح والكوتى والزناء وأنشد

ويولج فى الظل الزناء رؤسها * وتحسبها هيما وهن صحائح

يعنى الابل والتنبال - القصير * ابن السكيت * وهو التنبالة * سيبويه * التنبال فعلال لأن التاء لا تزاد أولا الا ببنت والنون لا تزاد ثانية الا كذلك وذهب ثعلب الى أنه تفعال من النبل وهو الصغير * أبو عبيد * الدنبة والدنابة والدنامة - القصير * ابن دريد * وهو الدنمة * أبو عبيد * الكوألل - القصير * ابن دريد * وقد اكوألّ * قال الفارسى * كوألل فيه زائدتان الواو والهمزة فاذا حقرت أو كسرت فأيتهما شئت حذفت والى مثل هذا ذهب سيبويه فى هذا الضرب * أبو عبيد * الدعداع - القصير وكذلك الحذاح بالذال معجمة * قال *

ثم شك أبو عمرو فى الذحداح بالذال أو بالدال ثم رجع فقال بالدال غير معجمة * قال أبو عبيد * وهو الصواب عندنا * ابن دريد * وهو الدحداح والدحدحة والدحداحة والدحدح * صاحب العين * الدحدحة والدحداحة ـ القصير الململم وامرأة دحداحة ودحدحة * أبو حاتم * الدحداح ـ الذى جمع قصرا وثجلا * أبو زيد * رجل ذحذح ـ قصير وامرأة حذحة وحذحذة وحذحذ ـ قصيرة * ابن الأعرابى * الحذحذ ـ القصير الغليظ كالدحدح * أبو عبيد * الأقدر ـ القصير * ابن دريد * القيدار مشتق منه * أبو عبيد * الجدمة ـ القصير وجمعه جدم والحنكل ـ القصير * ابن دريد * هو الجافى الغليظ وكذلك الحناكل النون زائدة وأصله من الحكلة * أبو عبيد * الجعابيب ـ القصار الواحد جعبوب والأزعكى ـ القصير اللئيم * ابن السكيت * الأزب والشبرم والقمطر والكهمس والحنظاب والجندع والجندع والزبنتر والقلهزم والحنتب والزونزى والجعبر والأزعب ـ كله القصير * غيره * الأزعب والزعبب والزعبوب ـ القصير وأنشد

إنى لأهوى الأطولين الغلبا * وأبغض المشنئين الزعبا

والهميتل ـ القصير المسترخى * ابن دريد * الوزى والوهز والقلاط والقبتر والقبائر والزنبل والجعنب والحبكل والقهزب والقهمز والمرأة قهزبة والقنبض والأنثى قنبضة والقبض ـ كله القصير * على * ليس القبض لغة وضعية لأنه ليس فى الكلام ق م ب ض على هذه الصورة وإنما الميم فيها بدل من النون للمجاورة والمضارعة كما حكاه سيبويه من قولهم عمبر وشمباء * ابن دريد * والبعقط والبعقوط والقنبع والكتع والكهبل والقنثر والكنفث والكنافث والقنفع والحنبل والزونبع والكرتع والجعدل والحبلق والهبنق والهبنقع والهبركع والقصنصع والهلنقص والكميثر والكنائر والحزوكل والقلهمس والعكوكل والحزولق والقنفير والكردوم والكردم والكلدوم والدحادح والقنافر والكرادح والقنصعر والزبازاة والزبازاء يمد ويقصر والحفطان والحفطانة والقردحة والثمرز والثمرز ـ كله

(وامرأة حذحة) أوردها فى اللسان والقاموس باهمال الدال ويظهر أنهما لغتان اه كتبه مصححه

القصير * علي * ليس القُمَّرُز مخففا من القُمَّرز وانما هي محذوفة من التُّمارز وقد قلَّ استعماله الا مقصورا * ابن دريد * والحَوْكَلُ والجُعْشُوش - القصير وقد تقدم أن الجُعْشوش الطويل مع الدقة * ابن السكيت * الجُعْشُوش والجُعْسُوس كل ذلك الى قماءة وصغر * أبو حاتم * العُجْبوف - القصير المُتَداخِل الخَلْق وربما وُصِفَت به العجوز * ابن دريد * البُلْقُوط والهَنْقَبُ - القصيران وليسا بثبت والكَعْنَبُ - القصير وكعانب الرأس - عُجَر تكون فيه والجَحْدَرُ - القصير وبه سُمّي الرجل وهي الجحدرة والحَنْدَل - القصير مأخوذ من الحَدَل والجُنادِفُ - القصير وقيل هو الذي اذا مشى حرّك كتفيه والانثى بالهاء * ابن دريد * الحُزُقّة والأُحْزُقّة والحَزُقّة والحُزُقّ والحُزُقُ مخففا - القصير المُتَداخِل الضخم البطن الذي اذا مشى أدار استه والقَرَنْبَل - الزِّرِّيّ القصير المُتَداخِل العظام وبه سمي الرجل * وقال رجل وَزًى - قصير والانثى وَزَاة والجُنابِ - القصير الغليظ * ابن السكيت * الجَنَبُ والجَنْبُ والقُفّة - القصير القليل اللحم * أبو زيد * الحِنْتَأْو - القصير الصغير * وقال * رجل خُنْتَأْل وخُنْتَأْلة كذلك وقد أُو مثله والانثى بالهاء * ابن السكيت * رجل مجذوف اليد والقميص - قصير ورجل جاذ - قصير الباع بَيِّن الجُذُوّ وأنشد

إنّ الخلافة لم تزل مجعولة * أبدا على جاذي اليدين مُجَذَّر

والحَزَنْبَل - القصير المُوثَق الخَلْق والمُتَآزي - المُتَداني الخَلْق * أبو عبيد * وقد أزى أُزِيًّا - تقارب خلقه ودخل بعضه في بعض * ابن دريد * رجل قصير الشِّبْر - أي متقارب الخَطْو وأنشد

مَعاذ الله يَرْضَعُني حَبَرْكى * قصيرُ الشِّبْر من جُشَم بن بكر

والقاطيّ - القصير المجتمع الخَلْق والهَبْقَع والهُباقِع والقَاهَمَس والهَبَيْنَق والحُباجِل والكُباكِب والكُنْبُث والكُنابِث - كله القصير المجتمع الخلق وقيل هو الشديد الصُّلب ومثله القُناعس وقد تقدم أنه الطويل الضخم * ثعلب * القَفَعْدَد - القصير * السيرافي * الحِنْدِرجان والعِزْوِيت والحِنْظَأْو - كله

القصير

القصير وقد مثّل به كله سيبويه * أبو عبيدة * الأَكْزَم - القصير المُنقبض * ابن دريد * الحُدْبُقُ - القصير المجتمع * أبو عبيد * فاذا كان مع القصر سِمَن قيل رجل حَفَنْسَى وحَفَنْسًا وحَبِقْسٌ * ابن السكيت * حَفَنْسَأ * أبو زيد * حَفَنْسَى مقصورا - قصير لئيم الخلقة لاغناء عنده * السيرافى * الكمِرّى - القصير * أبو عبيد * رجل مُتَرَدِّد - قصير مُجتمع الخلق * السيرافى * الكُنْتَأْل - القصير وقد مثل به سيبويه * صاحب العين * رجل زَوَنٌ وزُون - قصير والفتح أعرف * أبو عبيد * الدِّرْحاية والضُّباضب كالحَفَنْسا فاذا كان قصر وضخم بطن قيل رجل حَبَنْطأ وحَبَنْطَى ومُحْبَنْطِئٌ ومُحْبَنْط * قال الفارسى * ليس التخفيف هنا قياسيًّا وانما هو بدلى لأن أبا عبيد وأحمد بن يحيى قالا احْبَنْطَأْت واحْبَنْطَيْت كأعطيت وهذه صورة البدلى ولو كان على القياس لقال احْبَنْطَاتُ وجعلها فرعا متوسطا اذا قال احْبَنْطَأَ * ابن السكيت * الجِنَّبارة - القصير المُجَفَّر أى الواسع الجوف الجُنْدُب - القصير الضخم الجَنْبين * أبو زيد * هو القصير الضخم الجسم * ثعلب * القَفَنْدَر - القصير الحادرُ وقد تقدم أنه الضخم * أبو زيد * رجل زَوّار وزوّارة - قصير غليظ * ابن السكيت * اذا كان غليظًا الى القصر ماهو قيل إنه لَزَوازٌ وزَوازِيَةٌ وحَزاب وحزابِيَةٌ * أبو عبيد * فاذا كان قصر وغلظ مع شدة قيل رجل كُلَكِلٌ وكُلاكِل وكَوَأْلَلٌ وقد تقدم أن الكَوَأْلَل القصير ولم يقيد بغلظ ولا شدة وكذلك جُعْشُم وكُنَيْدِرٌ وكُنادِرٌ وكُنْدُرٌ * قال سيبويه * هو رباعى * أبو عبيد * وكذلك قُصْقُصَةٌ وقُصاقِص وإِزْزَبٌ وعِجْرِمٌ وتَيّازٌ وأنشد

اذا التّيّازُ ذو العضلات قلنا * إليك إليك ضاق بها ذراعا

* ابن دريد * رجل كَنْتَرٌ وكُنَارٌ ودِلامِزٌ وقُنْصُلٌ - قصير * ابن السكيت * الجِعْظارة والجِعْظار - القصير اللحيم والرِّأْبَلُ والبَلأْنُ والبَلَنْدَحُ - السمين القصير والدَّحُونة والدَّحِنُ والدَّحَنُ - السمين المُنْدَلق البطن القصير * ابن

دريد * رجل إوَزٌّ وامرأة إوَزَّة - وهو الضخم فى قصر والعُنْبُط والعُنْبُطة - القصير الكثير اللحم والدُّخْدُخ والدُّخادِخ - القصير الضخم * غيره * الجُخْدُب - القصير الضخم الجنبين * صاحب العين * الكَمِيص - القصير التارّ * ابن دريد * رجل دِلْمِزٌ ودُلامِز - قصير صُلْب شديد * غيره * رجل زُعْكُوك - قصير مجتمع الخلق * صاحب العين * الكَعِيظ والمُكَعَّظ - القصير الضخم والعَوْكَل - القصير الأفحج وأنشد

* ليس برائى نَعَجات عَوْكَل *

والعَوْكَل - القصير والحِنْظَابة - القصير اللئيم * السيرافى * عن أبى حاتم رجل حِلَزٌ وحِلَزة - قصير * ابن دريد * الذكر حِلَز والأنثى حِلَزة والصَّمْصَمُ - القصير وقد تقدم أنه الأصلع وأنه المحلوق الرأس * صاحب العين * العَشَب - القصير الدميم والأنثى عَشَبة وقد عَشَب عَشابة وعُشُوبة ورجل عَضْد وعَضُد - قصير * ثعلب * الدُّعْبوب - القصير مع ضعف والعِظْيَر - القصير وقد تقدم أنه الربعة القصير الغليظ والعِثْوَل والعَثَوْثَل - القصير وقيل هو الجافى الغليظ * ابن دريد * الحَبَرْقِص - القصير الزرى والنُّغاش ومنه الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نُغاشا فسجد شكرا لله * الزجاجى * الطُّعَنة - القصير فيه لوثة * السيرافى * الأُباتِر - القصير كأنه بُتِر عن التمام والحُطائط - القصير وقيل هو الصغير من كل شئ وقد مثّل به سيبويه والصِّهْيَمّ - القصير وقد مثّل به أيضا

بياض بالاصل

(والصِّهْيَمّ) هكذا بالاصل والذى مثل به سيبويه هو صِيَهْم بياء مفتوحة وهاء ساكنة بعدها حيث قال فى باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل ويكون على فيعل فى الصفة قالوا حيفس وصيهم انتهى

العظم والضخم وكثرة اللحم

* سيبويه * عَظُم عِظَما وعَظامة فهو عظيم * أبو عبيد * الشَّخِيص - العظيم الشخص بيّن الشَّخاصة * ابن دريد * وكذلك هو من الخيل ومثله الأشدف * ابن السكيت * رجل جَسِيم وجُسام * أبو زيد * وجُسّام والأنثى

جسيمة

جَسِيمة وجُسَامة وجُسَّامة * أبو عبيد * رجل تارٌّ ــ عظيم وقد تَرَرْت تَرارة والقَيْلَمُ ــ العظيم وأنشد

ويَحْمِي المُضافَ اذا مادَعَا * اذا فَرَّ ذو اللّمَّة القَيْلَمُ

والعَبْهَرُ ــ العظيم * ابن دريد * وكذلك العُبَاهِرُ وقيل هو الناعم الطويل من كل شئ * صاحب العين * رجل جَرِيمٌ وامرأة جَرِيمة ــ ذات جِرْم عظيم * ابن السكيت * العَبْل ــ الضخم والأنثى عَبْلة وجمعهما عِبَال وقد عَبُل عَبَالة وعُبولة * صاحب العين * فَخُم فَخَامة فهو فَخْم ــ عَبْل والأنثى بالهاء * ابن السكيت * العَبَنْبَلُ ــ الجسيم العظيم وأنشد

كُنْتُ أُحِبُّ ناشئًا عَبَنْبَلَا * يَهْوَى النساء ويُحِبُّ الغَزَلا

والبَخْتَرِيُّ ــ الجسيم الحَسَنُ المشي بيده * ابن دريد * رجل طُخْمُومٌ وطُمْخُور ودُحْقُوق ودُحْقُوم وقُفَاخِرٌ وصَهْوَدٌ ــ عظيم الخَلْق وكذلك وَهْمٌ والجمع أَوْهام ووُهُوم ووُهْم * ابن السكيت * إنه لَذُو جَرْز ــ اذا كان له خَلْق عظيم * أبو عبيد * الضَّيْطارُ ــ العظيم وأنشد

تَعَرَّضَ ضَيْطارُو فُعالَةَ دُونَنا * وما خَيْرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا

تَعَرَّض ــ ليس معه سلاح يُقاتِل به غيرَ مِسْطَح * ابن السكيت * هو الضَّوْطَرُ * الفارسى * الضَّياطِرَة ــ الغلاظ وأنشد

* وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَةِ الحُمْر *

قوله وتَشْقَى الرِّماح بالضَّياطِرة ــ أى انهم اذا حَمَلوها لم يُجِيدوا الطَّعْنَ بها وقيل هو على القَلْب ــ أى تَشْقَى الضياطِرةُ الحُمْر بالرِّماح يقول يُقْتَلون بها لأنهم لا يُجِيدون التَّحَرُّزَ منها * صاحب العين * الضَّيْطارُ كالضَّيطار والجَرَنْفَش ــ العظيم * وقال * مرة هو العظيم الجَنْبَيْن * قال * فاذا كان مع العِظَم سَوادٌ قيل رجل دُحْسانٌ ودُحْمُسانٌ * صاحب العين * السِّمَنُ ــ نَقِيضُ الهُزَال سَمِنَ سِمَنًا فهو سامِنٌ وسَمِينٌ والجمع سِمَان * قال سيبويه * ولم يقولوا سُمَناء اسْتَغْنَوْا عنه بهذا الجمع يذهب الى الايناس بأنهم لم يُكَسِّروا على

فُعَلاء اغلبة هذا البناء على فَعِيل صفة وقد سَمَّنْته وأسْمَنْته وامرأة مُسْمَنَة — سمينة ومُسَمَّنة بالأدوية * سيبويه * أَسْمَن الرجلُ — يعني ملك سمينا أو اشتراه أو وهبه * وقال * اسْتَسْمَنْت الشيءَ — طلبته سمينا أو وجدته كذلك * صاحب العين * طَعامٌ مَسْمَنَة للجسم والسُّمْنَة — دواء يُتَّخذ للسمن * أبو عبيد * التَّضَبُّب — السِّمَن حين يُقْبِل * ويقال * للصغير قد تحَلَّم — اذا أقبل شحمه وأنشد

لحَيْنَهم لَحْيَ العصا فطردْنَهم * الى سَنَةٍ قِرْدانُها لم تَحَلَّمِ

ويروى جِرْذانُها وقد يكون التحلُّم للضَّبِّ واليَرْبُوع * ابن دريد * عَكَرَ دالغُلامُ — سَمِن وهو عُكْمُر ودوعَكَرِدٌ والدُّغْمُصَة — السِّمَن وكثرةُ اللحم * وقال * غلام غُنْدُرٌ وغُنْدَر — سمين غليظ * أبو عبيد * غُلام غَيْلٌ ومُغْتال — سمين وامرأة غَيْلَةٌ — عظيمة سمينة * وقال * اسْتَغارَ فيه الشَّحم — استطار * أبو عبيد * الدَّلَنْظَى — السَّمين من كلِّ شيءٍ * ابن دريد * المُدْلَنْظِي — السَّمين العريض من كل شيءٍ * ابن السكيت * المُبْدانُ — الشكور السريع السِّمَن والبادنُ — السمينُ * أبو زيد * والأنثى بادنٌ وبادنَة والجمع بُدْن وبُدَّنٌ والمُبَدَّن والمُبَدَّنة كالبادِن * أبو عبيد * بَدُنَت المرأةُ وبَدَنَتْ بُدْنا * أبو زيد * وبَدانا وبَدانَة * صاحب العين * الخَيْثُ — السمين بالحِمْيَرِيَّة * أبو زيد * رجل بادنٌ — سمين مُخْصِب * ابن السكيت * هو البَجالُ والبَجِيل * ابن دريد * كُلُّ شيءٍ غليظ بَجِيلٌ حتى انهم ليقولون شرٌّ بجيل * ابن السكيت * الزَّاهِقُ — الذي أنْقَى مُخُّه كله والانقاءُ — وُقُوع المخ في القصب وليس بانتهاء السِّمَن والزِّهْمُ — الكثير الشحم * وقال * عَجِرَ عَجَرا — غَلُظَ وسَمِن * أبو عبيد * العَكَوْكُ — السمينُ وكذلك البَلَنْدَحُ * ابن السكيت * رجُلٌ ضَخْمٌ وضُخام وقد ضَخُم ضِخَما * سيبويه * هو الأضخم والضِّخَمّ فأما ما أنشده من قوله

* ضِخَمٌ يحبُّ الخُلُقَ الأضْخَمّا *

فعلى أنه وقف على الأضخم بالتشديد كلغة من قال رأيت الجَبَرّ ثم احتاج فأجراه فى الوصل مجراه فى الوقف وإنما اعتد به سيبويه ضرورة لأن أفعَلّا مشددا عدم فى الصفات والأسماء وأما قوله ويُرْوَى الإضخمّا فليس مُوَجَّها على الضرورة لأن إفْعَلّا موجود فى الصفات وقد أثبته هو فقال وإرْزَبٌّ صفة مع أنه لو وجّهه على الضرورة لتناقض لأنه قد أثبت أن إفْعَلّا مخففا عدم فى الصفة ولا يتوجه هذا على الضرورة إلا أن يُثبت إفعلا مخففا فى الصفات وذلك ما قد نفاه هو وكذلك قوله ويُرْوَى الضخمّا ولا يتوجه على الضرورة لأن فعَلّا موجود فى الصفة وقد أثبته هو فقال والصفة خِدَبٌّ مع أنه لو وجّهه على الضرورة لتناقض لأن هذا إنما يتجه على أن فى الصفات فعَلا وقد نفاه أيضا إلا فى المُعْتَلّ وهو قوله مكانا سِوًى فثبت من ذلك أن الشاعر لو قال الإضخمّا والضخمّا كان أحسن لأنهما لا يتجهان على الضرورة ولكن سيبويه أشعرك أنه قد سمعه على هذه الوجوه الثلاثة والأضخم بالفتح عندى فى هذا البيت على أفعَلَ المقتضية للمفاضلة وأن اللام فيها عَقِيبُ من وذلك أذهب فى المدح ولذلك احتمل الضرورة لأن أخويه لا مفاضلة فيهما وأما قول أهل اللغة شئ أضخم فالذى أتصوره فى ذلك أنهم لم يشعروا بالمفاضلة فى هذا البيت فجعلوه من باب أحمر ويدلك على المفاضلة أنهم لم يجيئوا به فى بيت ولا فى مثل مجردا من اللام فيما علمناه من مشهور أشعارهم وأمثالهم على أن الذى حكاه أهل اللغة لا يمتنع فإن قلت فإن للشاعر أن يقول الأضخمَ مخففا قيل لا يكون ذلك لأن القطعة من مكشوف مشطور السريع والشطر على ما قلت أنت من الضرب الثانى منه وذلك مسدس وبيته

هاجَ الهوَى رَسْمٌ بذاتِ الغضَى * مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ

فإن قلت فإن هذا قد يجوز على أن تطوى مفعولن وتنقله فى التقطيع الى فاعلن قيل لا يجوز ذلك فى هذا الضرب لأنه لا يجتمع فيه الطى والكشف * ابن دريد * الضخم ـ العظيم من كل شئ وقيل هو العظيم الجرم الكثير اللحم * صاحب العين * الجمع ضخام والأنثى ضخمة ثم يستعار فيقال أمر ضخم

وَشأنٌ فَخْمٌ * ابن دريد * فَخُمَ فَخَامة * صاحب العين * الغِلَظُ - ضدُّ الرِّقَّة في الانسان وغيره وقد غَلُظ غِلَظًا فهو غَلِيظٌ وغُلَاظ والأنثى غليظة وجمعها غِلَاظ وغَلَّظت الشئَ - جعلته غليظا وأغلظته - وجدته غليظا * سيبويه * غَلُظ غلظا كبُطُؤ بِطاءً * صاحب العين * القَسْطَرِيّ - الجسيم * الأصمعي * رجل بَكْبَاكٌ - غليظ والكَرَوَّسُ - الضخم من كل شئ وقيل هو العظيم الرأس والكاهل مع صَلَابة * ابن السكيت * رجل جُأْرٌ - ضخم وامرأة جأْرَةٌ وهذا أجأر من هذا والجُرَاضِم - الضخم والقِنْخَر والقُنَاخِرُ - الضخم الجثة * أبو عبيد * العُلَبِطُ - الضخم * ابن دريد * الخَنْزَجُ والخَنزِجُ والكَنَهْدَلُ مثله * ابن السكيت * المُتَدَّن - الكثير اللحم وأنشد

فارَتْ حليلةُ نَوْدَلٍ بهبنقع * رخو العظام مُتَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى

والنَّحِيضُ - الكثير اللحم ويقال إنه لَذُو مُضْغة - اذا كان من سوسه اللحمُ والحادرُ - الكثير اللحم * أبو عبيد * وقد حَدَرَ يَحْدُر حَدْرا وحَدَر جلدُ الرَّجُل يَحْدُر حَدْرا وحُدُورا - وَرِمَ وفي الحديث كلها يَحْدُر ويَبْضَعُ وأنشد

لو دَبَّ ذَرٌّ فوق ضاحي جلدها * لأبان من آثارهن حُدُورا

* ابن السكيت * العَكَمَّص - الحادرُ من كل شئ والأنثى عَكَمَّصَة * أبو عبيد * الفُرْهُدُ - الحادرُ الغليظ وقيل هو الناعمُ التارّ * ابن دريد * غلام فُرْهُود ولا يُوصف به الرجل * صاحب العين * اللَّبْخ - كثرةُ اللحم واللَّبِيخ - الكثيرُ اللحم * ابن دريد * غلام بَدْرٌ - غليظٌ حادر والأنثى بَدْرَة واللُّكَزُ - الحادرُ اللحيمُ * صاحب العين * الجُاشِرُ - الحادر الخَلْق العظيم الجسم العَبْلُ المَفاصل وكذلك الجُاشرة والجَشْر والخَرَش * ابن السكيت * الخاظي - الكثير اللحم خَظا خُظُوّا * أبو زيد * خَظِيَ لحمه خَظًا - اكتنز * صاحب العين * الخَظَاة - المكتنز من كل شئ وقوله

لها مَتْنتانِ خَظَاتا كما * أكبَّ على ساعديه النَّمِرْ

أراد خَظَتَا فردّ الألف حين ذهبت علة التقاء الساكنين * أبو عبيد * رجل خَظَوانٌ - كثير اللحم * ابن السكيت * اذا تبتّر لحمه قيل إنه لخَظَا بَظَا كَظَا * أبو عبيد * خَظَا لحمه وبَظَا وكَظَا يخظو ويبظو ويكظو * أبو زيد * رجل فِرْضَاخ - غليظ كثير اللحم * أبو عبيد * غلام سَمَهْدَرٌ وخُنْفُج وخُنافِج - كثير اللحم * ابن دريد * رجل مَأْلٌ - كثير اللحم وامرأة مَأْلة * ابن السكيت * الدِّعْظَايَة والدِّعْكَايَة - الكثير اللحم طال أو قصر والنَّوْهَدُ والفَوْهَدُ - التامُّ الخَلْق * وقال * رجل نَشْزٌ - اذا غلظ وعبل * الفارسى * وهو الوَرَاء * ابن السكيت * الغَضَنْفَرُ - الغليظ الخَلْق والغُضُون * أبو عبيد * الصَّمْصِمُ والجَشَّاب - الغليظ وأنشد

* وَلَيكَ كَشْحًا لطيفا لَيْس مِجْشابا *

* ابن دريد * الجَوَّاظ - الغَليظ الجافى الكثير اللحم والشَّنْبَثُ والشُّنَابِث - الغَليظ من الناس وغيرهم * غيره * القَعْضَبُ - الضخمُ الشديد الجرىء وأصل القَعْضَبة استئصال الشئ والعَبَنْجَرُ - الغَليظ وكذلك الجَرْعَبِيب والجَرْعَبُ - الجافى والجَلَنْفَعُ - الجسيمُ الضخْم كان حسنا أو سمجا وامرأة جَلَنْفَعَة - غليظة شديدة مُسِنّة والزِّبَعْرَى - الضخم والمُهَبَّلُ - الكثيرُ اللحم * الأصمعى * اضْفَأَدَّ - امتلأ بَدَنا ولحما وشحما * ابن السكيت * العَلَنْدَى - الغَليظ من كل شئ والعَلْوَدُّ - الغَليظ * أبو عبيد * هو الكبير * السيرافى * العَرْطَلِيلُ - الغَليظ وقد تقدم أنه الطويل والخِنْبارُ والجِعِنْبار - الضخم والعَلَنْكَدُ - الغليظ والحَدَبُّ - الضخم الشديد والهِقَبُّ - العظيمُ والهَنْدَوِيلُ - الضخم وقد مثّل بهن كلهن سيبويه * ابن السكيت * رجل مُخْظَرِبٌ - شديد * صاحب العين * الهَدَفُ - الجسيم الطويل العُنُق العريض الألواح * ابن دريد * الجَثْلة - غِلَظٌ فى سواد رجل جَثْل وجَثْلِىّ والعُمَاهِجُ - المُمْتلئُ لحما وأنشد

* مذكورة فى قصب عماهج *

* وقال * رجل بخصل وبخلص وقد بخصل لحمه وتبخلص - غلظ وكثر والجنعظ والجنعاظ والخنزج والزخزب والخطب والحنطب - الغليظ وربما سمى الوتر خظبا * أبو زيد * الحاظب والمحظئب - السمين ذو البطنة حظب يحظب حظبا وحظوبا وحظب حظبا * ابن دريد * رجل جخظم وجحاظم - جاف غليظ * النضر * الجخدب والجخدب والجخادب والجخادبى - كله الضخم الغليظ من الرجال * صاحب العين * رجل ضفيط - سمين رخو ضخم البطن وقد ضفط ضفاطة * ابن دريد * رجل برزل - ضخم وليس بثبت والدخل - الغليظ * وقال * رجل ذو كتل وذو كتال - غليظ الجسم والدخشن - الغليظ الخشن والجنعاف - الغليظ الجافى * أبو زيد * العشنط - التار الظريف مع حسن جسم * ابن السكيت * الجبز - الغليظ * وقال * إنه لذو قتال - اذا كان يتقى منه بعد الهزال غلظ ألواح فاذا انفتق وكثر لحمه قيل إنه لعفضاج وعفضاج وعفاضج ويقال إن فلانا لمعصوب ما حفضج له * ابن دريد * عفضج كذلك وعفضجته - عظم بطنه واسترخاؤه * ابن السكيت * فاذا استرخى لحمه واتسع جلده فهو وخواخ وبجباج * ابن دريد * الجخو - سعة الجلد رجل أجخى وامرأة جخواء * ابن السكيت * الربان - الكاسى القصب التام الخلق * ابن دريد * العلفق - الضخم المسترخى والجربض والجرنفض - العظيم الخلق * وحكى سيبويه * برائض وبرواض * ابن دريد * البلندى - الضخم * وقال * رجل مبلندد - عريض غليظ ومشمعن ومدرغط - ضخم رخو اللحم * وقال * ارندى الرجل - كثر لحم صدره * أبو عبيد * لحم الرجل - كثر لحم بدنه فهو لحيم شحيم * أبو حنيفة * الكنافج - الغليظ الناعم * وقال النضر * تفضج بطنه بالشحم - تشقق * أبو عبيد * الجنادف - الجافى الجسيم وقد تقدم أنه القصير * ابن دريد *

(ومدرغط) كذا فى الأصل مضبوطا ولم نقف عليه فيما بأيدينا من الكتب فليحرر اه كتبه مصححه

دريد * رجل غُدُبٌ - جافٍ غليظ والغُدْبة - لَحْمة غليظة شبيهة بالغُدّة في غَلْصَمة الدابّة * أبو عبيد * الأَبَدُّ - العظيم الخَلْق وامرأة بَدّاءُ وقد تقدم أنه العريض ما بين المَنْكِبين * ابن دريد * رجل شِرْداحٌ - غليظ رخْو * السيرافي * وهو السِّرْداح بالسين غير المعجمة وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * رجل خُنابِجٌ - ضخم - وجِرْهاسٌ - جَسِيم * غيره * الجُماهِرُ - الضَّخم * ابن دريد * دَخِشَ دَخَشا - امتلأ لحما وأحسب أن دَخْشَما اسمَ رجل مُشْتقٌ منه * وقال * غُلام جَخْدَلٌ وجُخادِل - حادر سمين وخَبَجْرٌ وخُباجِر - مُسْتَرْخٍ غليظ عظيم البطن * أبو زيد * الخَلْجَمُ والخَلَبَّجَمُ - الجسيم العظيم وقد تقدم أنهما الطّويل وكذلك الخُنْبُجُ والخُنابِجُ والخُنْبُجُ والخُنابِجُ والشُّمَخْر * ابن دريد * رجل خَنْدجان - كثير اللحم * وقال * العُضّاب من الرّجال - الغليظ الجِلْد والزُّغادِبُ - العظيم الجسم وقيل الضخمُ الوجهِ العَظيمُ الشّفتين * أبو عبيد * العِرَبْضُ كأنه من الضّخم * ابن دريد * الطُّلخوم - العظيم الخَلْق * صاحب العين * الدُّبوب - السّمين من كل شئ * وقال * نَثَّ يَنِثُّ نَثِيثا - عَرِق من سِمَنه والبَعَثُ - الغِلَظ والكَزازة في الجسم والمَعْدُ والمَغْدُ - الضّخم وتَمَعْدَد الرّجل - سَمِن وقد قدّمت أن أصل المَعْد الغِلَظ ولا فعل للمَعْد والعظْيَر مخفّفا - الكَزُّ الغليظ * وقال * وَكُعَ وَكاعة فهو وَكِيع - غَلُظ والجَنَعْدَلُ - الثّارُّ الغليظ الرَّبعةُ من الرّجال * ابن دريد * رجُل جِلْحِظٌ وجِلْحاظٌ وجِلْحِظاءُ - ضخم كثير شعر الجسد * أبو زيد * الهِقَبُّ - الضخم في جسم وطول وخصّ بعضهم به الضخمَ من النّعام * السيرافي * الأَزْزَبُّ - الغليظ والصِّيَهْمُ - الغليظ وقيل هو الجيّد البَضْعة وقد تقدم أنه القصير والعَثَوْثَل - الضخم المُسْترخِي وقد مثّل بكل ذلك سيبويه

الهـــزال

* ابن دريد * كلُّ ضُمْر - هُزَال والهَزِيل والمَهْزُول - المَضْرُور * ابن السكيت * هُزِل هُزَالا - وهو ذهاب الجسم من وجع أو غيره وقد أهْزَله المَرَض وهَزَله يَهْزِله هَزْلا * قال أحمد بن يحيى * لا يقال إلا هُزِل * أبو عبيد * أهْزَل القومُ - هُزِلت مَوَاشِيهم وهَزَلت الدابّة أهْزِلُها هَزْلا وأهْزَلْتها * أبو عبيدة * هَزَل الرَّجُل يَهْزِل - مَوَتت ماشِيَتُه وأهْزَل - هُزِلَت ماشِيَتُه ولم تَمُت وقيل هَزَل القومُ وأهْزَلُوا - هُزِلَت أموالُهُم

* صاحب العين * الضُّمْر - الهُزَال ولَحَاق البَطْن وقد ضَمَر يَضْمُر ضُمُورا وضَمُر والضَّمْر من الرِّجال - الضامِرُ البطنِ اللطيفُ الجسْم والأنثى ضَمْرةٌ وقد تَضَمَّر وجهُه - انْضَمَّت جِلْدته من الهُزَال * ابن السكيت * نَحَل يَنْحَل نُحُولا ونَحِل - وهو ذَهَاب الجسْم من وَجَع أو غيره وقد أنْحَله المَرَضُ * صاحب العين * رجل ناحِلٌ وامرأة ناحِلَة والجمع نَوَاحِلُ * أبو زيد * رجل نَحِيلٌ من قوم نَحْلَى * صاحب العين * رجل مُلَوَّح الجِسْم - مُتَغَيِّرُه ضامِرُه والخُطْف والخَطَف - الضُّمْر وخِفَّة لحم الجَنْب رجل مُخْطَفٌ ومَخْطُوف وأخْطَفُ * ابن السكيت * المَدْخُول - الذى غَيَّبَه شَرٌّ من مَرْآته فى الهُزَال والخُرْنِشُم - الضامِرُ المَهْزُول * أبو عبيد * هو المُتَغَيِّرُ اللَّون الذاهبُ اللحم * ابن دريد * وهو الخُرْنِشُم * صاحب العين * المُقْفَاوِشُ - المُنْخَدُّ اللحم والمُقْوَوِّش - الضامِرُ * أبو حاتم * الخَوْش - خَمْص البطن وصِغَره * ابن السكيت * المُجْرَهِف - المُتَقَدِّد وهو الأعْجَف من بعد سِمَن فأما أبو عبيد فخَصَّ بهذه اللفظة الغَنَم وسيأتى ذكره هنالك إن شاء الله * ابن السكيت * المُسْلَهِمّ - المُذْبِرُ فى جسمه الذى لا تُرَى عليه نَعْمة * ابن دريد * المُسْمَهِلّ والمُسْمَئِلّ - الضامِرُ * ابن السكيت * السّاهِم - الذابِلُ الشَّفَتين المُتَغَيِّرُ الوجه

وقد سَهَم يَسْهَم سُهوما وسُهاما وسَهُم لغة الرَّازِحُ - الشديدُ الهُزال وبه حَرَاك رَزَحَ يَرْزَحُ رُزَاما ورُزُوحا والرَّازِمُ - الذى لا يَقْدِر على القيام رَزَم يَرْزِمُ رُزَاما والاقْوِرارُ - الضُّمْر وتَغَيُّر السَّبْر والسِّبْر - الماءُ الذى يَظْهر من الطَّلاوة والحُسْن وقد اقْوارَّ واقْوَرَّ والشُّحُوبُ - الهُزال شَحَب يَشْحُبُ ويَشْحَب شُحُوبا * وقال * أَصْبَح فُلانٌ مُنْضَمًّا - أى ضامرًا ورجل مَنْقُوف الوجه - ضامرُه ويقال إنه لمُخْتَلُّ الجِسْم - أى ضامره خَلّ جِسْمُه يَخَلُّ بالفتح خَلًّا - ضَمُر * أبو عبيد * الخَلُّ - القليلُ اللحم وقد خَلَّ لحمه خَلًّا وخُلُولا * ابن دريد * هو المَهْزُول والسَّمين وسيأتى ذكره فى الأضداد * ابن السكيت * إنه لضَارِعُ الجِسْم بَيِّنُ الضُّرُوع فأما الضَّراعة ففى الذُّلّ يقال رجل ضارع بَيِّنُ الضَّراعة * صاحب العين * الضَّراعة فى الجِسْم كالضُّروع * ثعلب * الضَّرَع - الضعيفُ الصغيرُ من كل شئ والأنثى بالهاء * ابن السكيت * إنه لقَاحِل الجِسْم وقافِلُه - أى يابسه ويقال لما يَبِس من الخَشَب القافِلُ * وقال * شَزَبَ يَشْزُبُ شُزُوبا وشَسَبَ - ضَمُر ويقال شَسَفَ يَشْسَفُ ويَشْسُفُ شُسُوفا وشَسَافة - ضَمُر * قال * تَخَدَّدَ - هُزِل واضطرب لحمه وخَدَّد لحمه كذلك * وقال * تَخَجْخَبَ بدنُ الرجُل - اذا سَمِن ثم هُزِل حتى يَسْتَرْخِى جلده فتسمع له صوتا من الهُزال والخَجْخاب - رَخاوة الشئ المضطرب * وقال * تَبَجْبَجَ لحمه - صَوَّت من الهُزال * ابن دريد * رجل ضَمِير - يابسُ اللحم على العظام * ابن السكيت * إنه لمَحْثُوب الجِسْم - أى ضامره * أبو عمرو * الدَّانِقُ - السَّاقط المَهْزُول من الرِّجال وأنشد

إنَّ ذَواتِ الدَّلِّ والبَخَانِقِ * قَتَلْنَ كُلَّ وامِقٍ وعاشِقِ
* حتى تَرَاه كالسَّليم الدَّانِقِ *

* أبو عبيد * الرَّاهِنُ - المَهْزُول * أبو زيد * وقد رَهَن يَرْهَنُ رُهُونا وأنشد أبو عبيد

* إما ترى جسمى خلا قد رهن *

* أبو زيد * رجل قَلِتٌ - قليل اللحم * صاحب العين * الأخطب - الشديد الهزال والمخضوب - المهزول الذاهب اللحم * ابن دريد * ذمت يذمت ذمتا - هزل وتغير * وقال * نحف نحافة ونحف وهو نحيف * وحكى سيبويه * نحف وسيأتى تعليل هذا الضرب من المضارعة وهو النحيف مثل المشوق خلقة وهو قول ابن السكيت ورجل مسلت - نحيف الجسم وكذلك الفرس * أبو حنيفة * الرهيش - النحيف * ابن دريد * رجل رهيش العظام - قليل اللحم عليها * صاحب العين * الشنن - الضعف - وأصله من تشنن القربة * أبو عبيد * الفيشوشة - الضعف والرخاوة ورجل فيوش - ضعيف * صاحب العين * العجف - ذهاب اللحم من الهزال * أبو زيد * عجف الرجل عجفا وعجف وهو أعجف - هزل * صاحب العين * رجل أعجف وعجف والأنثى عجفاء وعجف والجمع من الذكر والأنثى عجاف * وقال * ليس فى كلام العرب أفعل تكسير على فعال إلا هذا * على * يعنى فى الصفات غير الأسماء وأما الصفات التى غلبت غلبة الأسماء فهو فيها كثير كأبرق وبراق وأبطح وبطاح وسيأتى تعليل هذا فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب وقد قدمت العجف فى الشنة والوجه * أبو حاتم * العنجف والعنجوف - المهزول * وقال * تضعضع الرجل - هزل من حزن أو مرض وهى الضعضعة وتلعلع - ضعف * صاحب العين * العشمة - الذى قد يبس من الهزال وقد عشم عشما وتعشم - يبس وقد قدمت أنه الشيخ الكبير * وقال * رجل مهبوط وهبيط - هبط المرض لحمه أى نقصه * أبو زيد * نخش الرجل - هزل والجرشب - الرجل الهزيل * وقال * جرشم الرجل وجرشب - إذا هزل أو مرض ثم اندمل

القضافة

* ابن السكيت * القضيف ــ الدقيق العظم القليل اللحم * ابن دريد * هو القضف والقضف ورجل قضيف بين القضف والقضافة من خلق لا من هزال وجمع قضيف قضاف * الأصمعى * وقد قضف قضفا * ابن السكيت * الضوى ــ الهزال * أبو عبيد * وقد ضوى ضوى * ابن السكيت * غلام ضاوىّ وفيه ضاوية وكذلك سائر الحيوان * ابن دريد * الضاوىّ ــ الذى ضؤل جسمه لتقارب نسب أبويه * ابن السكيت * أضوى الرجل ــ ولد له ولد ضاوىّ وفى الحديث اغتربوا لا تضووا * على * وحقيقة هذه الكلمة الانضمام يقال ضويت اليه ضيّا وضويّا ــ انضممت * صاحب العين * الأزب بالفتح ــ الذى تدق مفاصله صبيّا ولا تكون زيادته فى ألواحه وعظامه ولكن تكون فى بطنه وفى سفلته ضاوية * ابن السكيت * الضرب من الرجال ــ الخفيف اللحم واذا كان الرجل ليس بالغليظ ولا بالقضيف فهو صدع وصدع وكل وسط من الرجال والظباء صدع والشمام من الرجال ــ الخفيف الجسم * صاحب العين * الضئيل ــ النحيف الجسم وقد ضؤل ضآلة * وقال * الضئيل ــ الصغير الضعيف من كل شئ والجمع ضؤلاء والأنثى بالهاء وهو المضطئل وقد تضاءل * أبو زيد * تضاءلت ــ أخفيت شخصى * أبو عبيدة * وقد ضاءل شخصه ونفسه والبئيل كالضئيل والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر * قال ابن جنى * رجل كتّ وامرأة كتّ ــ اذا كانا قليلين وصفا بالمصدر * قال * وهو عندى من كتّت القدر تكتّ كتيتا ــ اذا غلت وقد قلّ ماؤها فسمعت لها كتيتا وإنما ذلك لقلة مائها ولو كان كثيرا لكان غليانا لا كتيتا * صاحب العين * الخنضأر من الرجال ــ الضئيل * ابن السكيت * الشخت ــ النحيف من الأصل ليس من الهزال والأنثى شختة وجمعهما شخات وقد

شَخْتٌ شُخُوتة * ثعلب * هو الدقيق من كل شئ * ابن السكيت * السَّمَعْمَعُ – اللطيفُ الدقيق الخفيفُ فى عمله والمُرْهَفُ – الخفيف اللحم اللطيفُ البطن والمَهْلُوس – الذى يأكل فلا يُرى أثر ذلك عليه فى جسمه والمَنْهُوش – القليلُ اللحم وإن سمن وكذلك النَّهْش والنَّهِش * ابن السكيت * القَشْوانُ – القليلُ اللحم وأنشد

ألم تَرَ للقَشْوان يَشْتُمُ أُسْرَتى * وأنّى به من واحدٍ لَخَبِيرُ

* أبوعبيدة * المَعْرُوق – القليلُ لحم الوَجْه يقال وجه مَعْروق ومُعْتَرَق وكذلك الخَدُّ وقيل المَعروق والمُعْتَرَق – الذى لا لحم على قصبه وقيل هو المَهْزُول القليلُ اللحم * ابن دريد * الجَبْتَلُ والجُباتِلُ – القليلُ الجسم * أبوزيد * رجل قَفْرُ اللحم والشعَر – قليلُهما والأنثى قَفْرَةٌ وقَفْرة وكذلك الدابّة * أبوزيد * المُشْلّى – الخفيف اللحم والأنثى مُشْلّاة * ابن السكيت * الزَّخْلَجُ – الخفيفُ الجسم والسَّجْوَرىُّ – الخفيفُ وأنشد

جاء يَسُوق العَكَرَ الهُمْهُوما * السَّجْوَرىُّ لا رَعَى مُسِيما

* ابن دريد * الحِنْفِصُ – الصغيرُ الجسم الضَّئيل مثل العِنْفِص سواء وأحسب النون زائدة وهو من حَفَصت الشئ جمعته * وقال * مرة هو الحِنْفِص والحِفْنِسُ والهَبَلَّقُ – الزَّرِىُّ الخَلْق * صاحب العين * رجل نَجِيف – قضيف والجمع نُجُف والصَّعْفَقة – تضاؤل الجسم والقُشْعوم – الصغيرُ الجسم وربما سُمِّى القُرادُ به والحَبْقَر – الضَّئيل وقيل للرجل الضَّئيل الخَلْق صُعْلِيل وبُنْصُوص ورجل قُوش – قليلُ اللحم ضَئيل الجسم فارسىّ معرّب انما هو كُوشَك – أى صغير * أبوعبيدة * رجل كُلْكُل – ضَرْب وقد تقدم أنه القصير فى غلَظ وشدّة * ابن السكيت * رجل مُقَذَّذ ومُزَلَّم – مُخفَّف وكذلك المرأة وقد تقدم أن المُزَلَّم القصيرُ * ابن دريد * القَرْمَلُ – الزَّرِىُّ القصيرُ والأنثى بالهاء * أبوعبيد * الصَّدَأُ – اللطيفُ الجسد والأكْتَمُ – الناقصُ الخَلْق * ابن دريد * وهو

الخنفقيق

الخَنْفَقِيقُ وأنشد

مُخَضْتُ بِهِ لَيْلَةً كُلَّهَا * فَجِئْتُ بِهِ مُودَنًا خَنْفَقِيقَا

* أبو حاتم * المُودَنُ والمَوْدُون – القَصِيرُ العُنُقِ الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْنِ الناقِصُ الخَلْقِ مع قِصَرِ ألواحٍ ويَدَيْنِ * أبو عبيد * رجلٌ مِذْلٌ ومَذْلٌ – خَفِيُّ الشخصِ قليلُ اللحمِ * ابن السكيت * العَشُّ – القليلُ اللحمِ * صاحب العين * هو الدَّقِيقُ عِظامِ اليدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ والأنثى عَشَّةٌ * أبو زيد * رجُلٌ عَثٌّ – ضَئِيلٌ والأنثى عَثَّةٌ وقيلَ العَثَّةُ من النساء المَحْفُورةُ ضاويةً كانت أو غيرَ ضاويةٍ * ابن دريد * القُرْشُوم – الصغيرُ الجسمِ * السيرافى * رجلٌ سِنْدَأْوٌ وقِنْدَأْوٌ – دَقِيقُ الجسمِ مع عِظَمِ رأسٍ * صاحب العين * القِشَّةُ – الصبيةُ الصغيرةُ الجُثَّةِ التى لا تَكادُ تَنْبُتُ ولا تَنْمِى والجمعُ قِشَشٌ

الشِّدَّةُ والقُوَّةُ فى الخَلْقِ وغيره

* ابن السكيت * الشِّدَّةُ والقُوَّةُ والصَّلابةُ والأَدُّ والأَيْدُ والرُّكْنُ واللَّوْثُ واحدٌ ويقال إنه لَصُلْبٌ وصَلِيبٌ وجمعه صُلَباءُ وقَوِىٌّ وجمعه أقْوِياءُ وقد قَوِىَ وتَقَوَّى وقُوِّيَتُه * أبو زيد * القَوَايةُ تكون فى العَقْلِ والجسم * ابن السكيت * رجلٌ شَديدٌ وجمعه أشِدَّاءُ وشِدَادٌ * قال سيبويه * وشُدُدٌ جاء على الأصلِ لأنه لم يُشْبِهِ الفِعْلَ * وقال * شُدَدٌ جمعُ شِدَّةٍ جاء على الأصلِ أيضا لأنه لم يُشْبِهِ الفعلَ قالوا قَوِىَ يَقْوَى قَوَايةً وهو قَوِىٌّ كما قالوا سَعِدَ يَسْعَدُ سَعادةً وهو سَعِيدٌ وهو يُقَوَّى – أى يُرْمَى بذلك ويُقالُ له وقالوا القُوَّةُ كما قالوا الشِّدَّةُ الا أنَّ هذا مضمومُ الأوّلِ * قال الفارسى * وقالوا شَديدٌ كما قالوا قَوِىٌّ * قال سيبويه * ولم يقولوا شَدُدْتُ استغنَوا عنه باشْتَدَدْتُ * صاحب العين * اشتَدَّ وتَشادَّ وشادَدْتُه مُشادَّةً وشِدَادًا –

غالَبْتُه واشْتَدَّ الرجلُ – صارتْ ذَوابُه شِدادا * أبو عبيد * العَرارَة – الشِّدَّة وأنشد

إنّ العَرارَةَ والنُّبُوحَ لِدارِم * والمُسْتَخِفُّ أخوهمُ الأثقالا

* قال الفارسى * الأثقالَ مُنْتَصِب بفعل مُضْمَر دَلَّ عليه المستخفُّ هذا الظاهرُ ولا يكون مُنْتَصِبا بهذا الظاهر نفسه لأنه اذا كان كذلك كان فى صِلَة المستخِف واذا كان فى صِلَته لم يُحَلْ بينهما * ابن دريد * الأَدُّ – القُوّة وأنشد

* نَضَوْنَ عَنِّى شِدَّة وأَدّا *

* صاحب العين * الطَّبَاخ – القُوّة * أبو زيد * القَدَر والقُدْرة والمِقْدارُ – القُوّة * أبو عبيد * قَدَرتُ عليه أَقْدِرُ وأَقْدُر * ابن دريد * قُدْرَة وقَدَارة وقُدُورة وقُدُورا وقُدْرانا واقْتَدَرْتُ وأنا قادر وقَدِير * على * والاسم المَقْدَرَة والمَقْدُرَة والمَقْدِرَة * صاحب العين * والطَّاقة والاطاقة – القُدْرة على الشئ * ابن دريد * طُقْتُه طَوْقا وأَطَقْتُه وأطقت عليه والاسم الطَّاقَة * ابن السكيت * الوُجْد – القُدْرة * الأصمعى * والقِبَل – الطاقَة * أبو عبيد * المِرَّة والمُنَّة والأَزْر – القُوَّة وأنشد

شَدَدتُ له أَزْرى بِمِرَّة حازِم * على مَوْقِعٍ من أمْرِه ما يُعادِله

* ابن السكيت * آزَرْته على الأمر – أعنْتُه عليه وقَوّيتُه ومنه قوله تعالى اشْدُد به أَزْرى * ابن دريد * وكذلك وازَرْته والهمز أكثر ومنه اشتقاق الوَزير إنما هو وازِرٌ * وقال * رجل ذُو دَعْم – أى ذو قُوّة ومَقْدُرة والذَّهْن – القُوّة * صاحب العين * الاسْتطاعة – القُوّة والقُدْرة وقد اسْتَطَعْت الشئ واسْطَعْتُه – أطَقْتُه وتَطَوَّعْت للشئ وتَطوّعْتُه – حاوَلْتُه وتطاوَعْ لهذا الأمر حتى تَسْتَطِيعَه وتَطَوَّع – أى تكلَّفْ اسْتِطاعَتَه * قال سيبويه * السين فى أَسْطَاعَ عِوَض من حركة العين وأما اسْطاعَ فمحذوفة من اسْتَطاعَ * صاحب العين * أقْرَنْت له – أطَقْت وفى التنزيل وما كُنّا له مُقْرِنِين * أبو عبيدة * وَرَكْتُ على الأمر وُرُوكا وتَوَرَّكْت ووَرَّكْت

ـ وهى القُدْرة عليه * أبو عبيد * إنه لمُغْلَنْبٍ بحمله ـ أى قوىٌّ عليه * ابن السكيت * أقات على الشئ ـ اقتدر وأنشد

وذى ضِغْنٍ كففتُ النفسَ عنه * وكنتُ على مَساءته مُقيتا

ـ أى مُقتدرا والمُقيتُ ـ الحافظ الشاهدُ * ابن دريد * القَرَبُ ـ الصَّلابة والشِّدّة وقد قَرِبَ يمانية والعَجْبَلة ـ الشدّة والصَّلابة والقَرْدَسة ـ الصَّلابة ومنه اشتقاق قُرْدُوس أبى قبيلة من العرب والقَعْسرة ـ الصَّلابة والشِّدّة والصَّيْخَدُونُ ـ الصلابةُ ولا أعرفها والجاسِياء ـ الصَّلابة والغِلَظ * أبو زيد * الجَرْزُ ـ القُوّة وأنشد

مامعَ أنك يومَ الوِرْدِ ذُو جَرَزٍ * ضَخْمُ الجُزارة بالسُّلمين وَكّارُ

* صاحب العين * النَّطْش ـ شِدّة الجِبْلة وإنه لَنَطِيشٌ جِبْلَةَ الظَّهر * ابن السكيت * إنه لَشَديد الجِبْلة والكِدْنة والكُدْنة ـ اذا كان غَليظا * صاحب العين * الجَلَدُ ـ الشدّة والقُوّة فى الخَلْق رجل جَلْدٌ وجَليد من قوم جُلَداءَ وجِلادٍ وجُلْد وقد جَلُدَ جَلادةً والاسم الجَلَد والجُلُود وتجَلَّد ـ أظهر الجَلَد * ابن السكيت * جَلْدٌ بَيِّنُ الجَلادة والجُلُودة والمَتْن ـ الشديد * صاحب العين * شئ مَتِين ـ قوىٌّ وقد مَتُنَ مَتانةً ومَتَّنْته * أبو عبيد * الجُبُعْثِنة من الرجال ـ الشديدُ وبه شُبِّه الأسَدُ * على * أراه مَقلوبا الا أن تذهب فى ذلك الى التمكين فتفهّمه فانه دقيق وقيل هو الشديد الخَلْق العظيمُ والعَشَنْزَرُ مثله * ابن دريد * العَشْزَرة والشَّنْزَرة ـ الغِلَظ والخُشونة * أبو عبيد * العَشَوْزَنُ ـ الشديدُ * ابن السكيت * وهو ـ العَشَوْزُ * ابن دريد * وهو العَشَوْزُ * صاحب العين * رجل ماعِزٌ ومَعِز ـ شديدُ عَصَب الخَلْق وما أمْعَزَه * أبو عبيد * الصُّمُلُّ ـ الشديدُ والأنثى صُمُلَّة * ابن دريد * الصَّمْلُ ـ اليُبْس والصَّلابة وهو أصلُ بِنائه وقد صَمَل الشئ يَصْمُل صُمولا وصَمَلَ * صاحب العين * يُوصَف به الرُّجل والجَمَل والجَبَل * أبو زيد * وهو المُصْمَئِلّ * السيرافى *

(قوله مامع أنك البيت) كذا فى الاصل ولم نعثر على البيت فى مظانه ولم نقف على ماقبله انتهى

العُتُلُّ - الغَليظ الفَظُّ وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * العَصْلَبِيُّ - الشديدُ وأنشد

قد حَشَّها الليلُ بعَصْلَبِيِّ * مُهاجِرٍ ليس بأعرابيِّ

* غيره * وهو - العُصْلُبِيُّ * ابن دريد * هو العَصْلَبُ والعَصْلُوبُ والقَصْلَبُ * أبو عبيد * المُنْعَنْسِسُ والمُشارِزُ - الشديدُ * أبو زيد * الشَّرْز - الشدّة والقُوّة ومنه عذّبه الله عذابًا شَرْزًا - أى شديدا * أبو عبيد * القِدْمُ والقَيِّمُ والصَّمَحْمَحُ - الشديد والأنثى صَمَحْمَحَة * أبو زيد * وهو الصَّمَعْمَعُ وقد تقدّم أن الصَّمَحْمَحَ من الرجال الذى بين الثلاثين والأربعين * أبو عبيد * الدَّمَكْمَكُ والسَّرَنْدَى والصَّمَكُوكُ والصَّمَكِيكُ كلُّه - الشديد * ابن السكيت * وقد اصْمَأَكَّ * ابن دريد * وهو الصَّمَكْمَكُ * أبو عبيد * الزِّبِرُ مثله وأنشد

* أكونُ ثَمَّ أسَدًا زِبِرًّا *

* قال الفارسى * هو من الزَّبْرِ الذى هو الحَجَر * ابن دريد * وهو الزِّمِرُّ * أبو عبيد * الأحْمَسُ والحَمِسُ - الشديدُ * ابن دريد * الحَمَسُ - التشدّد فى الأمور وبه سُمِّيت الحُمْسُ - يعنى قريشا لتشدّدهم فى دينهم حَمِسَ الأمرُ - اشتدّ وحكى أبو زيد تَحَمَّسَ أيضا * أبو عبيد * العَمَرَّسُ والخُزَخِزُ - القوىُّ الشديدُ * ابن دريد * الخُزَخِزُ والخُزَخِزُ والخُزَاخِزُ - الغَليظُ الكثيرُ العَضَل * أبو عبيد * الصَّلَخْدَى - القوىُّ الشديدُ * ابن دريد * هو الصِّلْخَدُ * السيرافى * الجَلَعْبَى - الشديدُ الغَليظ وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * الصَّلَتانُ - الشديدُ الصُّلْب * غير واحد * رجل مَعْصُوب - شديدُ اللحم مَطْوِىُّ العَصَب وكلُّ طَىٍّ شديدٍ عَصْب والقَعْنَبُ - الشديدُ الصُّلْبُ من كل شىء * أبو عبيد * الهَمَلَّسُ - القوىُّ على السَّفَر السريعُ * صاحب العين * وهو الهَمَلَّسُ * ابن السكيت * الصَّتْمُ - الشديدُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ والعِضُّ والضابطُ والعَتَرَّسُ والصَّمْعَرِىُّ والجُبارِمُ والجُبْرُمُ كلُّه -

الشديدُ المجتمعُ الخَلْقِ والدَّلْمَزُ والدُّلامِزُ والهلقس والدُّرَاهِسُ والدَّخْنَسُ والصَّيْهَم كلُّه ـ الشديد * غيره * ورجلٌ قِنْعاسٌ ـ شديدٌ مَنِيعٌ والعَمَرَّطُ ـ الشديد الجَسُورُ * غيره * والعَمَلَّطُ ـ الشديدُ من الرِّجال والإبل * ابن دريد * وكذلك العُنْبُلُ والنَّبْتَلُ والبُعْثُجُ والضِّبْثِمُ واشتقاقه من الضَّبْثِ والجَلْدَبُ والجَلْقَزُ والجُلافِزُ والشَّخْرَبُ والشُّخارِب والكُنابِدُ والسِّبَطْرُ والعِرْباضُ والعِرْبَضُ كله ـ الشديد وقد تقدّم في العِرْبَضِ أنه كأنه من الضَّخْم * ابن دريد * وهو الشَّصْلَبُ والبُهْصُمُ والعَضْبَلُ والكَنَبْلُ والكُنابِلُ والعَنْتَلُ والكُنْدُثُ والكُنادِثُ والجَلْعَدُ والجُلاعِدُ والجَعْدَلُ والجُنْعَدِلُ والجَنْعَدَلُ والضَّمْعَجُ والضُّماعِجُ والعَرَدْلُ والعَرَنْدَلُ والعَصْلَدُ والعُصْلُود والكَلْدَمُ والعَشَرَّمُ والقِرْشَمُ والقِرْشَبُّ والعَرْضَمُ والعِرْصامُ والفَهْقَمُ والضَّبْرُ والرَّكْلُ والصَّمَعْدُ والجَوْرُ والصَّمْصَمُ والصُّمامِمُ والصَّمْصامَةُ والصِّمْصام والعُكَلِدُ والعَلَكَدُ والعَلْكَدُ والعَرَهْمُ والعُرْهُوم والحَنْتَبُ والحَنْشُ والكَعْنَبُ والجَرْهَدُ والعَكَرَدُ والعَرْزَمُ والكَرْدَم مُشتَقّ من الكَرْدَمَةِ وهي العَدْوُ من فَزَعٍ والحَمْشُ والجَرْنَمُ والصَّلْدَمُ والكُمْتُرُ والكُماتِرُ والعَشْوَدُ والعَجَنَّسُ والهَقَبْقَبُ والجَلَنْدَحُ والعَرَنْدَدُ والعَذَوْفَرُ والصَّلَوْدَدُ والسِّجِيلُ والسَّجِينُ والعَيْزارُ والحِلَّةُ والعُنابِلُ والضُّباضِبُ والهَبْزَمُ والهَبْصَمُ والصِّنبرُ والغَضَنْفَرُ والغُضافِرُ والقُنْبُلُ والقُنابِلُ والكَمْشَلُ والكُماثِلُ والعَضَنَّكُ والعَكَبَّلُ والضِّبِنْكَى والضِّبَنْطَى والجَلْمَدُ * صاحب العين * هو الجُلامِدُ * أبو زيد * وكذلك العَشْوَدُ * صاحب العين * العِلْوَدُ والعِلْوَدُّ ـ الصُّلْبُ الشديدُ من الناس والإبل والعَلَنْدُ ـ الصُّلْبُ الشديدُ من كل شيءٍ كأن فيه يُبْسًا من صَلابته وقد عَلَدَ عَلَدًا * ابن السكيت * الجِرْفاسُ والجُرافِسُ ـ الغليظُ الخِلْقَةِ الشديدُ * صاحب العين * البَتِعُ ـ الشديدُ المَفاصِلِ وقد بَتِعَ بَتَعًا * ابن دريد * الدُّماحِلُ ـ المُتَداخِلُ الخَلْقِ * صاحب العين * رجلٌ مُوَهَّصٌ ـ شديدُ العِظام * ابن دريد * المُكْلَنْدِدُ ـ الشديدُ الخَلْقِ العظيمُ وقد تَكَلَّدَ لحمُه ـ غَلُظَ وتَعَزَّزَ * صاحب العين *

(والبعثج) كذا في الأصل مضبوطا ولم نذكر هذه المادة في القاموس ولا في اللسان لحرره اهـ كتبه مصححه

المَتْلُ ـ الشديدُ من الناس والأَسْوَد * ابن السكيت * إنه لَمُوثَّقُ الخَلْق ومُلاحَكه ـ أى شديده فان اشتدّ جداً فلم يُوضَع جَنْبُه قيل إنه لصُرَعَةٌ وعِزْنَةٌ وأنشد

فَلَسْتُ بعِزْنَةٍ عَرِكٍ سِلاحِى * عَصَامَثْقُوبَةٌ تَقِصُ الحِمَارَا

ويقال رجل بَعِيدُ الصَّدْر ـ اذا كان لا يُعْطَف فاذا غَلُظ على الشرّ والعمل قيل عَظَب على ذلك الأمر وأَكْنَبَ وأَكْبَنَ والمُؤَيَّد ـ الشديدُ الذى لا يُعْيَا بعمل والفُرافِصُ والقَصْبَلُ ـ الشديدُ البَطْش الكثيرُ اللحم والقُصاقِص ـ الشديد البَطْش وقد تقدّم أنه الشديد مع قِصَر وغلظ والصِّمَّانُ والمُصَكُّ ـ وهو المُحْتَنِكُ فى سِنِّه الذى قد اجْتَمَعَتْ قُوّةُ شبابه ولم تُضْعِفْه السِّنُّ * سيبويه * والأنثى مِصَكَّة وهو عنده عزيز لأن مِفْعَلاً ومِفْعالاً قَلَّما تدخل الهاء فى مؤنثه * ابن السكيت * والصِّمِّتَاتُ والمُصَكُّ قد يكونان فى الشدّة أيضا شابَّين كانا أو شيخين * على * والصِّمِّتَاتُ ثلاثى عند سيبويه * صاحب العين * اختلفوا فى المرأة فقال بعضهم صِفْتَاتَة وبعضهم صِفْتَاتٌ وقال بعضهم لا تُنْعَت به المرأةُ بهاء ولا بغير هاء * ابن دريد * العِفْتَانُ بتشديد الفاء ويقال بتشديد التاء ـ القَوِىُّ الجافى * قال أبو على * قال أبو زيد وأتبعوه فقالوا عِفْتَانٌ صِفْتَانٌ والجمع عِفْتَانٌ وصِفْتَانٌ * قال الفارسى * وليس هو عندى إتباعًا بل الصَّفْت كالعَفْت وأصلهما الكَسْر ومنه قول الأصمعى لبعض الأعراب حين قال له الأعرابى أسْمَعُ لسانًا بَدَوِيًّا وأرى شَكْلاً حَضَرِيًّا فأجابه الأصمعى بكلام طويل ثم قال فأين نحن منكم مع إصابتكم الكلام وعَفْتِنا نحن له وصَفْتِنا إيَّاه * أبو عبيد * أَمَةٌ مِدْكَةٌ ـ قوية على العمل ورجل مِدَكٌّ ـ شديدُ الوطء على الأرض * ابن دريد * رجل كُبَكِب وكُباكِب ـ مجتمع الخَلْق * صاحب العين * رجل مُلَزَّز الخَلْق ـ مجتمعه * أبو زيد * كَزٌّ لَزٌّ إتباع والمِسْفَرُ ـ القوىُّ الشديدُ * ابن السكيت * السَّفَّارُ والمِسْفَرُ ـ أخو الأسفار وأنشد

* لم تعدم المطيُّ مني مسفرا *

والمُصامِص والصُّمَاصِم ـ الشديدُ النَّشيط وأنشد

ثم أُعَدِّي قُلُصا سَواهِما * كقُضُب النَّبع تَبُذُّ الناهما

حتى تَرَى ذا الهَضْبةِ الصُّماصِما * بين العُرا ما يفضُلُ البهائما

النَّاهِم ـ الصارخ والمُقْسَئِنّ ـ الشديد اليابس وأنشد

إن تَكُ لدنًا ليِّنًا فإنّي * ما شئتَ من أشْمَطَ مُقْسَئِنِّ

والكُنْدُرُ والصُّنْتُع ـ الشابُّ الشديدُ * قال سيبويه * الصُّنْتُع رُباعيّ

* صاحب العين * الدَّخِيس ـ المُكتنِز غيرَ جِدِّ جسيمٍ والدَّخِيس ـ اللحمُ

الصُّلب المكتنِز والدَّخس ـ الكثيرُ اللحمِ المُمتلِئُ العظمِ والجمع أدْخاس

* السيرافي * العُرُدُّ والعُرُنْد ـ الشديد وقد مثَّل بهما سيبويه

والضِّبَطْر ـ المكتنِز الشديدُ اللحمِ * ابن السكيت * وإذا كان بَرَّاقَ الجلد

مكتنِزا قيل هو دَيَّاص والدِّيَّص ـ الشديد العَضَل فإذا كنتَ لا تستطيع أن

تَقبِض عليه من شدّة عَضَلِه وتفلَّتَه منك قيل إنه لَدَيَّاص والشَّمْشاح ـ القويّ

المُشايِح على الضَّيْعة وأنشد

فإن تأباها تَرَدَّى الأضبعي * مُحرِما في كفّ شَمْشاحٍ قَويّ

والحُادِيّ والحَادِيّ ـ الضَّخْمان من كل شيء الشديدان * السيرافي * الأضْخَم

والضَّخَمّ والضَّخم والمُضَخَّم ـ الشديدُ الصَّدْم والضَّرْب وقد تقدّم أنه الغليظ

* ابن دريد * العِلْج ـ الصُّلب الشديدُ وبه سُمّي حمار الوحش عِلْجا وجمعه

عُلُوج وأعلاج والزُّرّام ـ الصَّعْب المتشدِّد والعَضِل والعَضَلانيّ ـ الصُّلب

اللحم وقد عَضَلَ بي الأمرُ ـ غلُظ واشتدّ وفي حديث عُمر رحمه الله أعضَل

بي أهلُ الكوفة لا يَرضَون أميرًا ولا يَرضاهم أمير والمُعَكَّم ـ الصُّلب اللحم الكثيرُ

العَضَل والعَلِيُّ ـ الصُّلب الشديدُ وبه سُمّي الرجلُ عَلِيًّا في قول بعضهم

والخُرشُب ـ الضابط الجافي والشَّغْرَب والشُّخارِب ـ الغليظُ الشديدُ

* صاحب العين * القَنَوَّر ـ الشديدُ الضخمُ الرأسِ من كل شيء * ابن دريد *

القُدْمُوس والقُدامِس ـ الشديدُ والعَرْزَبُ ـ الغليظُ الشديدُ ومنه اشتقاق العَرْزَبِ ـ وهو الصُّلب والمُصْلَقِمُ ـ القويُّ الشديدُ وقيل هو الشديدُ الأكل * غيره * إنه لَقَسْبُ العِلْباء ـ صُلْبُ العَقِب والعَصَب وقد قَسُب قُسُوبة والسَّلَنْقَعُ ـ الشديدُ الماضي والحَزِيزُ والحَزازُ من الرِّجال ـ الشديد على السَّوْق والقتال وأنشد

* فهي تَفادَى من حَزازٍ ذي حَزَق *

* ابن دريد * الصُّمادِحُ والصُّمادِحيُّ ـ الصُّلب الشديدُ والصَّلَوْدَحُ مثله * اللحياني * الحُمارِسُ ـ الشديدُ واللِّهْزِمُ مثله وهو عليه ظاهرٌ ـ أي قويٌّ * وقال * رجل مُجَدولٌ ـ مُحكَم الفَتْل * صاحب العين * الضُّنَاكُ ـ الصُّلبُ المَعصوبُ اللحم والأنثى ضِناكةٌ والضَّنَاكُ ـ المُوَثَّق الخَلْق الشديدُ يكونُ في الناس والإبل الذكرُ والأنثى فيه سواءٌ * ابن دريد * الصُّمُلُّ ـ الشديدُ القُوّة والبَضْعة والشَّمَرْدَلُ ـ الفَتِيُّ القويُّ الجَلْدُ السريعُ الخفيفُ * أبو عبيد * فُلانٌ عُبْرُ أسفارٍ ـ أي قويٌّ عليها * أبو زيد * الدَّخْبُس ـ الجَسيمُ الشديدُ اللحم * صاحب العين * الشَّزازةُ ـ اليابسُ الشديدُ الذي لا ينقادُ للتثقيف والنَّحْج ـ اشتدادُ العَظْم بعد رُطُوبة من الصِّغَر والكِبَر ناحَ العظمُ ونَحَّ اللهُ عظامَكَ وعَظْمٌ نَحِيجٌ * ابن دريد * الصَّلَنْدَحة ـ الصُّلبة ولا يكادُ يوصَف به إلا الإناث * وقال * عَضٌّ بَعَضَّ عَضًّا ـ صَلُبَ واشتدّ * الأصمعي * رجل مَلْمُوم ومُلَمْلَم ـ مجتمعٌ وكذلك الجمل * السيرافي * الجُرْنُفُش والجُرافِش ـ الغليظ الشديدُ والسين لغة والقَدَوْكَس ـ الشديدُ وقد مثّل به سيبويه * ابن السكيت * رجلٌ ذو ضَبارةٍ ـ إذا كان مُجتمعَ الخَلْق وهو مُضَبَّرٌ والزُّفَرُ ـ القويُّ على الحَمْل يقال مرَّ بكارةٍ فازدَفَرها ـ أي احتملها * قال الفارسي * اشتُقَّ من الزَّفْر وهو الحَمْل زَفَره يَزْفِره زَفْرًا وازدَفَره * ابن السكيت * إنه لمُعتَلٌّ بحِمْله ـ أي مُضْطَلِعٌ به * وقال * رَجُلٌ له بَذْمٌ ـ إذا كان له كَنَافةٌ وجَلَدٌ * أبو عبيدة * رجلٌ صُلْبٌ

(من حزاز ذي حزق) نشد الشعر في لسان ذي حزق كنف وفسره فقال أي من حزاز حزق وهو الشديد جذب الرباط قال وهذا كقولك هذا ذو زيد أنا ذو عمر ه فانظره كتبه مصححه

(الشزازة اليابس) عبارة اللسان والقاموس الشزازة اليبس الشديد الخ كتبه مصححه

المَكْسِر - أى باقٍ على الشِّدَّة * أبو عبيد * المُؤْدِى - القَوِىُّ * ابن دريد * الضَّهْيَدُ - الصُّلْبُ الشديدُ * صاحب العين * هو مصنوع لم يأت فى الكلام الفصيح * السيرافى * الدُّوَاسِرُ - الشديدُ الماضى وقد مَثَّل به سيبويه والعُفَارِيَةُ - الشديدُ وقد مَثَّل به أيضا والدِّرْوَاسُ - الشديدُ وقد تقدم أنه العظيم * وقال * الخُنْعُبِيلُ - الشديدُ وقد مَثَّل به سيبويه والزِّبْنِيَةُ - الشديد وقد مَثَّل به أيضا * ابن دريد * الخَنْزَرَةُ - الغِلَظ ومنه اشْتقاق الخِنْزِير وقد يكون من الخَزَر - وهو صِغَر العين * صاحب العين * البُزَابِزُ - القوىُّ الشديد * غيره * رجُل مُعَكَّم - صُلْب اللحم كثير العَضَل * صاحب العين * القُنْضُر والقُنَاخِرُ - الصُّلْب الرأس الباقى على النِّطاح * ابن السكيت * هو القَوِىُّ الشديدُ العَظِيم الجُثَّة

الضَّعف والثِّقَل وقِلَّة الغَنَاء

* صاحب العين * الضُّعْف - خِلاف القُوَّة والضَّعْف فى الرأى والعَقْل وقيل هما لُغَتان فى الوَجْهين وقد ضَعُف ضُعْفا فهو ضَعِيف والجمع ضُعَفاءُ وضِعَاف وضَعْفَى * ابن جنى * وضَعَافَى وأنشد

تَرَى الشُّيُوخَ الضَّعَافَى حَوْلَ جَفْنَتِه * وحَوْلَهم من مَحَانِى دَرْدَق شَرَعَه

* صاحب العين * والأنثى ضَعِيفة والجمع ضِعَافٌ وضَعَائِفُ * قال سيبويه * قالوا ضَعُفَ ضُعْفا وضَعْفا وهو ضَعِيف وأضْعَفْته وضَعَّفْته - جَعَلْته ضَعِيفا * الفراء * الوَهْن والوَهَنُ - الضَّعْف فى العَمَل والأمر والعَظْم ونحوه ورجُل واهِنٌ - ضَعِيف لا بَطْشَ عنده ومَوْهُون فى جِسْمه * الأصمعى * وَهَن ووَهِن يَهِن فيهما وأَوْهَنْته وامرأة وَهْنَانَةٌ - فيها فُتُور عند القِيام * أبو عبيد * الهِدْمُ من الرِّجال - الضَّعِيفُ * ابن السكيت * الجَمع هُدُون

* ابن الاعرابى * هَدَّ يَهِدُّ هَدًّا * أبو عبيد * وكذلك الطَّفَنْشَأ والزِّنْجِيل والزِّنْجِيل والزُّوَاجِل والصَّدِيغ مايَصْدَغ نملة من ضُعْفه ـ أى مايَقْتُلها والضَّرِيك ـ الضَّرِير * الاصمعى * الجمع ضُرَاك والانثى بالهاء وقد ضَرُك ضَرَاكة * أبو عبيد * الزُّمَّل والزُّمَّال والزُّمَّيل والزُّمَّيلة وزاد الرِّيَاشى زُمَّالة ـ الضعيف وكذلك المِنْخَاب وأنشد

* اذا آثر النَّوْمَ والدِّفْءَ المَنَاخِيبُ *

* قال * ويقال رِجال نُخُب ـ ضُعَفاء * ابن دريد * الواحد والجمع فى النُّخُب سَواء من قولهم نَخِلت النخلة ـ ضَعُف نَوَاها وتَمْرها * صاحب العين * القُلْعة من الرِّجال ـ الضعيف * أبو زيد * الرَّكِيك ـ الضعيف الفَسْل فى عقله ورأيه * صاحب العين * وهو الرُّكَاك والارَكّ والانثى رَكِيكة ورُكاكة وجمعها رِكاك وقد رَكَّ يَرِكّ رَكَاكة * الاصمعى * استَرْكَكْته ـ استَضْعَفْته * ابن دريد * الرَّكْرَكة ـ الضَّعْف * أبو زيد * الفَدْم ـ العَيِىّ عن الحُجَّة والكلام مع ثِقَل ورَخاوة وقِلَّة فَهْم والجمع فِدَام والانثى فَدْمة وقد فَدُم فَدامة وفُدُومة * ابن دريد * الثَّدْم كالفَدْم * أبو عبيد * الزُّمَّح ـ الضعيف وكذلك الضُّغْبُوس والضَّغَابيس ـ شِبْه صِغار القِثَّاء يُؤْكَل شُبِّه الرجلُ الضعيف بها والمِعْزال ـ الضعيف وكذلك المِنْخَاب والوَابِط وقد وَبَط وَبْطا ووُبُوطا ووَبِط وَبَطا * ابن السكيت * وَبُط * صاحب العين * وَهَط وَهْطا كذلك ومنه رَمَى طائرا فأَوْهَطه ـ أى أضعفه * وقال أبو عبيد * رَجُل مَطْروق ـ ضَعيف وامرأة مَطْروقة كذلك * ابن السكيت * السَّغِل ـ الضعيف وامرأة سَغِلة بادية السَّغَل ـ وهو أن يَضْطَرِب خَلْقها وتَضْعُف وكذلك الرَّطْل ويُدْعَى الكبيرُ اذا كان ضَعِيفا رَطْلا والغلام الذى لم تَشْتَدّ عظامه رِطْل بكسر الراء وأنشد

* ولا أُقِيم للغلام الرِّطْلِ *

* أبو زيد * الرِّخْو - الضَّعيف الذى لا غَنَاءَ عنده والرِّخْو - الهَشّ من كُلّ شئ * ابن السكيت * رِخْو ورَخْو * أبو عبيد * رَخُوَ ورَخُوَ والانثى من كل ذلك بالهاء * صاحب العين * وقد رَخُوَ رَخَاءً ورَخَاوةً ورِخْوةً واسْتَرْخَى وأَرْخاه الضَّعف وأصله فى إرْخاء الرِّباط ورَاخَيْتُه مُراخاةً - جَعَلْتُه رِخْوا وقيل الرِّخْو من الرِّجال يكون فى الفُؤاد والعَمَل والخُلُق * الأصمعى * فيه رِخْوة ورُخْوة - أى ضَعْف * صاحب العين * خَارَ الرَّجل خُؤُورا وخُورا وخَوَرا وخَوَّر - ضَعُف ورجل خَوَّارٌ - ضَعيف وكل ما ضَعُف فقد خَارَ * ابن دريد * خَارَ

بياض بالاصل

* أبو زيد * الوَخْم والوَخِم والوَخِيم - الثَّقيل من الرِّجال والجمع وَخَامَى * صاحب العين * وقد وَخُمَ وَخَامَةً ووُخُومةً ووُخُوما * صاحب العين * تَحَسَّر لحمُ الرجل - اذا صار فى مَواضِعَ وكذلك الدابة * ابن السكيت * انْقَهَلَّ - ضَعُف وأنشد

* وقد انْقَهَلَّ فما يُطِيقُ بَرَاحَا *

والانقهلال - السُّقوط والضَّعف * قال الفارسى * ليس فى الكلام انْفَعْلال وانما اغتر بقوله

* وقد انْقَهَلَّ فما يُطِيقُ بَرَاحا *

وانما التشديد للضَّرورة * ابن السكيت * العَوَاوِرُ - ضُعفاء الرِّجال الواحد عُوَّار ويقال إنه لَغُسٌّ من الرِّجال - اذا كان ضَعِيفا وهم الأَغْساس * أبو عبيد * هو الضَّعيف اللَّئيم وأنشد

فلم أَرَ قه إن يَنْجُ منها وإن يَمُتْ * فَطَعْنَةُ لا غُسٍّ ولا بِمُغَمَّرِ

* غيره * رجل غُسٌّ وغَسِيس ومُغَسَّس * ابن دريد * وقول أوس بن حجر

* غُسُّو الأَمانة صُنْبورٌ فَصُنْبُورُ *

- أراد ضَعيفِي الأمانة ومن قال غُشُّو الأمانة أراد الغِشّ * الفارسى * القُعْدُدُ - الضَّعيف وأنشد

دَعَاني أخِي والأَمْرِ بَيْنِي وبَيْنَه * فَلَمَّا دَعَاني لَمْ يَجِدْنِي بِقُعْدُدِ

* السيرافي * هو الذي يقعُد عن المكارم * ابن السكيت * المَنين والوَغْبُ - الضَّعيف والجمع أوْغابٌ والخَرِعُ - الضعيفُ القليل الصَّبْر * الفارسي الخَرَعُ - الضَّعْفُ واللّين * قال سيبويه * ومنه الخروعُ * ابن السكيت * الوَطْواطُ - الضَّعيف ويقال للرجُل اذا خَرِع على الجُوع وانكسر إنه لجَخرٌ * وقال * رجل فيه عَصَلٌ وهو أعْصَلُ - وهو أن يكون فيه الْتِواء والوَغْل - المُقَصِّر في الأُمور والوَغْدُ - الضَّعيف وهو الصَّبِيُّ أيضا والجمع أوْغادٌ * سيبويه * ووُغْدانٌ * ابن السكيت * وقد وَغُدَ وَغادَةً ووُغودَةً والسَّطيح - البطيءُ القيام من الضَّعْف والسَّطيح أيضا - الذي يُولَد ضَعيفا لا يقدرُ على القُعود والقيام ولا يزال مُسْتَلْقِيا وإنما سُمِّي سَطيحٌ الكاهِنُ سَطيحا لأنه كان اذا غَضِب قعد فيما يُقال قَعَد وقيل سُمِّي لأنه لم يكن له بَيْنَ مَفاصِله قَصَب تَمُدُّه * أبوزيد * رجل مَهِينٌ - ضَعيف والجمع مُهَناءُ وقد مَهُن مَهانَةً والخَجِلُ - التَّواني عن طَلَب الرِّزْق والكَسَلُ خَجِلَ خَجَلًا والمُتَآزِفُ - الضعيفُ وقد تقدّم أنه القَصير * ابن دريد * اللَّثْلَثَة والوَثْوَثَة والسَّكْسَكَة - الضَّعْف * وقال * تَضَعْضَع الرجُل - ضَعُف والحُباض - الضَّعْف والرَّوْبَع - الضَّعيف وهو الرَّوْبَعَةُ * صاحب العين * رَنِح الرجُلُ - اذا اعتراه وَهْنٌ في عظامه وضَعْفٌ في جَسَده عند ضَرْب أو فَزَع حتى يغشاه كالمَيْل * الأصمعي * رُنِّح - مالَ في أحد شِقَّيه * ابن دريد * اهْتَمَجَت نفسُ الرجل واهْتَمَج هو - ضَعُف والطِّرْم - الضَّعف أزْدِيَّة والمَلِق - الضعيفُ * أبوعبيد * العُبوبُ - الضعيفُ * غيره * البُعْصوص والبَعَصوص - الضَّعيف * ابن دريد * الكَهْكاهُ - الضعيفُ وقد تَكَهْكَه عنه - ضَعُف * وقال * رجل مَثْلوجُ الفُؤاد - بَليد * السيرافي * رجل نِفْرِجَة ونِفْرِجَةٌ - ضَعيف * صاحب العين * الجَثّامة - البَليد * ابن دريد * رجل بِه وَرَقٌ - أي ضَعْفٌ وفي عَظْمه رَقَقٌ - أي رِقّة والخَضْعَبة - الضَّعف * وقال *

رجل خَنْشَلٌ وحَنْشَلٌ وطُرْمُوثٌ - ضعيف وعَفَنْجَجٌ - ثقيل وَخِم ودفعه الخليل وذكر أنه مصنوع وهُجُلٌ وعَنْفَك وكهمل وكَهْدَب وعَيْهَب وهَبِرْطٌ وجَلَنْدَحٌ وجَعَنْفَلٌ وخَفَنْجَلٌ وخُفاجِلٌ - ثقيل وَخِم وقد خَفَجَ له الكَسَل وبَلَنْدَحٌ - قَدْمٌ ثقيل وقد تقدّم أنه السمين وعَفَنْشَلٌ وخَفَنْشَلٌ - ثقيل وَخِم وعَفَنْجَلٌ - ثقيل قَذِر وحَزَوَّرٌ ورَهْبِيج وعُلاهِضٌ وجُرامِضٌ وجُرافِضٌ - ثقيل وَخِم وخَفَنْجَى - رِخْو لاغَناءَ عنده وعَصَنْصَى - ضعيف وحَلَنْدَى - لاغَناءَ عنده ورجل تِفِرِّمَة - ضعيف والكَيِّهُ - الذى لامُتَصَرَّف له ولاحِيلةَ عنده وهو البَرِم بحيلته * ثعلب * رجل عَوْقٌ - لاخَيْرَ عنده والجمع أعواقٌ * السكرى * الهَوْجَلُ - الرَّجُل البَطِيء المُتَوانِى الثَّقِيلُ * صاحب العين * رجل جَهُوم - عاجز ضعيف والبُوهَة - الضَّعيف الطائش والجَخابَة - الثَّقيل الكثير اللحم والقَزَمُ - اللئيم الصغير الجُثّة الذى لاغَناءَ عنده الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فى ذلك سواءٌ * ابن دريد * الجمع أقْزام وقَزامَى وقُزُم وقد قَزِم قَزَما فهو قَزِمٌ وقُزُم والأنثى قَزِمَةٌ وقُزُمَة * ابن السكيت * القَزَم فى الناس - صِغَر الأخلاق وفى المال صِغَر الجسم * السيرافى * الجَلَنْقَزِىُّ - الثَّقِيل وقد تقدّم أنها العَجُوز ومَثَّل به سيبويه * صاحب العين * النِّكْس من الرِّجال - المُقَصِّر والكُرْزِىُّ - العَىّ اللئيم دَخِيل فى العربيّة * أبو عبيد * فى الرَّجُل طَرِيقَةٌ - أى استرخاء * وقال * هَشِشْت أهَشُّ هُشُوشَة - اذا صِرْتَ خَوَّارا ضعيفا * وقال * جَزَم عن الشىء - عَجَز * ابن جنى * الحَوْبة والحُوبَة - الضعيف من الرِّجال والجمع الحُوَب وكذلك المرأةُ إذا كانت زَمِنَةً ضعيفة والعَنَجُ - الثقيل والعَنْجَجُ كذلك * ابن دريد * الخَنْفَجُ - الرِّخْو الذى لاخَيْرَ عنده والهُوفُ كذلك * السيرافى * ضَنُكَ الرَّجُل ضَناكةً فهو ضَنِيك - اذا ضَعُف فى جسمه وعقله ونفسه والفَسِيخ - الضَّعيف عند الشِّدّة ورجل فَسْخ - لايَظْفَر

(ورجل تفرمة) لم نعثر عليها بعد فليحرر

بحاجته ضَعفا ورجل فيه فَسْخ وفَسْخة - أى فَكّة والكانُون - الضعيف الوَخم * ابن دريد * الغَيهب كذلك * صاحب العين * الزِّنْبِرىّ - الثقيل * أبو زيد * التابُّ - الضعيف البَطْش تَبَّ يَتِبُّ تَبابا * ابن دريد * الحَفَنْكَى والحَفَلْكَى - الضعيف * ابن الأعرابى * الدُّعْكُ - الضعيف * الفارسى * هو من الدُّعك وهو طائر * الشيبانى * الزَّعْدُ - القَدِم العَىُّ * أبو زيد * الهُذُب والهَيْدَب - العَىُّ الثقيل والهِبِلُّ - الثقيل والأنثى هِبِلَّة * وقال * رجل مُتَهَوِّر وهار وهارٌ - ضعيف * ابن دريد * رجل هِدَمْل وهِدَبْل - ثقيل * ابن السكيت * الفَنيخ - الرِّخْو الضعيف ويقال للفَنيخ أيضا فَنِخٌ * صاحب العين * رجل طَزِعٌ - لاغَناء عنده وقيل هو الذى لاغَيْرة عنده وقد طَزِع طَزَعا * ابن جنى * الهَدَفُ والهِدْر - الثقيل قال الهذلى

وَبَلَّ النَّدَى من آخر الليل جَيْبَها * اذا اسْتَوسَنَتْ واسْتَثقل الهَدَفُ الهِدْر

* قال * الهَدَف مُشْتق من هَدَف الرَّمِيّة كأنه لثقله وقلة تصرفه منصوب للصائب وليس معه من الحَركة والتَّصَرُّف ما يَتَّقِى به نَوازِلَ ما يَكْرَهُه والهِدْر من الشىء المُهْدَر - أى المطرح - أى هو ساقط * الفارسى * رجل عَلّانٌ - ضَعيف عاجز * قال * يجوز أن يكون فَعّالا لأنَّ ضَعْفه قد عَلَن فيه - أى ظَهر ويجوز أن يكون فَعْلانَ لأنَّ ضَعْفه عِلَّة فيه والأول عنده أقوى لكثرة فَعّال فى الصفة * ثعلب * العَثَرِىُّ - الذى لايَجِدُّ فى طَلَب دُنيا ولا أُخرى والعَبامُ والعَباءُ - الثَّقيل الوَخِمُ والقصر فى العَباء أكثر والمُرْثَعِنّ - الضعيف المُسْتَرْخِى وكل مُسْتَرْخٍ مُرْثَعِنٌّ والحَيْقَلُ - الذى لاخَيْرَ فيه وقيل هو الشيم والحَنْصَأْوُ - الضعيف * ابن الأعرابى * رجل رَهَكة - لاخير فيه * أبو زيد * رجل كَهامٌ - ثقيل بطىء عن النُّصرة والحرب * ابن السكيت * كَهُم كَهامة * ابن دريد * كَهِم بَكَهَمُ وبَكُهم فهو كَهام وكَهِيمٌ * غيره * ما عنده غَناء ذلك ولا هُجْراؤه * ابن دريد * الهَزَوَّر

ـ الضَّعيف والحَزْرَاقَة ـ الضَّعيف * صاحب العين * هو الحَزْرَافَة * ابن دريد * الخَفْتَل والخُفَاتِل ـ الضَّعيف العقل والبدن والدُّرْخَميل ـ الثَّقيل من الرِّجال و رواه ابن الأعرابي بالنُّون * صاحب العين * الغَابِن ـ الفاتر عن العمل وقوله تعالى ذلك يومُ التغابن يعني في الآخرة في الأعمال * الأصمعي * رجل وُكَلَة وتُكَلَة ومُوَاكِل ووَكَّل ـ عاجز كثير الاتكال على غيره ومنه توكَّلت على الله و وكَلْتُ به واتَّكلت عليه وقد وكَلْت اليه الأمر ـ أسلمته اليه ووكَلْته الى رأيه ولرأيه وَكْلا ووُكولا ـ تركته اليه * ابن دريد * تَوَاكَلَ القومُ مُوَاكَلَة ووِكالا ـ اتكل بعضهم على بعض * صاحب العين * الأَفِيكُ ـ المكذوب عن حيلته ورأيه وأنشد

* إنّي أراك عاجزًا أَفِيكا *

* وقال * رَجُلٌ لَيِّن ـ كأنّه نَجْعَةٌ

الألوان

* ابن دريد * لَوْنُ كلّ شيءٍ ـ ما فَصَل بينه وبين غيره والجمع أَلْوانٌ وقد تلَوَّنَ ولَوَّنْته * أبو عبيد * النُّقْبَة ـ اللَّون وأنشد

* ولاحَ أزهرَ مَشْهورٌ بنُقْبَته *

* الفارسي * فأما قوله

بأَعْيُنٍ منها مَلِيحاتِ النُّقَب * شَكْلِ التِّجارِ وحَلالِ المُكْتَسَب

فان النُّقَب ههنا ألوان الأعين خُصّ به ورواه الرِّياشيُّ النِّقَب جمع نِقْبَة ـ وهي هيئة النِّقاب وحالته كالعِمَّة والرِّدْية * أبو عبيد * البُوص ـ اللَّون * الفارسي * فأما قول أوس بن حَجَر في وصف القوس

فَمَلَّكَ باللِّيط الذي تحتَ قشرها * كغِرْقِئِ بَيْضٍ كَنَّه القَيْضُ من عَلُ

فان اللِّيط ههنا القشر وليس اللَّون وانما أراد أنّه مَلَّك بالقشر الذي تحته من القوس ـ أي ترك شيئًا من القشر على قلب القوس تَتَمالَكُ به والتَّمليك ـ التقوية

وموضع الذى نصب عملت ولايكون فى موضع خفض لأن الليط ههنا اللون وذلك غلط لأن اللون لايعلق به القشر اذليس بشخص حاجز يعنى قلب القوس * قال ابن جنى ياء الليط غير منقلبة لأنهم يقولون فى جمعه ألياط * أبوعبيد * البوص والنجر والنجار - اللون * ابن جنى * الجرم - اللون وأنكره ابن السكيت ومثله السحنة والسحناء يقال تسحنت المال فرأيت سحناءه حسنة * أبوعبيد * السحناء - الهيئة والسحنة - لين البشرة والنعمة وجاء الفرس مسحنا - أى حسن الحال والأنثى مسحنة * صاحب العين * الدهماء - سحنة الرجل * ابن دريد * حبر الرجل وسبره وحبره وسبره - لونه * ابن جنى * الجدية - لون الوجه والسواد - شدة الأدمة رجل أسود وقد اسود وسود وساد * قال سيبويه * واختلفوا فى بيت نصيب فرواه بعضهم

سودت فلم أملك سوادى وتحته * قميص من القوهى بيض بنائقه

ورواه بعضهم سدت وكلاهما من السواد * قال * وقالوا السواد والبياض * قال الفارسى * ومثلوا بهما طرفى النهار فقالوا الصباح والمساء لأن الصباح وضح والمساء سواد * أبوعبيد * ساودنى فسدته - أى كنت أشد سوادا منه * ابن دريد * السخام - السواد بعينه والبغس - السواد يمانية * أبو عبيد * الحمة - السواد ومنه الأحم واليحموم * أبو زيد * حمم حما وحممته * صاحب العين * جارية حممة - سوداء * ابن الأعرابى * الزوخ وقد تقدم أنه الضعيف - الأسود القبيح * صاحب العين * وهو الزخ والدحمان * أبوعبيد * رجل أدعج - أى أسود ومثله الدغمان والدحسمان والدحسان اذا كان معه عظم * ابن السكيت * الدحسمانى والدحامس - الحادر فى أدمته * صاحب العين * دحسم ودحمس - وهو الأسود * ابن دريد * ومثله الدخشمانى والدخامش * النضر * الكلع - الأسود الذى كان سواده وسخ مشتق من الكلع والكلاع

- وهو التشقق فى الرِّجل واليد * أبو عبيد * الجِمْسُ - الأسودُ * ابن دريد * وهو الجاحم * أبو عبيد * الأصفر - الأسودُ وأنشد

تلك خيلي منه وتلك ركابي * هُنّ صُفْرٌ أولادها كالزبيب

فأما الصفرة التى هى غير هذا اللون فمعروفة وقد اصفرّ * أبو عبيد * الأسحم - الأسود * ابن دريد * وهو الأسحمان * صاحب العين * الاسم السُّحْمة والسُّحام والسَّحَم * أبو عبيد * الأظمى - الأسود وقد تقدم أنه الأسود الشفتين * ابن السكيت * الأصدأ والأدلم - وهما الشديدا الأدمة * صاحب العين * وقد دلم دلما * السيرافى * الدَّلام - السواد وبه فسر قول النحويين انعت دلاما * ابن السكيت * الأحوى - الشديد سواد الشعر واللحية * سيبويه * النسب اليه أحوَوِىّ فوَيت الواوان لكونهما وسطا ولم يدغموا كما لا يدغمون المثلين متوسطين نحو اقتتلوا * ابن دريد * العلجم والعلجوم - الشديد السواد وكل أسود علجوم والدُّخشم - الأسود الضخم * صاحب العين * العوهق - الأسود من كل شئ وقيل هو اللازورد والسُّعرة فى الانسان - لون الى السواد رجل أسعر وامرأة سعراء وأنشد

* أسعر ضربا وطوالا هجرعا *

وأسود غُدافىّ نسب الى الغُداف وخص بعضهم به الشعر الأسود * أبو عبيد * أسود غِربيب * قال على * فأما قوله تعالى ومن الجبال جُدَدٌ بيضٌ وحُمْرٌ مختلفٌ ألوانها وغرابيبُ سُودٌ فأتبع الغرابيب بالسود فلا — بياض فى الاصل

أعلم لأحد فيه مزيدا على أن تمامه تأكيدا والتأكيد اذا جاء بغير مزيد عليه معنى لا يفرغ عن الفهم بالنظر اليه بل هو فرع دانى الجناة وشرط يدركه طالبه بالتؤدة والأناة فنحن نلتمس له طبيعة تمده ومعنى يجلو من صدئه فيحده الا أن تدفع داعية الضرورة الى أن يكون بخلاف هذه الصورة فأما ونحن نجد عن ذلك متندحا عريضا ومنفسحا أريضا فانا لانفرغه من فائدة تمرنه وتسوغه وهذا التأكيد الذى فى هذه

الآية مما يقبل التعليل ويسع التأويل فلا تقبلنه ساذجا ولا تستعملنه خارجا فأقول إن في هذه الآية ثلاثة أنواع من اللون محمولة بالاشتقاق على موضوعاتها وهو الأبيض والأحمر والأسود ولهذه الأنواع الثلاثة في هذه اللسان العربية أسماء مستعملة قريبة وأخر بالإضافة إليها وحشية غريبة لا تدور في اللغة مدارها ولا تستمر استمرارها ألا ترى أن قولنا أبيض وأحمر وأسود من اللفظ المشهور وقد تداولته ألسنة الجمهور وقولنا في الأبيض ناصع وفي الأحمر قُدّ وفي الأسود غربيب من الأفراد التي رُفعت عن الابتذال وأُودعت صوانا في قلة الاستعمال مع أنك لا تجدها في غالب الأمر إلا تابعة للألفاظ المشهورة يقولون أبيض ناصع وأحمر قُدّ وأسود غربيب وإن كان قد يستعمل مفردا كقوله * بالحق الذي هو ناصع * و

* يعصر منها ملاحيّ وغربيب * و * بقمد كسائل الجريال *

لكني إنما قلت بالأغلب والأذهب فلما ذكر تعالى هذين النوعين المشتقين بالاسمين المشهورين الأبيض والأحمر وشفعهما باللفظ الغريب الذي لا تكاد تراه إلا تابعا وهو الغربيب قرنه بالاسم المشهور الذي هو الأسود وصار بمنزلة صفة وغرابيّ وحلبوب وحانك وحالك ومحلولك ويقال هو أسود من حنك الغراب وحلكه — أي سواده * ابن السكيت * لا يقال من حنك الغراب * الأصمعي * الحلك — السواد في كل شيء وقد حلك حلكا واحلنكك وشيء حلكوك وحلكوك وليس في الألوان فعلول غيره * أبو عبيد * أسود دجوجي وخداري وداج وديجور ودجوج ومصلخم ومعلنكس ومعلنكك ومستحنكك وخص مرة بالمستحنكك الشعر * قال سيبويه * لا يستعمل إلا مزيدا * ابن السكيت * السحكوك والأكبح والأسفع — الأسود * صاحب العين * السفعة — سواد مشرب حمرة والسفعة والسفع — سواد وشحوب في وجه المرأة وفي الحديث إني وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وبه سميت الأثافي سفعا والسفعة — سواد في الصقر والثور وسيأتي ذكره * ابن دريد * الدخج — سواد وكدرة والأخضر — الأسود * ابن السكيت * والحلكم — الأسود * وقال * أسود فاحم للشديد

السَّواد مشتَقٌّ من الفَحْم * صاحب العين * وقد فَحُمَ فُحُوما * الأصمعى * شَعَر فَحِيمٌ * أبوعبيد * الصُّحْمة - سَوَاد الى الصُّفْرة وقد اصحامّ فهو أصحَم * صاحب العين * الصُّحْمة - غُبْرة الى سَواد قَليل ومنه بلدة صَحْماءُ واصحامّ البَقل والزَّرع ونحوه منه وسيأتى ذكره * أبوعبيد * الأغْبَر - الذى فيه والأطْحَل لونُ الرَّماد * صاحب العين * الطُّحْلة - بينَ الغُبْرة والبَيَاض بسَواد قليل وقد طَحِل طَحَلا فهو طَحِل * أبوعبيد * الأرْبَدُ نحوه * الأصمعى * وقد رَبِدَ رَبَدًا وتَربَّد واربَدَّ * ابن دريد * البَرْغَثة - لونٌ شَبِيه بالطُّحْلة ومنه اشتقاق البُرْغُوث * صاحب العين * البَيَاض - ضدُّ السَّواد وقد ابيَضّ * أبوعبيد * بايَضَنِي فبِضْتُه - أى كنتُ أشدَّ بَياضًا منه وأبْيَضَت المرأةُ - وَلَدت البِيضَ وكذلك الرجُل وبَيَّضت الشئَ - جعلته أبيَضَ * أبوعبيد * أبْيَضُ قَهْدٌ والقَهْد - النَّقِيُّ اللَّوْن * قال * وأبيَضُ قَهْبٌ وخصَّ بعضهم به الأبيض من أولاد المَعَز والبَقَر * ثعلب * أبيَضُ قُهَابِيٌّ وقد قَهِبَ وقَهَبَ قُهبا * ابن الأعرابى * الأقْهَبُ كذلك * ثعلب * والاسم القُهْبَةُ * أبوعبيد * أبيَضُ لَيَاحٌ * قال الفارسى * لِيَاحٌ نادر أصلُه الواو * ابن السكيت * أبيَضُ يَقَقٌ ويَقِقٌ * أبوعبيد * أبيَضُ لَهَقٌ * ابن السكيت * لَهَقٌ ولَهِقٌ ولَهَاق * ابن دريد * لا يُثنَّى لَهَاق ولا يُجْمع * صاحب العين * هو الأبْيَض الذى ليس بذى بَرِيق ولا مُرْهَة إنما هو وَصْف الثَّور والثَّوب والشَّيب * صاحب العين * اللَّهِقُ - الثَّور الأبْيَض وكذلك البَعير الأعْيَس الواحد والجَمع فيه سواء وليس له فِعْل يَتصرَّف * الزجاج * اللَّهَقُ واللَّهِقُ واللُّهَاق واللِّهاق - الأبيضُ الشَّديدُ البَيَاض والأنثى لَهِقة ولَهَاق وقد لَهِقَ لَهَقا ولَهَق لَهْقا * ابن قتيبة * الزُّهْرة - البياض وقد زَهِر زَهَرا وسأُتمِّم شرحَ هذه الكلمة فى النُّجوم والنبات إن شاء الله * أبوعبيد * الأزْهَر - البَيِّن البَيَاض تَخْلِطه حمرةٌ وفى حديث على رضى الله عنه فى صِفَة النبى صلى الله عليه وسلم كان أزْهَرَ ليس بالأبيَض الأمْهَق والبَهِيم - كُلُّ لون خالِص لا يُخالطه غيره سَوادا

كان أو بياضا والجمع بُهم وفهل البَهيم الأسود فأما قوله فى الحديث يُحشر الناس يومَ القيامة بُهما فمعناه أنه ليس بهم شئ مما كان فى الدنيا نحو البرص والعرج وقيل بل عُراة ليس عليهم من متاع الدنيا شئ * ابن دريد * السُّمرة ــ منزلة بين البَياض والسَّواد وقد سَمُر وسَمِر واسمارّ فهو أسمر والأنثى سمراء * غيره * الفَقَع ــ شدة البَياض وأبيض فُقاعى ــ خالص البياض * ابن السكيت * الفُقاعى ــ الذى يُخالط حُمرتَه بياض * أبو عبيد * فَقَع يَفقَع فُقوعا * صاحب العين * نَعجَ اللونُ نَعجا ــ خلَص بياضه وامرأة ناعجة ــ حَسَنة اللَّون * وقال * أبيض ناصعٌ ــ خالص وقد نَصَع يَنصَع نَصاعة ونُصوعة ونُصوعا وحكى غيره نَصّاع * ابن السكيت * كلُّ ما خلَص من الألوان فهو ناصع وصاف وأكثر ما يقال فى البَياض * صاحب العين * المَضرَحِىّ ــ الأبيض من كل شئ * ابن السكيت * الأمقَه والأمهَق ــ الكثير البياض وامرأة مَهقاء ومَقهاء * ابن دريد * هو بَياض سَمِج لا تُخالطه حُمرة ولا صُفرة وقيل هو بياض فى زُرقة * ابن السكيت * المُغرَب ــ الأبيض جميع جسده وأشفاره ولحيته ورأسه وحاجبيه وكل شئ منه أبيض وهو أقبح البَياض * أبو عبيد * أغرَب الرجلُ ــ وُلد له ولد أبيض * ابن دريد * سُمّى البَرد غُرابا لبياضه * أبو عبيد * المُسجَهِرّ ــ الأبيض والوَضَح ــ البَياض وأوضَح الرجلُ ــ وُلد له ولد واضح اللَّون وكذلك المرأة والأفضح ــ الأبيض وليس بشديد البياض وأنشد

* أجشُّ سِماكىٌّ من الوَبل أفضَح *

* صاحب العين * الفُضحة ــ غُبرة فى طُحلة يُخالطها لون قبيح يكون فى ألوان الإبل والحَمام وقد فَضِح * الأصمعى * الصُّهبة والصَّهَب ــ أن تعلو الشعرَ حُمرة وأصوله سُود فإذا دُهن خُيِّل إليك أنه أسود وقيل هو أن يحمرَّ الشعر كله وقد اصهابّ وصَهِب صَهَبا فهو أصهب والأنثى صَهباء وقيل الأصهب الذى تخلط بياضه حُمرة وأصهب الرجلُ ــ وُلد له أولاد صُهب * ابن دريد * النَّوق ــ بَياض فيه حُمرة يسيرة * صاحب العين * الكُدرة من الألوان ــ ما نحا نحو السَّواد والغُبرة والدُّكنة والدَّكَن ــ لون يَضرِب إلى الغُبرة بين الحُمرة والسَّواد وقد دَكِن دَكَنا وادكانّ

فهو أَدْكَنُ والأنثى دَكْناءُ والكَلَفُ والكُلْفة ـ حُمْرة كَدِرَة وقيل لونٌ بينَ السَّواد والحُمْرة وقد كَلِفَ وقالوا ثَوْرٌ أَكْلَفُ وخَدٌّ أَكْلَفُ ـ أى أَسْفَعُ * صاحب العين * المَشِجُ والمَشِيجُ ـ كلُّ لونَيْنِ اختلَطا وقيل هو ما اخْتَلَط من حُمْرة وبَياض والجمع أَمْشاجٌ * ابن دريد * الدُّسْمة ـ غُبْرة الى السَّواد وقد دَسِم فهو أَدْسَمُ والأنثى دَسْماءُ والحُمْرة ـ من الألوان المُتَوسِّطة وقد احْمَرَّ واحْمارَّ والأَحْمَر من الأَبْدان ـ الذى لونُه الحُمْرة * ابن السكيت * من الرِّجال الأَحْمَرُ ـ وهو القَبِيح الحُمْرة الذى يَتَقَشَّر من شِدَّة الحُمْرة وربما كُنِّيَ عن الأَبْيض بالأَحْمر لأن البياض يَقَع على البَرَص وأنشد

جَمَعْتُمْ فأَوْعَيْتُمْ وجِئْتُمْ بمَعْشَرٍ * تَوافَتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

* صاحب العين * الحَمْراءُ ـ العَجَم والأَحامِرَة ـ قوم من العَجَم نَزَلوا البَصْرة * ثعلب * المُحَمَّرة ـ الذين عَلامتهم الحُمْرة * ابن السكيت * الصُّلْغُدُ ـ الأَحْمَر الأَشْقَر والأَقْشَر ـ الذى يَتَقَشَّر جِلْدُه وأنفُه من الحَرِّ * أبو عبيد * هو الشَّديد الحُمْرة وقد قَشِر قَشَرا * ابن دريد * وهو المِقْشَر بكسر الميم * ابن السكيت * الأَشْقَر ـ الأَحْمَر * ابن دريد * وربما سُمِّيَ الأحمر جَوْنا وأنشد

* فى جَوْنة كقَفْدانِ العَطّار *

يعنى وِعاء العَطّار من أَدَم وإنما يَعْنى ههنا الشَّقْشَقة * ابن السكيت * الصَّمْعَرِىُّ والغَضْب ـ الشديدُ الحُمْرة * ابن دريد * هو الأَحْمَر فى غِلَظ * صاحب العين * النَّقِيب والنَّقِيبة ـ الشديدا الحُمْرة والمَصْدر النَّقابَة وقد نَقُب * ابن دريد * رجل دُمَّرِغٌ ـ شديدُ الحمرة * أبو عبيد * أَحْمَرُ قانِئٌ وقد قَنَأ يَقْنَؤُ قُنُوأً وقَنَّأْته * أبو زيد * قَنَأَت اللِّحيةُ وغيرُها قَنْأً وقَنَّأْتُها أنا * صاحب العين * وبعضهم يقول شَعَر أَقْنَأُ وهو خطأ * غيره * أحمر ناصِعٌ ونَصّاع وأنشد

من صُفْرةٍ تَعْلُو البَياضَ وحُمْرةٍ * نَصّاعةٍ كشَقائقِ النُّعْمانِ

وكُلُّ ما خَلَص فقد نَصَع * وقال بعضهم * لا يكون النّاصِعُ الا فى الأَحْمر وأنكر أن يكون فى البَياض وقد تقدم فيه ذلك * ابن الأعرابى * أَحْمَرُ يانِعٌ كُقانِئٍ * أبو عبيد * أَحْمَر ذَرِيحِىٌّ والأُرْجُوان والجِرْيال ـ الحُمْرة والنُّكْعَة ـ الحَمْراء اللَّون

* ابن دريد * رجل نُكَعَةٌ - أقشر شديد الحمرة * ابن السكيت * أحمر ناكِعٌ بَيِّن النَّكَعة والنُّكَعَة ورجل نَكِعٌ - أى أحمر يخلط حمرته سواد * صاحب العين * الأنكع - المتقشّر الأنف مع حمرة شديدة وقد نَكِع نَكَعا وقيل رجل نُكَعٌ - يخالط حمرته سواد وقد تقدم أن النُّكَعة الشفة الحمراء لكثرة دم باطنها * أبو زيد * البَهْلَق - المرأة الشديدة الحمرة * صاحب العين * الأمغر - الذى فى وجهه حمرة وبياض صاف وقيل هو الأحمر الجلد والشعر * السكرى * الغَسِيق - الشديد الحمرة وأنشد

هجانٌ فلا فى اللون شامٌ يَشِينه * ولا مَهَقٌ يغشى الغَسِيقات مُغْرَبُ

وما يجمع هذه الألوان الثلاثة الجَوْنُ يقع على الأسود والأبيض والأحمر وسيأتى ذكره مستقصًى فى باب الشمس * صاحب العين * هو الأسود المُشْرَب حمرة * أبو عبيد * الأشكل فيه حمرة وبياض * صاحب العين * الصَّبَح - أن يعلو جميع شعر الجسد بياض من خلقة وقد اصْبَاحّ * ابن السكيت * أصبح بَيِّن الصَّبَح والصُّبْحة * أبو عبيد * الأصحر كالأصبح اذا كانت فيه حمرة وغبرة فهو قاتم وفيه قُتْمة * صاحب العين * الأملح من الشعر كالأصبح والمُلْحة - بياض تشوبه شعرات سود وقيل الأملح الأبيض أى انه كلون الملح وقيل المُلْحة والمَلَح فى جميع شعر الجسد من الانسان وكل شئ - بياض يعلو السواد وقد تقدم أن المُلْحة أشد الزرق * أبو عبيد * أصفر فاقع وأخضر ناضر * ابن السكيت * الأخطب والخطباء - كل شئ يخالطه سواد والحنظلة تدعى خُطْبانة مالم يسود حبها ويصفر وسيأتى ذكرها والناقة تدعى خطباء اللون اذا كانت خضراء ويقال اليد عند نُصُو سوادها من الحناء خطباء وأنشد

أذكرت مَيَّة اذ لها إِتْبُ * وجدائل وأنامل خُطْبُ

وقد قيل ذلك فى الشعر وأنكره بعضهم فى الخضاب * وقال بعضهم * خطباء الشفتين وأباها بعضهم * ابن الأعرابى * الدَّخَلة فى اللون - تخليط من ألوان فى لون * صاحب العين * الشِّرْبِجان - لونان مختلطان من كل شئ والبَرَش والبُرْشة - لون مختلط نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك وسمى جذيمة الأبرش بذلك

لأنه أصابه حَرَقٌ فبَقِيَ فيه من أثَرِ الحَرَقِ نُقَطٌ سُودٌ أو حُمْر وقيل لأنه أصابه حَرَق فهابَتِ العربُ أن تقولَ أبْرَص فقالت أبْرَش * ابن دريد * النَّمَشُ - بُقَعٌ تَقَعُ على الجِلْدِ في الوَجْهِ تُخالِفُ لونَهُ وربما كانت في الخَيْل وأكثرُ ما تكون في الشُّقْر وقد نَمِشَ نَمَشًا فهو أنْمَش والأُنثى نَمْشاءُ * ابن السكيت * المُدْغَر - القَبيحُ اللَّوْن

الخالُ والشَّامَة

* صاحب العين * الشَّامَة - عَلامَةٌ مُخالِفَةٌ لسائِرِ اللَّوْن * قال سيبويه * شامَةٌ وشاماتٌ وشَامٌ * أبو عبيد * رجُلٌ مَشِيمٌ ومَشْمُومٌ * قال الفارسي * ولا فِعْلَ له هو من باب مُدَرْهَم ومَفْؤُود * ابن السكيت * رجلٌ أشْيَمُ - به شامَةٌ * أبو زيد * شِيمَ شَيْمًا * صاحب العين * الخالُ - شامَةٌ سَوْداءُ وجمعه خِيلانٌ * أبو عبيد * رجُلٌ مَخِيلٌ ومَخْيُولٌ ومَخُولٌ * ابن دريد * رجلٌ أخْيَلُ - به خِيلانٌ

بَرِيق اللَّوْن وإشراقه

* ابن دريد * بَرَقَ الشيءُ يَبْرُقُ بَرْقًا وبَرِيقًا وبَرَقانًا ورجلٌ بُرْقانٌ - بَرَّاقُ البَدَن * صاحب العين * شيءٌ بَرَّاقٌ - ذو بَرِيق * أبو علي * البُرْقانَةُ - دُفْعَةُ البَرِيق * وقال * تَوَقَّدَ الشيءُ - تَلأْلأَ * ابن دريد * كَوْكَبٌ وَقَّاد - مُضِيءٌ منه * أبو عبيد * لَصَفَ لونُهُ يَلْصُفُ لَصْفًا - بَرَقَ * ابن دريد * رأيتُ له لَصْفًا ولَصَفًا - أي بَرِيقًا * أبو عبيد * ألَّ يَؤُلُّ ألًّا - بَرَقَ * ابن دريد * يَئِلُّ ومنه سُمِّيَت الحَرْبة ألَّةً * أبو عبيد * رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفًا - بَرَقَ فأما يَرُفُّ بالضم فإنه يأكُلُ أو يَمَصُّ ومنه حديث أبي هريرة إني لأرُفُّ شَفَتَها وأنا صائمٌ وهو شُرْبُ الرِّيق وتَرَشُّفه * وقال * تألَّقَ وائتَلَقَ - بَرَقَ * ابن جني * وكذلك ألَقَ يأْلِقُ ألِيقًا * أبو عبيد * بَصَّ يَبِصُّ بَصِيصًا ووَبَصَ يَبِصُ وَبِيصًا كذلك * ابن السكيت * وَبَصَ يَبِصُ وَبْصًا وبِصَةً - بَرَقَ * أبو عبيد * الدُّمْلِصُ والدُّمالِصُ والدُّلَّصُ والدُّلامِصُ - الذي يَبْرُقُ لونُه * قال سيبويه * دُلامِصٌ فُعامِل * وقال غيره * فُعالِل * أبو حنيفة * الدِّلاصُ والدُّلاصُ والدَّلِيصُ كالدُّلامِص * ابن دريد * وكذلك الدَّلِص

* ابن السكيت * أسفر لونه - أشرق وأضاء * صاحب العين * دَنَّر وجهه - تلألأ وأشرق * أبو عبيد * الماصع - البرّاق وقيل المتغير وأنشد

فأفرغن من ماصع لونه * على قلص ينتهبن السجالا

والهفّاف - البرّاق وقد هفّ يهف والايماض والوميض - البريق * ابن قتيبة * ومض وأومض وخصّ به البرق وسيأتى ذكره * صاحب العين * الوهج والتوهج والوهيج - تلألؤ الشئ * ابن دريد * نجم وهّاج - وقّاد وفى التنزيل وجعلنا سراجا وهّاجا * وقال * ابلاجّ الشئ - أضاء

باب الفصاحة

الكلام - القول وبينهما فرق لا يليق ذكره بهذا الكتاب والكلمة - اللفظة ولها تحقيق ليس من قصدنا أيضا وجمعها كلم وهى الكلمة وجمعها كلم وكلمة وجمعها كلم * الأصمعى * تكلّم الرجل وكالمته مكالمة وكلّمته تكليما * سيبويه * وكلّاما * قال * أرادوا أن يجيؤا به على الافعال فكسروا أوله وألحقوا الألف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا أن يبدلوا حرفا مكان حرف * ابن السكيت * الرجلان لا يتكالمان ولا يقال لا يتكلمان * صاحب العين * كليمك - الذى يكالمك * الأصمعى * رجل كلمانى وتكلامة وتكلام وتكلامة - جيد الكلام فصيح * صاحب العين * لفظت بالشئ ألفظ لفظا - تكلمت * أبو عبيد * البيّن - اللسن الذكى * سيبويه * الجمع أبيناء وصحّت الياء فيه لسكون ما قبلها وأنه ليس على الفعل فيعتل اعتلاله * قال * ومن العرب من يقول أبيناء فيسكن الياء ويلقى حركتها على ما قبلها ولا يعتمع كراهة الكسرة على الياء * أبو عبيد * والاسم البيان وقد بان * ابن السكيت * من الألسنة الفصيح - وهو البيّن والاسم الفصاحة وقد فصح فصاحة يقال ماله فصاحة ولا فقاهة * صاحب العين * الجمع فصحاء وفصاح * قال سيبويه * وقالوا فصيح وفصح حيث استعمل كما تستعمل الأسماء وامرأة فصيحة من نسوة فصائح وفصاح * صاحب العين * فصح الأعجم - تكلم بالعربية وأفصح - تكلم بالفصاحة والافصاح يكون للأغتم والصبى

واذا كان عربى اللسان فازداد فصاحة قيل فَصُحَ فَصَاحة وتَفَصَّح وقيل التَّفَصُّح استعمال الفصاحة وقيل هو التشبه بالفصحاء وهذا نحو التَّحَلُّم وقيل جميع الحيوان فَصِيح وأعْجَمُ فالفصيح - كُلُّ ناطق والأعْجَم - كُلُّ ما لا ينطق وأفصحت الكلامَ وأفصحت به وأفصحت عن الأمر * ابن السكيت * رجل حَلِيف اللسان - أى حَدِيده * غير واحد * الجمع حُلَفاء وقد حَلُف حَلافة وأصله فى السنان والسيف * ابن دريد * رجل فَقْفَع وفَقْفَعانىٌّ - حديد اللسان * وقال * مَرَّة هو الحلو الكلام الرَّطْبُ اللسانِ * ابن السكيت * الذَّرَبُ - حِدّة اللسان ورجل ذَرِبٌ وأنشد غيره

أَخْشَى عليها من مقالة كاشحٍ * ذَرِبِ اللسانِ يقول مالم أفعلِ

* أبو عبيد * الحُذَاقىُّ - الفصيح اللسان البَيِّن اللَّهجة والفتيق اللسانِ مثله * ابن السكيت * هو الجَدِلُ الخَصِمُ والسِّبْرِطْمُ - البَيِّن القول وأنشد

* ثم ترى فينا الخطيبَ السِّبْرِطَمَا *

* أبو زيد * السَّبُّ من الرجال - البَيِّن اللسان الفصيحُ فى مَنْطقه * ابن السكيت * البِلِّيت والبِلِّتِىُّ - البَيِّن الفصيحُ المُتَبَلْتِع الذى يَتَحذْلَق فى كلامه ويتدهَّى والأَلَدُّ - الجَدِل الأَرِيبُ وقيل هو الذى لا يقبل الحقَّ ويدَّعى الباطلَ * أبو عبيد * لَدَدْت لَدَدا - صرت أَلَدَّ ولَدَدْته أَلُدُّه لَدًّا - خصمته * ابن السكيت * رجل يَلَنْدَدٌ وأَلَنْدَدٌ - شديد الخصومة شحيح على ذلك ومثله الأَبَلُّ وهما يكونان فى الفاجر والصالح والأَبَلُّ أيضا - الذى غلب فى كُلِّ شىء وقد أَبَلَّ * أبو عبيد * الطَّاطُ - الشديدُ الخُصُومة وقد تقدم أنه الطويل * ابن السكيت * اللُّقَاعَةُ - الظريفُ البَيِّن * أبو زيد * هو الداهية المُتَفَقِّع واللُّقَعَة - المُتَقَلِّع بالكلام ولا شىءَ عنده ولا فِعْل * قال * رجل مِفْوَهٌ وفَيِّه - قادر على الكلام وقد فاه يفوه * ابن السكيت * رجل لَسِنٌ - بَيِّن اللَّسَن من قوم لُسْن والأَلْسَن مدح للرجل وذم للمرأة والرجل اذا كان فاحشا كان عَيَّابا ولم يدع لَسِنا * وقال * لَسَنْتُ الرجلَ أَلْسُنه لَسْنا - اذا أخذته بلسانك وأنشد

واذا تَلَسُنُنِى أَلْسُنُها * إنَّنى لستُ بموهون فَقِرْ

ويقال لكُلِّ قوم لِسْنٌ - أى لُغَة يتكلمون بها * قال الفارسى * وروى أبو

بكر محمد بن السرىّ عن ثعلب رجل لَسِنٌ ومُلَسَّن * صاحب العين * لِسَانُ القَوْم — المُتَكَلِّم عنهم * ابن السكيت * رجل تِقْوالَةٌ وتِقْوَلَةٌ وقَوَّال وابن قَوَّال وابن أقْوال — أى جَيِّد الكلام فَصِيحٌ * سيبويه * من العرب من يقول قُوُول فلا يهمز كقُوُوه ومنهم من يقول قُؤُول فيهمز كؤُجوه وقد قال قَوْلا ومَقَالا ومَقَالة ورجل قائل من قَوْم قُوَّل وقِيَّل قلبت فيه الواو ياء لخفتها وقربها من الطرف ورجل مِقْوَل مقصور من مِقْوال وكذلك الأنثى بغيرها ولا يُجْمَع بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاء لا تدخل فى مؤنثه الاما حكاه من قولهم مِصَكَّة * وقال * قَؤُول ومِقْوال على النسب * ابن جنى * العرب تقول قَوْل مَقُول وكلمة مَقُولة ويقولون مَقْوُولة * ابن السكيت * والبَلِيغ — الجَيِّد القول والجمع بُلَغاء وقد بَلُغ بَلاغة وهو البِلْغ وأنشد

* بِلْغ اذا استَنْطَقْتَنِى صَمُوت *

* أبو اسحق * سمى بذلك لأنه يَبْلُغ بعبارته كُنْهَ ما فى قلبه وقول بَلِيغ كذلك والفعل كالفعل * السيرافى * البِلْغُ — البَلاغة وقد مثل به سيبويه * صاحب العين * خَطَب يَخْطُب واخْتَطَب وهى الخُطْبة * ابن دريد * خَطُب خَطَابة ورجل خَطِيب — حَسَن الخُطْبة والجمع خُطَباء * صاحب العين * إنه لَمِنْطِيق — أى بَلِيغ وقد نطق يَنْطِق نُطْقا وأنطقه الله * الفارسى * النُّطْق — الكلام والمَنْطِق الفِكْر * صاحب العين * رجل نَبَّار بالكلام — فَصِيح بَلِيغ * أبو عبيد * المِسْلاق — الخَطِيب البَلِيغ * صاحب العين * لسان مِسْلَق — حَدِيد والمِهَع — النَّفَيْهِق فى الكلام ومنه اشتقاق لَهِيعة * وقال * رجل سَفَّاح — فصيح واللَّحِن — العالم بعواقب الكلام الظَّرِيف وما أَلْحَنَه بحجته — أى أعلمه بها وفى الحديث أن النبى عليه الصلاة والسلام قال إنكم تختصمون إلىّ ولعل بعضكم أن يكون ألحَنَ بحجته من بعض وقد لَحِن لَحَنا — فَطِن لحجته وانتبه لها * ثعلب * رجل فَرِيغ — حَدِيد اللسان * ابن السكيت * خَطِيب مِصْدَع — لا يُبالى عند من تكلم وأين تكلم وكذلك مِصْقَع وأنشد

خُطَباء حين يقوم قائلنا * بِيضُ الوُجُوه مَصاقِعُ لُسُن

* الفارسى * قال أبو زيد العرب تقول خطيب مصقع وشاعر مرقع فالمصقع - الذى يأخذ فى كل صقع من الكلام - أى كل ناحية منه والمرقع - الذى يصل الكلام بعضه ببعض يرقع ما انخرق منه وبهذا قيل للشعر نظام لاتصاله واتساقه * ابن السكيت * إنه لمسحل فى خطبته - أى ماض وقد انسحل بالكلام - جرى به ويقال بانت السماء تسحل ليلتها * الفارسى * قال أبو زيد ومنه سحلت الدراهم - أى نقدتها وأسلتها ومنه قيل للنقد سحل وأنشد

فبات بجمع ثم آب الى منى * فأصبح رادا يبتغى المزج بالسحل

ومنه قوله

* مثل انسحال الورق انسحالها *

وقد استعاروا من هذا فقالوا سحلته مائة سوط - أى ضربته * صاحب العين * خطيب وعوع ووعواع - بليغ * الفارسى * خطيب أشدق - مجيد * صاحب العين * فلان يتشدق فى كلامه - إذا فتح فمه واتسع وأكثر * وقال * قعر فى كلامه وتقعر - تشدق وتكلم بأقصى حلقه ورجل قيعر وقيعار - متقعر * وقال * قعب فى كلامه كقعر * أبو عبيد * خطيب شحشح - ماض وكل ماض فى شئ - شحشح * ابن السكيت * السجاع - الذى يبنى الكلام على ضرب واحد والأنثى سجاعة وقد سجع يسجع سجاعة وسجع * الفارسى * ولذلك قيل للناقة اذا مدت الحنين على جهة واحدة سجعت ومنه سجع الحمام وأنشد

أأن سجعت فى بطن واد حمامة * تجاوب أخرى ماء عينيك غاسق

* صاحب العين * سجع الرجل سجعا - تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن ورجل سجاع وسجاعة * أبو عبيد * الأسجوعة من السجع كالألهية من اللهو * الأصمعى * ومنه السجع فى القصد وقد سجع * صاحب العين * فخمت الكلام - عظمته * أبو زيد * إن على كلامه لطلاوة - أى حسنا وهو على المثل * ابن السكيت * المدره - الذى يقدم فى اليد واللسان عند الخصومة والقتال يقال إنه لذو تدرههم ولا يقال إلا بذى وأنشد

أعطى وأطراف الرماح تنوشه * من الأمر ماذو تدره القوم مانعه

* قال الفارسي * الهاء في مِذْرَه ونُذْرَه بدل من الهمزة لأنه من الدرء - وهو الدفع
* وقال * مَقامَةُ القوم - المتكلم عنهم * ابن السكيت * ما أثبت غَدَره -
أي ما أثبته في الغَدَر والغَدَر - الحجرة واللخافيق من الأرض المتعادية يقال ذلك
للرجل اذا كان لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة وكذلك الفرس * أبو عبيد *
رجل طَلْق اللسان - أي فصيحه وقد طلُق طُلوقة وكذلك في اليد والاسم كالمصدر
* الاصمعي * فلان طَلْق ذَلْق وطَليق ذَليق * ابن السكيت * الاسم الذلاقة
وقد ذَلُق * أبو عبيد * الذَّليق - البليغ * ابن الاعرابي * ذَلْقة اللسان
- حدّته وذَلْقته بالتخفيف - طرفه وقيل ذَلَقته وذَلْقته طرفه * أبو زيد *
ما أحسن بِلّة لسانه - أي طوع عبارته * ابن السكيت * رجل متتابع الكلام
- أي مُحْكَمه ومتتابع العمل - أي يشبه بعضه بعضا * صاحب العين *
رجل بَسيط - منبسط بلسانه وقد بَسُط بَساطة * ابن دريد * لسان سَليط بيّن
السَّلاطة والسُّلوطة وقد سَلُط وامرأة سلطانة - طويلة اللسان * أبو حاتم *
ما أسقط بكلمة - أي ما طرحها وما سَقَط في كلمة - ما ضعف فيها * صاحب
العين * فلان يفترش لسانه - أي ينطلق كيف شاء * وقال * فَحَص لسانه
بالكلام يفحَص وأفحَص - أبانه * ابن دريد * كلام وَجْز ووجيز - بليغ
* صاحب العين * وقد أوجز فيه وأوجزه * ابن دريد * كلام صَوْب وصَواب
وأنشد

دعيني انما خطلي وصوبي * عليّ وانما أهلكت مالي

* صاحب العين * التقعيب في الكلام كالتقعير * وقال * إنه لمُتَفَيْهِق الكلام -
أي في كلامه فَوْر وانه لشديد العارضة - أي مفوّه جلد * وقال * أبضعته
الكلامَ وبالكلام وبضعته أبضعه بضعا - بيّنته له حتى بضع يبضع بضوعا وقد ابتضع
- تبيّن والتنطّع - التعمّق * غير واحد * الاعراب - الإفصاح وقد
أعرَبت وعرّبت وأعرَبت بالقول ورجل عربيّ من قوم عرب كعجميّ وعجم وعربيّ
وعرب وقالوا العُرْب في العَرَب كقولهم العُجْم في العَجَم وقد أجروا العرب مجرى الصفة
* حكى سيبويه * مررت بقوم عرب أجمعون * قال الفارسي * كأنه قال مررت

(قوله دعيني البيت) عزاه في اللسان الى أوس بن غلفاء وذكر بيتا قبله مرفوع الروى ثم قال أي وان الذي أهلكت انما هو مال اه كتبه مصححه

بقَوم صُرحاءَ أجمعون أو مُتَعَرِّبين كما قالوا مررت بقاعٍ عَرَفجٍ كُلُّه * قال سيبويه * يجعلونه كأنه وصف * قال الفارسي * كأنه قال مررت بقاعٍ خَشِنٍ كُلُّه وقالوا العَرَب العارِبَةُ والعرَبُ العَرْباءُ * قال أبو علي * أرادوا به المُبالغةَ في العَرَبيَّة * وقال غيره * يعني طَسْمًا وجَدِيسًا وغيرَهما من العَمالِيق وعَرَّبت القول ـ يعني حَوَّلته الى العَرَبية وعَرَّبْت عنه وأعرَبْت ـ قَوَّيت حُجّته والعَرُوبة ـ الجُمعة وذلك للإشعار بمكانها والإفصاح عن حقّها وإشادةِ الشرع بقدرها لأن موضوع هذه الكلمة الاظهار وقد يقال عَرُوبة بغير ألف ولام وقالوا عَرَبيٌّ بَيِّنُ العُرُوبِيَّة والأعراب ـ صُرَحاء العربِ وبُداتُهم والنسب اليه أعرابيٌّ لأنهم لو قالوا في الاضافة اليه عَرَبيٌّ فردُّوه الى الواحد زاد الاسم عموما * قال سيبويه * عَرَبٌ وأعراب وأعاريبُ جمع الجمع فأمّا الإعراب الذي هو ضدُّ البناء فقد تقدّم تحديده وأما يَعرُبُ فانما سمي به لانه أوّل من عدل اللسانَ من السُّريانية الى العَرَبية * صاحب العين * رجلٌ أعوَسُ ـ وَصّافٌ للشئ وقد عاسَه يَعُوسه ـ وَصَفه وأنشد

* فعُشْهم أبا حَسّانَ ما أنت عائشُ *

خِفّة الكلام وسُرعته

* ابن السكيت * كُلُّ كلامٍ خَفيفٍ مُتَدارِكٍ مُتقارِب ـ هَزَجٌ * ابن دريد * والجمع أهزاج * ابن السكيت * وقد تَهَزَّج وأنشد

* اذا مُغَنِّي جِنِّه تَهَزَّجا *

يريد حين تَسمع عَزفَ الجبال ودَويَّها وذلك في قائم الظهيرة ويضرب مثلا فيجعل لخفّة المَشْيِ وسُرعة رَفع القوائم ووَضعها يقال فَرَسٌ هَزِجٌ وصَبِيٌّ هَزِج ومنه قيل لضَرْبٍ من الشعر هَزَجٌ لقصر أجزائه وتقارب تداركه قال النابغة الجَعْدي ينعت سُرعة فرس وخفّة رَفعه ووَضعه وتدارُكَ مُناقَلته

فَغَدا هَزِجًا طَرِبًا قَلْبُه * لَعِبْنَ وأصبح لم يَلْغَبِ

واذا أسرع الكلام ولم يتتعتع قيل هَذْرَم وقد هَذْرَم السيفُ ـ قَطَع قطعًا سَرِيعا وأنشد

ولو شهدت غداةَ القومِ قالتْ * هو العضبُ المُهذرمةُ العتيقُ

فأدخل الهاء فى المُهذرمة للمدح كما قالوا رجل علّامة وقال ابن عباس لرجل قرأ عنده كتابا ألا هذرمته كما هذرمه العلّامة المضرى يعنى سعيد بن جبير واذا تابع الانشاد والتقعير وأكثر منه قيل هتّ عليهم يهتّ هتًّا وسرد يسرد سردا واذا أسرع الكلام وتابع بعضه فى إثر بعض قيل انه لكتكات واذا سارّ الرجل الرجلَ فى أذنه قيل كتّ ذلك أجمع فى أذنه يكتّه كتًّا وقرّه يقرّه قرًّا * وقال * ذبر يذبر ذبرا ـ قرأ قراءة خفيفة * وقال * قرأ فما تلعثم وزاد اللحيانى فما تلعذم * ابن دريد * البعبعة ـ تتابع الكلام فى عجلة وقيل هى حكاية بعض الأصوات * وقال * رجل مُهرمِع ـ مُسرِع فى الكلام

ثقل اللسان واللحن وقلة البيان

* ابن السكيت * اذا تردد المتكلم فى الفاء قيل فأفأ وهو فأفاء وفأفأ وقيل الفأفاء ـ الذى يعسر عليه خروج الكلام * قال * واذا تردد فى التاء قيل تمتم وقيل تمتام وقيل هو الذى يعجل فى الكلام ولا يكاد يفهمك * صاحب العين * اعتقل لسانه ـ امتُسك وهى العقلة * أبو عبيد * الألفّ ـ العىّ وقد لففت لففا وقيل هو الثقيل اللسان * ابن السكيت * فاذا ثقل لسانه فى فيه قيل لفلف فهو لفلاف والألثغ ـ الذى لا يتم رفع لسانه فى الكلام وفيه ثقل وقيل هو الذى يجعل الراء فى طرف لسانه أو يجعل الصاد ثاء * صاحب العين * لثغ لثغا والاسم اللثغة والرثغ لغة فيه والأرتّ ـ الذى يجعل اللام ياء * أبو حاتم * فى لسانه رُتة ـ وهو أن يتردد فى الكلمة وأن لا تكاد كلمته تخرج من فيه * أبو زيد * ما كان أرتّ ولقد رتِتّ رتتا ورُتة ولا يقال رتت * صاحب العين * لسان كهام ـ كليل عن البلاغة * ابن دريد * التعتعة ـ رُتة فى اللسان وثقل وقيل هى الكلام لا نظام له * ابن الأعرابى * تعتع الشيخ ـ سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه * أبو زيد * الخجاج ـ الذى يهمز الكلام ليست لكلامه جهة والخنخنة ـ أن لا يبين الكلام فيخنخن فى خياشيمه والألكن ـ الذى لا يقيم العربية من عجمة فى لسانه والأنثى لكناء وقد

لَكن لَكَنا ولُكْنة ولُكُونةً * صاحب العين * طَأْطَأَ طَأْطأَةً ـ وهو حكايةُ بعض كلام الاعلم الشفة والأهتم الثنايا العلى * ابن السكيت * الأليغُ ـ الذى لا يُبيِّنُ الكلامَ ويرجعُ كلامُه الى الياء والأنثى لَيغاءُ والحَضْرَمِيَّة ـ اللُّكْنة * أبو عبيد * حَضْرَمَ فى كلامه ـ لحَنَ وخالَفَ الاعراب * وقال * دَلَعَ لسانى ودَلَعْته ويقال أدْلَعْته * ابن السكيت * دَلَعَ لسانُه يَدْلَع ودَلَع فُلان لسانَهُ فيُصَيِّره مَرَّةً فاعلا ومرّةً مفعولا به والأغَنُّ ـ الذى يجْرِى كلامه فى لَهاتِه وهو الساقط الخياشيم وهى الغُنَّة * أبو حاتم * الأخَنُّ ـ المَسْدود الخياشيم وقيل هو الذى تخْرُج كلمته من خياشيمه وقيل الخُنّة ضَرْب من الغُنّة كأنّ الكلام يَرْجِع الى الخياشيم وامرأة خَنّاء ـ غَنّاءُ وفيها مَخَنّة ـ أى غُنّة * ابن دريد * الخَنَنُ ـ أشَدُّ من الغَنَن * أبو عبيد * المُقامِقُ ـ المُتكلِّم بأقْصَى حَلْقه وفيه مَقْمَقَة * ابن السكيت * رجل أقْطَعُ اللسانِ ـ مُتَقَطِّعه * صاحب العين * قَطِيع اللسان كذلك * ابن السكيت * الأبْكَمُ ـ الأقطَع اللسان وهو العَيِيُّ بالجواب والأنثى بَكماءُ * ابن دريد * رجُل أبْكَمُ وبَكِيم وجمعه أبْكام * قال على * أبْكامٌ ينبغى أن يكون جَمْع بَكِيم ونظيره كثير وقد يجوز أن يكون جمع أبْكَم ونظيره قليل وقد جاء منه نحو أعْزَل وأعْزال وأرْغَل وأرْغال وقد بَكِمَ بَكَمًا والأخْرَس ـ نحو الأبْكَم وقد خَرِسَ خَرَسا * صاحب العين * يكونُ خِلْقةً وعَرَضا * ابن السكيت * الأعْجَمُ ـ الذى لا يُبَيِّنُ الكلامَ من العَرَب والعَجَم والاسم العُجْمة ومنه الحديث صَلاةُ النَّهار عَجْماءُ ـ أى لا تُبَيَّنُ فيها القراءةُ وقد اسْتَعْجَم عليه * قال أبو اسحق * الأعْجَمُ ـ الذى لا يُفْصِحُ والأنثى عَجْماءُ وكذلك الأعْجَمِىُّ فأما العَجَمِىُّ ـ فالذى من جِنْس العَجَم أفْصَحَ أولم يُفْصِح وقال فى قوله تعالى ولو نَزَّلْناه على بَعْض الأعْجَمِينَ هو جمع أعْجَم * قال الفارسى * على أن أعْجَم صفة إنّ امتناعَه من الصَّرْف لا يخلو من أن يكون لأنه صفة كأحْمر أو لأنه قَبِيل من باب أحمد كقوله

* أُولَئكَ أوْلَى من يَهُودَ بِمِدْحَة *

فلا يجوز أن يكون من باب أحْمَدَ ويَهُودَ الذى فى البيت الذى أنشدناه لأنه قد وُصِف بالنَّكِرة فى قوله

كما أوت * حِزَقٌ يمانية لأعجم طمطم *

وقد دخلت الألف واللام على حدّ دخولها على أحمر للتعريف فى قولهم زياد الأعجم فقد علمت بجريه على النكرة ودخول لام التعريف عليه أنه فى النكرة مثل أحمر وفى التعريف بمنزلة الأحمر فاذا كان كذلك تبيّنت أنه صفة واذا علمت أنه صفة بما وصفته علمت أن جمعه بالواو والنون خطأ واذا كان جمع هذا القبيل من الصفة لا يجمع بالواو والنون فى قول العرب والنحويين علمت أن قول أبى اسحق الأعجمين جمع أعجم والأنثى عجماء خطأ بيّن فان قلت ما تنكر أن يكون دخول اللام فى الأعجم على حدّ دخولها فى اليهود فلا يدلّ دخولها عليه على أنه صفة كما لم يدلّ دخولها على اليهود أن يهود صفة قلت لا يصح ذلك لأن المراد بيهود اليهود وليس المراد بالأعجم الجماعة والقبيل كاليهود الا ترى أنه وصف به الواحد فى قولهم زياد الأعجم كما يصفونه بالأحمر ونحوه من الصفات فأما قولهم أعجم وأعجمى فالمعنى عندى فيهما واحد وكلاهما وصف للذى لا يفصح من العجم كان أو من العرب فأعجم وأعجمىّ كأحمر وأحمرىّ وأنت تريد الأحمر الذى هو صفة ولا تريد النسب كما لا تريد بكرسىّ الاضافة الى شئ وهذا مأخوذ من رواة اللغة فاذا قلت فاذا لم يجز أن يكون الأعجمين فى الآية جمع أعجم كما ذكره أبو اسحق فى تفسير الآية فما هو عندك قلنا القول فيه أنه جمع أعجمى ليس جمع أعجم وكذلك قول سيبويه قد نص عليه وذهب أبو اسحق عنه * قال سيبويه * فى الباب المترجم بهذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم سألت الخليل عن قولهم الأشعرون فقال انما ألحقوا الواو والنون وفى بعض النسخ وحذفوا ياء الاضافة كما كسروا فقالوا الأشاعر والأشاعث والمسامعة فكما كسروا مسمعا والأشعث حين أرادوا بنى مسمع وبنى الأشعث ألحقوا الواو والنون وكذلك الأعجمون فان قلت ما تنكر أن لا يكون الأعجمى صفة وان كانوا قد قالوا أعجم وعجماء لأنه لا فعل له مستعملا منه على حدّ استعمالهم الفعل من الصفات فى هذا القبيل ألا تراهم قالوا احمرّ واحمارّ وعور وصيد وشهب ولم يستعملوا من الأعجم فعلا على هذا الحدّ قيل تركهم استعمال الفعل منه لا يدلّ على أنه غير صفة لأن هذه الصفات غير جارية على الفعل واذا كنا قد وجدنا من الصفات الجارية على الأفعال ما استعمل صفة ولا يستعمل له فعل نحو ما حكاه أبو زيد من قولهم مُدْرَهم ولا يقولون دُرْهِم ونحو قولهم للجبان مفؤود ولم يستعمل منه

الفعل

الفعل فأن يجوزه ـ ذا فيما هو غير جار على الفعل أجـ ـدر وأولى وحكى بعض أصحاب أبى زيد عنـه أشيم بيّن الشيم ولم يعرفوا له فعلا فهـذا ما يؤنسك بما ذكرنا * قال على * قول الفارسى إن أعجـم صفة لا فعـل له مخالف لما حكاه ابن السكيت من قولهم عَجُم وعَجِم فهو أعجم * وقال الفارسى * مرة فى قوله تعالى أأعجمى وعـربى الأعجم ـ الذى لا يفصح من العـرب كان أو من العجـم ألا تراهم قالوا زياد الأعجم لأنه كانت فى لسانه رُتّة وكان عـربيا ويجمع الأعجم على عُجْم أنشد أبو زيد

تقولُ الخنا وأبغضُ العجـمِ ناطقًا * الى ربّنا صوتُ الحمارِ اليجـدّعُ

والعُجْم جمع أعجـم المعـنى وأبغض صوت العجـم صوت الحمار لأن المضاف فى أفعـل بعض المضاف اليه وصوت الحمار ليس بالعجم فاذا لم يسغ حمل هذا الكلام على ظاهره علمت أن التقـدير فيه ما وصفنا وتسمى العرب من لا يبـين كلامـه من أى صنف كان من الناس أعجـم ومن ثم قال أبو الأخزر

سلّوم لو أصبحت وسط الأعجم * بالروم أو بالترك أو بالديلم

فقال لو أصبحت وسط الأعجم ولم يقـل وسط العجم لأنه جعـل كل من لا يبـين كلامه أعجـم فـكأنه قال لو أصبحت وسط القبيل الأعجم والعجـم ـ خـلاف العرب ويقال العُجم والعجـم كما يقـال العُـرب والعرب والعجمى ـ خـلاف العربى كما تقدم كما أن العربى منسوب الى العـرب وانما قوبل الأعجـمى فى الآية بالعربى وخالف العـربى العجمى لأن الأعجمى فى أنه لا يبـين مثل العجمى عندهم من حيث اجتمعا فى أنهـما لا يبينان فلذلك قوبل به العـربى فى قوله أأعجمى وعربى فأما الأعاجـم فينبغى أن يكون تكـسير أعجمى كما كان المسامعة تكسير مسمعى وهذه الآية فى المعـنى فى قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الأعجمـين فقرأه عليهـم ما كانوا به مؤمنـين وقوله ولو جعلناه قـرآنا أعجـميا لقالوا لولا فصلت آياته كأنهـم كانوا يقولون لم تفصـل آياته ولم تبين لأنه أعجمى وأما قوله أأعجمى وعـربى فالمعـنى المنزل أعجمى والمنزل عليـه عربى وقوله أأعجمى وعربى يرتفع كل واحـد منهما بأنه خـبر مبتدإ محذوف * ابن السـكيت * فى لسـانه عُجمة وعَجمة * أبو عبيد كلام أعجم ومعجم ـ يذهب به الى كلام العجم وربما سمى الأخرس أعجم وكل بهيمـة عجماء وحروف المعجـم فى هجاء المقطـع مأخوذ منـه لأنها أعجمية وكتاب معجم ومعجـم ـ

منقوط لتستبين عُجْمته وسأتى على تعليل حروف المُعْجم وتحقيق الاضافة اليها وتحرير حدّها فى فصل الكتابة من هذا الكتاب والأبْهم كالأعجم واستبهم عليه ـ أى استعجم * أبو حاتم * فى لسانه غُتْمة ـ أى عُجْمة ورجل أغتم ـ لا يُفصح * صاحب العين * التَّهْتهة ـ التواء فى اللسان وتهتهه ـ حكاية المُتهته * ابن دريد * رجل مِفْضَغ ـ يتشدّق ويلحن كأنه يَفْضغ الكلام ـ أى يكسره * صاحب العين * المُراطنة ـ الكلام بالعجمية وقد تراطنا * ابن السكيت * هى الرِّطانة والرَّطانة ويقال أُرْتِجَ عليه ـ اذا أراد أن يتكلم فلم يقدر على ذلك من حَصَر أو عِىّ أو نسيان * أبو عبيد * رَتِجَ فى منطقه رَتَجا وأصله مأخوذ من الرِّتاج ورُتِجَ الباب وقد أرْتجْتُ البابَ ـ أغلقته * ابن السكيت * فاذا تتعتع ومضغ الكلام ولم يُخرجه بعضه فى إثر بعض ـ قيل لَجْلَج ومنه سمى الرجل لَجْلاجا وأنشد

مُفَجُّ الحَوامى عن نسور كأنها * نَوَى القَسْب ترّتْ عن جَريم مُلَجْلَج

يعنى تمرا لُجْلِجَ فى الفم * الأصمعى * اللَّجْلاجُ ـ الذى تَجِىءُ لسانه ثقل الكلام ونَقْصه وقيل هو الذى يجول لسانه فى شِدْقه والجُلجال ـ الذى يُرَدّد الكلمة فى فيه فلا يُخرجها من ثقل لسانه * ابن السكيت * فى لسانه حُكْلةٌ ـ أى عُجْمة وأنشد

لو أنّنى أُوتِيتُ عِلْم الحُكْل * عِلْمَ سُليمانَ كلامَ النَّمْل

* ابن دريد * الحُكْلة ـ غلظ اللسان وتقبّضه ومنه اشتقاق رجل حَنْكَل والحنكلة ـ اللُّثغة والحُلْكة كالحُكلة * صاحب العين * فى لسانه عُقْدةٌ وعَقَد ـ أى التواء ورجل أعْقَد وعَقِد كلامه ـ أعْوصه منه * ابن السكيت * فى لسانه حُبْسة ـ أى تحبّس ورجل أعجم طِمْطِم وطُمْطُمانىّ وأنشد

تأوى له قُلُص النَّعام كما أوَتْ * حِزَقٌ يَمانيةٌ لأعجمَ طِمْطِم

* ابن دريد * وهو الطُّماطِم * أبو عبيد * الفَهّ ـ العَىّ الكَليل اللسان يقال منه جئت لحاجة فأفَهَّنى عنها حتى فَهِهْت ـ أى نسّانيها وهو الفَهْفَه والفَهِيهة والانثى فَهّة على بناء فَعْلة وقد فَهَّ يَفَهُّ فَهاهةً وفَهَّا وفَهَّة وأنشد

الكَيْسُ والقُوّة خير من ا * لا شْفاق والفَهّة والهاع

ورواه أبو عبيد الفَكَّة والهاع - وهما ضَعْف الرأى * ابن السكيت * اسْتُوطِم على فُلان إذا لم يَقْدر على الكلام * أبو حاتم * الأَلْوَثُ - البطىءُ الكلامِ الثقيلُ اللسانِ والأنثى لَوْثاءُ * صاحب العين * تَعْتَعَ فى كلامه - لم يَسْتَمِرَّ فيه وكذلك تَمَعْتَعَ وتَعْتَعه العِىُّ تَعْتَعَةً وتَتَعْتَعَ الدابّة - ارتطامها فى الطين والرمل منه والتَّعْتَعة - كلام الذى تَغْلِبُ على كلامه الثاءُ والعينُ * ابن السكيت * عَيِيتُ فى المَنْطق عِيًّا فأنا عَيِىٌّ وعَىٌّ إذا لم يَتَّجِهْ له * سيبويه * الجمع أَعْيِياءُ وأَعْياءُ التصحيح أنه ليس على وزن الفعل والإعلالُ لاستثقال اجتماع الياءَيْن وقال تَعايَيْتُ - أَرَيْتُ أنى كذلك ولستُ به * ابن السكيت * والزَّعُوم - العَيِىُّ اللسان * أبو عبيد * اللَّخْلَخانىُّ - الذى فيه عُجْمةٌ وفيه لَخْلَخانِيَّةٌ * ابن دريد * التَّخْتَخة - اللُّكْنة ورجل تَخْتَخانىٌّ وهو نحو اللَّخْلَخانىّ الا أن اللَّخْلَخانىَّ الحَضَرىُّ المَجْهُورُ المُتَشَبِّه بالأعراب فى كلامه وقال لَثْلَثَ كلامه - لم يُبَيِّنه ورجل لَثْلاثٌ والضَّغْضَغة - أن يتكلم فلا يُبَيِّن كلامه ويقال ضَغْضَغَ اللحمَ فى فيه إذا لم يُحْكِم مَضْغه وقال مَغْمَغَ الرجل كلامه - لم يُبَيِّنه وكذلك إذا لم يُحْكِم مَضْغَ اللحم ورجل إرازٌ - ثقيل اللسان دون الخَرَس * صاحب العين * عَفَتَ الكلامَ يَعْفِتُه عَفْتًا وهى عربية شبيهة بالعَجَمِيَّة والعَفْتُ - اللُّكْنة ورجل عَفْتانٌ وعِفْتانٌ - أَلْكَنُ * الأصمعى * عِفْتانٌ صِفْتانٌ كذلك وقد تقدم الصِّفْتان فى القوّة * ابن دريد * رجل عِفْطِىٌّ - فيه لُكْنة ولا أدرى مِمَّ أُخِذ * صاحب العين * رجل عَفّاطٌ - أَلْكَنُ لا يُفْصِح وقد عَفَطَ الكلامَ يَعْفِطُه كعَفَتَه * الفارسى * العَفِطُ - العَىُّ اللسانِ وأنشد

يا رُبَّ خالٍ لك فَعْفاعٍ عَفِط * يُباشِرُ المِعْزَى إذا جاءت نَشِط

الفَعْفاع ههنا - العَىُّ وقيل الضُّرَاط فعلى هذا يكون العَفِطُ الضُّرَاطَ أيضا ولا يمتنع أن يكون العَىَّ ولا يكون الفَعْفاعُ فى هذا البيت الحديدَ اللسان على قول من قال إنّ العَفِطَ العَىُّ لأنه ضدّه * أبو حاتم * كَعْكَعَ فى كلامه كَعْكَعَةً وأكَعَّ - تَحَبَّسَ والأُولى أكثر واللُّكَع - الذى لا يُبَيِّن الكلامَ وأصلُه وَسَخُ القُلْفة * ابن السكيت * الحَصَرُ - العِىُّ فى المَنْطق حَصِرَ حَصَرًا فهو حَصِرٌ وحَصِرَ صَدْرُه -

ضاقَ منه ومنه قولهم

* يَحْصَرُ دونها جُرّامُها *

أي تَضيقُ صُدورُهم من طُول هذه النَّخلة وكل من بَعِلَ بشئ فقد حَصِرَ به * قال النضر * ليس لكلامه نَحْى - أي بيان * ابن دريد * أكْثَبَ عليه لسانه - اشتدَّ فلم يَنْطلق * صاحب العين * عَقَلَ الكلامَ يَعْقِله عَقْلا - لم يُقِمْه * غيره * المُخْزَلُ في كلامه - انقطع * وقال * ارْتَبَكَ في كلامه - تَتَعْتَع * أبو عبيد * المُفْحَمُ - الذي لا يَنْطق وقد أفْحَمْته - وجدته مُفْحَما * الفارسي * هو من قولهم فَحَمَ الصبيُّ - اذا بكى حتى يَنْقطع صوته * ابن السكيت * هاجَيْتُه فأفْحَمته - وجدته مُفْحَما - وهو الذي لا يقول الشعر * أبو عبيد * كلَّمْته فأفْحَمْته حتى فَحَمَ - أي لم يُطِقْ جوابا * ابن دريد * كلَّمْته فنَضَبَ عنِّي - أي كَلَّ عن الجواب

كَثْرةُ الكلام والخَطأُ فيه

* ابن السكيت * رجل هُذَرَةٌ وهِذْرِيانٌ وهَذِر وهُذُرٌ - كثير الكلام * ابن دريد * رجل مِهْذَرٌ - كثير السَّقَط * الخليل * كُلُّ مِفْعَل فهو مقصور عن مِفْعال حكاه عنه سيبويه * قال * ولذلك صَحَّت الواوُ في مِقْوَل ونحوه * قال علي * هذه صيغة دالَّة على التكثير ما كانت وَصْفا وإنما تَكون مِفْعَل مَقْصورة من مِفْعال على اللُّزوم صِفَةً والا فقد تَجيءُ مِفْعَلُ من الأسماء غيرَ مَقْصورة عن مِفْعال كمِسْرَج ومِكْسَح ونحوهما مما يُعْتَمَل به وإن كان عامَّة ذلك مَقْصورًا عن مِفْعال عند سيبويه كما حكاه في مِفْتَح ومِفْتاح ومِقْلَد ومِقْلاد ونحوهما * سيبويه * مِهْذارٌ يَسْتَوي فيه المُذَكَّر والمُؤنَّث ولا يُجْمَع بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاء لا تَدْخُل في مؤنثه * وقال التَّهْذار - الهَذَر * علي * صيغته تَدُلُّ على المكثر كما أنَّ فَعَّلْت كذلك * ابن دريد * الهَيْذارُ - الكثيرُ الكلام ورُبَّما قالوا هَيْذارَةٌ بَيْذارَةٌ وهُذَرَةٌ بُذَرَةٌ * الفارسي * فأما قول الشاعر

إنَّ بُنَيِّ بِنْتِه بِنْتايا * فقال لي لاتَكُ مِهْذارا ابا

فانّه ليس بلُغة وانما أراد مهـذارا ياهذا فأبدل من التنوين ألفا واحتمل ذلك فى الوصل للضرورة وذلك للحاجة الى الرِّدْف وقوله بِنْتَايا أراد بِنْتى ياهذا وأبدل الياء ألفا لمكان الرِّدف فضارع به النداء وهو شِعر طويل قوافيه يا يا يريد بها النداء وقد ظنَّه بعضهم لغة وليس كذلك لأنه بناء معدوم * أبو عبيد * هَذَر فى مَنْطقه يَهْذِر ويَهْذُر وأهْذَر - أكثر وقالوا هَذِر كلامه هَذَرا - كثر فى الخطأ والباطل * صاحب العين * رجل رَعّاد - كثير الكلام * أبو عبيد * وفى المَثَل « رُبَّ صَلَف تحت الرّاعدة » يُضرب ذلك للرَّجل يكثر الكلام ولا غَناء عنده * ابن السكيت * رجل نَثِر ومِنْثَر - كثير الكلام * قال سيبويه * نَثَرت كلاما ونَثَرت وَلَدا * الفارسى * هو مَثَل * صاحب العين * الصَّمْرُد والصَّمَرد - الخطأ والسَّفْك - نثر الكلام وقد سَفَك سَفْكا * الفارسى * أصل السَّفك الكذب فى الحديث والتزيُّد حكاه ابن السكيت وسيأتى فى باب الكذب إن شاء الله * أبو حاتم * التَّزَبُّب - التزيّد فى الكلام * ابن السكيت * المُسْهَب - الكثير الكلام أسهب فى خطبته - أطال وأبعد وكذلك حكاه أبو عبيد مُسْهَب بالفتح * قال الفارسى * قال أبو زيد مُسْهِب بالكسر وكذلك رواها أبو حاتم والرِّياشىّ وهو القياس * الرياشى * هو الذى كثر كلامه من خَرَف * أبو عبيد * وهو المُفْنِد والإذراع - كثرة الكلام والإفراط فيه وهو التذرُّع * أبو عبيد * فَرَط عليه فى القول يَفْرُط - أسرف وفى التنزيل إنّنا نخاف أن يَفْرُط علينا أو أن يطغى والخَنَى - كثرة الكلام فى الباطل رجل أخْنَى وامرأة خَنْواء وقد خَنِى خَنًى والهَوْب - الكثير الكلام وفيه لُقّاعات وقد تقدم أن اللُّقّاعة البيِّن الظريف * ابن دريد * البَرْبَرة - كثرة الكلام وبه سمى هذا الجيل * أبو زيد * الفَيْهَق والمُتَفَيْهِق - الكثير الكلام * الفارسى * هو الذى يملأ شِدْقيه ويتوسّع فى منطقه من قولهم فَهِق الغَدير إذا امتلأ * ابن جنى * هو الذى يردّد كلامه الى فَهْقَته * وقال محمد بن يزيد * وكذلك الثَّرْثار من قولهم عين ثَرّة - أى غزيرة ذهب الى أنه من باب سِبَطْر ولأل ومنه الحديث أبغضكم إلىّ الثرثارون المتفيهقون * ابن دريد * الفَهْع - التفيهق فى الكلام ومنه اشتقاق فَيْهَعة * وقال * مَطْمَط الرجل فى كلامه ومَطّطه - مدّه وطوّله * ابن دريد * الطَّنْطَنة - كثرة الكلام والتصويت به

* وقال * رجل قَيْعَرٌ وقَيْعارٌ وَمِتْعار - كثير الكلام مُتَشَدِّق والبَقْبَقَة - كثرة الكلام رجل بَقْباق وبَقّاق وبَقَق * أبو عبيد * بَقَّ وأَبَقَّ - كثر كلامه وأنشد

وقد أقودُ بالدَّوِيِّ المُزَمَّل * أَخْرَسَ في الرَّكْبِ بَقاقَ المَنْزِل

* أبو زيد * رَجُل مِهَتٌّ وهَتَّات - كثير الكلام ومنه هَتَّ القرآنَ هَتًّا - سرده وهَتَّ الشيءَ يَهُتُّه هَتًّا - صَبَّ بعضه في إثر بعض منه * ابن السكيت * البَقْباق - الكثير الكلام أخطأ أو أصاب وقال بعضهم هو القَبْقاب وأنشد

أقصِرْ فإنّك مالم تُؤْنَسْ وازِعا * عند المِراء خَفيفُ النَّوْك قَبْقاب

* أبو زيد * الوَقْواقة - الكثير الكلام * سيبويه * رجل مِكْثار ومِكْثير - يعني كثير الكلام وكذلك الأنثى بغير هاء * قال * ولا يُجمع منه شيء بالنون ولا بالتاء لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه * ابن دريد * تَفَقْفَق الرجلُ في كلامه وفَقْفَق - وهو نحو الفَيْهَقَة ورجل فَقّاق - كثير الكلام قليل الغَناء والخَذْرَمَة والهَذْرَمَة والهَبْرَمة والهَمْرَجَة وقد هَمْرَج والهَثْرَمة والجَرْدَمَة كله - كثرة الكلام * وقال يونس * الكَنْخَبَة - اختلاط الكلام من الخطا * ابن دريد * التَّلَهْوُق - كثرة الكلام والتَّقَعُّر فيه والفَجْفَج والفَجافِج - الكثير الكلام لا نظام له والعَسْلَطة - الكلام على غير نظام كلام مُعَسْلَط والهُذارِم والصَّلَنْفَأُ يَهْمِز ولا يَهْمِز والهَنْدايِق والمِهْمار واليَهْمُور - الكثير الكلام وقد هَمَر الكلامَ يَهْمِره وهَمَر فيه * صاحب العين * رجل وَعْواع - مِهْذار وأنشد

* نِكْسٌ من القوم وَعْواعٌ وَعَق *

وقد تقدم أنه الخطيب البليغ * أبو زيد * المُنازِق - الكثير الكلام * أبو عبيد * الهِتْر - السَّقَط من الكلام والخطأ فيه يقال منه رجل مُهْتَر * قال علي * وقد كثر استعمال الإهتار في الخرف كقول عبد الله بن الزبير إن تُقْبِلْ عليَّ الدنيا لم آخُذْها أَخْذَ الأَشِر البَطِر والهُراء - المَنْطق الفاسد ويقال الكثير وأنشد

لها بَشَرٌ مثلُ الحرير ومَنْطِقٌ * رَخيمُ الحواشي لا هُراءٌ ولا نَزْر

* ابن السكيت * هَرَأَ الكلامَ يَهْرَؤه - أكثر منه في خطا * ابن دريد * هَرَأَ

فى مَنْطِقه يَهْرأ هَرْأً * أبو عبيد * الخَطَل - كالهُراء * ابن السكيت * رجل خَطِلٌ وقد خَطِل خَطَلا وهو أخْطَلُ * وقال * قول لَغْبٌ - ليس بقاصِد ولا مُصِيب * الفارسى * أصْلُ هذه الكلمة الفَساد ومنه اللُّغاب واللُّغْب فى ريش السِّهام * صاحب العين * اللَّغْو واللَّغا - السَّقط وما لا يُعْتَدّ به وكل ما لا يُعْتَدّ به لَغْو وقد أَلْغَيته وشاةٌ لَغْو - غير مُعْتَدّ بها * وقال * كلمة لاغِيَةٌ - فاحشة وفى التنزيل لا تَسْمَعُ فيها لاغِيَةً وفى الحديث من قال فى الجمعة صَهْ فقد لَغَا - أى تكلّم وفيه وإيّاكُم ومَلْغاةَ أوّل الليل يُريد به اللَّغْو * ابن السكيت * هَذَيْت هَذَيانًا وهَذَوْتُ - تكلّمت بكلام غير مَعْقُول وهو الهُذَاء * ابن السكيت * الالْتِكاكُ - إخْطاء الرجل فى كلامه وغَلَطه وإبطاؤه فى حُجّته وفى كلامه خَضَض - أى سَقَط وكلام خَضَض صفةٌ * صاحب العين * المُحَال من الكلام - ما عُدِل به عن وَجْهه وله تَحْديد صِنَاعِيٌّ لا يَليق بهذا الكتاب وكلام مُسْتَحِيل - مُحالٌ وأحالَ الرجل - جاء بمُحال * أبو زيد * حَوّلته - جعلته مُحالا * وقال * كلام ضَغْثٌ - لا خَيْرَ فيه * صاحب العين * اللَّحْن - خِلاف الصَّواب فى الكلام والقراءة والنَّشيد لَحَن يَلْحَن لَحْنًا ولَحَنًا ولُحُونًا ولَحَّنْته ورجل لاحِنٌ ولَحّانٌ ولَحّانةٌ ولُحَنَةٌ - كثير اللَّحْن واللُّحْنَة أيضا - الذى يُلَحِّن الناس يَطَّرِد على هذا باب واللُّحْنَة - الذى يَلْحَن ويَطَّرِد أيضا عليه باب * ابن دريد * اللَّحّانة واللَّحّانِيَةُ من اللَّحْن كالعَّانة والعَّانِيَة من اللَّعْن * ابن السكيت * الخَلْف - الرَّدِىء من القول وله أيضا تَحْديد صِناعِيٌّ لا يَليق بهذا الكتاب وفى المَثَل «سَكَتَ أَلْفًا ونَطَق خَلْفًا» * أبو حاتم * نَبَجْتُ الكلامَ - لم تأْتِ به على وَجْهه * ابن دريد * ضَابَى الكلامَ كذلك * صاحب العين * الفَلْتَة - الكلام يَقَع من غير إحكام وقد افْتَلَتَه

الاختلاط فى الكلام

* أبو عبيد * المُتَبَكِّل - المُخْتَلِط فى كلامه * أبو عمرو * بَكَل علينا حَديثَه وأَمْرَه يَبْكُلُه بَكْلا - خَلَطه * ابن دريد * الثَّغْثَغَة - الكلام لا نِظامَ له والكَذْبَة - اخْتِلاطُ الكلام وخَطَلُه والخَطْلَبَة - كَثْرة الكلام واخْتِلاطُه * قال * دَخْلَط

فى كلامه ـ خلط * صاحب العين * التَّعْتَعة ـ الكلام الذى لا نظام له وقد تقدم أنه كلام مَن تغلب على كلامه التاء والعين والعَسْطَلة والعَسْلَطة ـ كلام لا نظام له وقد تقدم أنه كثرة الكلام وكلام مُعَسْلَط والسَّلْنطع ـ المتتعتع فى كلامه * ابن دريد * خَزْرَبَ خَزْرَبة ـ اختلط فى كلامه وخطل

الكلام بالشئ لم تهيئه والاصابة

* ابن دريد * المُبادهة والبُداهة والبَديهة ـ أن يفجأك أمر أو تنشئ كلاما لم تستعدّ له بَدَهَه يَبْدَهه بَدْها * أبو عبيد * ارتجلت الكلام واقتضبته ـ ومعناه ما تكلم فيه من غير أن يكون هيّأه قبل ذلك وكذلك افتلت الكلام واقترحه * وقال * بئس ما أفرعت به ـ أى ابتدأت * وقال * رجزته قبلا ـ اذا أنشدته رجزا لم تكن أعددته واقتبل الخطبة ـ تكلم بها ولم يكن أعدها * أبو زيد * ائتنف الكلام ـ ابتدأه * صاحب العين * ألقى الكلام على عواهنه ـ لم يتدبره وقيل لم يبال أصاب أم أخطأ وقيل قاله من قبيحه وحسنه * قال على * حقيقته أيضا أنه قال ما ألمّ به وحضره لأن العاهن الحاضر * صاحب العين * الصَّواب ـ نقيض الخطا وقد أصاب ـ جاء بالصواب وقول صَوْب وصَواب وصَوِيب * ابن دريد * استصبته واستصوبته ـ رأيته صوابا * الأصمعى * السَّدَد ـ القصد فى القول وقد تسدد له واستدّ والسَّديد والسَّداد ـ الصواب * صاحب العين * صَدَع بالقول يَصدَع صَدْعا ـ أصاب به موضعه وفلان يَصْدع بالحق ـ يتكلم به جهارا وفى التنزيل فاصدع بما تؤمر

القصد فى الكلام

عرفت ذلك فى فَحْوى كلامه وفَحْواه وفُحْوائه وفُحَوائه ـ أى فى مَنْحاته * قال على * فحوى فَعْلى كأنه ما ينمّ على اللفظه من قولهم فاح يفوح ويفيح فان كانت من يفوح فالواو أصل وان كانت من يفيح فالواو منقلبة من الياء كانقلابها فى تقوى ونحوها وقد عنيت الشئ ـ قصدته ومَعْنى الشئ ومَعْناته ـ محنته ووجه الغرض فيه والعرب

(و يقولون مامعنى هذا الخ) لا يخفى ما فى هذه العبارة فلتحرر كتبه مصححه

لا تكاد تستعمل المعنى ويقولون مامعنى هذا ولا يكادون يقولون مامعناه

مراجعة الكلام

* صاحب العين * راجعته الكلام مراجعة ورجاعا والرجيع من الكلام - المردود على صاحبه وهما يتراجعان وكلمنى فما أرجعت اليه شيأ - أى لم أجبه * الأصمعى * المحاورة - مراجعة الكلام * أبو عبيد * حاورته حوارا ومحاورة - راجعته الكلام وقال كلمته فما رجع إلى حوارا وحويرا ومحورة وحوارا ومحاورة * صاحب العين * أحرت عليه جوابه - رددته وهم يتحاورون - أى يتراجعون الكلام والنقل - مراجعة الكلام فى صخب * أبو عبيد * النقل - المناقلة فى المنطق وأنشد

ولقد يعلم صحبى كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

ويقال منه رجل نقل - وهو الحاضر المنطق والجواب * قال أبو على * ومنه المناقلة فى الجرى * ابن دريد * تناقل القوم الكلام بينهم - تنازعوه * أبو عبيد * المكايلة كالمناقلة والموازعة - المناطقة ومنه قول حسان

نشدت بنى النجار أفعال والدى * إذا العان لم يوجد له من يوازعه

* ابن دريد * المشاهلة - مراجعة الكلام * صاحب العين * التناطى - تعاطى الكلام * أبو عبيد * ناطيته - نازعته * ابن دريد * المخاطبة - مراجعة الكلام وقد خاطبه وهما يتخاطبان * صاحب العين * المناقرة - مراجعة الكلام * أبو زيد * الاجابة - رجع الكلام وقد أجبته واستجبته وله واستجوبته والاسم الجواب والجابة وفى المثل « أساء سمعا فأساء جابة » هكذا يتكلم به لأن الأمثال تحكى على موضوعاتها وإنه لحسن الجيبة - أى الجواب * على * وهذا عند سيبويه مما استغنى فيه بما أفعل فعله عما أفعله فقالوا ما أحسن جوابه ولم يقولوا ما أجوبه وهذا يدل من مذهبه أن ما أفعله فى التعجب وأخواتها يصاغ من الفعل الذى على أفعل

شدة الصوت وبعد ذهابه وما يعمه

* ابن جنى * الصوت مذكر فأما قوله

يا أيها الراكب المزجى مطيته * سائل بنى أسد ما هذه الصوت

فانه أنث على معنى الصيحة * ابن السكيت * رجل صات وصيت - شديد الصوت وأنشد

كأننى فوق أقب سهوق * جأب اذا عشر صات الارنان

* صاحب العين * صات صوتا وصوت وصوت به - نادت * أبو حاتم * صار الرجل - صوت ومنه عصفور صوار - مصوت * ثعلب * نعر الرجل وغيره - صوت * سيبويه * ينعر بالكسر * ابن السكيت * واذا ارتفع صوت الرجل واشتد قيل أصلق فاذا تعدى الفعل فبغير ألف يقال صلق أحدنا بيه الآخر وأنشد

* وصلقت شبابه شبابه *

ورجل مسلغ - يصرخ بصوته واذا رفع الصوت بانشاد أو غناء قيل صدح يصدح وهو صيدح وصيداح وأنشد

صوتا مخوفا عندها مليحا * مخشرجا ومرة صدوحا

* ابن دريد * الصداح - شدة الصوت * صاحب العين * الصدح - حدة الصوت والنعل كالفعل * وقال * صوت صهصلق - شديد * ابن السكيت * امرأة صهصلق - شديدة الصوت والهبهاب - الصيت والصعق والصعاق - الصلب الصوت وأنشد

والله ما دلوى من عناق * لكنها من وعل صعاق

والندى - البعيد مدى الصوت * ابن دريد * الندى - بعد الصوت * ابن السكيت * انه لرفيع الصوت وفى صوته رفاعة ورفاعة وانه لصلنقع الصوت وصرنقع * قال * وقال القنانى انه لصرنقعة الصوت صمادحية - يريد صلبة الصوت وأنشد

(ورجل مسلغ) لم نقف عليه بعد البحث كتبه مصححه

وإنّ من النّسوان من هى روضة * تهيج الرياض قبلها وتصوّح
ومنهنّ غلّ مقفل لا يفكّه * من الناس إلّا الأحوذىّ الصّلنقح

* وقال * رجل مجلجل - شديد الصوت وقد جلجل الحجر - صوّت مافيه * صاحب العين * الصّخب - شدّة الصوت واختلاطه صخب صخبا * ابن دريد * رجل صخب - شديد الصّوت والأنثى بالهاء * قطرب * السّخب كالصّخب * أبو عبيد * الأجشّ - الجهير الصوت * وقال * رجل نبّاج - شديد الصوت * ابن دريد * النّبج - الصوت الشديد * ابن السكيت * وقد نبج ينبج نبجا * أبو عبيد * الفدّاد كالنّبّاج والاسم منه الفديد * ابن السكيت * فدّ يفدّ * الأصمعى * الفديد والفدفدة - صوت كالحفيف * أبو عبيد * الوأد والوئيد والنّهيم والزّأمة والهائعة - كلّه الصّوت الشديد والهيعة - صوت الصارخ الفزع وأماعيت بالرجل فعحت * ابن الأعرابى * الواعية - الصّراخ على الميّت ولافعل له * أبو عبيد * هو الصّوت الشّديد * الأصمعى * وهوه الرجل فى صوته - اذا جزع فردّده * صاحب العين * شخصت الكلمة فى فمه - لم يقدر على خفض صوته بها * ابن السكيت * الدّأب - الصوت الشديد وأنشد

* يلحن من ذى دأب شرواط *

* ابن دريد * الهزامج - الصوت الشّديد وأنشد

* أزاملا وزجلا هزامجا *

* ابن السكيت * استهلّ بالأمر - رفع بصوته * أبو عبيد * نقع الصارخ بصوته وأنقع صوته - تابعه ومنه قول عمر مالم يكن نقع ولا لقلقة - يعنى بالنّقع أصوات الخدود اذا ضربت * ابن السكيت * كلّ رافع صوته من انسان أو بهيمة يجوز أن يقال فيه نقع بصوته وصقع ومنه خطيب مصقع - أى رفيع الصوت جيّده وأنشد فى ذكر نعامة

فالت له ونقعت وابتدرت * لو طار ذو مثلها لطارت

الاكتيار - رفع الذّنب من كلّ شئ * ابن الأعرابى * زمخر الصوت وازمخرّ

- اشتد * ابن دريد * الهَدُّ والهَدَّة - الصوتُ الشديد * صاحب العين * الهادُّ - صوت يسمعه أهل السواحل يأتيهم من قِبَل البحر له دوِىّ فى الأرض وربما كانت الزَّلزلة منه ودويُّه الهديد وقد هَدَّ * غيره * سمعت زَعْقة المؤذن - أى صوته وقد زَعَق به زَعْقا - صاح وذَعَق به ذَعْقا كذلك * صاحب العين * البُعاق - شدّة الصوت بَعَق الرجلُ وغيره وانبعق * السكرى * قولُ بريح - مصوّت به * أبو حاتم * الصَّرخة - الصيحة الشديدة عند الفزع وقيل هو الصوتُ الشديدُ ما كان صَرَخ يصرُخ صُراخا والصارخُ والصَّريخ - المستغيث والمغيث وقيل الصارخُ المستغيث والمُصرِخ المغيث * أبو زيد * استصرخته فأصرخنى وفى التنزيل ما أنا بمُصرخكم وما أنتم بمُصرخىّ وقد اصطرخ القومُ وتصارخوا - استغاثوا وفى المثل «لاتسأل الصارخ وانظر ماله»

ضخم الصوت وجفاؤه

* ابن السكيت * غَذْمَرَ فى كلامه غَذْمَرة - تكلّم وجفا صوته وقحّم الكلامَ بعضه فى إثر بعض وأنشد

* وحادٍ ذو غَذامير صَيَدْحُ *

وقال * زَمْجر زمجرة - جلّب وصوّت بجفاء وإنه لذو زماجر والاسم الزَّمْجَر * أبو عبيد * الجَهير - الصوتُ العالى وهو الجَهْر جَهَر بكلامه يجهَر جهرا وجهارا الاسم والمصدر سواء * الفارسى * قال ثعلب جهرتُ الكلام وأجهرته - أعلنته * الأصمعى * جهرتُ به جهرا * صاحب العين * الجَهْوَرى - الصوتُ العالى * ابن السكيت * وفيه جَهْوَرِيَّة جَهْوَر كلامه - فخّمه * الأصمعى * جاهرتهم بالقول جهارا - عالنتهم * ابن السكيت * دَهْوَر كلامه كجهوره وقيل هو أشد من الجهورة * قال * ولم أسمعهم يقولون دَهْوَرِيّة مثل ما قالوا جَهْوَرِيّة * صاحب العين * رجل دَهْوَرِىّ - صُلْب الصوت وجَرْم الصوت - جهارته * ابن دريد * البَرْجَمة - غلظ الكلام والعَثْث - شبيه بالغلظ فى كلام أو غيره * صاحب العين * رجل جَمٌّ وامرأة جَمّة - فى كلامهما غلظ

(وحاد ذو غذامير) أنشد البيت بتمامه فى اللسان وعزاه الى الراعى فقال
نبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد الخ
كتبه مصححه

مع سَعَة حَلْق

الدُّعاء والصِّياح والزَّجْر

* ابن السكيت * النِّداء والنُّداء ـ رَفْع الصَّوْت وقد نادَيْتُه وناديتُ به * قال علي * النِّداء مَصْدر نادَيْت والنُّداء الاسم وهو الصِّياح والصُّياح والصَّيْحة وقد صاحَ وهَتَف يَهْتِف وهو الهِتاف والهُتاف وخَصَّ به صاحب العين الصَّوْت الشَّديدَ الجافيَ * ابن السكيت * صَرَخ صُرَاخا ودَعا دُعاء * صاحب العين * دَعَوْته دَعْوا ودُعاءً واسْتَدْعَيْتُه والاسم الدَّعوة وهو منِّي دَعْوَة الرجُل ـ أي بيني وبينَه قَدْرُ دَعْوة الرجُل * قال سيبويه * لا يُسْتَعمل إلا ظَرْفا وهو من باب مَناط الثُّرَيَّا ومَنْزِلَة الشَّغَاف وتَداعى القومُ ـ دَعا بعضُهم بَعْضا والدَّاعي ـ المُؤَذِّن والدَّاعِيَة ـ صَرِيخ الخَيْل في الحُروب والمرأة تَدْعُو المَيِّتَ ـ أي تَنْدُبه فأما قولُهم دَعا الله تعالى فُلانًا بما يَكْرَه ـ فمعناه أنْزَل به ذلك وقول الله تعالى تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وتَوَلَّى * قال * بلَغَنا أنها ليستْ كالدُّعاء تَعالَوْا وهَلُمُّوا ولكن دَعْوَتُها إيَّاهم ما تَفْعَل بهم من الأَفاعيل ـ يعني نار جَهَنَّم نَعُوذ بالله منها والادِّعاءُ والتَّداعي في الحَرْب ـ الاعْتِزاءُ وهو أن يَدْعُو بعضُهم بعضا ودَوَاعي الدَّهْر ـ صُرُوفه * وقال * نَوَّهْت به ـ دَعَوت * ابن السكيت * عَجَّ وعَجْعَجَ وهو العَجِيج والعَجْعَجَة عَجُّوا يَعِجُّون ويَعَجُّون عَجًّا * الفارسي * وبذلك قيل للنهر عَجَّاج * صاحب العين * العَجَّة والعَجِيج ـ كُلّ صَيْحة وجَلَبة * ابن السكيت * الضَّجِيج كالعَجِيج ضَجَّ يَضِجُّ ضَجِيجا وضَجَاجا والاسم الضَّجَّة * أبو عبيد * أَضَجَّ القومُ ـ صاحُوا وجَلَّبوا وضَجُّوا ـ جَزِعُوا وغُلِبُوا والضَّجاج ـ المُشاغَبَة والمُشارَّة * أبو زيد * أَضَجُّوا وضَجُّوا يَضِجُّون بمعنى * أبو عبيد * صَدَّ يَصِدُّ ـ ضَجَّ وفي التنزيل إذا قومُك منه يَصِدُّون والجُؤَار ـ الصَّوت مع استغاثة وتَضَرُّع * ابن دريد * اسْتَنْأَر الرجُلُ ـ استغاث وأنشد

إذا جاءهم مُسْتَنْئِر كان نَصْرُه * دُعاءً ألا طيرُوا بكُلِّ وَأًى نَهْد

* ابن دريد * الكَصِيص ـ الصَّوْت الضَّعِيف عند الفَزَع كَصَّ يَكِصُّ كَصًّا وكَصِيصًا وقيل هو الصَّوت عامَّة * ابن السكيت * غَوَّثَ واسْتَغاثَ ـ صاحَ وا غَوْثاه

وأجابَ اللهُ غُواتَه وغَواتَه * أبو زيد * أغثته وغثته غوثا وغياثا والأولى أعلى

* أبو عبيد * تحوّب – اشتدّ صياحه وأنشد

* وسَرَحتْ عنه اذا تحوّبا *

* ابن السكيت * الصَّرّة – الصيحة والشدّة وأنشد

* جَواحِرُها فى صَرّةٍ لم تزيّل *

فاذا ارتفع صوته بغير كلام ليُفزِع سَبُعا أو ليُسمِع صاحبا له بعيدا أو فى قتال قيل نَعَر ينْعِر نَعيرًا * ابن دريد * ونُعارا * وقال * الأصمعى – أنذرا بكلام أو صخب * ابن السكيت * لَقْلَق الرجُلُ – قلقل لسانه فى فيه وكذلك المرأة بصُراخ أو وَلْوَلة ومنه الحديث عن عمر رحمه الله مالم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ وقد تقدم * وقال * أرنّت المرأة ومن ثمّ قيل أرنّت القَوْسُ وهى مِرْنانٌ وقيل الرَّنّة – الصَّوْت عند الجزع أو الفرح فى البُكاء أو الغناء * ابن دريد * ثم كثر ذلك حتى قالوا سمعت رنّة الطير ورنينها * ابن السكيت * العَويلُ والعَوْلة – النداء وقد أعولت وقد تكون العَوْلة فى حرارة وَجْد المُحِبّ أو الحَزِين من غير بكاء ولا نداء والنُّهات – الدُّعاء وقد نهت وأنشد

وانحطّ داعيكَ بلا إسكاتِ * بَيْنَ البُكاءِ الحَقِّ والنُّهاتِ

والتهييت – الصَّوْتُ بالناس وهو أن تقول له ياهياه وأنشد

قد رابَنى أنّ الكَرِىَّ أسكتا * لو كانَ مَعْنيًّا بنا لَهَيّتا

* الفارسى * أسكت – صار ذا سكوت مثل أجرب وأقطف وأما قولهم هيّت فلانٌ بفلان فينبغى أن يكون مأخوذا من قولهم هَيْتَ لكَ كما أن قولهم أفّف مأخوذٌ من قولهم أُفّ وجعلوها بمنزلة الأصوات لموافقتها لها فى البناء فاشتقوا منها كما يُشتقّ من الأصوات نحو دعدع – اذا قال داعِ داعِ ويجرى هذا المجرى سبّح ولبّى – اذا قال سُبحانَ الله ولبّيك * ابن السكيت * التأييه – الصوت بالناس وبالابل وقد أيّهت بالرجل – صوّت به * والزجر مختلف فمنه ردّ وتوريع ومنه استحثاث وازدياد والزجر جامع لكل ذلك زجرته عنى أزجره زجرا واذا كلّم الرجل الرجل برفع صوت وزجر قيل كلّمه انتهارا واذا انتهره انتهارا فاحشا بغلظة قيل زبره يزبره زبرا وأنشد

وقلتُ أطْعِمْنى عُمَيْمُ تمرا * فكانَ تمرِى كَهْرَةً وزَبْرا

* وقال

* وقال * سمعت له تَذَمُّرا اذا تكلّم وتغضّب بين ظهرى ذلك * ابن دريد * يأْيأْتُ بالقوم ليجتمعوا - صحت * وقال * عَيَّهَ بالرجل - نعربه وصاح والجَعْجَعة والجَخْجَخة - الصياح * أبو حاتم * صَرّ يصِرّ صَريرا وصَرْصَر صَرْصَرة - صوّت * الأموى * صَأْصَأْتُ به - صَوَّتُّ

الأصوات المختلطة

* ابن السكيت * سمعت للقوم ضَوْضاةً ولا تكون فى الواحد وقد ضَوْضَى القومُ ومثله الضَّوّة والعَوّة * وقال * سمعت وَعاهم ووَغاهم ووَحاهم ثم غلب عليه الصوتُ عند الحَرْب * أبو عبيد * هى الوَحاة والحَوَاة والجَراة والجَرا والوَحْفة والهَدِيد والكَصيص * ابن دريد * الواغِيَة - الوَغَى ومثله اللَّجَب والخَيْضَعة - صوت الحَرْب فى عَكُوب وهو الغُبار * صاحب العين * رَعَد القومُ - تكلّموا بأجمعهم أو نهضوا * ابن دريد * الجَهْجَهَة - صِيَاح الأبطال فى الحرب وغيرهم وقد جَهْجَه وتَجَهْجَه وأنشد

* فجاء دون الزَّجْر والتَّجَهْجُه *

وجَهْ - حكاية صوتهم أيضا * ابن دريد * سمعت هَواهِيَة القوم - وهو مثل عَزِيف الجِنّ * أبو عبيد * الوَقْش والوَقْشة - الصوتُ والحركة * وقال المازنى * هو الوَقَشة والوَقْش * أبو عبيد * ومثله الخَشْفة * ابن دريد * وهى الخَشْف وقد خَشَف يخشِف خَشْفا * وقال * أحّ القوم يُحُّون أحّا - اذا صوّتوا فى مَشْيهم * أبو عبيد * سمعت جَراهِيَة الناس - وهى كلامهم وعلانيتهم دون سرّهم * ابن السكيت * سمعت وَغْواغ القوم وغَيْطَلَتهم * ابن دريد * وهى الغَيْطَل والغَيْطُول * ابن السكيت * سمعت رَجَّتهم ولجّتهم - يعنى جَلَبتهم * أبو زيد * لَجَّ القومُ والجَوا * الأصمعى * كلّ صوت سمعت من ناس أو بهائم مختلِطًا لا تفهمه فهو لَجَّة وجَلْجَة * ابن السكيت * سمعت لَغْطهم ولَغَطهم وقد أَلْغَطوا يُلغِطون ألغطا ولَغَطوا وكذلك سمعت جَلَبتهم وقد جَلَبوا يَجْلُبون ويَجْلِبون جَلَبا وجاء فى الحديث لا جَلَبَ ولا جَنَبَ وسئل مالك بن أنس ما تفسير ذلك قال أمّا الجَلَب

فأن يتخلف الفرس فى السباق فيحرك وراءه الشئ يستحث فيسبق والجنب ـ أن يجنب مع الفرس الذى يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه على الفرس المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل فى الحلبة فيجمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه وزعم قوم أن الجنب والجلب فى الصدقة فالجنب ـ أن تأخذ شاء هذا ولم تحل فيها الصدقة فتجنبها الى شاء هذا حتى يأخذ منها الصدقة وقوله ولاجلب ـ أى لا تجلب الى المياه ولا الى الأمصار ولكن تصدق فى مراعيها ويقال جلب على فرسه يجلب ويجلب والنبوح ـ أصوات الحى وجلبتهم وأنشد

وأشعث تزهاه النبوح مدفع * عن الزاد مما جلف الدهر محثل

يقول لما سمع أصوات الحى استخف لقربه منهم * أبو عبيد * الهمشة ـ الكلام والحركة وقد همشوا * ابن دريد * وتهامشوا * ابن السكيت * المرتعة ـ الأصوات واللعب * وقال * سمعت وغر الجيش ـ أى أصواتهم وجلبتهم وأنشد

* كأن وغر قطاه وغر حادينا *

* ابن دريد * الطعطعة ـ تتابع الأصوات فى الحرب وغيرها واشتقه ابن السكيت فقال هو يعطعط ـ اذا نادى فقال عاط عاط * صاحب العين * هى حكاية صوت المجان اذا غلبوا فقالوا عيط عيط * غيره * عيط عيط ـ كلمة ينادى بها الأشر عند السكر وقد عيط * ابن دريد * هات القوم هيثا ـ اختلطت أصواتهم وسمعت هائتهم والوأوأة ـ اختلاط الصوت * وقال * سمعت أجة القوم ـ أى اختلاط كلامهم أو حفيف مشيهم * أبو زيد * سمعت حفة الموكب وحفحفته ـ أى دويه * أبو عبيد * الظأب ـ الكلام والجلبة وأنشد

يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظأب كما صخب الغريم

العنوق ـ جمع عناق ويصوع ـ يفرق * ابن دريد * النأمة ـ الضجة والجلبة * صاحب العين * الصيت ـ الصوت والجلبة فى عسكر أو نحوه وأنشد

* منهم ومن خيل لها صنيت *

(المرتعة الاصوات) لم نعثر عليها فلتحرر كتبه مصححه

* ابن

* ابن دريد * الهَنْهَنَة والهَثّ والهَنْهاثُ – اختلاط الصَّوْت فى الحَرْب أو فى صَخَب وأصل الهَثّ الخَلْط واليَعْيَعَة – حكايةُ أصوات القَوْم اذا تَداعَوْا وربما قالوا ياعِ ياعِ وياعِ ياعِ وقيل هى أصواتُ الصِّبْيان اذا تَرامَوْا وقالوا يَعْ * غيره * حَوْلَه من الأصْوات بَهْبَهَةٌ – أى اختلاط * صاحب العين * اللَّجَب – ارْتفاع الأصوات واختلاطُها ومنه عَسْكَرٌ لَجِبٌ وغَيْث لَجِب ورَعْدٌ لَجِب وسيأتى ذكر جميع ذلك فى أبوابه والهَزْمَجَة – اختلاط الصَّوْت وصوتٌ هُزامِجٌ – مُخْتلط وقد تقدّم أنه الشديدُ * وقال * سمعت خَرْشَفةَ القومِ وحَرْشَفَتَهم – أى حركتهم وهَواهِيَةُ القوم – مثلُ عَزِيف الجِنّ * أبو عبيد * الهَيْضَلَة – أصواتُ الناس * أبو زيد * سمعت قَبِيبَ القومِ اذا اختصموا وتَغارَوْا وصَخِبُوا فى القتال أو غيره وقد قَبُّوا يَقِبُّون * صاحب العين * المَعْمَعَة – حكايةُ أصوات الشُّجعاء فى الحَرْب * أبو حاتم * الهَرْهَرَة – حكايةُ صَوْت الهِنْد فى الحَرْب والأَوْهاطُ – الصِّياحُ والخُصُومة * أبو عبيد * أَضَبَّ القومُ – تكلَّموا * ابن السكيت * أفاضُوا فى الحديث وهَضَبُوا يَهْضِبون هَضْبا – أخذوا فيه معًا ولم يُنْصِت بعضُهم لبعض وكُلُّ صَوْتٍ من أصْوات الناس والدوابّ والذِّبّان والطير اذا سَمِعْته مُخْتلِطا فهو أَزْمَلُ * صاحب العين * البَلْبَلَة – اختلاط الأصوات * ثعلب * التَّغْبير فى الصَّوْت – الاختلاط * ابن دريد * التَّغْبير – صَوْت يُرَدَّد بقراءة أو نحوها * غيره * عَلَس يَعْلِس عَلْسا وعَلَّس – صَخَب وأنشد

فقد أُعْذِرُ العاذِرَةَ المُوَسّا * بالجِدِّ حتى تَخْفِضَ التَّعْلِيسا

والنَّعِيرُ – اختلاط الصوت فى الحَرْب والصَّخَبُ نَعَر يَنْعِر ويَنْعَر نَعِيرا وقد تقدّم أن النَّعِير صَوْت فى الخَيْشوم والجَأْر – الزَّمْزَمَة وأنشد

* زَمْزَمَة المَجُوس فى جَنابها *

الصوت الخَفِىّ والكلام الذى لا يُفْهَم

* ابن السكيت * الرِّكْز – الصوتُ الخَفِىُّ والحَرَكة وأنشد

فتَوجَّسَتْ رِكْزَ الأنِيس فَرابَها * عن ظَهْر غَيْبٍ والأنِيسُ سَقامُها

* أبو عبيد * النَّبْأة نحوه * ابن السكيت * سمعت نَبْأة من إنسان ودابّة ـ أى نَبْرة من صَوْته تسمعها ولا تفهمها * وقال * نَبَس يَنْبِس نَبْسا وذلك أقل مايكون من الكلام ويقال أسكت الله نَأْمَته ونامّته وقد نَأَم و زَجْمته وقد زَجَم * ابن دريد * الزَّجْم ـ أن تسمع شيأ من الكلمة الخفية * ابن السكيت * زَأَم كزَجَم * وقال * سمعت نَغْية من خبر للكلمة تسمعها ولا تفهمها ومن ثَمّ قيل للرجل ظَلّ يُناغى صَبِيّه وأنشد

* لمّا أتتني نَغْيةٌ كالشُّهْد *

* ابن دريد * ماسمعت له نَغْيةً ولا نَغْوةً ـ أى كلمةً * الخليل * وقد نَغَيْت له بالقول ـ لحنت له به * وقال * رَخُم الكلامُ والصوتُ ورَخُم رَخامة فهو رَخيم ـ لَانَ وسَهُل ورَخُمت الجاريةُ رَخامة فهى رَخيمةٌ ورَخيم ـ سَهُل مَنْطِقُها ومنه الترخيم فى الأسماء لأنهم إنما يحذفون أواخرها ليسهلوا النطق بها * ابن السكيت * ظَبْىٌ رَخيمُ الصَّوْت * صاحب العين * سمعت نَخْمة الرجل ونَحْمته ـ أى حِسّه * وقال * النَّمِيمة ـ صَوْتُ هَمْسِ الكلام الذى لا يُفْهَم * ابن السكيت * ماسمعت منه أَسْلَمَةً ـ أى حَرَكة وإذا أخفى الكلام قيل هَمَس يَهْمِس هَمْسا * قال * وقال أبو عمر الهَمْس السِّرار وأنشد

اذا أحسّ الشُّعَراءُ حِسّى * وسمعوا منّى هزيزا لجَرْس

* قال الغُواةُ بحديثٍ هَمْسِ *

والهَمْس أيضا ـ الوطء الخفيف وهو المَضْغ الذى لا يُفْغَر به الفَمُ * ابن دريد * الهَمِيس كالهَمْس وكلّ خَفِىٍّ هَمْس * أبو عمرو الشيبانى * تَهامَس القومُ ـ تَسارُّوا وأَسَدٌ هَمُوس وهَمّاس ـ خَفِىُّ الوطء شديد الغمز بالضرس * ابن السكيت * هانَغ المرأةَ ـ خفض صوته لها وخفضت صوتها وتقاربا للغزل وأنشد

* وجُسّ كتَحْديث الهَلُوك الهَيْنَغ *

والهَيْنَمَة ـ أن تسمع كلامه ولا تفهمه وقد هَيْنَم وأنشد

هيَاؤُلاءِ الآنّ ما كان قد مضى * على كأثْواب الحَرام المُهَيْنِم

* ابن دريد * هى الهَيْنَمَة والهَيْنام والهَيْنُوم والهَيْنَمان وقد هَيْنَمْت وهانَمْت * أبو

حاتم * الرَّمْز - تَصْوِيتٌ خَفِيٌّ باللسان كالهَمْس وتَكَرُّرٌ تحريكُ الشَّفَتَيْن بكلام غير مَفْهُوم * ابن السكيت * فاذا سمعتَه يُسَجِّع ولا تعرِف ما يقول قلت سمعتُ هَتْمَلَته وأنشد

* أَدُوسَجْع ونَهِيم هُتْمَلُ *

* وقال * هَسَّ الكلامَ - أخفاه * صاحب العين * الهَسِيس والهَسْهاس - الكلامُ الذى لا يُفْهَم وقد هَسْهَسُوا الحديثَ هَسْهَسَة وهَسُّوه هَسِيسا والهَسَاهِسُ - الوَسَاوِس وأنشد

وطَوَيْتُ ثَوْبَ بَشَاشةِ أُلْسِنَتِه * فلهُنَّ منكَ هَساهِسٌ وهُمُوم

وهَسْهَسَ هَسًّا - حدَّثَ نفسَه * الاصمعى * كلامٌ نَسِيف - خَفِيٌّ * ابن السكيت * الهَمْهَمَة - أن يُرَدِّد كلامَه فى صَدْره ولا يُخْرِجه أجمعَ وقد هَمْهَمَ وهو هَمْهام وهُمْهوم وهِمْهِيم والغَمْغَمَة - الصوتُ لا يُبَيِّنه الانسان من كَرْب أو قتال وأنشد

فى حَوْمة المَوْتِ الذى لا يَتَّقِي * غَمَراتِه الأبطالُ غيرَ تَغَمْغُم

* أبو عبيد * التَّجَمْجُم - كالتَّغَمْغُم * صاحب العين * الزَّمْزَمَة - تَرَاطُن العُلُوج عند الأكل وهم صُمُوت لا تَسْتَعْمِل اللسانَ ولا الشَّفَة فى كلامها لكنَّه صوتٌ تُدِيره فى خَيَاشِيمها وحُلُوقها فيَفْهَم بعضُها عن بعض وقيل الزَّمْزَمَة من الصَّدْر اذا لم يُفْصِح * ابن السكيت * ويقال نَغَمَ له بشئٍ ما فَهِمَه ومنه فلانٌ حَسَن النَّغْمة وقَبِيحُها * أبو عبيد * نَغَمْتُ أَنْغَم وأَنْغِم نَغْما - وهو الكلامُ الخَفِيّ * ابن السكيت * الرَّمْس - الصوتُ الخَفِيّ وأصله أنه يُرْمَس - أى يُدْفَن ويُخْفَى والمُخَافَتَة - إخفاء الصوت * صاحب العين * الخُفُوت - خُفُوض الصَّوْت من الجُوع صوتٌ خَفِيت - خَفِيض وقد خَفَتَ يَخْفِتُ - دَقَّ وتَخَافَتَ القومُ - تَسَارُّوا والرَّجْس - الصَّوتُ الخَفِيّ والرَّهْسَمَة - السِّرار وأنشد

أمَّا الوِشَاحُ فلا يَنْفَكُّ رَهْسَمَةً * ولا تَكَلَّمُ فى ذاك الخَلاخِيلُ

والدَّنْدَنَة - الكلامُ الخَفِيُّ لا يُفْهَم ويروى فى الحديث أنَّ أعرابيًّا أتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أَدْرِى ما دَنْدَنَتُك ودَنْدَنَةُ مُعاذ ولكنْ نَسألُ اللهَ الجَنَّة فقال النبيُّ

صلى الله عليه وسلم حَوْلَها نُدَنْدِنُ * ابن دريد * الهَمْز - الهَمْس والهَمْس - النَّبأة تسمعُها خَفِيَّة * أبو عبيد * القَوْل الخامل - الخَفِيض ومنه الحديث اذكُروا اللهَ ذِكْراً خامِلاً * ابن دريد * الزَّهْزَمَة والزَّهْزَقة - كلام لا يُفْهم

الصوت من الصدر والحلق والأنف غير صافٍ وأصواتُ التوجُّع

* ابن السكيت * حَشْرَجَ حَشْرَجةً - ترَدَّد صوتُه ولم يُخْرِجه على لسانه * وقال زَحَرَ يَزْحَرُ زَحِيرا - تردَّدَ صوتُه فى صَدْره ولم يُفْصِح به * أبو عبيد * زَحَرَ يَزْحِرُ ويَزْحَرُ * ابن السكيت * والزَّفِير كالزَّحِير وقد زَفَرَ يَزْفِرُ * صاحب العين * الزَّفير - إخراج النَّفَس بعد مَدِّه إيَّاه والزَّفْرة والزُّفْرة - المُتَنَفَّس * ابن دريد * نأَتَ يَنْئِتُ نَأْتا والاسم النَّئِيتُ والنُّؤُوت - شَبِيه بالزَّفِير والأَنِيت - أشدُّ من الأَنين وقد أَنَتَ * ابن السكيت * طَحَرَ يَطْحِر طَحْرا - ارتفع صوتُه من الزَّفير * أبو عبيد * طَحَرَ يَطْحِر ويَطْحَر طَحِيرا - وهو مثل الزَّحِير * ابن دريد * الطُّحْر والطُّحَار - النَّفَس يمانِيَة والنَّحْم - صَوْتٌ يُرَدِّده الانسانُ فى صَدْره وقد نَحَم يَنْحِم نَحْما ونَحِمانا * أبو عبيدة * نَحِيما * ابن دريد * البَحَح والبُحاح فى الحَلْق * صاحب العين * وهى البُحَّة * سيبويه * وهى البُحُوحة * أبو عبيد * امرأة بَحَّة وبَحّاءُ * ابن السكيت * بَحِحْت وبَحَحْت تَبَحُّ فيهما * صاحب العين * الأَبَحُّ - كالأَبَحِّ * ابن دريد * الخَفْخَفَة - تَرَدُّد الصوت فى الحَلْق شَبِيه بالبُحَّة وقد خَفْخَفَ النائم - نَفَخ فى نَوْمه بالحاء والخاء * أبو عبيد * الصَّحَل - صَوْت معه بَحَح * أبو زيد * الصَّحَل - حِدَّة الصوت مع بَحَح صَحِل صوتُه صَحَلا وهو أَصْحَلُ وصَحِلٌ وأنشد فى صفة الهاجرة

* يَصْحَلُ صَوْتُ الجُنْدُبِ المُرَنِّمِ *

* ابن دريد * الصَّهَل والصُّهْلة - كالصَّحَل * أبو عبيد * الأَنْوَح - صوتٌ مع تَنَحْنُحٍ وبَحَحٍ وقد أَنَحَ يَأْنِحُ ويَأْنَحُ أَنِيحا وهو أَنُوح * أبو زيد * أَنَحَ يَأْنِحُ أَنْحا

يكونُ ذلك من الغَمّ والغضب والبِطْنَة والسُّكر وقيل هو اذا تأذّى من بُهْر أو مرض فتنحنح ولم يَبِنْ والأنيه ـ مثل الزَّفير والآنه كالآنح والجمع أُنَّهٌ * صاحب العين * النَّخْنَخَة ـ صوتٌ فيه بَحَحٌ عند اللهاة وأنشد

* أبَحُّ مُنَخْنِخٌ صَحِلُ الشحيج *

* أبو عبيد * الغَرْغَرَة والتَّغَطْمُط ـ الصوتُ مع بَحَح والوَحْوَحَة نحوه * صاحب العين * هِغْ ـ حكاية المُتَغَرْغِر وهِخْ ـ حكاية المُتَنَخِّم ولا يُصَرَّف منهما فِعْل لثقلهما * ابن السكيت * النَّئيم والنَّحيط ـ شبيه بالسُّعال نأم يَنْئِم نئيمًا ونَحَط يَنْحِط نحيطًا وشاةٌ ناحِطٌ وبها نَحْطَةٌ ـ أى سُعال وأنشد

وتَنْحِط حَصانٌ آخرَ الليل نَحْطَةً * تَقَضَّبُ منها أو تكاد ضُلُوعُها

* أبو عبيد * النَّحيط ـ صوتٌ معه توجُّع * صاحب العين * وهو النَّحاط والقَصّار يَنْحِط اذا ضرب بثوبه على الحَجَر ليكون أرْوَحَ له * ابن السكيت * المَأقَة والنَّشيج ـ ارتفاع النَّفَس بالفُواق وأنشد

لهنّ نَشيجٌ بالنَّشيل كأنّها * ضرائرُ حِرْمِيٍّ تَفاحَشَ غارُها

* أبو عبيد * النَّشيجُ ـ الصوتُ معه توجُّعٌ وقد نَشَج يَنْشِج والتَّحَوُّب ـ التَّوجُّع * صاحب العين * التَّحَوُّب ـ التَّضَرُّع فى الدُّعاء وهو شِدّة الصِّياح * أبو زيد * التَّحَوُّب ـ البُكاءُ وفى حديث النبى عليه السلام اللهمّ اقْبَلْ تَوْبَتِى وارْحَمْ حَوْبَتِى وقد تقدّم أن التحوُّب شِدّة الصياح * صاحب العين * نأَجَ الرجُلُ يَنْأَجُ نَأْجًا ـ وهو أضرع ما يكون من الدُّعاء وأحزنه * ابن دريد * الأُحاح والأَحِيح والأُحَّة ـ التوجُّع من الغيظ أو الحُزن ومنه اشتُقَّ أُحَيْحَةُ وأَحْ ـ حكايةُ توجُّع أو تنحنح وقد أحَّ وقد تقدّم أنه صوتُ المَشْى وأَخْ ـ كلمةٌ تقال عند التأوّه * قال وأحسبها محدَثة * ابن السكيت * أنَّ أنينًا ـ أخرج كلامه ضعيفًا وهو الأنين والأُنان وأنشد سيبويه

* وعند الفقر زَحّارًا أُنانا *

* صاحب العين * ألَّ يَئِلُّ أَلِيلًا ـ أنَّ * ابن السكيت * تَنَشَّى عليه وشَهَق ـ تنفّس الصُّعَداءَ من الحَسَد وكأنه تعجُّب وهو كقوله ما رأيتُ قطّ مثلَ فلان

(وعند الفقر) الذى فى كتاب سيبويه وعند الحق وشرحه على ذلك فى الشواهد وأورده الجوهرى وتبعه صاحب اللسان فى غير مادة وعند الفقر وما هنا مخالف لهم فلعله رواية أخرى اهـ كتبه مصححه

ما أجْمَلَه ما أكْثَرَ مالَه * أبو عبيد * شَهَقَ يَشْهَق ويَشْهِق * غيره * وهو الشَّهِيق والشُّهَاق * أبو عمرو * نَشَغ يَنْشَغ نَشْغا - شَهَقَ حتى كاد يُغْشَى عليه وإنما ذلك من شَوْقه الى صاحبه وأنشد

عَرَفْتُ أنِّى ناشِغٌ فى النُّشَّغ * إليكَ أرجو من نَداكَ الأسْبَغِ

* أبو عبيد * والكَرِيرُ - مِثْلُ صَوْتِ المُخْتَنِق أو المَجْهُود وأنشد

فأَهْلِى الفِدَاءُ غَداةَ النِّزال * اذا كانَ دَعْوَى الرِّجال الكَرِيرا

* وقال مَرَّة * هى الحَشْرَجَة عند المَوْت والكَرْكَرَة - صوتٌ يُرَدِّدُه فى جَوْفه * ابن السكيت * كَرَّ يَكِرُّ كَرِيرا * صاحب العين * الكَرِيرُ - بُحَّة تَعْتَرِى من الغُبَار * أبو عبيد * النَّحِيج نَحْوه * ابن السكيت * النَّخِير من الأنْف وقد نَخَر يَنْخِر ويَنْخُر والشَّخِير - مِثْلُ النَّخِير شَخَر يَشْخِر شَخْرا وشَخِيرا ورجل شَخِير نَخِير * ابن دريد * الخُوَاع - شَبِيه بالنَّخِير والشَّخِير وهو صوتٌ يردِّدُه الانسانُ فى صَدْره واذا سَمِعتَ الصوتَ من أنفه قلت سَمِعْتُ له نَخْفَةً وسمعتُ نَسْمَتَه من قَدْرِ كذا وكذا اذا تَنَفَّس تَنَفُّسا عاليا ويقال نَثَر يَنْثُرُ وهو من الأنف والغُنَّة - صوتٌ فيه تَرْخِيم نحو الخَيَاشِيم تكون من الأنف * أبو زيد * الأغَنّ - الذى يَجْرِى كلامُه فى لَهَاته وهو الساقطُ الخَيَاشِيم والأنثى غَنَّاءُ وقد غَنَّ وهى الغُنَّة * صاحب العين * الخَنَن والخُنَّة والخَنْخَنَة - كالغُنَّة رجل أخَنّ وامرأة خَنَّاءُ وقد خَنَّ

أصوات الغِنَاء والطَّرَب

* ابن دريد * طَرَّبَ فى غِنَائه وقِرَاءته - مَدَّ صوتَه ورَجَّعه * ابن السكيت * غَرَّد فهو مُغَرِّد وغِرِّيد وغَرِدٌ وغَرِدٌ - رفعَ صوتَه وطَرَّبَ * صاحب العين * وكذا المُكَّاء والذُّبَاب والدِّيك وقيل كلُّ مُصَوِّت مُطَرِّب بصوته مُغَرِّدٌ * ابن دريد * النَّغْمة والنَّغَمة - جَرْس الكلام وحُسْنُ الصوت فى القراءة وغيرها وقد تَنَغَّم وسمعت منه نَغْمة - وهو الكلامُ الحَسَن وقد تقدم أنها الكَلِمة * ابن السكيت * الزَّنِيم والتَّرْنِيم والتَّرَنُّم - أن يُخْفِى صوتَه ويُطَرِّب بعضَ التطريب وإنّه لَرَنِمٌ - اذا كان

يفعل ذلك والترجيع - ترديد الصوت في الغناء والقراءة ونحوهما وأنشد

ومستجيب تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

وهو التَّرجيع * صاحب العين * صوت بهيم - لا ترجيع فيه * ابن دريد *
الشدو - مد الصوت بغناء أو غيره شدا شدوا * ابن السكيت * الهزنجة
- الكلام المتتابع كأنه ترنم والزجل - الصوت يرتفع وقد زجل زجلا فهو
زجل وزاجل وربما أوقع الزاجل على الغناء وأنشد

* وهو يغنيها غناء زاجلا *

وأنشد أيضا

زجل الحداء كأن في حيزومه * قصبا ومقنعة الحنين عجولا

ومنه العزف والعزيف - وهو صوت في الرمل لا يدرى ما هو وقد يقال إنه
وقوع بعضه على بعض ويقال صوت الجن * وقال * رفع عقيرته وأصل ذلك أن
رجلا عقرت رجله فرفع رجله المعقورة على الصحيحة وجعل يتغنى فقيل رفع عقيرته
وأنشد

وفتيان صدق قد رفعت عقيرتي * لهم موهنا والزي ربان مجنح

* صاحب العين * الهزج - صوت مطرب وقيل صوت فيه بحح وقيل صوت
دقيق مع ارتفاع وقد تقدم في خفة الكلام وسرعته * صاحب العين * الرنة
والرنين والارنان - الصوت الحزين عند الغناء والبكاء وقيل هو الصوت الشديد
وقد رن رنينا وترنية وأرن وقيل الرنين - الصوت الشجي والارنان الشديد
الفارسي * الرناء - الطرب وقد رنوت * أبو زيد * رنأ يرنأ رنأ * صاحب
العين * الحنين - الطرب حن يحن حنينا والاستحنان - الاستطراب ومنه
عود حنان - مطرب * وقال * ناحت المرأة نوحا ونياحا ونياحة ومناحة
* أبو زيد * ونواحا * صاحب العين * هو مشتق من التناوح - وهو التقابل
وامرأة نواحة - نائحة ونسوة نوح - نوائح والجمع أنواح * أبو حاتم * المناحة
- النساء يجتمعن للحزن فأما المأتم - فالنساء يجتمعن للحزن والفرح والنواهة
- النواحة

أصواتُ الضَّحك

* أبو زيد * ضَحِكَ ضَحِكاً وضِحْكاً وضَحْكاً وأضحكتُه ورجلٌ ضَحّاكٌ وضَحُوكٌ والضُّحَكةُ مَدحٌ والضُّحْكَةُ ذمٌّ وفُعَلةٌ مطّرد في جميع الفعل الثلاثي بناءً يدلّ على الفاعل وفُعْلةٌ مطّرد في جميعه يدلّ على مفعول فما كان من هذين النحوين لاطّرادها وقد تضاحكَ القومُ وقالوا ما في فمه ضاحكةٌ - أي سنٌّ تُضحَكُ عنها وقد تقدّم تحديدُ الضَّواحك في موضعها * أبو عبيد * وهو الأُضحوكة * ابن السكيت * كَرْكَرَ - رفعَ صوتَه بالضَّحك * أبو عبيد * أنقصَ بالضَّحك وأزْنَقَ وأهْزَقَ * ابن دريد * الهَزَقُ - كثرةُ الضَّحك والاستغرابُ فيه وقد هَزِقَ * أبو عبيد * المِهْزاقُ - الكثيرُ الضَّحك * عليّ * أعرفُه في المرأة * أبو عبيد * زَهْزَقَ مثلُ أنقص * ابن السكيت * زَهْزَقَت المرأةُ - تابعت الضَّحكَ أو فارتْه * وقال * استغربَ عليه الضَّحكُ - وهو أشدُّه * أبو عبيد * أغربَ واستغربَ - واستغربَ - اشتدّ ضَحِكُه وكذلك استغربَ عليه الضَّحكُ * ابن دريد * القَرْقَرةُ - حكايةُ الضَّحك المُستغرَبِ فيه وقد أنتغَ - استغربَ في الضَّحك وأنشد

فما يُنتغون الضَّحكَ الّا تبسُّما * ولا يَنبِسُون القولَ الّا تناجيا

* صاحب العين * أنتغَ الضَّحكَ - أي ضَحِكَ ضَحِكةَ المُستهزئ * غيره * أنتغَ وأندغَ وانتدغَ - وهو أخفى الضَّحك * ابن السكيت * تَغْنَغَ الضَّحكَ - أخفاه وقد تقدّم أنّ التَّغنغةَ الكلامُ لا نظامَ له * أبو زيد * هَنبَصَ الضَّحكَ - أخفاه * صاحب العين * تَغَتَ الجاريةُ الضَّحكَ - اذا أرادتْ أن تُخفيَه فغالبَها * أبو زيد * غتَّ الضَّحكَ يَغُتُّه غَتّاً - وضعَ يدَه أو ثوبَه على فمه ليُخفيَه * صاحب العين * قَهقهَ قَهقهةً - رجَّعَ في ضحكه وقَهْ - اذا خفّف وقَهْ - حكايةُ الضَّحك وكذلك * أبو حاتم * الكَهكَهةُ - صوتُ الضَّحك وهو في الزِّنْي أعرفُ والهَزْرقةُ - أسوأُ الضَّحك والطَّخطخةُ - حكايةُ بعض الضَّحك وقد طَخطخَ الضاحكُ - قال طِيخ طِيخ وهي أقبحُ القَهقهة * أبو عبيد * صَدَّ يَصِدُّ صَدّاً - استغربَ ضَحِكاً * أبو عبيدة * التَّصديةُ - التَّصفيقُ * وقال * كَتكَتَ

(فما كان من هذين النحوين الخ) كذا في أصله ولعل فيه سقطا لحرر كتبه مصححه

فى الضحك وهو مثل الخنين وأهلس وهو الخفيّ منه وأنشد

* تضحك منى ضحكا إهلاسا *

* أبو زيد * الخنين - الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا وقد خنّ يخن والهنين - الصوت الخفى * ابن السكيت * مازال منذ اليوم تغن وتقن فقن وإها إها - حكاية لصوت الضحك وأنشد

إها إها عند زاد القوم ضحكتكم * وأنتم كشف عند الوغى خور

ويروى أها أها ويقال بسم يبسم وتبسم وابتسم وانكل وافتر وكشر كشرا كل ذلك اذا بدت منه الأسنان * صاحب العين * الكشر فى الضحك وغيره وقد كاشرته مكاشرة والاسم الكشرة والهنوف والهناف - ضحك فوق التبسم وخص بعضهم به ضحك النساء وتهانفت به - تضاحكت وقيل هو الضحك الخفى والصفير من الصوت معروف صفر يصفر صفيرا وصفر والصفارة - هنة جوفاء يصفر فيها الغلام والمكاء - الصفير وقد مكا يمكو * الأصمعى * رجل صفار - شديد الصفير

ومما يصلح للناس وغيرهم

* ابن السكيت * الجرس والجرس يصلح لكل ذى صوت وقد أجرس - علا صوته وأنشد

حتى اذا الصبح لها تنفسا * غدا بأعلى سحر وأجرسا

* ابن دريد * الجرس بالفتح اذا أفرد فاذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسروا فأتبعوا اللفظ اللفظ وجرست الكلام - تكلمت به * ابن السكيت * الجرم - الصوت وقيل جهارته * وقال * سمعت حسه - أى صوته وأنشد

والقسى أزاميل وغمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

وهو الرنين والرنة وقد أرن * أبو حاتم * الحفيف والحفحفة - الصوت تسمعه كالرنة أو طيران الطائر حف يحف حفيفا وحفحف * أبو عبيد * العرك والعرك والخشارم والجهش والرز كلها - الأصوات * ابن دريد * الأرزين - الصوت

مأخوذ من الرِّزّ وأنشد

* مِن جَلْبَةِ الجُوعِ جَيّارٌ وإِرْزِيزُ *

* أبو عبيد * الصَّليلُ ـ الصوتُ صَلَّ المِسْمارُ يَصِلُّ صَليلا اذا ضُرِب فأُكْرِهَ أنْ يَدْخُلَ فى الشيءِ وصَلَّتْ أجوافُ الابلِ من العَطَشِ اذا يَبِسَت فشرِبَتْ فسَمِعْتَ للماءِ فى أجوافِها صَوْتا وكُلُّ شيءٍ جَفَّ من طينٍ أو فَخّارٍ فقد صَلَّ صَليلا والصَّلْصالُ ـ الحِمارُ الوَحْشِيُّ الحادُّ الصوتِ وصَليلُ الحديدِ وصَلْصَلَتُه ـ صوتُه اذا وَقَع بعضُه على بعضٍ وأنشد

أصَلْصَلَةُ اللِّجامِ برأسِ طِرْفٍ * أحَبُّ اليَّ من أنْ تَنْكِحيني

* صاحب العين * صَلَّ اللِّجامُ يَصِلُّ اذا تَوَهَّمْتَ فى صوتِه مَدًّا وان تَوَهَّمْتَ تَرْجيعا قلتَ صَلْصَلَ وكُلُّ شيءٍ له صَلابةٌ يُصَلْصِلُ * ابن دريد * الدَّبْدَبَةُ ـ كُلُّ صوتٍ أشبَهَ صوتَ وَقْعِ الحَوافرِ على الأرضِ الصُّلْبةِ * أبو زيد * الصَّدَى ـ ما أجابَكَ من الصوتِ والجمع أصْداءٌ * ابن دريد * الرَّوْكاءُ ـ الصَّدَى الذى يُجيبُ فى الجَبَلِ والحَمّامِ * أبو عبيد * الصَّريفُ والقَصْلُ والأطيطُ ـ الصوتُ * ابن دريد * الأطيطُ والأطُّ ـ صوتُ الرَّحْلِ الجديدِ أو النِّسْعِ وكذلك كُلُّ صوتٍ أشبَهَه وقد أطَّ يَئِطُّ * قال * وأحسَبُ أُطَيْطا اسمَ رجلٍ مشتقًّا من هذا * صاحب العين * النَّقيضُ ـ صوتُ الرَّحْلِ والمَفاصِلِ والعَصَبِ * ابن السكيت * ما كان للحيوانِ قيلَ أنْقَضَ وما كان للمَواتِ قيلَ نَقَضَ ويَنْقُضُ ويَنْقِضُ * أبو حاتم * الوَحْيُ ـ صوتٌ * ابن دريد * الأزْفيرُ والزَّفيرُ ـ النَّفَسُ * أبو حاتم * الطَّنينُ ـ صوتُ الأُذُنِ والطَّسْتِ والذُّبابِ والجُعَلِ ونحوِ ذلك طَنَّ يَطِنُّ طَنينًا وطَنًّا والدَّمُ ـ صوتُ الشيءِ يَقَعُ فى الأرضِ من الحَجَرِ ونحوِه وليس بالشديدِ * أبو زيد * المِرْزيحُ ـ الصوتُ

السكوت

* أبو زيد * سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتا وسُكُونا وسُكاتا وأسْكَتَ وأنشد

* قد رابَني أنَّ الكَرِيَّ أسْكَتا *

وقيل تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع فلم يتكلم قيل أسكت وقيل سكت تعمد السكوت وأسكت أطرق من فكرة أوداء وأسكت عن الشئ ـ أعرضت عنه ورجل سكيت ـ كثير السكوت * قال * وسمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتيت في معنى سكيت وضربه حتى أسكته وأسكتت حركته فان كان طويل السكوت من شئ به داء أوغيره قيل به سكات ويقال رمى الله فلانا بسكاته ـ أى بما يسكته والسكت من أصوات الألحان ـ شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يريد بذلك فصل ما بينهما والسكتتان في الصلاة تستحبان ومعناهما أن يسكت بعد الافتتاح سكتة ثم يفتتح القراءة فاذا فرغ من الفاتحة سكت سكتة ثم افتتح ما تيسر من القرآن * صاحب العين * رجل ساكوت ـ سكوت * وقال الزجاج * في كتاب المعاني رجل سكيت بين السكوت والساكوتة * الفارسى * ساكوتة في الأصل صفة إنما يريدون بين السكتة الساكوتة * أبوعبيد * والسكتة ـ كل ما أسكت به صبيا أوغيره * ابن السكيت * أصمت الرجل وصمت يصمت صمتا وصماتا وصموتا وقد أصمته وصمته * ابن دريد * صمت الرجل ـ اذا شكا فأشكيته * أبوعبيد * الصمات ـ الصمت * وقال * رميته بصماته وسكاته ـ أى بما صمت به وسكت والصمتة ـ كل ما أصمت به صبيا أوغيره * ابن السكيت * ماله صامت ولاناطق الصامت ـ الموات والناطق ـ الحيوان لايستعمل الا في الجحد أى انه لايقال له صامت وناطق * أبوعبيد * الارمام ـ السكوت ويقال للرجل لم يترمرم اذا سكت * قال على * ليس الترمرم من لفظ الارمام انما هو في معناه * صاحب العين * الاطراق ـ السكوت رجل مطرق ومطريق ـ كثير السكوت * أبوعبيد * سكن الرجل ـ سكت والكظوم ـ السكوت وقد كظم الرجل * ابن السكيت * قرد قردا ـ سكت عن عى * وقال * أفرد فلم ينبس وسكت فما ندس بحرف وسكت فما نغى بحرف وما نأم بحرف كله ـ لم يتكلم * وقال أبوعبيد * قال ابن أبي حفصة فلم ينبس رؤبة حين أنشدت السرى بن عبدالله * ابن السكيت * اعتقل لسانه فما يبين كلمة ومايفيص كلمة * صاحب العين * جزم على الأمر وجزم ـ سكت * ابن دريد *

دُخْدُوخ ودُخْدُخ ـ كلمة يُسكت بها الرجل * وقال * ماسمعت لفلان زُجْبة ولازُجْمة ولازَجْمة ـ أى كلمة ومازجم الى كلمة يَزْجُم زَجْما وقد تقدم فى الصّوت الخفى * وقال * بجم الرجل يَبْجِم بَجْما وبُجُوما ـ سكت من عىّ أوهيبة وماسمعت له نَبْصة ـ أى كلمة وماينبِص ـ أى ماينكلم * وقال * تَخَتَّم الرجل عن الشئ سكت عنه أوتغافل * وقال * نصت ينصت نصتا وأنصت أعلى ـ سكت * صاحب العين * أنصته وأنصته * ابن السكيت * أبلس الرجل ـ سكت * ابن دريد * ماسمعت لفلان نُجمة ـ أى كلمة ويقال ماسمعت لهم غذمة ـ أى كلمة * أبوعبيد * المخرنفش والمخرنفش ـ الساكت * ابن دريد * الثرطمة والطرغمة ـ الاطراق من غضب أوتكبر وقد طرثم والمخرنمس والمخرنمص ـ الساكت * الكسائى * اجفف يافلان وجف ـ أى اسكت * ابن السكيت * خترم خترمة ـ صمت عن عىّ أوفزع * صاحب العين * غضوت على الشئ وأغضيت ـ سكت

تم كتاب الأصوات بحمد الله وعونه

كتاب الغرائز

* أبوعبيد * إنه لكريم الطبيعة * غيره * إنه لكريم الطِّباع والطِّبع * قال أبوعلى * الطَّبع مصدر ثم كثر فسمّى به الطِّباع * قال * وقال أبوالعباس أحمد بن يحيى الطِّبع والطِّباع كالنِّجر والنِّجار وحقيقة الطَّبع الختم ولذلك قيل للطابع ختّام وقالوا الطابَع والخاتَم وقالوا ختم عليه وطبع بمعنى وقالوا طبعه فعدّى بلا حرف ولايمتنع ذلك فى القياس فى ختم قال

كأن قرادى زوره طبعتهما * بطين من الجولان كُتّاب أعجم

وقد روى عن الحسن فى قوله تعالى من رحيق مختوم ختامه مسك أنه قال مقطعه مسك وأظن أباعبيدة اعتبر ماروى عن الحسن فى تفسيره الآية لأنه قال فى قوله يسقون من رحيق مختوم له ختام ـ أى عاقبة ختامه مسك وأنشد لابن مقبل

مما يُفتَق فى الحانوت ناطقُها * بالفُلفُل الجَون والرُّمان مختومُ

فتأول الختام على العاقبة ليس على الخَتْم الذى هو الطَّبع وهذا قول الحسَن مقطعه مسك ولا يستقيم أن يتأول المختوم فى الآية فى صفة الرَّحيق على معنى الختْم الذى هو الطَّبع لقوله وأنهار من خمر لذّة للشاربين وأما قوله تعالى وخاتم النبيين فخاتم اسم فاعل من ختَمهم ـ أى صار آخرهم والأحسن أن تجعله اسم فاعل ماض ليكون معرفة لأن قبله معرفةً وحُكم المعطوف أن يكون مثلا كلا للمعطوف عليه وقد يجوز أن ينوى به الانفصال وان كان ذلك فيما مضى على أن تحكى الحال التى كان عليها وان كانت القصّة فيما مضى كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوَصيد فحكى ما كان * وقال صاحب العين * الطَّبيعة ـ الخليقة طَبَعه عليه يطبَعه طَبْعا ـ خلقه والجِبِلّة ـ الطَّبيعة وقد جَبَله الله على الشئ ـ طبَعه وجَبَل الله الخَلق يجبِلهم ويجبُلهم ـ خلَقهم * غيره * رجل مجبول ـ غليظ الجِبْلة * ابن السكيت * إنه لكريم النَّحيزة ـ أى الطَّبيعة وقد تقدم أن النَّحيزة النفس * أبو عبيد * انه لكريم السَّليقة ـ أى الطَّبيعة ومنه قيل فلانٌ يقرأ بالسَّليقة ـ أى بطبيعته وليس بتعليم * قال أبو على * النسب الى السَّليقة سَليقىٌّ وهو مما شذ فثبت فيه حرف اللين الزائد * أبو عبيد * انه لكريم الخليقة ـ أى الطَّبيعة * غيره * هى الخليقة وجمعها خلائق والخُلْق والخُلُق والجمع أخلاق وتخلّق بالأمر ـ أظهر أنه من خُلُقه والخَالقة كالخُلُق والخُلُق العادةُ * أبو عبيد * انه لكريم النَّحيتة ـ أى الطَّبيعة * أبو عمرو * الكَرَم من نحته ـ أى أصله * أبو عبيد * انه لكريم الغريزة * صاحب العين * هى الطَّبيعة من خير أو شر والسُّرجوجة والسَّرجيجة والسَّجيَّة والدَّسيعة والشِّيمة * أبو زيد * وهى الشِّئمة رواها ابن جنى مهموزةً والخِيم * ابن دريد * الخِيم فارسىٌّ معرب وقيل هو سَعة الخُلُق * أبو عبيد * القَصَاحة من تفِئه وسُوسِه ـ أى طَبْعه * ابن السكيت * إنه لكريم النُّوس والضَّريبة والسَّجيحة ـ أى الطَّبيعة وفى اللُّؤم مثل ذلك * أبو زيد * وهى السَّجيحة * وحكى ابن جنى * فى السَّجيحة المَسْجوح وأنشد

* هنّا وهنّا وعلى المَسْجوح *

* قال * وهو كالمَيْسور والمَعْسور أى لأنّه من المصادر التى جاءت على مثال مَفْعول

* أبو حاتم * الخَشِيبَة ـ الطَّبِيعَة * وقال * إنه لَطَيِّب الشُّعوف ـ يعنى الضرائب وليس للشُّعوف واحد ويقال انه لطَيِّب النُّحُوم وهى مثل الشُّعوف وعلى لفظه نُحُوم الأرض * ابن دريد * الشِّنْشِنَة ـ الغَرِيزة والقَرِيحة ـ خالص الطَّبِيعة ومنه اشتقاق الماء القَراح ـ وهو الخالص * وقال * غُيِّر فلانٌ بِكَلْتَه ـ أى طَبْعه * غيره * حَوْز الرجل ـ طَبِيعته من خير وشر * أبو عبيد * النِّحاس ـ الطَّبِيعة * أبو على عن أبى زيد * الشِّعْر من طِمَانِه ـ أى طَبِيعته * غيره * إنه لَكَرِيم السَّلِيقة ـ أى الطَّبِيعة والأعْرف السَّلِيقة وقد تقدّمتْ * صاحب العين * النَّظْرة ـ الخَلِيقة والفِطْرة ـ ما فَطَر اللهُ عليه الخَلْق من المَعْرفة به

* أبو عبيد * فأمّا ما جاء فى الحديث فى صفة الإبل إنها على أعْنان الشياطين فمعناه على أخلاق الشياطين وحقيقة الأعْنان النواحى سيأتى ذكرها

الأُصُول

* أبو عبيد * القِنْس ـ الأَصْل * ابن دريد * هو القِنْس والأوّل تصحيف وكُلُّ شئٍ ثَبَتَ فى شئ فهو قِنْس له ومنه اشتقاق القَوْنَس ـ وهو أعلى البَيْضة وقَوْنَس الفَرَس من ذلك * أبو عبيد * الكِرْس ـ الأصل وكذلك الخِنْج والبِنْج والعِكْر والمِزْر والجِذْم والجمع أجْذام وجُذُوم * أبو عبيد * والجِذْر والجَذْر والأَرُومة والجُرْثُومة والنِّصاب والمَنْصِب والعِيص والإِصّ والجمع آصاص * ابن دريد * هو الأُصّ والأَصّ * أبو زيد * الصُّيَّاب والصُّيَّابة كذلك * أبو عبيد * وهو الضِّنْء * ابن دريد * يهمز ولا يهمز * أبو عبيد * الضِّئْضِئ ـ الأصل * ابن دريد * وهو الضُّؤْضُؤ * ابن السكيت * النِّجار والنُّجار والنَّجْر ـ الأصل وقد تقدّم أن النَّجْر اللون وهو الإرْث والنِّحاس والنُّحاس والبُنْك والعُنْصُر والعُنْصَر والأُسّ والأَسّ والسِّرّ والمُرَكَّب والمَنْبِت والبُؤْبُؤ والطِّخْس والإرْس والفِرْق والسِّنْخ * ابن دريد * الجمع أسْناخ وسُنُوخ * وقال * فلانٌ من صِيغة كريمة ـ أى من أصل كريم واليَأْصول ـ الأَصْل * صاحب العين * الكِنْسِع ـ أصل

الشئ

الشيء ومَعْدِنُه * ابن الأعرابي * مَكْسِر كل شيء - أصلُه والمَكْسِر - المَخْبَر يقال هو طيّب المَكْسِر ورديء المَكْسِر وأصله من كَسْرك العود لتَخْبُره أصُلْب هو أم رِخْو * ابن دريد * الجِنْث - أصل الشيء والجمع أجناث وجُنُوث وخَصَّ به صاحب العين أصلَ الشجرة * أبو زيد * الشِّلْخ والشِّرْخ - الأصل * صاحب العين * الجِنْز - أصل الرجل ومَنْبِته * ابن السكيت * هو في عِرْق مَضِنَّة اذا كان في أصل كريم والعِرْق - الأصل * صاحب العين * والجمع أعراق وعُرُوق يكون في الخير والشر وإنه لمُعْرَق في الحَسَب واللُّؤْم وقد جاء في الشعر إنه لمَعْرُوق له وقد عَرَّق فيه أعمامُه وأخواله وأعْرَقوا والعَرِيق - الذي له عِرْق في الكَرَم وكذلك هو من الخيل والإبل وقد أعْرَق - صار عَرِيقا * وقال * بَيْضة القَوْم - أصلُهم وقد ابْتاضُوهم - استأصَلُوهم * ابن الأعرابي * المَحْتِد والمَحْقِد والمَحْكِد كُلُّه - الأصل * سيبويه * لم يُدْغِموا مثل مَحْتِد لأنه قد يكون الدالُ موضعَ التاء يَذْهب الى خشية الالتباس * أبو زيد * وفي المثل « حَبِيبٌ الى عَبْدٍ سَوْءٍ مَحْكِدُه » يُضرب لهذا عند حرصه على ما يَهِينُه ويَسُوءُه * السيرافي * الأُدْرُون - الأصل وقيل هو الخَبيث منه ويُقَوِّيه ما حكاه سيبويه من أنه من الدَّرَن - أي الوسخ

الحُسْن والقُبْح في الوَجْه والجِسْم

الحُسْن - ضدُّ القُبْح وقد حَسُن حُسْنا فهو حَسَنٌ والجمع حِسَان وحُسَّان والجمع حُسَّانُون والأنثى بالهاء فيهما والجمع حِسَان وحُسَّانات * قال سيبويه * ولا يُكَسَّر والحَسْناءُ - الحَسَنة ولا يقال للذكر أحْسَنُ انما يقال الأحْسَن على إرادة التفضيل وكذلك الحُسْنَى لا يَسْقُط منها اللام لأنها مُعاقِبة فأما قراءة من قرأ وقُولُوا للناس حُسْنَى فزعم الفارسيُّ أنه اسم للمصدر وقوله للذين أحسنوا الحُسْنَى - عَنَى به الجَنّة والمَحاسن - المواضعُ الحَسَنة من البَدَن واحدُها مَحْسَن وليس بالقوي * قال سيبويه * هو جَمْع لا واحد له ولذلك اذا أضاف اليه قال مَحاسِنِيّ والمَحاسن في الأفعال - ضد المَساوِي والقَوْل فيه كالقول فيما قبله ووَجْه مُحَسَّن - حَسَن وقد حَسَّنه الله

وطعام مَحْسَنَة للجسم - أى يَحْسُن عليه والحَسَنة - ضد السيئة والجمع حَسَنات ولا تُكَسَّر وأفعال القبح فى تصاريفها كأفعال الحُسْن وكذلك المَصادرُ غيرَ أنهم قالوا القَباحة والقبح فى قولهم قَبَّحَه الله وشَقَحه وقد يُضَمَّان * أبو عبيد * هو قبيح شَقِيح على الاتباع وأومأ سيبويه الى أن شقيحا ليس باتباع وقالوا أحْسَنْت الشئ وقَبَّحته - جعلته حسنا أو قبيحا واستحسنته واستقبحته - رأيته حسنا وقبيحا وهذان الضدّان يكونان فى الجوهر والعرض كقولهم فعل حَسَنٌ وقبيح وقد أحْسَنْتَ وأقبحتَ - أتيتَ بحَسَنٍ أو قبيح وقبحتُ له وجهه مخففة عند أبى عبيد وحكاها الفارسىّ بالتشديد والمَحاسن - مواضع الحُسْن والمَقابح - مواضع القُبْح لا واحد لهما * ابن دريد * قوم قِباحٌ وقَباحَى * قال سيبويه * أمّا ما كان حُسْنا أو قُبحا فانه يُبْنَى فعلُه على فَعُل يَفْعُل ويكون المَصدرُ فَعالا وفَعالةً وفُعْلا وذلك قولهم قَبُح يَقبُح قَباحة وبعضهم يقول قُبُوحة فبناه على فُعُولة كما بناه على فَعالة ووَسُم يَوْسُم وَسامة وقال بعضهم وَساما فلم يؤنث كما قالوا السَّقام والسَّقامة ومثل ذلك جَمُل جَمالا وتجىء الأسماء على فَعيل وذلك قَبيح ووَسيم وجَميل وشَقِيح ودَميم وقالوا حَسَنٌ فبنوه على فَعَل كما قالوا بَطَل ورجل قَدَم وامرأة قَدَمة يعنى أن لها قَدَما فى الخير فلم يجيؤا به على مثال جَرِىء وشُجاع وكَمِىّ وشَديد وأما الفُعْل من هذه المصادر فنحو الحُسْن والقُبْح والفَعالةُ أكثرُ وقالوا نَضُر وَجْهه يَنْضُر فبنوه على فَعُل يَفْعُل مثل خَرَج يَخْرُج لأن هذا فِعْل لا يتعدّاك الى غيرك كما أن هذا فعل لا يتعدّاك وقالوا ناضِرٌ كما قالوا نَضْر وقالوا نَضير كما قالوا وَسيم فبنوه بناء ما هو نحوه فى المعنى وقالوا نَضْر كما قالوا حَسَنٌ إلا أن هذا مُسَكَّن الأوسط وقالوا النَّضارةُ كما قالوا الوَسامة وقالوا مَلُح مَلاحةً وهو مَليحٌ وسَمُج سَماجةً وهو سَمْج وقالوا سَمِيج كقَبيح وقالوا بَهُو يَبْهُو بَهاءً وهو بَهِىٌّ كجَمُل جَمالا وهو جَميل وقالوا نَظُف نَظافة وهو نَظيف كصَبُح صَباحة وهو صَبيح * ابن السكيت * الجَمال - الحُسْن رجل جَميل وجُمال وجُمّال وحكى ابن جنى عن الفارسى امرأة جَمْلاء وأنشد

وهَبْتَه من أَمَةٍ سَوْداء * لَيْسَتْ بحَسْناءَ ولا جَمْلاء

* صاحب العين * جَميل بَكيل - مُتَنَوِّق فى لِبْسته * أبو عبيد * القَسام - الحُسْن * ابن السكيت * رجل قَسيم ومُقَسَّم وأنشد

* وربِّ هذا الأَثَرِ المُقَسَّم *

يعني مَقامَ ابراهيمَ عليه السلام * أبو عبيد * البَشارَة ـ الجَمال امرأةٌ بَشِيرة وأنشد

ورأتْ بأنَّ الشَّيبَ جا * نَبَهُ البَشاشةُ والبَشارهْ

والسَّنِيع ـ الحَسَن * قال غيره * ومنه سَنِيعُ الطُّهَوِيُّ ـ وهو أحدُ رجالِ العَرَب الذين كانوا اذا وردُوا المَوْسِمَ أمَرَتْهم قُرَيش أن يَتَلَثَّموا بأنفسهم مخافةَ فِتْنةِ النِّساء فيهم وقد سَنُع سَناعةً وامرأة سَنِيعةٌ ـ جميلةٌ لَيِّنةُ العظامِ لَطِيفةُ المَفاصِل كامِلةٌ * أبو عبيد * التَّطْهِيم ـ الجَمال والمُطَهَّم ـ الحَسَنُ التامُّ كلُّ شيءٍ منه * ابن دريد * مُطَهَّم بيِّنُ التَّطْهِيم والتَّطَهُّم وكذلك الفرس * أبو عبيد * الوَسامةُ والمِيسَم ـ الحُسْن * ابن السكيت * رجل وَسِيمٌ ووَضِيءٌ ووُضّاء وأنشد

والمرءُ يُلْحِقُه بِفِتْيانِ النَّدَى * خُلُقُ الكَرِيمِ وليس بالوُضَّاء

* أبو عبيد * والشَّعْشاع ـ الحَسَن وقد تقدم أنه الطَّوِيل والفَدْغَمُ مثلُه مع عِظَمٍ وأنشد

الى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعَيْنِ تُتَّقَى * به الحَرْبُ شَعْشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ

والأَسْجَحُ ـ المُعْتَدِلُ الحَسَنُ والمُخْتَلَق ـ التامُّ الخَلْقِ والجَمال * ابن السكيت * وكذلك الخَلِيق والأُنثى خَلِيقةٌ وخَلِيق وجمعها خَلائِق وقد خَلُقَت خَلاقةً * أبو عبيد * عليه عُقْبةُ السَّرْوِ والجَمال اذا كان عليه أثَرُ ذلك والطَّلاوَة ـ البَهْجَة والحُسْن يقال حديث عليه طَلاوة وكذلك غيره * ابن السكيت * وهي الطُّلاوة * صاحب العين * الحِبْرُ والسِّبْرُ ـ الحُسْنُ والبَهاءُ * أبو عبيدة * وهو الحَبْرُ والسَّبْرُ * ابن السكيت * السِّبْرُ ـ الماءُ الذي يَظْهَرُ من الطَّلاوة والحُسْن وقال مرة السِّبرُ السَّحْناء واللونُ والهَيْئة وجمعه أَسْبار وجاء في الحديث يَخْرُجُ من النار رجل قد ذَهَب حِبْرُه وسِبْرُه ـ أي هيئته * أبو زيد * الأَهْرَة ـ الهيئة والعَمَلَّس ـ الجَمِيل وقيل هو المارِدُ النافِذُ في لسانه وعقله * أبو عبيد * نَضُرَ الشيءُ ونَضَرَ يَنْضُر ـ حَسُنَ وإنه لَنَضِير * أبو زيد * وَجْهٌ مَنْضُور ومُنَضَّر * صاحب العين * نَضَر نَضْرا ونَضْرةً ونَضارة ونُضُورا فهو ناضِرٌ ونَضِر وأنْضَرَه الله ورجل صَبِيرٌ شَبِيرٌ ـ

حسن الصورة والشورة وهو من الشارة يعني الهيئة * ابن السكيت * رجل صار شار كذلك * أبو عبيد * رجل مَنْظَرِيّ ومَنْظَرانيّ - حسن المَنْظَر ورجل جَهِير - ذو مَنْظَر بيّن الجَهَارة والجُهْر وأنشد

* وما غيّب الأقوامُ تابعةُ الجُهْر *

يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فانه تابع لمرآته * ابن دريد * جَهَرني الشئُ - راعني جماله * صاحب العين * المِلْح - الحُسْن وقد مَلُح مَلاحة فهو مَليح ومُلاح ومُلّاح من قوم مِلاح والأنثى مَليحة من نسوة مِلائح والمُهْجِر - النَّجيب الحَسَن الجَميل * صاحب العين * والبَهاء - المَنْظَر الحَسَن الرائع المالئُ للعين وقد بَهُو وبَهِي بَهاءً فهو بَهِيّ والجمع أبْهِياء وبَهِيُّون * ابن دريد * رجل هِبْرِزِيّ - جَميل وَسيم * صاحب العين * الأَبْلَج - الأبيض الحَسَن الواسع الوَجْه يكون في الطُّول والقِصَر * الكلابيون * الأَجْلَى - الحَسَن الوَجْه الأَنْزَع وقد تقدّم أنه الذي انحسر الشعرُ عن جانبي جبهته * غيره * المُطَوَّس - الحَسَن * ابن دريد * الفُرْفُور - الجَميل السَّمين * أبو زيد * رجل سِنْدَأْو - جَسيم حَسَن الخَلْق وامرأة سِنْدَأْوةٌ * ابن السكيت * المُطْرَهِفّ - الحَسَن وأنشد

* تُحِبُّ منّا مُطْرَهِفّاً فَوْهَدا *

والأُسْحُوان - الجَميل الجِسْم الضَّخْم الحَسَن والغُرانِق والغِرْنَوْق والغُرْنُوق - الأبيض الجَميل الغَضّ الحَدَث والطِّرير - الظاهر الجَمال والرُّوقة - أفضلهم حُسْناً وجَمالاً * صاحب العين * الواحد والجميع والمؤنث والمذكر فيه سواءٌ وقد جُمِع رُوقة على رُوَق * ابن السكيت * وقد راقَ رَوْقاً ورَوَقاناً ورُؤُوقاً * ابن دريد * رجل رُوقةٌ وامرأة رُوقةٌ * غيره * راقَني الشئُ رَوْقاً ورَوَقاناً - أعجبني ومنه رجل رُوقة * ابن السكيت * فاقَ فَوْقاً مثل راق والبَهِيج - ذو المَنْظَرة وقد بَهُج بَهْجة وبَهُج بَهاجة * أبو زيد * بَهِج بَهْجة وبَهَجاً وبَهَجاناً ورجل باهِجٌ وبَهِجٌ * ابن الأعرابي * البَهْجة - الحُسْن والجَمال * صاحب العين * امرأة بَهِجةٌ ومِبْهاج - غلبت عليها البَهْجة والمُسَرَّج - المُحَسَّن وأنشد

* وفاحمًا ومَرْسنًا مُسَرَّجا *

المَرْسِن – الأنْفُ والأرْوَعُ – الجميل الذى يَرُوعك اذا رأيته والأحْوَرِىُّ – الأبيض الناعم من أهل القُرَى وأنشد

* خَرِيعٍ كَسْبَتِ الأحْوَرِىِّ المُخَصَّرِ *

* وقال * إنه لَمُؤْنِقٌ وأنيق حكى الأخيرة عنه أبو على – أى تامّ * صاحب العين * الرَّخْصُ والرَّخِيص – الناعمُ والأنثى رَخْصة ورَخِيصة * ابن دريد * رَخُصَ رَخاصةً ورُخُوصةً وكذلك ثوبٌ رَخْصٌ ورَخِيص * ابن السكيت * انه لَعَمَمُ الخَلْق وعَمِيمُه – أى تامُّه * أبو زيد * السُّرْحُوب – الطويل الحَسَنُ الجِسْم والأنثى سُرْحُوبة ولم يَعْرِفه الكلابيُّون فى الانْس * صاحب العين * الزَّهْرَهة – حُسْنُ بَصِيصِ لَوْنِ البَشَرة وأشباه ذلك وقد تَزَهْرَهَ جسمه – ابيضَّ من النَّعْمة فهو زَهْراهُ وزَهْرُوهُ * أبو زيد * رجل أزْهَرُ وزاهِرٌ – حَسَنٌ أبيض * الفارسى * والغَرِىُّ – الحَسَنُ والغَرَى – الحُسْن والقُرْطُمانىُّ – الفَتَى الحَسَنُ وأنشد

* القُرْطُمانىُّ الوَأَى الطَّوَلّا *

الوَأَى – الشديدُ * قال الفارسى * القَرْطُمانىُّ لغةٌ فى القُرْطُمانىّ * ابن السكيت * المجدول – الحَسَن الخَلْق الشديدُ فَتْلِ اللَّحْم والشَّطْبُ – الطويلُ الحَسَنُ والخُوطُ – الجسيم الحَسَنُ الخَلْق الخفيف * قال ابن كيسان * وأصله فى الغصن * ابن السكيت * انه لحُلْو العَطَل – أى الجسْم * ابن السكيت * المَشْبُوب – الذى اذا رأيته شهرته وفَزِعْتَ لحُسْنه وأنشد

اذا الأرْوَعُ المَشْبُوبُ أضحَى كأنّه * على الرَّحْلِ مما مَنَّهُ السيرُ عاصِدُ

* وقال * هى أحْسَنُ الناس حيثُ نَظَرَ ناظِرٌ يريدُ أحْسَنَ الناس وَجْها ورجل هُدَاكِرٌ – مُنَعَّمٌ * ابن دريد * رجلٌ مُهْصَل – جَسيمٌ أبيضُ * وقال * فلانٌ حَسَنُ الجُرْدة – أى المُجَرَّد * أبو زيد * رجل بَخْتِير وبَخْتَرِىٌّ وقد بَخْتَر وتَبَخْتَر والأنثى بَخْتَرِيّة ورجُلٌ عَتيقٌ – جميل وما أبْيَنَ العِتْقَ فيه وزعموا أن أبا بكر رحمه الله سُمّى عَتيقًا بذلك وقيل سُمّى عَتيقا لأن الله أعتقه من النار والبيتُ العَتيقُ سُمّى بذلك لأنه لم يَمْلِكه أحدٌ من بَنى آدمَ * صاحب العين * امرأة عَتيقة

ـ جَبِلة * وقال أبو زيد * تغشّه الرجُل ـ تَنَظّف وتَظّف ثيابَه ومنه اشتقاق عَتاهِية * صاحب العين * الغَسّانىُّ ـ الجَميل * وقال * غُلام حادرٌ ـ جميل من غلمان حَدَرة والأُنثى حادرة وقد حَدَر وحَدُر حَدارة وحُدُورة وقد تقدم أنه الغليظ المجتمع * صاحب العين * رجلٌ وَضّاح ـ حسَنُ الوَجه بَسّام * وقال * فَرُه فَراهةً وفَراهِيَة ـ عَتُق فهو فارهٌ * قال سيبويه * فارهٌ وفُرهة اسمٌ للجمع لأن فاعلًا ليس مما يُكسّر على فُعْلة وحكى بعضهم فى جمعه فُرُهٌ * أبو حاتم * الفارهُ للإنسان والبَغل والكَلْب وغيرِ ذلك ولا يُقال للفرس هذا قولُ الأصمعى قلت فقد جاء فى شعر عدىّ

* يَبُذُّ الجِيادَ فارِهًا مُتَتابِعًا *

فقال لم أسمعه إلا فى شعره * قال أبو حاتم * وكان عدىٌّ نصرانيًّا عِباديًّا لا علْم له بالخيل * ابن دريد * وقوله

* أعطى لفارِهَةٍ حُلوٍ توابعُها *

يعنى قَيْنةً وما يَتْبَعها من المَواهب وجمع الفارهة فَوارهُ وفُرُهٌ * قال على * لا يكون فُرُه جمع فارِهة إنما هو جمع فاره على ما قدّمنا * صاحب العين * الدَّيْسَقُ ـ الحُسْن والبَياض * أبو زيد * قَبُح قُبْحًا وقُبُوحا وقُباحا وقَباحةً وقُبوحةً وهو قَبيح والجمع قِباح وقَباحَى والأُنثى قَبيحة والجمع قَبائحُ وقِباحُ وقَبّحه الله فأما أقبحه الله فنَحّاه عن كل خير وفى التنزيل ويَوْمَ القِيامةِ هُمْ من المَقْبُوحين * أبو عبيد * قَبَحْتُ له وجهَه مخففا وأقْبَح ـ أتى بقَبِيح وقالوا قُبْحًا له وشُقْحا وقَبْحا وشَقْحا * أبو زيد * السَّمْج والسَّمِج والسَّميج ـ القَبيح والجمع سِماج وسَمْجُون وسُمَجاءُ * ابن دريد * وسَماجَى * صاحب العين * سَمُج سَماجةً وسُموجةً * أبو زيد * سَمِج لَمِيج وسَمْجٌ لَمْجٌ إتباع * أبو عبيد * الشَّتيم ـ القَبيح * ابن دريد * رجُل شَتِيم الوجه وشُتّامٌ ـ كَريه المَنْظَر وبه سُمّى الأسد شَتيما * أبو عمرو * الشَّتامة ـ شِدّة الخَلْق مع قُبْح وَجْه * ابن السكيت * رجل مَشْنَأٌ ـ قبيح المَنْظر لا يُثنّى ولا يُجمع * أبو حاتم * الجَهْم من الوُجوه ـ الغَليظ المجتمع فى سَماجة * ابن دريد * وهو الجَهِيم * صاحب العين * جَهُم جُهُومةً * ابن دريد *

وجَهَامةً * أبو زيد * رجُل جَبِيل الوَجْه – قَبِيحه وقيل هو الغَلِيظ جِلْدة الرأْس * ابن دريد * البَرْخَقة – قُبْح الوَجْه ورجل كُنَابِدٌ – غَلِيظ الوجه جَهْمٌ والجَهْن – غِلَظ الوجه ومنه اشتُقَّ جُهَيْنة والقَفَنْدَر – القَبِيح ومنه اشتقاق القَفَنْدَر وأنشد

* لمّا رأَيْن الشَّمِطَ القَفَنْدَرا *

ورجل زُغَادِبٌ وزُغَارِبٌ وجُنَادِب – غَلِيظ الوَجْه وخُنَابِسٌ – كَرِيه المَنْظَر وكذلك كَوْلَحٌ ورجل كُرْشُوم – قَبِيح الوجه * صاحب العين * رجل فِلْحاس – سَمِجٌ قَبِيح * أبو حنيفة * النَّظْرة والرِّدّة – القُبْح * ابن دريد * رجل مُشَيَّأُ الخَلْق – أى قَبِيح المَنْظَر * أبو عبيد * وجه كَزٌّ – قَبِيح * الفارسى * المُؤَوَّم – القَبِيح وقد تقدم أنه العَظِيم الرأْس * أبو حاتم * اللُّهْلُه – القَبِيح الوَجْه * وقال * وَجْه كَرِيه وكُرْه والنَّظْرة – سُوء الهَيْئة * أبو عبيد * رجل أَشْوَهُ – قَبِيح الوَجْه والأنثى شَوْهاءُ والاسم الشَّوَهُ وقد شَوَّهه الله ومنه قول النبي عليه السلام للكفّار يوم بَدْر شاهَت الوُجُوه – أى قَبُحت وكلُّ شئٍ من الخَلْق لا يُشْبه كلُّ بعضٍ منه بعضا فهو مُشَوَّه وأَشْوَهُ شاهَ يَشُوه شَوْها وشَوْهةً وشَوِهَ شَوَها والشَّوْهاءُ أيضا – الحَسَنة من النساء والخَيْل فهو ضِدٌّ والطَّهْمَل – الجَسِيم القَبِيح الخِلْقة * صاحب العين * المَسِيخ – القَبِيح والمَسْخ – تحويل صورة الى صُورة مَسَخه الله يَمْسَخه مَسْخا فهو مَسِيخ ومِسْخ * صاحب العين * وَجْه مُقْرِف – قَبِيح ورَجُل مُدَنَّجٌ – قَبِيح الوَجْه والهامَة والدَّمِيم – القَبِيح وقد دَمُمْتَ تَدِمُّ وتَدُمُّ ودَمِمْت ودَمُمْت دَمامة ويقال أَسأْتَ وأَدْمَمْت – أى أَقْبَحت الفِعْل

الخصال المحمودة والمذمومة

الخَصْلة – الفَضِيلة والرَّذِيلة تكون فى الإنسان والجمع خِصال والخَلّة – الخَصْلة والجمع كالجمع

حُسْن الخُلُق

* ابن السكيت * رجُل واسِعُ الذَّرْع - واسِعُ الخُلُق والصَّدْر * الفارسى * رجُل رَحْب الذّراع كذلك وأنشد

باسيّدًا ماأنْتَ من سَيِّد * مُوَطَّأ الأكْناف رَحْب الذِّراع

* ابن السكيت * رجُل رَحْب السِّرْب - واسِعُ الصَّدْر * سيبويه * رجُل خَذِم - طَيِّب النَّفْس ورجال خَذِمُون ولا يُكَسَّر * أبو عبيد * الفَكِهُ - الطيِّب النَّفْس الضَّحُوك وقد فَكِه فَكَهًا * صاحب العين * رجل مَذِلٌ - طَيِّب النَّفْس * أبو عبيد * الدَّهْثَم من الرِّجال - السَّهْل اللَّيِّن * ابن السكيت * رجل دَمِثٌ - وَطِىءُ الخُلُق * صاحب العين * بَيِّن الدَّماثة والدُّموثة وقد دَمِث دَمَثًا * أبو زيد * إنه لَذُو مَلْيَنَة - أى لَيِّن الجانب ورجُل هَيْنٌ لَيْنٌ * أبو عبيد * القَلَمَّس - الواسِعُ الخُلُق والغَطَمَّش مثله * ابن السكيت * هو غَمْر الخُلُق - واسِعُه وقد غَمُر * أبو زيد * غَمارة وغُمُورة * ابن السكيت * قيل له غَمْر من حيث قيل له قَلَمَّس لأن القَلَمَّس البَحْر والعَدْث - سُهُولة الخُلُق * أبو زيد * رجل مُتَخَطْرِف ومُتَخَذْرِف - واسع الخُلُق وقالوا المَجَد الرجُل ومَجُد ومَجِد وهوماجِد - أى حَسَن الخُلُق * ابن دريد * أصل المَجْد امتلاءُ البَطْن من العَلَف * صاحب العين * خُلُق سَجِيح وسُجُح - سَهْل وأصل هذه الكلمة السُّهولة واللِّين ومنه مِسْجَح ومِزْجَح - أى سَهْل وخَدٌّ أسْجَح ومِشْيَة سُجُح والاسم من ذلك كُلّه السَّجاحة

السِّيادة وبُعْد الهِمّة والتّناهى فى الفَضْل

* غير واحد * سادَهُم يَسُودُهم سِيادة * ابن جنى * واسْتادَهم * أبو عبيد * وقد سَوَّدْته قال الشاعر

عَزَمْت على إقامة ذى صَباح * لأمْر مايُسَوَّد مَن يَسُود

والسُّودَد فُعْلَل منه * وقال * ساوَدَنى فسُدْته من السِّيادة كما تقدم فى السَّواد وليس هذا بمطرد عند سيبويه وقالوا سَيِّد وسائد وجمع السائد سادَةٌ * صاحب العين *

رَئِيس القَوْم ـ كَبِيرهم والجمع رُؤَساءُ ورُيَساءُ * قال علي * ليس لرُيَساءَ عند وجه البَتَّة الا أن تكونَ الهمزةُ في رُؤَساءَ أُبدلت واوا ابدالا صحيحا ليس على حدّ جُون ثم قُلبت الواو ياء لغير علّة الا طَلَب الخفّة ثم قُلبت الضمةُ كسرةً لمكان الياء * صاحب العين * وقد رأسهم ورأس عليهم يرأس رياسةً وترأّس ورأّسته عليهم ورأس القوم ـ رئيسهم والجمع أرؤُس ورُؤُس * الفارسي * هو على المثل * صاحب العين * القَرْم ـ السَّيِّد وجمعه قُرُوم مُشَبَّه بالقَرْم من الابل وأنشد ابن السكيت

* يا ابنَ قُرُوم لَسْنَ بالأَحْفاض *

* أبو عبيد * الحُلاحل ـ السَّيِّد * ابن جني * وهو المُحَلْحَل والمُلَحْلَح * أبو عبيد * وكذلك الهُمام والقَمْقام والكَوْثَر وأنشد

وصاحب مَلْحوب فُجِعْنا بيومه * وعند الرِّداع بَيْتُ آخَرَ كَوْثَر

والبارِعُ ـ الذي قد فاق أصحابَه في السُّؤدد وقد برُع براعةً * صاحب العين * هو الفائق في علم أو جَمال أو أَصالة رأي وقد بَرَع يَبْرُع بُرُوعا وبَراعةً والأنثى بارعة * سيبويه * نَبُه يَنْبُه وهو نابهٌ ونَبِيه ـ يعني ساد وعاد ذِكْرُه وعلى هذا قالوا في ضده نُوَمَة * صاحب العين * نَبُه نَباهةً فهو نابِهٌ ونَبَّه فلانٌ باسم فلان ـ جعله مذكورا * أبو عبيد * المِدْرَه ـ رأس القوم وقد تقدّم أنه لسانُ القوم المُتكلِّم عنهم * أبو زيد * هو المُقَدَّم في اليد واللسان وقد دَرَه لقومه يَدْرَه دَرْها وهو ذو تُدْرَهِهم ولا يقال تُدْرَهُهم حتى يُضاف اليه ذو والهاء في كل ذلك مُبْدَلة من همزة لأن الدَّرْءَ الدَّفْع والصِّنْدِيد ـ السيِّد الشَّريف وكذلك الصِّنْتِيت والمَلاث وجمعه مَلاوِث وأنشد

هَلا بَكَيْتِ مَلاوِثًا * من آل عَبْدِ مَنافِ

والبَدْء ـ السيّد وأنشد

تَرَى ثُنانا اذا ما جاء بَدْأَهُمُ * وبَدْؤُهم ان أتانا كانَ ثُنْيانا

* ابن دريد * أثناء القوم وثُنْيانُهم وثُناؤُهم ـ الذين دون السادة * أبو عبيد * رجل ثُنْيانٌ وثِنْيٌ ـ دونَ السيد والمُعَمَّم ـ المُسَوَّد * صاحب العين * عُمِّم

الرجلُ - سُوِّد لأنّ تيجانَ العرب كانت العمائمَ فكلّما قيل في العجم تُوِّج من التاج قيل في العرب عُمِّم * أبو عبيد * القَبُّ - الرأسُ الأكبرُ * ابن السكيت * الشَرَف لا يكونُ إلا بالآباء * أبو زيد * وقد شَرُفَ شَرَفًا وشَرافةً فهو شريف * قال سيبويه * شَرُفَ شَرَفًا لا غير الجمع أشرافٌ والأنثى شريفةٌ * أبو زيد * المشروف - المَفضول وقد شرفتُه وشَرَفتُ عليه وشَرَّفتُه - جعلتُ له شَرَفًا * ابن السكيت * المجدُ كالشَّرَف يقال رَجُل ماجِدٌ - له آباءٌ متقدِّمونَ والجمع مُجَّد وأمجادٌ ومُجّادٌ * أبو زيد * وقد مَجَدَ ومَجُدَ ومَجِدَ وتَماجد القومُ - ذكروا مَجْدَهم وقد تقدم أنّ المجدَ حُسنُ الخُلُق * الفارسي * قال أبو إسحق قال ثعلب لا يكونُ الماجِدُ إلا الطيِّبَ النِّجار والطَّبْع والنَّفْس مع تخرُّقٍ في السَّخاء * ابن السكيت * الحَسَب والكَرَم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباءٌ لهم شَرَف يقال رجل حَسيب وكَريم بنَفْسه * صاحب العين * ويُستعمل الكرم في الخَيْل والإبل والشَّجَر وغيرها من الجواهر إذا عنَوا العِتْق وأصله في الناس وقد كَرُم كَرَمًا وكَرامةً فهو كَريم وكَريمةٌ على المبالغة وكُرَّام وكُرّام وكُرّامةٌ وجمع الكَريم والكُرّام كُرَماءُ وكِرامٌ وجمع الكُرّام كُرّامونَ ولا يكسّر ورجل كَرَم وكذلك الاثنان والجميعُ والمؤنثُ لأنه وُصِف بالمصدر والمَكْرُمة والمَكْرُم - فِعْل الكَرَم ولا نظيرَ له إلا مَعُون من العَوْن لأنّ كل مَفْعُلة لازمةٌ لها الهاء إلا هذين وقيل مَكْرُم جمع مَكْرُمة ومَعُون جمع مَعُونة * سيبويه * كارَمَني فكَرَمته أكرُمه * صاحب العين * الحَسَب - الشَّرَف الثابتُ في الآباء والجمع أحسابٌ وفي الحديث الحَسَب المالُ والكَرَم التقوَى وقيل الحَسَب الدِّين ورجُل حَسيب من قوم حُسَباءَ وقد حَسُب حَسَبًا والنَّبِيهُ - الشريف العَلِيُّ الذِّكر * غير واحد * النَّجِيب - الكريمُ ذو الحَسَب الذي يَخرُج خُروجَ أبيه والجمع أنجابٌ ونُجَباءُ ونُجُبٌ وقد نَجُبَ نَجابةً * صاحب العين * انتجبه - استخلصه واصطفاه اختيارًا على غيره وأنجبت المرأةُ والرجُل - ولدا نجيبًا وامرأةٌ مِنْجاب - ذاتُ أولاد نُجَباءَ * وقال * شَرَفٌ أشنَعُ - مُرتفِع * أبو زيد * لا يَقُوم بهذا الأمر إلا ابنُ إحداها - أي كَريمُ الآباء والأُمَّهات من الرِّجال والإبل * أبو عبيدة * الرَّفيع - السائدُ وقد رفُع * أبو عبيدة * بَيِّنُ الرِّفعة ولم يَعرِف له فعلًا * سيبويه *

رَفَعَ رِفَاعَة * صاحب العين * الشَّهْم - السيّد النَّجْد النافذ والجمع شُهُوم * أبو عبيد * الخارجيُّ - الذي يَخْرُج ويَشْرُف بنفسه من غير أن يكون له قديم * ابن دريد * فرسٌ خارجيٌّ - اذا خرج جَوَادًا بين مُقْرِفَيْنِ وفلان خَرِيجُ فلان - اذا خَرَج من تحت يده وتعلّم من علمه * صاحب العين * سُودَدٌ أَقْزَمُ - غير قديم وأنشد

* والسُّودَدُ العاديُّ غيرُ الأَقْزَمِ *

وقال * زُوَيْرُ القومِ وزَوْرُهم وزُورُهم - رئيسهم وسيّدهم وعَرَانِينُ القوم وخَرَاطِيمُهم - سادتُهم * السِّدِّي * الغَلْصَمَة - السادةُ * صاحب العين * أعيان القومِ - سادتُهم * أبو زيد * وكذلك عُيُونهم واحدهم عَيْنٌ وجاء في الحديث لا تقوم الساعةُ حتى يَموت الوُعُول - يعني الأَشْراف * الفارسي * عن أبي عمر والشيباني البَزِيع - الشريف السيد * ابن دريد * فلان قَرْنُ بني فلان - أي سيّدُهم والمُدافع عنهم وجَبْهَتُهم - سيّدُهم وكذلك نَابُهم وفلان من واسطة قومه - أي أعيانهم أُخِذ من واسطة القِلادة لأنه يُجعل فيها أنفَس خَرَزِها والوَسِيطُ من الناس - الخِيَار وفسر في التنزيل أوسطهم خيرهم * الفارسي * هو من وَسَطِ قومه وسِطَتِهم وقد وسَطَهم وتوسَّطهم ووَسُط فيهم وَسَاطةً وقوم وَسَطٌ - خِيَار وكذلك أُمَّةٌ وَسَطٌ وفي التنزيل أُمَّةً وسطا ووَسَطُ الشيءِ وأَوْسَطُه - أَعْدَلُه * قال سيبويه * وَسْط ظَرْف ووَسَط اسم * الفارسي * فأما قوله

* سَرَاةُ وَرْس وَسْطُها قد تَفَلَّقَا *

فانه أسكن للضرورة وسَوَّى بعض الكوفيين بين وَسْط ووَسَط فقال هما ظَرْفان واسمان * غيره * وقالوا سَنُوَ في حَسَبه سَنَاءً فهو سَنِيٌّ - ارتفع * ابن دريد * رَحَا القوم - سيّدُهم وقُطْبُهم * أبو زيد * هو في خُضُمَّة قومه - أي في أوسطهم * صاحب العين * الجُثَامة - السيدُ الحَلِيم وأنشد

من أمرِ ذي بَدَوَاتٍ لا تَزَالُ له * بَزْلاءُ يَعْيَا بها الجُثَّامةُ اللُّبَدُ

* ابن دريد * رجل جَحْفَلٌ - ذو قَدْر في قومه ورجل رِبَحْلٌ - عظيم الشأن

ونَاظُورُ القومِ ونَاظُورَتُهم ونَظِيرَتُهم - المنظورُ اليه منهم * الكلابيون * نَظُورةُ القوم - أماثلُهم ويُقال ذلك فى المرأة والنساء * صاحب العين * زَعيمُ القوم - سيّدهم ورئيسهم المتكلّمُ عنهم وقد زَعَمَ زَعامةً * أبو عبيد * الزَّعامة - الرِّياسة * ابن السكيت * عَمِيد القوم - سيّدهم المُعْتَمَد عليه والجمع عُمَداءُ * أبو زيد * عَمِيد الأمر - قِوامه منه ويُقال للسيّد عامةُ عشيرته على المثل لاعتمادهم عليه * صاحب العين * رجل تَلِعٌ - رَفِيع وسيّدٌ تَلِع - لا يَبْرَح * أبو عبيد * عَلِيتُ فى المكارم عَلاءً وعَلَوْتُ فى الجبل وغيره عُلُوًّا * الفارسى * عِلِّيّة فُعُّولة لأن معنى العُلُوّ قائم فيه ولا تكون فُعِّيلة وان كان قد جاء مثله نحو المِرِّيق وكوكب دُرِّىٌّ لأن هذا من الواو وفُعُّولة أكثر من فُعِّيلة وكذلك القول فى العِلِّيّة التى هى الغُرْفة فيمن ذَكَر ولا تكون فُعْلِيّة لأن قياس ذلك عُلْوِيّة * وقال * رجل عالى الكَعْب - شَريف والمَعْلاة - كَسْب الشرف وفلان فى عِلِّيّة قومه وعِلِّيَّتِهم وعُلِّيَّتِهم - أى فى الشرف والكثرة منهم * ابن دريد * الحَذافير - الأشراف وقيل هم المتهيّئون للحرب * صاحب العين * الهِلْقَمُّ - السيّد الضخم القائم بالحَمالات * ابن دريد * وهو الهِلْقام وقد تقدّم أن الهِلْقام الطويل والطَّراخِنة - الأشراف واحدهم طَرْخانٌ * صاحب العين * الخِطُّ - السيّد الكَريم * وقال * كَبْش القوم - رئيسهم وكَبْش الكتيبة - قائدها * وقال * هو كُبْرُ قومه وأكْبَرَتُهم - اذا كان أقعدهم فى النسب والمرأة فى ذلك كالرَّجل ويُقال ورث فلانٌ المجدَ كابرًا عن كابرٍ - يعنى كَبيرًا عن كَبير وأكْبَرَ أكْبَرَ كذلك * سيبويه * سادُوك كابرًا عن كابرٍ - يعنى كَبيرًا عن كَبير لا يُستعمل الا نَصْبا * صاحب العين * القِمْعالُ - السيّد * ابن دريد * القُدامِسُ والقُدْمُوس - السيّد الكريم * ابن السكيت * عَرِيف القوم - سيّدهم وأنشد

أَوَ كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبيلةٌ * بَعَثُوا الىَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ

* قال سيبويه * يريد عارفَهم كما قالوا ضَريبٌ قِداح - أى ضاربٌ * ابن السكيت * طَرِيقة القوم - أماثلهم * أبو زيد * الجَحْجَحُ والجَحْجاحُ - السيّد الأريب ولا فعل له ولا يُقال ذلك فى النساء * أبو عبيد * عَبْقَرِىُّ القوم -

سَيِّدُهم * ابن دريد * غُرَّةُ القوم - سَيِّدهم فأما قولهم في الجنين غُرَّةٌ فانهم يعنون عبدا أو أَمَة * الأصمعي * رجل أَغَرّ - شريف * الأصمعي * عَبْرُ القوم - سيِّدُهم * صاحب العين * حُرِّيَّةُ الناس - خِيارُهم وحُرُّ كل شئ - أفضله * ابن السكيت * عرض وافر - زاخِرٌ * الأصمعي * والخِضَارم - السيِّدُ السَّرِيُّ وكذلك الخِضْرِمُ ولا يقال ذلك في النساء والوَحَى - السيِّدُ وأنشد

وعلمتُ أَنِّي ان عَلِقت بحبله * نَشِبَتْ يداى الى وَحًى لم يَصْقَعِ

* أبو زيد * المَقَامة - السادةُ من الرجال وأنشد

ومَقَامة غُلْبِ الرِّقاب كأنهم * جِنٌّ لَدَى باب الحصير قيامُ

وقد تقدم أنهم المتكلمون * أبو عبيد * القَيِّم - السيِّدُ وقَيِّمُ الأمر - مُقِيمه * صاحب العين * الجَحاجِحُ - السادةُ الكرام وأنشد

شَمِتَتْ بنا أن مَسَّنا رَيْبُ حقبة * أصاب ثَنَاها من مَعَدٍّ جَحاجِحَا

والأعناق - الرُّؤَساء والثَّور - السيِّدُ وبه كُنِي عمرو بن معدى كرب أبا ثور * أبو عبيد * الأوفق - الذي قد بلغ الغاية في العلم وغيره من الخير وقد أَوْفَقَ بأُفُقٍ فأما أحمد بن يحيى فقال هو السيد ذكر ذلك الفارسي * صاحب العين * فلان أوزن بنى فلان - أى أَوْجَهُهم * ابن السكيت * قولهم نَسِيجُ وَحْده - للرجل الذى لا شِبْهَ له في علم أو غيره أصله أن الثوب اذا كان كريما لم يُنْسَجْ على منواله غيره واذا لم يكن كريما نفيسا عُمل على منواله سَدَّى لعدة أثواب * صاحب العين * قَرِيع وَحْده كذلك ولم يحكه سيبويه فيما أُضيف الى هذا الضرب * ابن السكيت * رجل لا واحدَ له كما يقال نَسِيجُ وَحْده * أبو زيد * الأَنْعَلُ - السيِّدُ وقد تقدم أنه الأبيض من كل شئ * أبو زيد * الهُمَام - السيِّدُ في نجدة وشجاعة وسخاء ولا فعل له ولا يقال في النساء * صاحب العين * رجل رفيع الذِّكْرِ في الحسب والذِّكْرُ - الشرف وفي التنزيل وإنه لَذِكْرٌ لك ولقومك والذكر أيضا - الصيت يكون في الخير والشر * أبو عبيدة * إنه لواسع السِّرْب - أى الصدر والرأى والهوى * الأصمعي * طَرَفُ القوم - رئيسهم وعالمهم والجمع أطراف وفي التنزيل نَنْقُصها من أطرافها * وقال * الشَّأفة - الرجل العزيز الذي له صيت ومنعة وضرو * أبو

عبيد * البَعيدالهَوْء - البَعيدالهِمّة وقد هاءَ هَوْأً * ابن دريد * إنه لَذُو هَوْءٍ اذا كان ذَا رَأْي * ابن السكيت * إنه لَيَهُوءُ بنَفْسه الى المَعالى * أبو عبيد * هو بَعيد السَّأْو - أى الهِمّة وأنشد

كأنّنى من هَوَى خَرْقاءَ مُطَّرِفُ * دَامى الأَظَلِّ بَعيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ

هذه حكايته وهو خطأ انما السَّأْوُ فى البيت الوَطَنُ لأنّ البعير لاهِمّةَ له على أنه قال مَرّة السَّأْو - الوَطَن وأنشد البيت على ذلك * ابن السكيت * النُّضَار - السادةُ * قال الفارسى * بَنَايَنْو فى الشَّرَف وهى البُنُوة وبَنَيْتُ فى البُنْيان وأنشد بيت الحطيئة

* أُولئك قومٌ إن بَنَوا أَحْسَنُوا البُنَا *

* قال * وكذلك ردّه بعض الرواة على الأصمعى * صاحب العين * تَبَنّكَ فى عِزّه - تمكّن والعَرَارَة - السُّودَد والعُراعِرُ - الرجل الشريف وأنشد

خَلَع المُلوكَ وسارَتَحتَ لِوائه * شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأقوامِ

* قال على * ليس العُرَاعِر من لفظ العَرَارة وانما العُرَاعِر اسم لجمع عُرْعُرة - وهو مُعْظَم الجبل شُبِّهَت السادةُ به وقد رواه ثعلب وعَرَاعِرَ الأقوام على تكسير عُرْعُرة على القياس شَجَر العُرَى - الذى يَبْقَى على الجَدْب وقيل شَجَر العُرَى - يعنى سُوقَةَ الناس * أبو عبيد * العَرَارَة - الارتفاع وبه سُمِّى السُّودَد والبيتُ الرفيعُ * صاحب العين * عَقيلة القَوْمِ - سيّدُهم وعَقيلة كل شئ - أكرمه ومنه عَقَائل الكلام وعَقَائل البَحْر - دُرَره وعَقَائل الانسان - كَرائمُ مالِه * ابن السكيت * عَصَبُ القوم - خِيَارُهم * صاحب العين * فلان سيّدُ قومه غيرُ مُدَافَع - أى غير مَدْفوع ولا مُزاحَم * الأصمعى * العَوْد يُوصَف به السُّودَد اذا أرادوا تَفْخيمه وأنشد

هل المَجْدُ الا السُّودَدُ العَوْدُ والنّدَى * ورَأْبُ الثَّأَى والصبرُ عند المَوَاطِنِ

* السيرافى * البُهْلُول - السيّد الجامع لكل خَيْرٍ

(تم السفر الثانى ويليه السفر الثالث وأوله السخاء والمروءة)

(فهـــــــرست)

السفر الثانى

من

كتاب المخصص

(فهرست السفر الثانى من كتاب المخصص)

صحيفة

صحيفة

صحيفة

﴿ تمت الفهرست ﴾